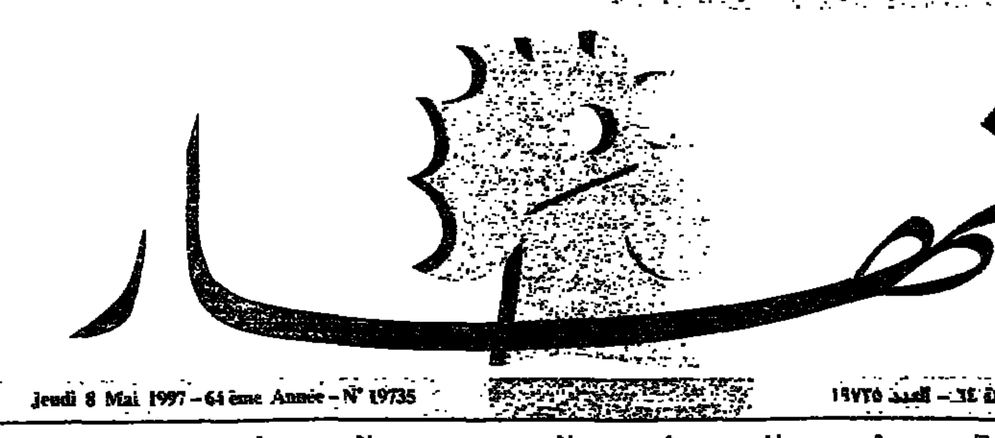
اطلب مع هذا العدد "تيار الرياضة والتسلية"



Jeudi 8 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19735

الخميس ٨ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٣٥

A N - N A H A R



الحريري يتهم "المخابرات" بـ"تهشيم" المؤسسات المدنية

اتصالات رئاسية مع دمشق و"تفاهم" وشيك بين الهراوي وبري

المطارنة الموارنة: مرحلة جديدة بعد الارشاد الرسولي

وسط التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني التي بلغت ذروة لم يعرفها لبنان من قبل من حيث حجم الاستعدادات ومشاركة الدولة والكنيسة والقوى الاهلية والسياسية فيها في آن واحد، برزت حركة اتصالات لبنانية – سورية مفاجئة ربطها البعض، اقله من حيث التوقيت، بالزيارة وابعادها وظروفها، فيما نفى المعنيون بالاتصالات اي علاقة لها بالزيارة وحصروها بالتطورات الاقليمية المتسارعة وببعض المسائل الداخلية ذات الاهتمام المشترك للبنان وسوريا.

وبدا واضحا ان ثمة ملفات داخلية علّق بتها بفعل الانهماك الرسمي بالتحضيرات لزيارة البابا، سيعاد فتحها بعد الزيارة، ولم تغب هذه الملفات عن زيارتين قام بهما لدمشق رئيسا مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري وربما ايضا عن اتصال هاتفي بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد.

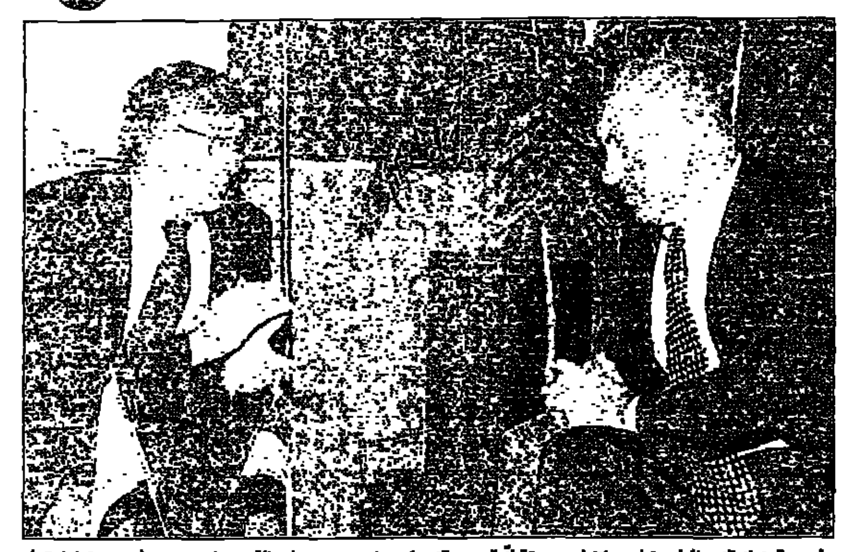
ولعل ما استوقف المراقبين امس واثار جو ترقب حيال الوضع القائم بين بعض مؤسسات الدولة، كلام لا سابق له للرئيس الحريري من حيث وضوحه و"درجة" علنيته عن دور "المخابرات" في تهديد الحكم المدني.

وكان استقباله امس وفد مجلس نقابة الصحافة الذي زاره لعرض موقف النقابة من تنظيم الاعلان، تحول مناقشة سياسية كان ابرز ما دار فيها تفسير رئيس الوزراء ما قاله في خطاب القاه في افتتاح مؤتمر السرطان في الجامعة الاميركية الاسبوع الماضي وحذر فيه من

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عودة التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي - الاميركي

روس بدأ مهمته وسط تشاؤم الجميع



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلاً الموفد الاميركي دنيس روس في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

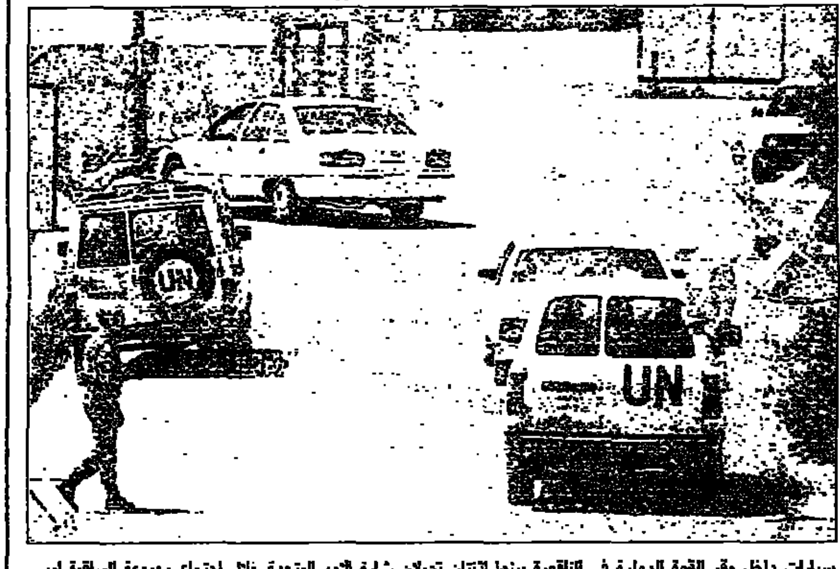
اجتمع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ان يلتقي اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بداية جولة مكوكية جديدة بين القدس وغزة اجمع الفلسطينيون والاسرائيليون على انها لا تبشر بانفراج وشيك في المفاوضات بين الجانبين. ولم يدل روس بأي تصريح لدى وصوله الى اسرائيل، كما لم يعقد مؤتمر صحافي في ختام لقائه ونتنياهو. وهو سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا مساء اليوم في حضور وزير الخارجية ديفيد ليفي بعد ان يكون اجتمع مع عرفات في غزة.

وتلي زيارة المنسق الاميركي اجتماعا عقد اول من امس في معبر ايريز بين عرفات والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ووصف بانه "نقطة ايجابية" في العلاقة بين الجانبين لكنه غير كاف لمعاودة المفاوضات المجمدة منذ بدأت اسرائيل اعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في ١٨ اذار الماضي. وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مع عودة الرئاسة الاميركية

اجتماع عاصف لمجموعة المراقبة يعقب تدهوراً في الجنوب



سيارات داخل مقر القوة الدولية في الناقورة بينما اثنتان تحملان شارة الامم المتحدة خلال اجتماع مجموعة المراقبة امس. (أف ب تيليفوتو)

في ما عكس حدة الوضع المتدهور في الجنوب في اليومين الاخيرين، استمر اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب في مقر القوة الدولية في الناقورة حتى ساعة متقدمة من ليل امس، وسط حماوة بالغة في المناقشات.

وجاء في المعلومات المتوافرة عن الاجتماع انه كان الاعنف منذ تأليف المجموعة في ضوء شكويين قدمتا الى المجموعة، الاولى من لبنان تتهم اسرائيل بتفجير العبوة الناسفة في النبطية الثلثاء مما ادى الى مقتل مواطنين وجرح اثنين آخرين، والثانية من اسرائيل بسبب انفجار عبوة ناسفة داخل الشريط الحدودي الاثنين ادت الى اصابة ثلاثة مدنيين ومقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ليلا ان الوفد الاسرائيلي نفى ان تكون اسرائيل وراء وضع العبوة الناسفة في النبطية. لكن رئيس الوفد اللبناني العقيد ماهر الطفيلي قدم ادلة حسية تتضمن اشرطة فيديو عن عبوة ناسفة فككها سلاح الهندسة في الجيش تثبت انها من صناعة اسرائيلية وعليها كتابة بالعبرية.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نص تقرير اللجنة الدولية:
احفظوا آثار بيروت في أمكنتها
(ص ١٢)

زيارة البابا: البرنامج النهائي

الاستعدادات تتواصل لزيارة البابا للبنان من المطار الى بعبدا ثم الى بكركي وحريصا ووسط بيروت. ووزع امس البرنامج الرسمي النهائي للزيارة.

ندوة "النهار" عن ملحق التجنس

يغيب ملف التجنس ولا يلبث ان يطفو، فبعد مرسوم ١٩٩٤ الذي أثار لغطا كبيرا للعشوائية التي اتصف بها، يلوح في الافق غبار عاصفة جديدة مصدرها ملحق التجنس الذي يشكل تتمة للمرسوم الاساسي.

ندوة "النهار" عن هذا الملف ضمت معنيين اعتبروا الملحق خطأ اضافيا تستخدمه الدولة مطية لتسعير النزاع الطائفي، ورأوا ان البديل يكمن في قانون عادل وعلمي.

مشكلة مياه بين الاردن واسرائيل

ادى الخلاف على تقاسم المياه بين الاردن واسرائيل الى الغاء لقاء ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لكن الجانبين سارعا الى تطويق ذيول الازمة.

جاسوس اسرائيلي في واشنطن؟

نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية رواية عن تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الفيديرالي الـ"اف بي آي" لكشف هوية مسؤول كبير في واشنطن يتجسس لحساب اسرائيل.

شيراك يدخل الحملة الانتخابية

دخل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات العامة اواخر هذا الشهر. فحض الفرنسيين على تقديم الدعم له لمتابعة سياسته، وانتقد اقتراحات اليسار.

حديث النهار

بين مصر وتركيا

تتخذ زيارة وزير الخارجية الايراني للقاهرة ابعادا كثيرة، لعل اهمها في هذه المرحلة البعد التركي، وذلك ليس في ما قاله علي اكبر ولايتي بل في ما قاله الوزير عمرو موسى.

لا شك في ان استقبال الرئيس حسني مبارك ولايتي ساعتين عوض ثلث ساعة في لقاء هو الاول على هذا المستوى منذ ١٩٧٩، وقبوله دعوة ايران الى مؤتمر القمة الاسلامية، وتطابق وجهتي نظر البلدين في موضوع القدس والحديث عن احتمال اعادة العلاقات بينهما، تعطي دفعا لايران التي تواجه اصرارا اميركيا على عزلها وأزمة في علاقاتها الاوروبية، وتتيح لها، ولو نظريا حتى الآن، احتمال العودة الى المنطقة من مدخل حيوي مثل موضوع القدس.

على ان القيمة الابرز لهذه الزيارة تكمن في الرسالة التي وجهتها مصر الى تركيا، فقد اعتبر موسى ان المناورات العسكرية المزمع اجراؤها بين تركيا واسرائيل "مصدر قلق" للعرب وستثير ردود فعل. وقوله هذا امام ولايتي، يتضمن تلميحا قويا الى ان تطور العلاقة بين المؤسسة العسكرية التركية واسرائيل والتي يمكن ان تتحول مستقبلا الى حلف نظرا الى التقاء الطرفين على كثير من الاهداف المشتركة في المنطقة، يمكن الرد عليها بحلف مضاد تكون فيه ايران شريكة العرب.

وبمعزل عما اذا كانت ايران مؤهلة الآن لهذا الدور بحكم ظروفها مع واشنطن او كانت مصر قادرة على قيادة حلف كهذا بحكم علاقتها مع واشنطن، فان اقوال موسى أكدت ما تصر القاهرة عليه دائما ومفاده ان "صداقتها" للولايات المتحدة لا تجعلها مثل الحلفاء الآخرين لها في المنطقة، اي تركيا واسرائيل، وانما مركز الثقل العربي ولها كلمتها في التحالفات الاقليمية توسع هامش التحركات العربية او تضيقها. وهي في هذه الحال توسعه.

وهذا ما تعرفه تركيا وتقيم له وزنا خاصا في تحركاتها الاقليمية، لاقتناعها بأن مصر هي الدولة العربية الوحيدة القادرة على اقامة حلف مضاد لها. وقد اختبرت ذلك ايام الرئيس جمال عبد الناصر، واختبرته العام الماضي يوم أثار اتفاقها مع اسرائيل غضب دول عربية ابرزها سوريا. وتحركت مصر منزعجة من الاتفاق وابتعدت عن تركيا وانتقدتها، ثم نجحت بعد تطمينات من انقرة في ايصال الزعماء العرب الى موقف معتدل منها في قمة القاهرة.

فهل تتكرر التجربة؟ بداية الفعل التركي ورد الفعل المصري اقوى من بداية الازمة العام الماضي وظروف المنطقة مختلفة وكذلك ظروف تركيا.

سحر بعاصيري

نهاريات

في اوانها

يعلّق اللبنانيّون، الذين بزّوا ايوب في الصبر والانتظار، الكثير من الآمال على الرحلة البابويّة الى الربوع اللبنانيّة.

ويتمنون ان يُقال غداً ان لبنان بعد الزيارة هو غيره قبلها، وللأفضل بالطبع. وان كانوا يعلمون أكثر من سواهم ان ما كل ما يتمنّى المرء يدركه...

لكنهم يعملون على أساس تفاءلوا بالخير تجدوه.

ثم، ماذا لديهم أفضل من هذه المنيّة، تأتيهم في هذا الوقت؟

واذا كان الغريق يتعلّق، عادة، بقشة أملاً بالخلاص، فاللبنانيون مازالوا معلّقين بحبال الهواء منذ نيّف وربع وقرن.

وما يئسوا.

وكل يوم يقولون غداً تنجلي. باعتبار ان غداً لناظره قريب... مع ان غدهم في ظهر الغيب.

لذا تأتي الزيارة البابويّة في أوانها. حيث بات كل شيء تقريباً يحتاج الى ما يشبه المعجزة. حتى أبسط الامور وأسهلها. وحتى اجراء انتخابات بلدية، او صدور أحكام بالطعون النيابيّة، او مصالحة بين مسؤولين.

صحيح ان رئيس دولة الفاتيكان لا يملك أسلحة نووية، ولا يمون على الأساطيل والجيوش الجرّارة، الا ان كلمة منه أو اشارة تغيّر أوضاعاً وتقلب مقاييس وأوزاناً.

وعند هذه الكلمة او تلك الاشارة يرسو رجاء اللبنانيين الذي لم يهن، لعل وعسى.

ومن يدري، فقد تتحقّق المعجزة الاولى، حتى قبل اتمام الزيارة ووصول الحبر الاعظم. فيتصالح الرئيسان الهراوي وبري بعد نفرة طال أمدها.

وبعد كدّ وعرق من الرئيس الحريري، وبالحاح من العاصمة السورية.

فالحركة السياسية بين بيروت ودمشق تكاد تجزم ان الصلحة آتية لا ريب فيها.

وستتم "المصافحة التاريخية" قبل الزيارة التاريخيّة، وقبل هبوط طائرة البابا في مطار بيروت.

فقولوا ان شاء الله.

وصلّوا ان يُكثر من هذه المعجزات.

"زيّان"

انقرة تقلّل من شأن المناورات العسكرية

تحرك ايراني وقلق مصري ودمشق تتهم واشنطن بالتصعيد

القاهرة – من دلال أبو غزالة:
دمشق – من ثناء الامام والوكالات:

على رغم مسارعة تركيا الى تقليل اهمية المناورات العسكرية المشتركة التي ستجريها مع اسرائيل وواشنطن بالتأكيد انها ليست موجهة ضد بلد آخر، فإن دولاً أخرى في المنطقة ولاسيما منها سوريا وايران اللتين تعتبران انهما مستهدفتان بالمحور الجديد ابدتا قلقهما من عواقب التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي – الاميركي. وكذلك عبرت القاهرة في اثناء زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لها الثلثاء عن الاستياء من هذا التعاون.



الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي. (أب تيليفوتو)



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في القاهرة الثلثاء. (رويتر تيليفوتو)

ومع مضي واشنطن واسرائيل وأنقرة في توطيد تعاونها العسكري، بحث ولايتي في جولته التي شملت مصر ولبنان وسوريا والمقررة اصلاً لتسليم رؤساء هذه الدول دعوات الى حضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها طهران في كانون الاول المقبل، في التطورات الاقليمية وسط بروز دلائل على تحسن العلاقات بين ايران ومصر للمرة الاولى منذ سنوات، ولكن من غير ان تصل الى حد التكهن باحتمال اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل ولايتي في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع و"تسلم منه رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالتطورات في المنطقة". واضاف ان "الحديث دار حول مسائل ثنائية والاتصالات الجارية لعقد مؤتمر القمة الاسلامي" في طهران.

وصرح ولايتي الذي وصل الى دمشق آتياً من بيروت ان البحث تناول الوضع في المنطقة و"التصعيد الاسرائيلي الاخير في جنوب لبنان". وشدد على ضرورة "التعاون بين الدول المجاورة وخصوصاً الدول التي تربطها علاقات ودية مثل ايران وسوريا، الامر الذي يعزز موقف الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة التعنت الاسرائيلي".

ورأت مصادر ديبلوماسية في دمشق ان لزيارة ولايتي لسوريا في هذا الوقت بعدين رئيسيين، الاول

– التتمة في الصفحة ١٩ –

موبوتو في ليبرفيل فهل يعود الى كينشاسا ؟

مع اشتداد المعارك ومواصلة الثوار ضغوطهم متقدمين نحو العاصمة كينشاسا، وصل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى العاصمة الغابونية ليبرفيل امس لحضور مؤتمر قمة اقليمي سعيا الى وقف القتال واقرار السلام، وسط انباء عن رحيله نهائيا عن البلاد.

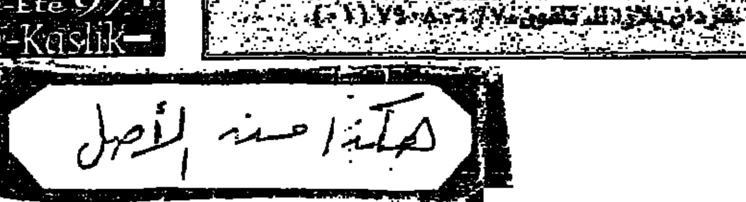
وعلى رغم ان مساعدين له شددوا على ان موبوتو لم يفر من البلاد خوفا من الثوار، الذين يواصلون زحفهم نحو كينشاسا، وانه سيعود مرة اخرى بعد انتهاء القمة الجمعة، فقد سيطرت على البلاد تكهنات مفادها انه رحيل نهائي.

وجاء في بيان اصدرته الحكومة الزائيرية ان موبوتو، الذي امسك بمقاليد الحكم في البلاد اكثر من ثلاثة عقود، سيجري محادثات في ليبرفيل مع رؤساء الكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى والتشاد والكونغو وغينيا الاستوائية والغابون.

وتلي هذه القمة اللقاء الذي عقد مطلع الاسبوع بين موبوتو وزعيم "التحالف الوطني لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا في حضور رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا على ظهر سفينة افريقية جنوبية في ميناء بوانت نوار في الكونغو، الا ان الرجلين اخفقا في التوصل الى اي حل للحرب الاهلية الدائرة في زائير.

وصرح الناطق باسم موبوتو كابويا لومونا ان "الرئيس توجه الى ليبرفيل وسيعود الجمعة. ومن الخطأ تفسير

– التتمة في الصفحة ١٩ –



المرتضى من النهار

هل تتجاوب مصر مع ايران؟

-١-

للجولة العربية التي بدأها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي بمصر قبل ايام، والتي شملت حتى الآن لبنان وسوريا وستكتمل بزيارة الصين، هدفان: في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة. الاول، شكلي ومعلن اذا جاز التعبير على هذا النحو، هو تسليم رؤساء هذه الدول دعوات رسمية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي ستستضيفه طهران في كانون الاول المقبل. والثاني جوهري، هو البحث مع هؤلاء الرؤساء في الوضع الاقليمي في ضوء تسارع خطوات التنسيق السياسي والعسكري بين اسرائيل وتركيا التي يبدو انها حاصلة على بركة الولايات المتحدة الاميركية. وهو ايضا محاولة التفاهم معهم على استراتيجيا لمواجهة هذا المحور لانه يشكل خطرا مباشرا على سوريا التي لها مشاكل غير محلولة مع تركيا وغير قابلة للحل في المستقبل المنظور على ما يظهر، والتي لا تزال في حال حرب مع اسرائيل، وفي حال مواجهة سياسية قد تتحول عسكرية بسبب تطورات معينة وقد تحول دون انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان. ولانه يشكل ايضا خطرا مباشرا على لبنان بسبب الضغط الذي لا بد ان يمارسه عليه الاسرائيليون للتخلي عن المقاومة وللتخلي عن سوريا وللاتجاه نحو تسوية منفردة مع اسرائيل من اجل استعادة الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي. ولانه يشكل اخيرا خطرا على ايران التي تعتبر انها الاكثر استهدافا به كونه يصب في الاستراتيجيا الاميركية العاملة على عزلها وعلى محاصرتها تمهيدا لتطويعها ولصرفها عن مواقفها الحالية من مشاكل المنطقة والعالم وقضاياهما.

وفي هذا المجال تلفت المصادر نفسها الى امر مهم في جولة الوزير ولايتي هي كون مصر محطة اساسية فيها واولى. ومعروف ان العلاقات المصرية–الايرانية لم تكن جيدة بسبب السلام المنفرد الذي اقامته القاهرة مع تل ابيب. لكنها تحسنت بعض الشيء عندما بدأت مصر في اتخاذ مواقف فيها حد ادنى من التضامن مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان اثناء مواجهتهم تعنت اسرائيل، ولاسيما منذ تولي بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" السلطة. وزيارة ولايتي للقاهرة بعد اعوام من انقطاع الزيارات الرسمية بين البلدين دليل على رغبة طهران في تجاوز الكثير من سلبيات العلاقة الماضية مع مصر من اجل النجاح في مواجهة استمرار الهجمة الاميركية عليها وتصاعد شراستها.

وهي تلفت ايضا الى اقتناع القيادة الايرانية بان المحور المصري – السوري – اللبناني يستطيع مواجهة المحور الاسرائيلي – التركي – الاميركي لاعتبارات عديدة، منها اهمية مصر بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية ومعرفة قدرتها على تجييش المشاعر العربية والاسلامية ضدها في هذه المنطقة من العالم حيث لا يحتاج الاسلاميون الى اي عامل اضافي لكي يتعبأوا ضد الاميركيين. ومنها الاهمية، وان المحدودة للبنان، بسبب مسيحييه، للاميركيين ولاوروبا وكذلك لدولة الفاتيكان، وايضا بسبب جبهته المفتوحة مع اسرائيل. ومنها وعي واشنطن اهمية سوريا الحالية ومعرفتها بان اي خطوة دراماتيكية اسرائيلية قد تفتح الباب امام اصولية اسلامية شرسة اين منها الاصولية الايرانية.

هل لمس وزير الخارجية الايراني تجاوبا مع مسعاه الى اقامة المحور الاستراتيجي المشار اليه؟

تقول المصادر نفسها ان التجاوب المذكور ليس مطلوبا من لبنان لانه، بسبب ظروفه المعروفة وعلاقاته المميزة والمقوننة مع سوريا، ينسق في السياسة الخارجية مع دمشق والى ابعد الحدود ويتبنى استراتيجيتها الاقليمية المتعلقة بالصراع مع اسرائيل وبالعلاقة مع اطرافه سلبية كانت او ايجابية. وتقول ايضا ان ايران تعرف ان علاقتها بسوريا استراتيجية وان الاخيرة لم تخل يوما بهذه العلاقة ولن تخل بها. وتقول اخيرا انطلاقا من ذلك ان التجاوب المطلوب هو من مصر التي يضفي وجودها داخل المحور المواجه للمحور التركي – الاسرائيلي واستطرادا الاميركي، ثقلا كبيرا معنويا وسياسيا، واذا لزم الامر عسكريا، بسبب موقعها وحجمها ودورها التقليدي الكبير في العالمين العربي والاسلامي. وتفيد المعلومات التي في حوزتها عن محادثات ولايتي في القاهرة انه كان مرتاحا للموقف الذي سمعه من المسؤولين المصريين الكبار، والذي ابدى انزعاجا من التنسيق بين انقرة وتل ابيب وادراكا لاخطاره على المنطقة ومعرفة باهدافه المبيتة ضد عملية السلام وضد استعادة العرب حقوقهم المغتصبة. وتفيد ايضا انه خرج بانطباع بان مصر قد لا تمانع في ان تكون في المحور الآخر بطريقة او اخرى.

الا ان السؤال الذي تطرحه المصادر نفسها في هذا المجال هو: هل ان مصر قادرة عمليا وفعليا وعلانية على ان تكون جزءا من محور او عرابا لمحور في مواجهة محور آخر تدعمه الولايات المتحدة الاميركية او على الاقل لا تردعه؟ والجواب عن هذا السؤال هو ان مصر غير قادرة على ذلك لاعتبارات عديدة معروفة تبدأ بالمساعدات الاميركية الضخمة لمصر، وتمر بالوضع الداخلي الذي يمكن ان يرفع الغطاء عنه او الحماية. والقول هنا ان ذلك ضد مصلحة الاميركيين كونه يقوي الاسلاميين قد يكون في محله. لكن يجب ان يرافقه قول آخر هو انه ليس في مصلحة مصر ولا في مصلحة نظامها. فضلا عن ان التعايش في النهاية بين الاسلاميين والاميركيين ليس مستحيلا.

هل سوريا قادرة رغم علاقاتها الاستراتيجية مع ايران، على ان تكون في محور رسمي "ترعاه" الولايات المتحدة الاميركية؟ وهل تحسن العلاقة بين طهران وواشنطن صار ميؤوسا منه، الامر الذي يدفع الى توقع مزيد من المواجهات بينهما؟ وهل المحور التركي – الاسرائيلي هدفه العرب ام ايران ام الاثنين؟ وما هو اثر التطورات السياسية داخل تركيا عليه؟

سركيس نعوم

شدد على التنسيق مع لبنان وسوريا في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية

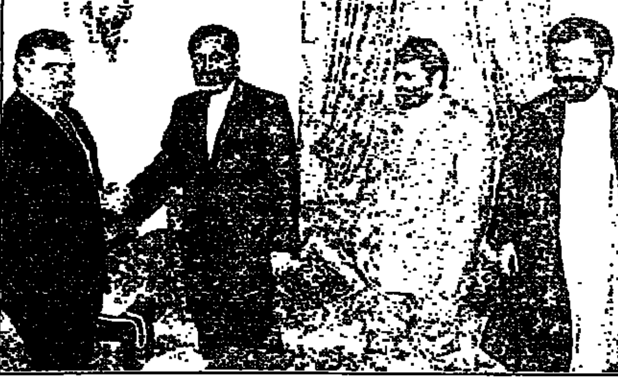
ولايتي نقل الى الهراوي الدعوة الى القمة الاسلامية والحريري يلبي دعوة لزيارة طهران قبل آخر حزيران



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير ولايتي في قصر بعبدا مساء الثلثاء. (دالاتي ونهرا)

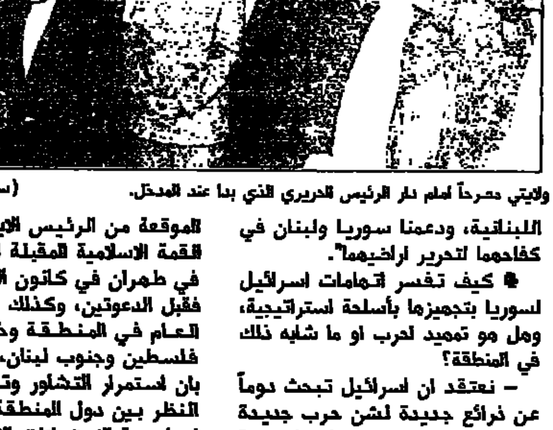
مع الرئيس بري. (حسن ابرهيم)







مع الرئيس الحريري في قريطم امس. (ساكو بيكاريان)



ولايتي محرجاً امام دار الرئيس الحريري الذي بدا عند المدخل. (ساكو بيكاريان)

انهى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قبل ظهر امس زيارته لبيروت بعدما نقل الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعوة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للمشاركة في القمة الاسلامية في طهران في كانون الاول المقبل، ودعوة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري لزيارة طهران قبل آخر حزيران المقبل. وتركزت تصريحاته على وجوب استمرار "تبادل وجهات النظر بين ايران وسوريا ولبنان لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة".

وكان ولايتي وصل الى منطقة المصنع على الحدود اللبنانية – السورية مساء الثلثاء واستقبله وزير الخارجية فارس بويز الذي اشار الى ان هدف زيارة ولايتي هو البحث في العلاقات الثنائية الايرانية – اللبنانية، وفي الوضع الاقليمي في المنطقة في ظل التهديدات الاسرائيلية.

وأجرى ولايتي بعيد وصوله الى بيروت محادثات وبويز في قصر بسترس شارك فيها عن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز، والمستشاران فريد عبود مدير الشؤون الدولية ونهاد محمود مدير الشؤون العربية. وضم الوفد الايراني ٢٢ شخصاً ابرزهم العضو في مجلس الشورى الدكتورة قدسية الافي والسفير الايراني لدى لبنان همايون عليزادة ومدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية كاظم الخنساري.

وصرح بويز بعد الاجتماع "سررت باستقبال وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور ولايتي الذي يحمل الى فخامة رئيس الجمهورية رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني يدعوه فيها الى القمة الاسلامية التي ستعقد في ايران، كما انه يحمل معه افكاراً عن الوضع السائد في المنطقة، مما اتاح لنا تبادل وجهات النظر في هذا الوضع، وخصوصاً في ضوء التصعيد الاسرائيلي الذي شاهدناه في الايام الاخيرة عبر الكلام تارة عن حروب كيميائية وطوراً عن تهديد بالصواريخ من اجل تغطية الاوضاع الاسرائيلية الداخلية وهذا واضح لنا.

واتفقنا على تقويم الاوضاع وقراءتها، مما لا يبشر بالتفاؤل في النيات الاسرائيلية، وحيال افق عملية السلام في ظل هذه المواقف والسياسة المتبعة".

واعرب ولايتي عن "اغتباطه لزيارته البلد الشقيق لبنان" وقال انه منذ اللحظة الاولى، شعرنا بأننا في منزلنا" وشكر بويز على الحفاوة التي استقبله بها. وقال: "جئنا الى لبنان لتسليم رسالة خطية الى الرئيس الياس الهراوي موجهة من الرئيس هاشمي رفسنجاني يدعوه فيها الى المشاركة في القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران في كانون الاول المقبل. وكما قال الوزير بويز، نحن في مفترق حساس. وبما اننا بلدان تربطهما علاقات صداقة فقد تبادلنا وجهات النظر في الاوضاع في المنطقة. ان دول المنطقة تواجه الآن الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة مما يجعلنا نعتقد أن الوقت ملائم لمزيد من تبادل وجهات النظر بين دول مثل ايران، سوريا ولبنان للتعاطي مع هذا الوضع الخطير في المنطقة".

وسئل: هل تنوي ايران تشكيل حلف استراتيجي مع سوريا لمواجهة الحلف الثلاثي الاميركي – الاسرائيلي – التركي؟ فاجاب: "بالطبع لم نتحدث عن انشاء حلف جديد في المنطقة، لكن علاقة الصداقة والاخوة بين ايران وسوريا ولبنان ودول اخرى في المنطقة معروفة جداً، ونحن دعمنا كل الثورات التي نجحت في كل الدول من القضية الفلسطينية الى القضية اللبنانية، ودعمنا سوريا ولبنان في كفاحهما لتحرير اراضيهما".

* كيف تفسر اتهامات اسرائيل لسوريا بتجهيزها بأسلحة استراتيجية، وهل هو تمهيد لحرب او ما شابه ذلك في المنطقة؟

– نعتقد ان اسرائيل تبحث دوماً عن ذرائع جديدة لشن حرب جديدة في المنطقة وللضغط على الحكومة السورية وكذلك اللبنانية، ان الحكومة الجديدة في هذا النظام تحاول ان تبرر لهذه السياسة المتمادية في العدوان والغطرسة.

في قصر بعبدا

وفي السابعة والربع مساء استقبل الرئيس الهراوي ولايتي في قصر بعبدا في حضور بويز والوفد الايراني.

وصرح الوزير على الاثر: "سلمنا فخامة الرئيس الهراوي رسالة من الرئيس الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني تتضمن دعوة الرئيس الهراوي الى القمة الاسلامية التي ستعقد في كانون الاول المقبل، فقبل الدعوة، وقال ان لبنان يفعل كل ما من شأنه ان ينجح القمة في طهران. اضافة الى ذلك بحثنا في عدد من القضايا المتعلقة بالتعاون بين البلدين والوضع في المنطقة، وكما هو معروف فأن الشعب في هذه المنطقة يواجه صعوبات معقدة: بفعل السياسة الاسرائيلية الجديدة التي تتبعها الحكومة الحالية. واكدنا منذ البداية دعمنا حكومة لبنان وشعبه، وحكومة سوريا وشعبها والفلسطينيين لتحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة، كل القرارات المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي وتحرير جنوب لبنان والحقوق الفلسطينية التي يجب ان تحترم، والاحتلال الاسرائيلي الذي لا بد ان يزول. ونحن نقف بجانب الشعوب في فلسطين ولبنان وسوريا".

وقيل له تقولون انكم تدعمون لبنان وسوريا، فكيف تحددون دور ايران من هذه المرحلة من عملية السلام؟ فقال: "اعتقد ان استمرار التعاون بيننا وبين اللبنانيين والسوريين والشعوب الاخرى في المنطقة واعني منهم العرب ضروري، وقد اثبتنا في كل مناسبة ان اخوتنا في لبنان وسوريا وفلسطين عندما احتاجوا الى اي مساعدة الا قدمناها، واذا اتكلم على المساعدة الانسانية. والى جانب ذلك فنحن ندعم المواقف اللبنانية والسورية والفلسطينية، ونعتبر ان التعاون بين الدول الاسلامية مهم لدعم قضية المنطقة، هنا وفي الامم المتحدة، وكذلك فان عقد القمة الاسلامية في طهران مهم لنبحث معاً في القضايا الراهنة والمشاكل الحاضرة، ومن هنا فان كل التعاون والمشاورات بيننا وبين لبنان وسوريا والفلسطينيين امر ضروري لايجاد صوت قوي وتعزيز الموقف من مواجهة التعنت الاسرائيلي".

عند "ابرز مسؤول"

وفي الثامنة والربع استقبل الرئيس نبيه بري في عين التينة ولايتي والوفد المرافق في حضور السفير الايراني.

وقال ولايتي على الاثر: "في كل مرة نأتي الى هنا نلتقي دولة الرئيس نبيه بري ولدينا علاقات جيدة جداً معه كصديق حقيقي لايران، كما تجمعنا به علاقة قديمة كأبرز مسؤول رسمي في هذه البلاد، وادى دوراً مهماً جداً في انشاء المقاومة في الجنوب اللبناني. وتعلمون ان هناك تعاوناً مهماً بين الرئيس بري والمسؤولين الآخرين في هذا المجتمع اللبناني لمقاومة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الشعب اللبناني. ولقد بحثنا في الوضع الراهن في المنطقة والتطورات في لبنان ونحن نؤمن بأن استمرار هذه الصداقة بين ايران ولبنان مهم جداً (...)".

عند الحريري

وفي الثامنة والنصف قبل ظهر امس زار ولايتي الرئيس الحريري في قريطم.

وقال على الاثر: "اجرينا محادثات بناءة ومثمرة مع الرئيس الحريري، ووجهت اليه دعوة من النائب الاول للرئيس الايراني لزيارة طهران في المستقبل القريب وقبل نهاية شهر حزيران المقبل، وستكون الزيارة مهمة لبلدينا كونها الاولى للرئيس الحريري منذ توليه المسؤولية. الى ذلك أبلغت الرئيس الحريري الدعوة الموقعة من الرئيس الايراني لحضور القمة الاسلامية المقبلة التي ستعقد في طهران في كانون الاول المقبل، فقبل الدعوتين، وكذلك عرضنا الوضع العام في المنطقة وخصوصا في فلسطين وجنوب لبنان، ونحن نؤمن بان استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بين دول المنطقة عامل مهم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة".

"حزب الله"

ووزع القسم الاعلامي في السفارة الايرانية البيان الآتي: "التقى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية في مقر السفارة وفد حزب الله برئاسة امينه

– التتمة في الصفحة ٩ –

نشاطات

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في قريطم وزير الداخلية ميشال المر، ثم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.
* الرئيس سليم الحص استقبل النائب السابق عصام نعمان، فالدكتور نعمان الازهري فالرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق فالزميل طلال سلمان.

وكان استقبل الثلثاء رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي يرافقه السيدان شفيق الحوت وعمر الشكعة، والنائب محمد يوسف بيضون فالنائب سيبوه موفنئيان يرافقه ماغوب بقرادوني.

* وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل يعقد مؤتمراً صحافياً السابعة مساء اليوم في فندق "الماريوت".
* متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده يستقبل العاشرة قبل ظهر اليوم السفير الروماني كونستانتين تونساتو.

اسرار الآلهة

اقترحت جهات سياسية ان يقوم مجلس القضاء الاعلى بدور المجلس الدستوري اذا ظل الاخير منقسما على نفسه وعاجزا عن اتخاذ القرارات في دعاوى الطعون.

...

ينظر بعض النواب في امكان تعديل المادة ٤٢ من الدستور لجهة اجراء الانتخابات النيابية المقبلة، مرة واحدة، خلال ستة اشهر بدلا من شهرين، اذا ظل الخلاف قائما على تعديل ولاية المجلس او تقصيرها.

...

قال مصدر في مجموعة المراقبة ان عدد القتلى المدنيين تدنى كثيرا عما كان عليه قبل تشكيل المجموعة.



بري التقى جنبلاط وشهيب وسفير المانيا

القدومي: اسرائيل لا ترغب في السلام

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء الثلثاء في عين التينة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه وزير البيئة اكرم شهيب، وتناولت الاحاديث مواضيع سياسية.

والتقى نقيب المهندسين عاصم سلام وعضو اللجنة الاولمبية طوني خوري بعد عودته من طهران واطلعه على أجواء الزيارة ومقابلته لمسؤولين كبار فيها خصوصاً نائب الرئيس الايراني هاشمي مصطفى طابا وكريمة الرئيس رفسنجاني السيدة فائزة حيث ابلغ اليها رسالة من بري تتعلق بدعم ايران في المجال الاولمبي الدولي، وسلم خوري رئيس المجلس رسالة شكر من المسؤولين الايرانيين وهدية رمزية.

كذلك التقى النائب السابق عبدالله الامين ووفداً من "رابطة المغتربين اللبنانيين" ضم غسان ابو حمد وناجي عواضة وبحث معهما اوضاع الجالية في المانيا والصعوبات التي تواجهها خصوصاً في قضية الترحيل القسري من دون مراعاة للجانب الانساني. ووعد بري بمتابعة الموضوع مع رئيس الحكومة والسفارة الالمانية. وتم البحث في توأمة برلين مع العاصمة بيروت "نظراً الى تزامن ورش البناء والاعمار في المدينتين" على ما اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام".

واستقبل الوزير السابق جعفر شرف الدين فسفير المانيا الجديد بيتر فيتيك الذي قال اثر الزيارة: "اريد ان اعبّر عن سعادتي لوجودي في هذا البلد الجميل، وانا فخور بأن امثل بلدي المانيا وسعيد ايضاً لأن حكومتي ارسلتني الى لبنان. واعتقد انه يمكن القيام بالعديد من الامور هنا، والعلاقات الثنائية بين بلدينا جيدة جداً وتعتمد على مقدار كبير من الاحترام والتعاطف مع لبنان، وهناك الكثير مما يجب القيام به، وسأعمل بكل ما لدي من حماسة من اجل تعزيز هذه العلاقات".

سئل عن ظروف ابعاد عدد من اللبنانيين من المانيا. فأجاب: "هناك عشرات الالوف من اللبنانيين في المانيا، وبعضهم سيرحل الى الخارج، ولكننا نقوم بهذا الترحيل مثل بقية مجموعات الدول الاخرى وبطرق انسانية ومقبولة في طبيعة الحال".

ولماذا توقيت هذا الترحيل الآن؟ اجاب: "ليس هناك وقت خاص".

ثم استقبل بري وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي وعضوية شفيق الحوت وعمر الشكعة.

وصرح القدومي: "نحن هنا في لبنان لحضور مؤتمر اقتصادي للاسكوا بدعوة من معالي وزير الخارجية فارس بويز، وكانت فرصة سعيدة لن نلتقي دولة الرئيس بري ونستعيد خلالها الذكريات معه ولنبحث في الهموم الفلسطينية – اللبنانية المشتركة، وهي هموم كثيرة خصوصاً بالنسبة الى المسار السلمي وضيافة الاخوة الفلسطينيين في لبنان وحل الكثير من مشكلاتهم. ولا شك ان هذا الاجتماع كان رائعاً، وقد درسنا الكثير من المشكلات واستطعنا ايضاً ان نناقش مستقبل المسار السلمي الذي حطمته اسرائيل وكانت آراؤنا متفقة تماماً في ان اسرائيل لا ترغب في السلام".

وسئل ما هي المشكلات التي صار حلها في الاجتماع؟ فأجاب: "ليست مشكلات بمقدار ما تتعلق بالعلاقة بيننا وكيف يمكن ان نطور العلاقات الفلسطينية – اللبنانية، وخصوصا الهم المشترك الذي هو هم المسار السلمي الذي نرى ان المواقف الاسرائيلية بدأت تحطمه وتثير في المنطقة في الوقت نفسه تهديدات للاطراف العرب من جانب اسرائيل".

وسئل لماذا لا يتوقع خيرا من جولة الموفد الاميركي دنيس روس الجديدة الى المنطقة، فأجاب: "الموقف الاميركي مع الاسف قد ظهر واضحا في استخدامه حق الفيتو في مجلس الامن مرتين ضد مشروع قرار كانت تتبناه الدول الاوروبية. نضيف الى ذلك قرار الجمعية العمومية من اجل السلام وقد استخدمنا التكتيك نفسه الذي استخدمته الولايات المتحدة الاميركية من اجل الاشتراك في حرب كوريا ليكون قرار الجمعية العمومية ملزماً مثل قرار مجلس الامن وقد اعترضت على هذا القرار اميركا واسرائيل، وهذا يدل على ان الدولتين معزولتان. وليس هناك امل في ان تغير الولايات المتحدة رأيها او ان تدفع المسيرة السلمية لانها وقفت مواقف سياسية واضحة في الامم المتحدة كما ذكرت".

وقيل له: خلال لقائكم الرئيس بري صودف وصول الرئيس الحريري، فهل جرى اجتماع موسع؟ فقال: "الحقيقة كانت فرصة جيدة وهي مصادفة".

بعدما انتهى الشك والتشكيك في زيارة البابا، ما الذي سيتغير بعد الزيارة؟

تأكيد وجود لبنان هوية وكياناً وعدم حصول اي تسوية على حسابه

اما التغيير في الداخل فرهن بوحدة الشعب وتضامنه وتوحيد رؤيته

اسئلة كثيرة طرحت، وفي بعضها شك وتشكيك، حول زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وخصوصا بعدما تأجلت على اثر تفجير كنيسة سيدة النجاة. لماذا يزور لبنان، وهو بلد محتل ويعيش وضعا شاذا، ومتى يزوره، هل يكون للزيارة طابع راعوي وكنسي، أم طابع سياسي ايضا؟ وبعد ان تتم الزيارة ويقال فيها وعنها ما يقال، يبقى السؤال الاهم ماذا بعد الزيارة، وماذا يمكن ان تحقق للبنان وللشعب اللبناني؟ هل تحدث التغيير المطلوب، فيخرج لبنان من وضعه الشاذ ويستعيد سيادته الكاملة واستقلاله التام وقراره الوطني الحر؟

في الواقع، لا يمكن القول ان للزيارة طابعا محض راعوي، وان كان هذا ظاهرها، فكل زيارة يقوم بها الحبر الاعظم لاي بلد انما تنطوي على اهداف رسولية ووطنية، ليس له هو ان يحققها بمجرد قيامه بهذه الزيارة، بل ان يمد الشعب بقوة الايمان لكي يحدث التغيير والتجدد. وعلى كل شعب ان يساعد نفسه كي يساعده الله، وعلى كل مؤمن ان يكون قوي الايمان لكي يشفى من دائه. فالمسيح عندما كان يحدث معجزات الشفاء، كان يقول لمن يشفيه: اذهب، ايمانك خلصك".

والبابا، وكيل السيد المسيح على الارض، يحاول في زياراته ان يحيي الايمان والرجاء في نفوس الشعوب. اذ بهذين الايمان والرجاء تستطيع ان تحدث التغيير الذي يحقق التطلعات. والبابا يكتفي في خطبه وعظاته ونداءاته بعرض الواقع كما يراه بتجرد وضمير حي، لكي ينبه السلطة الى واجب معالجة ما ينبهما اليه، فلا يستطيع ان يقول عن شعب انه يعيش في بحبوحة اذا كانت الاكثرية منه تعيش تحت درجة الفقر، ولا يستطيع ان يقول ان حقوق الانسان مصونة عندما تكون منتهكة، ولا يستطيع ان يقول ان السيادة كاملة عندما تكون الارض محتلة، ولا ان يقول ان الحرية سائدة عندما تكون مسودة، ولا ان يقول ان الديموقراطية تمارس على احسن وجه عندما يرى ان الحكم يقلب لها ظهر المجن، ويشوه وجهها.

وليس للفاتيكان طائرات ودبابات وجيوش، لكي يحدث التغيير المطلوب في البلد الذي يزوره، بل له قوة الكلمة، والكلمة هي الحق.

واذا كان البعض يرفض ان يكون لزيارة البابا الطابع السياسي او الوطني ويرى ان تقتصر على الطابع الرعوي او الكنسي او الرسولي، فلماذا يزوره كبار السياسيين ويعرضون معه المشكلات في اكثر من منطقة من العالم، ويطلبون منه الدعم والتأييد؟ هل يذهبون اليه للبحث في امور دينية وكنسية؟ ولماذا ترفع اليه الرسائل والمذكرات مطالبة اياه بالتدخل من اجل احقاق الحق والعدالة والمساواة ومن اجل رفع الظلم عن شعوب تعاني؟

لقد قال البابا عن زيارته للبنان انها زيارة حج لها ابعاد دينية وانسانية عميقة، والبعد الانساني يشمل كل ما يعني الانسان ويهمه في كل شؤون الحياة الدينية والوطنية.

وتساءل مرجع ديني تعليقا على من يصرون على أن تقتصر الزيارة على طابعها الكنسي والرعوي، لماذا كان اللجوء الى البابا من اجل دعم اتفاق الطائف ودعوة رجال الدين المسيحيين وعلى رأسهم البطريرك الكاردينال صفير الى قبول هذا الاتفاق؟ لماذا لم يقل هؤلاء: ما شأن البابا بهذا الموضوع؟ لماذا يكون اللجوء اليه لاستعادة الحقوق الفلسطينية واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة مع زوال الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي العربية؟

مما لا شك فيه ان زيارة البابا، سواء اكانت رعوية ام سياسية، تؤكد وجود لبنان وكيانه وهويته وان لا خطر على زواله، او على تغيير هويته وتذويب كيانه كما يخشى البعض، كما تؤكد ان اي تسوية سلمية لن تكون على حساب لبنان، الوطن والرسالة والنموذج الفريد للعيش المشترك بين جميع العائلات الروحية على تعددها وتنوع خصائصها.

الا ان هذه الزيارة لن تحدث التغيير الذي احدثته في بولونيا وكانت نذيرا لانهيار الانظمة الشيوعية الواحدة تلو الاخرى. لان بين الكنيسة والشيوعية كان عداء مكشوف ومعلن، ودعوة الفاتيكان الى محاربتها وتأليب الشعوب المؤمنة بالحرية والديموقراطية وبحقوق الانسان ضدها، كانت دعوة دائمة ومتكررة بمختلف الوسائل المتاحة.

وما كان هذا التغيير ليحصل في دول الانظمة الشيوعية، لو لم تقف الشعوب المقهورة والمضطهدة في اكثريتها الساحقة، ضد هذه الانظمة، فثارت عليها واطاحتها.

اما مع الانظمة الاخرى، سواء اكانت ديكتاتورية او توليتارية، او ديموقراطية ممسوخة، فليس للفاتيكان ان يعلن الحرب عليها كما فعل مع الانظمة الشيوعية، بل يكتفي بالاشارة الى الاخطاء والتجاوزات والانتهاكات التي تقع في ظل هذه الانظمة تاركا للشعوب تصحيح ذلك بتضامنها ووحدتها ونضالها.

ويقول المرجع نفسه ان البابا ليس في حاجة الى مذكرات ورسائل ترفع اليه لكي يعرف حقيقة الوضع في لبنان، وقد تناول هذا الوضع "نداء السينودس" من كل جوانبه الدينية والكنسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والانسانية والسياسية والتربوية، فلا خوف على مصير العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، انما الخوف هو من زعامات تحاول المتاجرة بهذا العيش، ومن حكم لا يتحسس مع الشعب ومطالبه ولا يستجيب تطلعاته ورغباته. فالشعب يريد ممارسة الحرية والديموقراطية ممارسة صحيحة، والشعب يريد ان يعيش في وطن سيد وحر مستقل. والشعب يريد ان يختار ممثليه في البرلمان بحرية وان يقوم حكم يحظى بثقته، وان يحاسب المرتكب والمختلس يوم الانتخاب. اذا لم يحاسب نفسه بالتخلي والاعتزال او صار تدخل لحمايته من حكم القضاء والعدالة، لكن الحكم المفروض عليه بفعل تعطيل الممارسة الديموقراطية الصحيحة، والارادة الحرة، هو الذي يسيء الى الوحدة الداخلية والى الوفاق الوطني، ويقيم حكومات لا تتمتع بثقة الشعب، ومجالس نيابية لا ينتخبها الشعب، بل يختارها الغير عنه... حتى اذا ارتكب المخالفات والاختلاسات، فانها لا تخاف من محاسبة الشعب لها كي ترتدع، لانها موجودة بفعل ارادة الغير، وليس بفعل ارادة الشعب.

ان كل ما يستطيع البابا فعله في مثل هذه الحال، هو دعوة الشعب الى الوحدة والتضامن من اجل تصحيح الوضع المشكو منه، واصلاح الخلل، وتقويم المسار. اذ لا سبيل الى تحقيق ذلك مع شعب منقسم على نفسه، وغير موحد في الموقف والرؤية.

اميل خوري

المسلمون يرحبون بالبابا إكراماً لـ"الموارنة"

وينتظرون بـ"قلق" مضمون الارشاد الرسولي

كتب أحمد عياش:

جملة اسباب دفعت مرجع اسلامي كبير الى التكفف اعلاميا عن الخوض في موضوع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت المقبل. وقد حاولت وسائل اعلام عالمية الوقوف على رأيه في الزيارة فرفض مؤثراً الصمت وهو أمر يبعث على التساؤل وحاولت "النهار" جلاء غوامضه.

المرجع رحب بداية بزيارة "المرجع الكاثوليكي الاول في العالم وباعتباره ايضا رئيس دولة الفاتيكان وفي الوقت نفسه رغبة من المرجعيات الاسلامية في الوقوف على خاطر لاخواننا الموارنة وتطييبه". آملاً في ان تؤدي الزيارة الى "احياء مشروع الدولة الذي ينضوي تحت لوائه جميع اللبنانيين وتاليا الى معالجة موقف المعارضة المسيحية في الخارج التي ما زالت خارج هذا المشروع.

هذا في الشق الداخلي، اما في الشق الاقليمي فالترحيب بالزيارة ينبع من وزن الفاتيكان العالمي وامكان الاستفادة منه في مجال الضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ بما يؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

ومن الترحيب الى الملاحظات. المرجع الاسلامي الكبير توقف عند هذا "الاهتمام الرسمي الزائد" بالزيارة بما يطرح تساؤلات حول الموقف الرسمي من مرجعيات اخرى لاسيما المسيحية منها. ويلفت الى "ان بابا الاقباط الانبا شنوده الثالث زار لبنان ومضى في الزيارة الى قانا في الجنوب بعد اسابيع على مأساتها. وهو صاحب الوزن الكبير في العالم المسيحي فوق انه صاحب موقف متقدم حتى عن بعض المواقف الاسلامية في ما يخص مسألة القدس. ومع ذلك لم تفرغ الدولة وقتذاك فيما تفرغ فيه الآن من تحضيرات ينعكس هذه الايام على حركة كل المواطنين الذين يستخدمون الاماكن التي تشهد هذه التحضيرات. ولم يحصل في أيام تلك الزيارة ان تصبح الطوافات اللبنانية غير مناسبة كما هي اليوم حتى يجري استخدام غيرها في تنقلات بابا روما. والحال نفسها ظهرت خلال زيارة البطريرك الروسي اليكسي الذي حل ضيفا قبل اعوام قليلة على لبنان. لذلك لا بد من سلوك متوازن حيال المرجعيات التي سيصل الى اسماعها وابصارها ما يجري اليوم ولا بد ان ذلك سيترك شيئاً في نفسها".

وثيقة و"قلق"

ومن مظاهر الزيارة الى مضمونها. فالمرجع ذاته يعرب عن "القلق" من وثيقة الارشاد الرسولي التي يعتزم البابا توقيعه لدى وصوله في حريصا. فالى الآن لم يستطع أحد ان يكشف ما ستتضمنه الوثيقة وهذا ما يطرح تساؤلات حول علاقة الوثيقة بالنداء الاخير للسينودس. ولهذا ومن باب الحيطة كان احجام المراجع الاسلامية الروحية عن مواقف علنية من الزيارة كي لا تقع في تناقض بين ما يبدو الآن وما سيظهر السبت. لذا تولت الترحيب بالزيارة المرجعيات الزمنية كما فعل اخيرا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. لكن ذلك لم يقفل خط الرجعة فيما لو اقتضى الامر موقفا. علما ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين سبق لهما ايام النداء الاخير للسينودس ان سجلا مواقف مما جاء فيه. وكان الشيخ شمس الدين تحديدا اول من طرح ملاحظاته على النداء موردا اربعة مواقف تناولت ما جاء فيه لجهة التعددية والتنوع واتفاق الطائف والوجود السوري. وتجدر الملاحظة ان انتظار وثيقة الارشاد وما ستتضمنه لا يقتصر على المرجعيات الدينية الاسلامية. فقد قرأنا اخيرا تصريحا لرئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني دعا فيه الى "التعبير بدقة عن المواضيع الحساسة حتى لا يترك مجالا للتأويل(...)". غير ان ممثل مفتي الجمهورية في لجنة الحوار الاسلامية – المسيحية الزميل محمد السماك بدا مطمئنا الى وثيقة الارشاد كما ابلغ الى "النهار". ولفت الى ان زيارة وفد المرجعيات الاسلامية الى الفاتيكان سابقا حاملا ملاحظاتها على النداء الاخير للسينودس صبت في اتجاه التمني ان يأتي الارشاد الرسولي "داعما لوثيقة الوفاق الوطني والعيش المشترك". وامل السماك في الا يصدر السبت من حريصا "ما ليس في حسباننا".

ومن الارشاد الرسولي الى لقاء المرجعيات الاسلامية والبابا. فعندما تولت دوائر القصر الجمهوري والسفارة البابوية ابلاغ هذه المرجعيات مواعيد اللقاءات في بعبدا اجتمع الشيخان قباني وشمس الدين في مقر المجلس الاسلامي الشيعي على طريق المطار. وكان اقتراح شمس الدين ان يجري الاتصال بالبابا بوفد موحد بدلا من الذهاب كل بمفرده. فوافق الشيخ قباني. وهنا جرى الطلب من السماك ان يرتب الامر مع بعبدا وحريصا ففعل. بعدئذ جرى التشاور في خلاصة الموقف الموحد الذي ستنقله المرجعيات الى البابا. وقد تكتم السماك لدى سؤال "النهار" له عن مضمون هذا الموقف الموحد، معتبرا ان اللياقات تقتضي ابلاغ البابا اولا ومن ثم الافصاح عنه.

وثمة شيء يتصل بالزيارة لاسيما ما يتعلق بالقداس الذي سيقام في وسط بيروت. فقد تولت الجهات المنظمة الاتصال بالمرجعيات الاسلامية لابلاغها دعوات المشاركة ومن هذه الجهات المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت للموارنة الذي زار المرجعيات لهذه الغاية. وكان الجواب سلبا. اذ ان المرجعيات التي ابلغت المطران مطر انها مرحبة بالزيارة ومتمنية لها النجاح اعتذرت عن المشاركة في القداس لاعتبارات تتصل بالعقيدة.

اما في ما يتعلق بتركيب وفد المرجعيات فقد ظهرت عقبة تمثلت بمشاركة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث بعد الاعتراض الشديد من الوزير وليد جنبلاط علما ان اوساط المرجعيات تعتبر ان لا ضير في مشاركة الشيخ غيث نظرا الى ان مشاركته تحقق انسجاما في مستوى التمثيل. لكن الاتصالات لم تؤد الى تسوية الاعتراض. وجرى تداول اقتراح ان يصدر بيان عن الشيخ غيث يكلف بموجبه رئيس محكمة الاستئناف العليا الدرزية الشيخ مرسل نصر تمثيله ويبرر غيابه لاسباب طارئة. لكن هذا الاقتراح لم يؤخذ به. وهذا ما ترك المشكلة قائمة علما ان الشيخ نصر اعلن اخيرا انه سيلبي الدعوة الى لقاء البابا وهي دعوة وجهت الى المحكمة ككل.

في اختصار هذه هي صورة الموقف الاسلامي قبل ٤٨ ساعة من زيارة البابا.

تكريم شركة الكرتون اللبنانية (غانم ومعلوف وشركاهما) سوليكار في اسبانيا



منحت مؤسسة BAN*J الدولية جائزة THE ARCH OF EUROPE لشركة الكرتون اللبنانية (غانم ومعلوف وشركاهما) سوليكار، وذلك خلال حفل أقيم في ٢١ نيسان ١٩٩٧ في مدريد - اسبانيا في فندق HUSA PRINCESA وهذه الجائزة تمنح للصناعيين المتفوقين في الإنتاج والتصريف من مختلف انحاء العالم، وذلك لحسن النوعية والجودة المطابقة للمواصفات الدولية.

وفي الصورة أعلاه يبدو من اليمين مدير عام مؤسسة BAN*J العالمية يسلم الجائزة المذكورة للسيد انطوان غانم مدير عام شركة الكرتون اللبنانية (غانم ومعلوف وشركاهما) سوليكار.

مجلس نقابة الصحافة سلمه مذكرة لتنظيم الاعلان

الحريري: الرجوع عن خطأ الانتخابات البلدية فضيلة والدين على الدولة نتج من زيادة الرواتب

أقر رئيس الوزراء رفيق الحريري بارتكاب الحكومة "خطأ" في تحديدها موعداً لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل التحقق من انجاز قانون الانتخابات والترتيبات المطلوبة لذلك، مشيراً الى ان استرداده مشروع القانون من مجلس النواب وارجاء الانتخابات، كانا على اساس "ان الرجوع عن الخطأ فضيلة". وشدد على ان "ليس لمجلس الوزراء سلطة على المجلس الدستوري ولا يحق لنا التدخل في شؤونه وعمله بموجب القانون". وكرر ان التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر هو لتجنب اجراء الانتخابات على ابواب الصيف ولمصادفة استحقاقها موعد تنظيم دورة الالعاب الآسيوية.

ولفت الى ان الدين المترتب على الدولة "نتج، بخلاف ما هو شائع، من زيادة الرواتب".

استقبل الحريري في الاولى بعد ظهر امس في دارته في قريطم وفداً من مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي في حضور وزير الاعلام باسم السبع والمستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نهاد المشنوق. وهنأ الوفد الحريري بحلول السنة الهجرية وسلمه مذكرة وضعها مجلس النقابة عن تنظيم الاعلان التجاري في وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء طالباً درسها والتعجيل في وضع مشروع قانون لتنظيم هذا الاعلان.

الانتخابات البلدية

وتطرق الى الاوضاع العامة، ولاحظ الحريري: ان "هناك مجموعة من الامور طرحت في البلد أخيراً، ودار عليها جدل وسجال كبيران وهي الانتخابات البلدية، المجلس الدستوري، التمديد لمجلس النواب وانتخابات الاتحاد العمالي العام. ابدأ بموضوع تأجيل الانتخابات البلدية. وانا قلت ان هناك خطأ ما حصل في هذا الموضوع وهو تحديد موعد لاجراء الانتخابات قبل التحقق من انجاز قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والترتيبات المطلوبة لذلك. الخطأ كان في الاستمرار في اجراء الانتخابات وقد تصرفت على اساس ان الرجوع عن الخطأ فضيلة، وتم تأجيل اجراء هذه الانتخابات، اما السبب الاساسي لذلك فهو انه كان هناك خطأ في التقدير لان هناك نزوحاً مسيحياً من مناطق الجبل والبقاع وحتى بيروت الى منطقة كسروان. والتقنية حالياً لا تسمح للمواطنين بالانتخاب حيث هم يقيمون بالفعل. وفي حال اجريت الانتخابات البلدية، كما كان مقرراً فان التقديرات التي توافرت لدينا تشير الى انه لن يفوز اكثر من ٢٥ في المئة من الحضور المسيحي في هذه الانتخابات التي تشمل نحو ٨٠٠ بلدية في كل المناطق، بينما سيفوز المسلمون بنحو ٧٥ في المئة من هذه البلديات. هذا الامر لو حصل لكان ترك تأثيراً سيئاً على وضع البلد واحدث اهتزازات عدة وكان الوطن الاكثر تضرراً.

وفد مجلس نقابة الصحافة عند الحريري ويبدو من اليمين عبد الغني سلام، غسان تويني، النقيب البعلبكي، الوزير السبع، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نهاد المشنوق. (دالاتي ونهرا)

من هذا المنطلق وجدت وجوب عدم اجراء الانتخابات واخذت الخطوة على عاتقي وحصل ما حصل لانني مقتنع بانه يجب تحضير مشروع قانون انتخابات للبلديات يمكن المواطنين من الانتخاب حيث يعيشون لتأتي البلديات متوازنة ومحققة لاهداف الوفاق الوطني".

وذكر الحريري انه عندما اجتمع بالرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام قبل اشهر "تم الاتفاق على تجنيب بيروت معركة الانتخابات البلدية وتفاهمنا على عدم تأليف لائحة وانما ترشيح مجموعة لا علاقة مباشرة لاي منا بهم، وان تكون المقاعد مناصفة بين المسلمين والمسيحيين لتحقيق التوازن المطلوب في العاصمة واجرينا الاتصالات اللازمة بعدد من الشخصيات من الطوائف الاخرى".

واضاف: "لا مشكلة لدى الحكومة في فوز مرشحين من اي تيار معارض، كتيار (العماد ميشال) عون او (قائد "القوات اللبنانية" المنحلة سمير) جعجع في اي مقعد من المقاعد البلدية وانما السبب الرئيسي كان تجنب حدوث النتائج التي ذكرت والتي تهدد تركيبة الوطن الاساسية".

المجلس الدستوري

وانتقل الى موضوع المجلس الدستوري في ضوء السجال الدائر حالياً حول موضوع الطعون النيابية وعمل المجلس، قال: "هناك قانون يرعى عمل المجلس الدستوري وهو قانون يعطي رئيس المجلس واعضاءه استقلالية كاملة وحصانة كافية لممارسة صلاحياتهم في معزل عن اي ضغوط من اي سلطة او مؤسسة في الدولة. نحن كحكومة لا سلطة لنا على المجلس، ولا يحق لنا التدخل في شؤونه وعمله بموجب القانون، والمجلس اعطي حصانة غير عادية لممارسة مهماته".

وسأل: "ما هو ذنبنا كحكومة في ما يحصل حالياً داخل المجلس؟ هل يستطيع ان يقول اي عضو فيه او النقيب ملاط من يمارس الضغوط على المجلس؟ نحن لا علاقة لنا بما يقوم به المجلس حالياً".

ولفت الى انه "ليس في استطاعة وزير العدل التحدث الى اعضاء المجلس الدستوري، ولكن في استطاعته استدعاء اي قاض آخر في الدولة، ولفته الى اي تصرف لا يتطابق ومهمته القضائية. وكذلك ليس في استطاعة رئيس الجمهورية او رئيس مجلس النواب او رئيس الوزراء أو اي وزير ممارسة اي تدخل في عمل المجلس الدستوري".

واوضح ان "ما كتب في الصحف ونشر في وسائل الاعلام ومفاده ان ما يحصل في المجلس الدستوري سببه تصرف السلطة، هو كلام غير صحيح" قال: "عسى الا يكون المجلس قد اخطأ في حق نفسه ببعض التسريبات الى وسائل الاعلام او باستقالة رئيسه".

واشار الى ان علاقته بنائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب والقاضي خالد قباني هي "علاقة طبيعية، الاول كان استاذي عندما كنت تلميذاً في صيدا، والآخر عرفته في اثناء عمله مستشاراً قانونياً للرئيس سليم الحص في اثناء اجتماعات الطائف عام ١٩٨٩، واشاد بالدكتور مجذوب والقاضي قباني وقال: "انا اقدر صدقيتهما ونزاهتهما، واذا كان هناك من قضية ما تستوجب مراجعة قانونية فلي ملء الثقة بهما".

التمديد للمجلس

وقارب موضوع التمديد لمجلس النواب فقال: "استقر الرأي على التمديد للمجلس ثمانية اشهر لتجنب اجراء الانتخابات النيابية على ابواب الصيف، وهو ايضا موعد تنظيم الدورة الرياضية الاسيوية لانه لا يمكن التوفيق بين الحدثين واما لماذا وافقنا على التمديد حالياً؟ فذلك لاننا سمعنا اصواتاً تطالب بوضع قانون الانتخابات النيابية الآن، ليتسنى للناس تحضير انفسهم وتجهيز حملاتهم. لقد طرحنا موضوع تقصير ولاية المجلس فقامت القيامة علينا واتهمنا بالتعدي على المجلس". وذكر بان الحكومة ارسلت في السابق مشروع قانون للتمديد للمجلس ووافق عليه مجلس النواب ونقضه المجلس الدستوري دون اي مبرر قانوني مقنع. ونفى ان يكون التمديد للمجلس ثمانية اشهر مقدمة لتعميم التمديد في مؤسسات وقطاعات اخرى "هذا غير صحيح، وليس هناك من مبرر للتمديد للاشخاص او المؤسسات. اما الذين يبرر التمديد لهم فهم القضاة لاستحالة ايجاد قضاة حاضرين ومؤهلين بدل الذين سيحالون على التقاعد آخر هذه السنة بسبب الآلية المطلوبة لاعداد القضاة وتأهيلهم وخصوصا في المراكز العالية".

واشار الى "ان الوزير بهيج طبارة جهز آلية تعطي الحكومة صلاحية التمديد للقضاة مدة سنتين ريثما يتم تحضير البديل منهم".

تقويض النظام

وفي رده على سؤال عما عناه بحديثه عن "خطة لتقويض النظام المدني داخل البلد" قال رئيس الوزراء: "منذ توليت المسؤولية هناك محاولات مستمرة لاظهار المؤسسات المدنية من رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ورئاسة الوزارة والادارة والقضاء انها ليست جيدة بهدف تهميشها وتقليص صدقيتها (...) وما حدث في اثناء انتخابات الاتحاد العمالي من مداخلات لاجهزة امنية غير مكلفة حفظ الامن وما رافقها من اشكالات يصب في هذا الاتجاه".

وجاء تقويمه لما تحقق في البلد في السنوات الاخيرة "انا اخذنا في الاعتبار استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وتعثر مفاوضات السلام اضافة الى الاختلال في ميزان "الصادرات حيث يستورد لبنان بنحو سبعة مليارات دولار ويصدر بنحو مليار دولار، ورغم كل هذه الظروف لدينا فائض في ميزان المدفوعات بلغ طوال الاشهر الماضية من السنة الجارية قرابة ٥٦٤ مليون دولار في مقابل ٣٠ مليون دولار في المدة نفسها من العام الماضي وهذا مؤشر جيد جداً".

النفقات والواردات....

واشار الى ان اخطر شيء هو العجز في ميزان المدفوعات و"هذا غير موجود عندنا" ولفت الى "ان الدين المترتب على الدولة نتج من زيادة الرواتب، على عكس ما هو شائع عندما تسلمت المسؤولية كان الدين يبلغ نحو ٣٠٠٠ مليار ونصف مليار ليرة، واذا احتسبت الفائدة ونسبة الزيادة على الرواتب نحصل على الفرق وعلى قيمة الدين الحالي يضاف الى ذلك نفقات الدولة التي يقابلها نصف قيمة هذه النفقات من الواردات التي نسعى الى زيادتها".

وختم: "ان كل مشاريع الطرق والكهرباء والهاتف والخدمات الكبرى ليس فيها اهدار، وكل الكلام على مثل هذا الاهدار مبالغ فيه. وهذه المشاريع ضرورية لتفعيل حركة النقل بين المناطق وتنشيط مفاصل الدورة الاقتصادية العامة في البلاد".

نص مذكرة تنظيم الاعلان

● هنا نص مذكرة نقابة الصحافة عن موضوع الاعلان:

" بعد صدور قانون الاعلام للوسائل المرئية والمسموعة آن الاوان لوضع حد للفلتان في حقل الاعلان التجاري واعادة الامور الى نصابها وخصوصاً ان هذا الفلتان قد الحق ضرراً كبيراً بالصحافة بل هدد استمرارها الى حد بعيد، ويذكر ان مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع كان قد تضمن بعض الفقرات الضابطة للاعلان التجاري في هذه الوسائل، ولكنها ألغيت لدى اقراره في مجلس النواب على ان يعد قانون خاص بهذا الموضوع. (راجع المادة ٤٠ من القانون رقم ٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي الصادر في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤).

ان اصدار قانون تنظيم الاعلان التجاري وذلك بوضع الضوابط القانونية والخلقية له هو الكفيل باعطاء جميع وسائل الاعلام من مرئية ومسموعة ومطبوعة حقها العادل من المداخيل التجارية وذلك لضمان ديمومة هذه المؤسسات وازدهارها وتصحيح الخلل والاجحاف اللذين اصابا الصحافة طوال فترة الحرب الاليمة.

ان اقرار قانون للاعلان ليس تدخلاً في روحية الاقتصاد الحر، بل هو تنظيم له اسوة بكل البلدان المتحضرة مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وخصوصاً ان بعض وجوه هذا التنظيم سبق ان لحظه القانون اللبناني.

ان نقابة الصحافة تحسساً منها بمسؤوليتها ازاء المواطن اللبناني، وازاء حقل الاعلام بمجمله والصحافة خصوصاً تتقدم بهذه المطالب وهذه الاقتراحات البناءة التي ستساعد حتماً – متى اقرت على ضمان الاستقلالية المادية والفكرية لكل المؤسسات الاعلامية وبالتالي ضمان حرية التعبير في وطننا لبنان.

اولاً – الاعلان في الوسائل المرئية والمسموعة

١ – تحدد الفترة الزمنية القصوى لبث الاعلانات التجارية باربع دقائق في الساعة الواحدة من ساعات البث، في الوسائل المرئية، وست دقائق في الوسائل المسموعة فقط.

ولا يحق للوسيلة المرئية او المسموعة تجميع او تدوير هذه الفترة من ساعة الى ساعة اخرى من ساعات البث.

٢ – تخفض الفترة الزمنية اعلاه الى النصف عندما يعرض البرنامج برعاية تجارية.

٣ – تمنع الاعلانات المركبة على الشاشة خلال عرض اي برنامج خصوصاً الرياضية منها.

٤ – تمنع الاعلانات ضمن نشرات الاخبار منعاً باتاً.

٥ – يعتبر كل اعلان لغير الوسيلة الاعلامية عينها اعلاناً تجارياً اما الاعلانات الترويجية لوسيلة الاعلان نفسها او لبرامجها فلا يجوز ان يتعدى مجموع مدتها دقيقتين في كل ساعة بث.

ثانياً – الاعلان في المطبوعات الصحافية

١ – تحدد المساحة القصوى للاعلانات في المطبوعات الصحافية بـ٤٠٪ من حجم المطبوعة الاجمالي في كل عدد.

٢ – يصار الى التشدد في تطبيق القوانين المتعلقة بنشر الميزانيات السنوية للشركات المساهمة والمحدودة المسؤولية، (اكثرها لم تنشر ميزانياتها منذ عام ١٩٩١) وتعديل نصوص قانون التجارة المطبقة في هذا المجال بما يؤدي الى توسيع نطاق نشر هذه الميزانيات بحيث يشمل اربع جرائد يومية ودوريتين سياسيتين واثنتين اقتصاديتين وذلك بالاضافة الى الجريدة الرسمية وزيادة الغرامة في حال عدم النشر الى ما لا يقل عن خمسماية الف ليرة لبنانية.

٣ – تلزم كل شركة جديدة تسجل في السجل التجاري باعتماد علامة فارقة، وتلزم بنشر هذه العلامة الفارقة في اربع جرائد يومية ودوريتين سياسيتين واثنتين اقتصاديتين وذلك بالاضافة الى الجريدة الرسمية.

٤ – يعدل احتساب السطر الواحد من اسطر الاعلانات الرسمية بحيث تعتبر كل خمس كلمات وليس كل ست كلمات سطراً واحداً وذلك بعدما ضاق حجم السطر الواحد في المطبوعات الصحافية بتقليص عرض العمود لمقتضيات الطباعة الحديثة.

٥ – تعتمد في احتساب قيمة الاعلان الرسمي التسعيرة المعتمدة للنشر في الجريدة الرسمية وترفع قيمة السطر الواحد من اسطر الاعلانات الرسمية من ٢٧٥٠ ليرة لبنانية الى خمسة آلاف ليرة.

٦ – تخصص صحف المحافظات بنسبة معينة من الاعلانات الرسمية ولا سيما ما كان له منها علاقة بالمحافظة التي تصدر فيها الصحيفة.

٧ – تحصر صلاحية مكتب توزيع الاعلانات الرسمية في وزارة الاعلام بتوزيع الاعلانات التي تسدد قيمتها من خزينة الدولة فلا تشمل الاعلانات التي تسدد قيمتها المواطنون مباشرة.

وتزود نقابة الصحافة بجدول اسبوعي يظهر كيفية توزيع الاعلانات الرسمية بواسطة المكتب المختص في وزارة الاعلام على الصحف للاطلاع وابداء الرأي.

ثالثاً – احكام عامة

١ – تأسيساً على التفاهم بين الحكومات المتعاقبة ونقابة الصحافة تقتطع نسبة ١٠ بالماية من مدخول الاعلان التجاري في المؤسسات المرئية والمسموعة لمصلحة نقابة الصحافة وذلك لتصحيح الخلل والاجحاف الذي اصاب الصحافة المكتوبة طوال فترة الفلتان الاعلاني، والذي اثر تأثيراً مباشراً على اوضاع المؤسسات الصحافية.

٢ – التشدد في تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بمكافحة الاحتكار الاعلاني في وسائل الاعلام كافة.

٣ – تنشأ هيئة عليا للاعلان مهمتها الاشراف على ضوابط الاعلانات التجارية حفاظاً على الاخلاق العامة وكذلك التأكد من صدقية الاعلان ونزاهته وقانونيته حماية للمجتمع والمستهلك اللبناني.

يا دولة الرئيس

هذه المطاليب وهذه الاقتراحات يرفعها مجلس نقابة الصحافة الى دولتكم واثقاً من ان تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لن يكتمل الا باصدار قانون لتنظيم الاعلان وآملاً ان يولي مجلس الوزراء موضوع تنظيم الاعلام عنايته فينتهي الى اقرار مشروع القانون القاضي بهذا التنظيم في اقرب فرصة، والا يقر هذا المشروع بصيغته النهائية، قبل ان تستمع اي لجنة يؤلفها مجلس الوزراء لهذا الغرض الى نقابة الصحافة لتوضيح ما اشتملت عليه هذه المذكرة من بنود".

تكريم الاعلاميين في الشوف

الشوف – "النهار":

في عيدي شهداء الصحافة والشهداء اقامت المؤسسة الصحية الدرزية في عين وزين احتفالاً تكريماً للاعلاميين والصحافيين والمراسلين في المنطقة حضره مدير المستشفى الدكتور مروان ابو شقرا والمدير الطبي الدكتور زهير العماد وعدد من مسؤولي المؤسسة.

في البدء ترحيب المسؤول عن العلاقات العامة في المؤسسة سمير ابو شقرا ثم كلمة مدير المستشفى معدداً تقديمات المؤسسة ونشاطاتها منذ أسسها المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا الى اليوم، والمراحل التي قطعتها والظروف التي عانتها.

وتكلم السيد خلدون زين الدين مشيداً بدور المؤسسة الصحية وتقديماتها وخدماتها منذ تأسيسها. واشاد بدور الاعلام ووسائله في نقل الحقائق الى الرأي العام والظروف الصعبة التي عمل فيها المراسلون.

وقال الزميل ناصيف ناصيف: "يوم علقوا على اعواد المشانق او سقطوا في الاعتداء والاغتيال دمعت كواكب وتكسرت اقلام. طرطشت دماؤهم وشرقطت زكية تتفجر لتروي شجرة الحرية وتصفع الظالمين وتسقي تراب الوطن الغالي نبض الفؤاد وزغردت الشرايين. فنبتت للعين ظفر وناب وقاومت المخرز وظلت دماؤهم تفور في التراب ازهاراً وبراعم وشقائق نعمان (...) انهم شهداء القلم وشهداء الكلمة، شهداء الوطن. ولتذكّر هذه الدماء دائماً ان لبنان هو مساحة الضوء في هذا العتم الزاحف. ولبنان واحة الرجاء في صحراء هذا الوطن العربي المترامي الاطراف وهو المكتبة والجريدة والمجلة ودار النشر. هو القلم وهو الكلمة التي كانت في البدء وستظل الى الابد باقية على رفيف الجفون ونسغ التراب والاجنة ومؤارة بكل نبل وتضحية وشهادة للانسان والكيان السيد الحر المستقل. ونتساءل اي فرق بين اتراك الامس واتراك اليوم. بالامس علقوا الشهداء على اعواد المشانق واليوم يعلقون الشعب الشهيد على اعواد المصالح والمكاسب والاهواء واقتسام المناصب والمغانم ليصير الوطن كله ساحة شهداء وتذوب الطبقة الوسطى الى فقر مدقع يلف معظم اهلنا في كل المناطق والطوائف والى غنى فاحش هو عرقنا وتعبنا وكدح سواعدنا يتكدس في ارصدتهم ونممهم واجوافهم (...)".

وكانت كلمة للشيخ ابو سامي محمد الحسنية احد الذين واكبوا قيام المؤسسة منذ نشأتها قبل ٢٠ عاماً.

استقبال في عيد شهداء الصحافة

السبع: نضحّي لتبقى الديموقراطية قوية

النقيب البعلبكي خلال الاستقبال ، وبدا الى يساره الرئيس السابق للاتحاد العمالي الياس ابو رزق والوزير ايوب حميد وعدد من المهنئين. (محمود الطويل)

اقيم اول من امس في نقابة الصحافة استقبال لمناسبة عيد شهداء الصحافة اللبنانية والعربية شارك فيه وزير الاعلام باسم السبع واركان نقابتي الصحافة والمحررين ونقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران.

ومن ابرز الوافدين الى النقابة الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان، والوزراء ايوب حميد وفوزي حبيش ونديم سالم، والنواب جبران طوق وحسين يتيم وعبد اللطيف الزين ومحمد علي الميس وبهاء الدين عيتاني وابرهام دده يان وسيبوه هوفنانيان، والوزراء السابقون علي الخليل وانور الخليل وجوزف الهاشم ومحمد يوسف بيضون وبيار فرعون والسفير التونسي محمد نجيب حشانة والمستشار الاعلامي في سفارة الكويت محمد الزامل والملحق الاعلامي فيصل الملتقم باسم السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري، والسادة سليمان كنعان، عصام نعمان، ميشال معلولي، عبد الله الفطيمي، الشاعر سعيد عقل، الشيخ وديع الخازن، انطوان حبيب، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، وفد من عصبة تكريم الشهداء برئاسة سامي عبد الباقي، رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي يرافقه انطوان بشارة وحبيب زيدان وبطرس سعادة، رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور، رئيس "جمعية تجار بيروت" نديم عاصي مع وفد، الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي، نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس مع وفد، رئيس مكتب المعلمين محمد قاسم، سميح الصلح، نور الدين نور الدين، رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر، وعدد كبير من الصحافيين.

واتصل بالنقابة مهنئاً: النائب احمد كرامي، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والمستشار في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

وفي المناسبة قال الوزير السبع: "لقد اختارت الصحافة اللبنانية هذا اليوم لما له من ادلة لا تنحصر فقط بالتضحيات، فاللبنانيون دفعوا ثمنا باهظا طوال سنوات طويلة في مواجهة الاتراك والانتداب الفرنسي وفي ما تقوم به المقاومة هذه الايام في مواجهة اسرائيل.

انه يوم لكل شهداء لبنان، يوم التضامن مع المقاومين اللبنانيين. واختيار الصحافة اللبنانية لهذا اليوم هو شهادة للبنان وللصحافة اللبنانية التي لها في مواكب الشهداء العديد من الرجال، وفي مقدمتهم الشهيد رياض طه نقيب الصحافة الاسبق، وجميعهم ضحوا ويضحون يوما بعد يوم في سبيل ان تبقى مساحة الديموقراطية قوية".

وسئل اين نحن من المعاني التي استشهد من اجلها شهداء السادس من ايار فأجاب: "نحن نستفيد في هذا اليوم، فهؤلاء الشهداء خالدون في وجداننا ويقيمون في هذا الوجود، ولا بد من ان نعبر بشكل خاص عن تضامننا مع الصحافة اللبنانية في هذه المناسبة".

● من مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان قيادة حزب البعث في البقاع الغربي اقامت في المناسبة غداء في "كازينو النبع" تكريما للاعلاميين في المنطقة حضرته فاعليات سياسية واجتماعية.

والقى الدكتور قاسم هاشم كلمة اشاد فيها بدور الاعلاميين. وتحدث الزميل مفيد سرحال باسم الاعلاميين.

● من مراسل "النهار" في طرابلس ان مجلس بلدية الميناء يقيم السادسة مساء اليوم في دار البلدية احتفالا يكرم خلاله الاعلاميين في الشمال.

عيد بأية حال؟

بعلبك – "النهار":

لفت في عيد الصحافة انه مر من دون اي نشاط رسمي او محلي يذكر عند ضريح النقيب السابق للصحافة المرحوم رياض طه في مدينة الهرمل. وغابت الاكاليل والوفود الزائرة التي كانت تتلو على روحه سورة الفاتحة مما اثار تساؤلا هل تساوى التقصير الرسمي بالشعبي؟

• في عرض امام منظمة الصحة العالمية خطة لردمها
فرنجيه: الهوة الصحية تتسع بين المواطنين

اكد وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ان المجتمع اللبناني "يعاني اتساعا للهوة بين المواطنين وتصاعدا مستمرا في الانفاق على الصحة"، مشددا على "ردم هذه الهوة من خلال سياسة صحية رشيدة". واشار الى وضع خريطة صحية تكون مصدرا اساسيا لتطوير البنى التحتية، لافتا الى وجوب "تحديث الاستشفاء الحكومي ورفع مستواه، وخصوصا في الضواحي والارياف".

جاء هذا في الكلمة التي القاها فرنجيه في الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة في جنيف. وجاء فيها: "تطوي منظمة الصحة العالمية نصف قرن من الجهود المثمرة والبناءة، في سبيل العدالة الصحية للانسانية جمعاء. ويأتي انعقاد الجمعية العمومية للمنظمة في مفصل زمني حاسم ينطوي على مفارقة عميقة.

المسافات تتقلص، وتكاد تزول، نتيجة التطورات العلمية الهائلة. اما التفاوت في الاوضاع الصحية، فيزداد ويتسع بين الدول وداخل المجتمعات. ولما كان الانصاف الصحي، حقا اساسيا، من حقوق الانسان، ولما كانت الامكانات تتقلص في مواجهة زيادة التكلفة الصحية، فانه يتعين على الحكومات، اقامة توازن فعلي، بين الرعاية الشفائية والرعاية الوقائية، الامر الذي يتيح قدرة اكبر، لمكافحة الكثير من الامراض بما فيها الامراض المزمنة كالسكري، والسرطان، وامراض القلب، وغيرها، وهي امراض يزداد انتشارها مع تطور الطب وزيادة متوسط الاعمار، وقد اصبحت عبئا على الاقتصاد الوطني في الدول النامية التي تشهد تحولا ديموغرافيا ووبائيا.

وقد دلت الدراسات التي اجريناها اخيرا في لبنان، على فداحة هذا الامر، وأظهرت الارقام الآتية:

– نسبة المصابين بالسمنة تعدت الـ ٥٥ في المئة بين الرجال والـ٦٧ في المئة بين النساء اذا اعتمدنا معايير المنظمة.

– نسبة المصابين بالسكري من الذين تزيد اعمارهم على ثلاثين عاما بلغت ١٣ في المئة.

– نسبة المصابين بارتفاع ضغط الدم وصلت الى ٢٦ في المئة.

وان كل ذلك، اضافة الى ارتفاع نسبة المدخنين، وخصوصا بين النساء، يجعلنا نتوقع ارتفاعا حادا في الامراض المزمنة في السنوات المقبلة.

وقد آن الاوان لطرح السؤال عن نوعية الحياة، التي يوفرها الطب الحديث وعدم الاكتفاء بالمؤشرات والارقام التي تدل على اطالة العمر.

ان الدول النامية تحترم توجيهات المنظمة وتتكل عليها في رسم السياسة الصحية، مما يضع المنظمة امام مسؤولية القيام بالدراسات واصدار التوصيات، بما يخفض التكاليف الباهظة على هذه الدول.

ان المجتمع اللبناني، الذي عصفت به الحروب عشرين سنة، وخلفت أزمات اقتصادية واجتماعية حادة، يعاني شأن مجتمعات عدة، اتساعا للهوة الصحية بين المواطنين وتصاعدا مستمرا في الانفاق على الصحة. لكننا عازمون على ردم هذه الهوة من خلال سياسة صحيحة رشيدة، تأخذ في الاعتبار ما يأتي:

– وضع خريطة صحية، تستند الى الحاجة الحقيقية، لكي تكون مصدرا اساسيا لتطوير البنى الصحية.

– تحديث الاستشفاء الحكومي، ورفع مستواه خصوصا في الضواحي والارياف، بما يؤمن فرصا متكافئة للجميع.

– انشاء مراكز متخصصة في العاصمة والمحافظات، لمعالجة المرضى المزمنين.

– انتهاج سياسة عادلة في الدواء مع التطلع بكثير من الامل الى ما تقوم به المنظمة في هذا المجال، وتطوير الوسائل المتعلقة بالتوعية الوقائية.

ولا بد من الاشارة الى ما تقوم به وزارة الصحة العامة بالتنسيق مع بقية الوزارات المعنية، والمؤسسات غير الحكومية من أجل تفعيل الورشة الصحية على المستوى الوطني.

اننا نقدر للمنظمة اهتمامها المتواصل بمسألة الوقاية من العنف، ويؤلمنا ان يكون الجنوب اللبناني، بنسائه واطفاله ومستشفياته، هدفا للاعتداءات الاسرائيلية التي لم توفر مراكز الامم المتحدة.

فمجزرة قانا التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي، في ١٨ نيسان ١٩٩٦ وأدت الى ١٠٧ قتلى واكثر من مئتي جريح، كانوا لجأوا الى مركز الامم المتحدة، شهادة مستمرة اليوم وفي كل يوم، على العنف الاسرائيلي المتمادي ضد وطني.

من دواعي القلق، ان يواجه العالم ازمة صحية جديدة، ناشئة من عودة لامراض من الماضي، لكن ما يدعو الى التفاؤل، ان الاكتشافات الطبية، تبشر بامكان تفادي الكثير من الامراض، وعساها تفتح الطريق للتغلب على المعاناة.

نرجو لهذه المنظمة، التي لها اليد البيضاء في لبنان، ان تبقى الضمير الصحي للعالم. والسلام".

أسرار الآلهة

• وزير الخارجية فارس بويز في التعاون الاسرائيلي – التركي المتعدد الجانب: "حتى هذه الساعة، تقول الولايات المتحدة وتركيا ان هذا الامر يتمحور على التعاون التقني والتعاون العسكري فقط وهو خارج فعلا عن نطاق تحالف سياسي – عسكري. واننا ننظر بقلق الى هذه المبادرات وخصوصا بعدما سمعنا في الساعات الاخيرة معلومات تفيد عن مشاركة الولايات المتحدة في مناورات مستقبلية عسكرية. ولا يمكننا ان نفصل هذا الموضوع عما يقال عن طوق سياسي – عسكري او تحالف سياسي – عسكري يهدف الى تطويق مواقف بعض الدول العربية.

في جميع الاحوال، نعتقد ان لتركيا تاريخا ومصالح مشتركة مع العرب في شتى الميادين فعليها عدم اعطاء اي علاقة بينها وبين اسرائيل العمق الذي يجعل البعض يفسر او يستخلص ان تركيا هي فعلا جزء من اعتداء يحاك ضد اي دولة عربية".

• النائب موريس فاضل عن نتائج زياراته لرئيس الوزراء رفيق الحريري وعرضه قضايا طرابلس والشمال: "اسمع من الرئيس رفيق الحريري تأكيدات ان المنطقة التي نمثلها ستأخذ حقها، وان سنة ١٩٩٨ ستكون سنة طرابلس، لان ما لحظته الموازنة الحالية لنصف غير مناطق، لكن الموازنة المقبلة ستحقق التوازن المطلوب في الانماء".

وانتقد "نمنيات تتذرع بالتعيينات المنتظرة في بعض المرافق نحو المحسوبية والاسترضاءات الشخصية، وان ما نتمنى على أهل الحكم ان يدركوه جيدا، ان نواب طرابلس وخصوصا رفاقنا في كتلة الانماء والتغيير قد وصلوا الى المجلس النيابي بكثافة شعبية ترجمة لارادة التغيير عند الناس. هذه الارادة التي ينبغي ان تتحقق ايضا على مستوى السلطة، وان يتذكروا ان التاريخ لم يسجل يوما ان الدولة امتهنت مرة واحدة ارادة طرابلس ومشاعرها، خصوصا ان لنا اليوم في الحكومة حلفاء وأصدقاء (...)".

• طالب النائب احمد سويد بالاستجابة فورا لمطاليب الاجراء في الشريط الحدودي ومعظمهم من حجاب المدارس ودفع رواتبهم التي لم تدفع منذ عام ١٩٩٦ "لانهم يعانون ضائقة".

وقال: "يشكو الاجراء في الشريط الحدودي المحتل، ومعظمهم من حجاب المدارس الرسمية، من انهم لم يقبضوا لجورهم الشهرية منذ اوائل عام ١٩٩٦ وانهم يعانون ضائقة معيشية لا ترحم هي بلغة الواقع معاناة حقيقية للجوع. ولا ندري، اذا صحت الشكوى، كيف يستطيع المسؤولون عن هؤلاء الاجراء ان ينلموا ناعمي البال، هادئي الضمير، وبأي مبرر يسمحون لأنفسهم ان يقترفوا مثل هذا الظلم، في حق عشرات العائلات واطفالها (...)".

لقاء علمائي تضامناً مع ايران: دعوات الى شراء منتجاتها

نظم "تجمع العلماء المسلمين" في مقره لقاء تضامنياً مع الجمهورية الاسلامية الايرانية حضره السكرتير الاول في السفارة غضنفر ركن ابادي، ورئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد، والسيد علي فضل الله ممثلاً والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وقضاة وفاعليات.

بعد تعريف السيد عباس الموسوي تكلم الشيخ صبحي الطفيلي فعرض لدور ايران في العالم بعد انتصار الثورة فيها وعرض للاوضاع الاقتصادية الراهنة في لبنان.

ثم تحدث رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي فأشار الى "دعم ايران ومساعدتها كل الشعوب وحركات التحرر في العالم" منتقداً المانيا التي انحازت الى مصلحة اسرائيل واميركا في قضية ميكونوس".

وتكلم نائب الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" ابرهيم المصري فأشار الى الاتفاق التركي – الاسرائيلي" ولفت "الى قوة الاسلاميين في تركيا والى قدرتهم على احباط دور الجيش في تعامله مع اسرائيل".

ودعا النائب السيد باسم "حزب الله" الى تشجيع منتجات الجمهورية الاسلامية الايرانية وشرائها في زمن الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اميركا وحلفاؤها في الغرب عليها".

وحض السيد عبد الكريم فضل الله على دعم ايران عبر شراء منتجاتها.

ولفت القاضي الشيخ احمد الزين باسم "تجمع العلماء المسلمين" الى "مساندة ايران لوطننا للدفاع عن نفسه في مواجهة اسرائيل".

وختاما تحدث الشيخ مصطفى صلب فاعتبر "ان اليهود وصلوا الى حلب القضاء الالماني في قضية ميكونوس، وان الغاية من الموقف الالماني هو تراجع ايران عن مواقفها الداعمة للمقاومة الاسلامية في لبنان والانتفاضة في فلسطين".

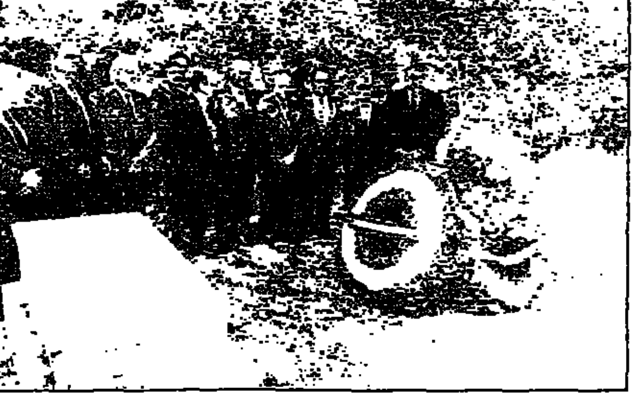
• زار السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود الذي وصف قرار المحكمة الالمانية ضد ايران بأنه "قرار سياسي محض، وهو من ضمن الحملة الظالمة على الجمهورية الاسلامية بسبب مواقفها المبدئية من قضية فلسطين والصراع مع العدو الصهيوني".

"المنتدى القومي"

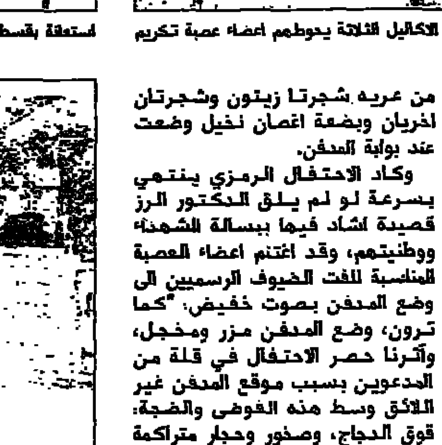
دعا "المنتدى القومي العربي في الجنوب" الى سماع محاضرة عن رئيس الوزراء الراحل رياض الصلح يلقيها الدكتور حسان حلاق السادسة مساء السبت في بلدية صيدا.

ودعا المنتدى في الشمال الى احتفال تكريم العضو المؤسس للمنتدى معن زيادة الخامسة مساء الخميس في "منتجع انس ستيلنس".

صاح ديك الجيران مرتين وعكّر جو الاحتفال
مدافن مهملة لا تليق بشهداء الوطن!




الوزيران حنا والبربير والنائب يتيم بعدما وضعوا الاكاليل الثلاثة يحوطهم اعضاء عصبة تكريم الشهداء في مدفن الشهداء.



استعانة بقسطل حديد لاقفال البوابة.

صخور تراكمت امام المدافن. (سامي عياد)

مرتين، صاح ديك الجيران من وراء السياج الحديد الذي يحوط مدافن الشهداء في فردان، ومرتين عكر صوته من دون قصد صفو لقاء رسميين واعلاميين اجتمعوا هناك لاحياء ذكرى الشهداء وذكرى شهداء الصحافة اللتين صادفتا اول من امس.

البعض لم ينتبه الى صياح الديك، وبعض آخر انتبه ولم يعر الامر بالاً، وثالث افتر بابتسامة ماكرة تعكس دهشة لنوع "الجيرة" التي حلت في محيط مقام الشهداء في الاعوام الاخيرة. ونظرة سريعة الى المكان، تبين انه يجاور خماً للدجاج يعج بالنشاط و"القوق"، ومنازل ضجت بحركة غسل الاواني والصحون والتنظيف، ومصنعاً تراكمت امامه الصخور والحجار الكبيرة، واحتلت جزءاً من الطريق المؤدي الى المدافن.

ورغم ذلك، انطلق الاحتفال الرمزي الذي دعت اليه "عصبة تكريم الشهداء" كما كان مقررا، ووضع فيه الوزير الياس حنا ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب حسين يتيم ممثلاً رئيس مجلس النواب، والوزير فاروق البربير ممثلاً رئيس الوزراء، ثلاثة اكاليل على ضرائح الشهداء، وعزفت فرقة موسيقى الامن الداخلي نشيد الموت.

وحضر الاحتفال رئيس العصبة سامي عبد الباقي وامينها العام الدكتور محمد علي الرز وامين الاعلام فيها ابرهيم الخوري، واعضاء وعدد من ذوي الشهداء.

صِغَرُ ساحة المقبرة حد من حركة الضيوف الذين وجدوا انفسهم محشورين في بقعة محدودة، فاضطروا الى الوقوف. لا شيء في المدفن دل على انه لشهداء بذلوا حياتهم في سبيل الوطن، وقد خففت من عريه شجرتا زيتون وشجرتان اخريان وبضعة اغصان نخيل وضعت عند بوابة المدفن.

وكاد الاحتفال الرمزي ينتهي بسرعة لو لم يلق الدكتور الرز قصيدة اشاد فيها ببسالة الشهداء ووطنيتهم، وقد اغتنم اعضاء العصبة المناسبة للفت الضيوف الرسميين الى وضع المدفن بصوت خفيض: "كما ترون، وضع المدفن مزر ومخجل، وآثرنا حصر الاحتفال في قلة من المدعوين بسبب موقع المدفن غير اللائق وسط هذه الفوضى والضجة: قوق الدجاج، وصخور وحجار متراكمة عند مدخله... لا يجوز ترك الشهداء على هذه الحال. يجب ان نؤمن لهم مدفناً لائقاً احتراماً لهم. نتمنى ان تساعدونا وتطلعوا المسؤولين بغية اجراء تغيير جذري".

وأومأ الضيوف برؤوسهم ايجاباً وكان ردهم: "الله يعطيكم العافية، بالطبع، سننقل الامر الى المراجع العليا. وسنسعى الى مساعدتكم... الله يعطيكم العافية".

انتهى الاحتفال بهدوء وغادر الجميع. وكان المشهد الاخير اسراع اعضاء العصبة الى اغلاق بوابة المدفن. غير ان محاولاتهم باءت بالفشل. وقد علت وجوههم ابتسامة صفراء وعلق بعضهم: "يقال انه مدفن للشهداء، وبوابته عالقة ومجنزرة. لعلها تختصر الاهمال الرسمي حيال المدفن والشهداء".

وظلت البوابة الحديد تمانع بشدة اكثر من عشر دقائق بسبب الصدأ الذي أكل سكتها. ولم تستسلم الا بعد عناء، واستعانة اعضاء العصبة بقسطل حديد لمعالجتها... والشد بكل ما اوتوا... من قوة ايمان.

هالة حمصي

المسلمون احتفلوا بالسنة الهجرية الجديدة
قباني في رسالة: بناء الوطن لا يكتمل الا بالمساواة بين ابنائه

احيا المسلمون الثلثاء الماضي ذكرى رأس السنة الهجرية، وفي المناسبة وجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة لفت فيها الى ان لبنان ينتقل "من حال الركود الى حال النهوض"، مشدداً على "ان بناء الوطن لا يكتمل الا بالمساواة بين كل ابنائه".

وتلقى المفتي قباني امس اتصالاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي هنأه فيه بالذكرى متمنياً "ان تكون سنة خير على لبنان واللبنانيين".

وشكر قباني الهراوي على هذه التهنئة وأمل "ان يعم الخير لبنان واللبنانيين جميعا وان تعود المناسبات والاعياد على لبنان وقد تحرر جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

وأمّت أمس دار الفتوى شخصيات ووفود مهنئة قباني بالسنة الهجرية الجديدة. وقد تقبل التهاني معه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ومن ابرز المهنئين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر والرؤساء سليم الحص وشفيق الوزان وامين الحافظ، والوزراء عمر مسقاوي وفؤاد السنيورة وفوزي حبيش وفاروق البربير وبشارة مرهج، النواب تمام سلام وحسين يتيم وعبد اللطيف الزين ومحمد يوسف بيضون وبهاء الدين عيتاني وميشال فرعون وعدنان عرقجي وغسان مطر ومحمود عواد وعلاء الدين ترو، الى سفراء ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي على رأس وفد من الاتحاد ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري والمدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب وفاعليات.

وكانت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية اقامت مساء الثلثاء احتفالاً بالمناسبة في قاعة صائب سلام في النادي الرياضي في رأس بيروت حضره الرؤساء سليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح وامين الحافظ والوزيران عمر مسقاوي وفاروق البربير، والنواب تمام سلام وصالح الخير وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وسامي الخطيب وحسين يتيم ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد وشخصيات.

وبعد كلمة لرئيس المؤسسات محمد بركات، تلا المفتي قباني رسالة في المناسبة تحدث فيها عن ابعاد هجرة النبي محمد من مكة الى المدينة وقال: "ان لبنان ينتقل اليوم من حال الى حال، من حال الركود الى حال النهوض. فعلينا ان نجهر بالحق دائما، وان يعلو صوتنا صداحا من اجل المواطن الصابر الصامد الذي يتطلع الى الانصاف والعدل ورفع المعاناة عنه.

لقد انقضت والحمدلله سنوات المحنة وايام الفتنة، وعاد الوئام بين اللبنانيين وأخذ الوطن يرتقي على مدارج الكمال والنهوض مؤيدا من اشقائه العرب، وفي طليعتهم الشقيقة سوريا التي تربطنا بها وحدة المسار والمصير.

ان كل دعوة لرؤية الجانب المظلم من النهوض الوطني هي دعوة متشائمة لا تبني حاضرا ولا مستقبلا ولا تترك للناس املا. نحن ندعو الناس دائما الى التفاؤل والاستبشار والامل، وبذل كل جهد وعمل. ويجب في المناسبة الا ننسى معاناة ابنائنا واخوتنا في فلسطين العربية المحتلة، وما قاساه شعب فلسطين واهلنا هناك ان فلسطين اليوم محتلة من مستعمر اجنبي عبري مغتصب، وابناء فلسطين يستصرخون دينكم وايمانكم وشرفكم وضمائركم. ان تحرير بيت المقدس ايها الاخوة، وفلسطين كلها من الاحتلال الاجنبي العبري، هو امانة في اعناقكم واعناق ابنائكم واجيالكم". وخلص الى القول: "ان الاسلام ايها الاخوة قيم وايمان وقواعد واخلاق، الاسلام حضارة ورقي وانتظام، الاسلام امان وسلام واطمئنان، وكل عمل ينافي هذه القيم والقواعد والاخلاق، لا علاقة له بالاسلام، والاسلام منه براء، والخطيئة فيه هي خطيئة الاشخاص وليست خطيئة الدين والاسلام على العالم ان يعي هذه الحقيقة، وكل محاولة من اية جهة كانت للتحليل والاستنتاج هي افتراء وبهتان، وسيمضي الاسلام دائما الى الامام في قلوب الناس، يقدم لهم وللبشرية كل يوم كل خير، يوقظ الناس من غفلاتهم ويدعوهم الى خير الدنيا والاخرة، ويهدي العالم للتي هي اقوم".

• اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في الساحة الخارجية للملعب البلدي في الطريق الجديدة تحدث فيه النائب السابق عدنان طرابلسي ومما قال: ان "الشعب اللبناني يرفض قرار التمديد مدة ثمانية اشهر لمجلس النواب، وهو لم ينس القضايا المعيشية الاجتماعية وحالة الجمود والركود".

واشار الى "ان الكيان الصهيوني يسعى حتى لا يستقر لبنان الا بعد ابرام التسوية في الشرق الاوسط، ويعمل على الالتفاف حول نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان، وان الضغط على لبنان يأخذ اشكالا مختلفة وان الاسرائيليين يخططون في الوقت نفسه لمرحلة ما بعد السلام".

• ووجه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة رسالته بالمناسبة جاء فيها: "اننا ندعو المسلمين والمسيحيين في لبنان والعرب والمسلمين في جميع ارجاء المعمورة، الى النظر في التاريخ ودروسه والتعمق في عبره ونتائجه لاستخلاص المنافع التي تجعلنا نفهم حاضرنا وواقعنا ونمتن جبهتنا لابطال المشروع الصهيوني، ولافشال كل محاولات تثبيت وتوسيع الكيان الصهيوني الغاصب تحت اي شعار كان ووفق اي تصور وشكل من اشكال الاستعمار.

اننا ومع حلول العام الهجري الجديد نجدد الدعوة على الصعيد اللبناني لجميع المسؤولين من اجل معالجة الازمات المستعصية والطارئة بروح المسؤولية والحكمة التعقل، ولجميع اللبنانيين ليمتنوا جبهتهم ويوحدوا قواهم في مواجهة الاحتلال وممارساته".

مجالس عاشوراء في يومها الاول
شمس الدين: قيادات الحكم فاشلة

مجالس عاشوراء بدأت منذ الثلثاء الماضي وسط اجواء حداد في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع، حيث رفعت الرايات السود، جرياً على العادة على ان تبدأ المسيرات العاشورائية قريباً.

وأقام رئيس مجلس النواب نبيه بري مجلس عزاء في دارته في المصيلح حضره الوزراء نديم سالم وياسين جابر وعلي حراجلي ومحافظ النبطية محمود المولى وشخصيات. والقى عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" خليل حمدان كلمة.

• تحدث رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس عزاء اقامته جمعية هونين الخيرية في حسينية الحاج عبدالله مطر على طريق المطار، ومما قاله: "انا بقي مشروع الدولة والمجتمع مشاريع خاصة، فانه لن تقوم للبنان قائمة. وحينما نرى ان حياتنا العامة والسياسية والاقتصادية والثقافية والنقابية كلها خاضعة لهذا العيار، اشعر بالقلق على مستقبل هذا البلد. وحينما نرى الطيبة والفيرة والفدائية في عامة الناس، اقول لعل المسؤولين والقيادات والنخب تصير على شاكلة القاعدة والناس البسطاء، ونأمل خيرا في أهل الخير".

وأضاف: "لقد مضى وقت كاف على إتفاق الطائف وتأليف اول حكومة على اساس الميثاق الوطني الجديد، وكان متوقعاً ان نقطع شوطاً اكبر من الشوط الذي قطعناه، وهذا الامر ليس منشأه الصعوبات التي تواجهنا من اسرائيل والديون المتراكمة علينا والفتنة التي مرت بنا، كما انه لا يدل على ان المواطن فاشل، انما يدل على ان قيادات الحكم فاشلة ولا تتمتع بالمستوى المطلوب وترتفع الى مستوى القضية.

وحينما يسمع المواطن العادي ان الشركات الكبرى والمتمولين يتهربون من دفع الضرائب في دولة تقترض ودولة فقيرة، ماذا يقول المواطن؟ وحينما نعلم ان مجموعات كبرى من المستوردين والتجار يذهبون الى قبرص وغيرها ويستوردون بضائع فاسدة يعيدون ترتيبها وتغليفها ويبيعونها للشعب اللبناني ادوية واغذية، فماذا يقول المواطن العادي؟".

• القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة في مجلس عاشوراء الذي يقام في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك تطرق فيها الى ذكرى هجرة النبي محمد وقال: "إننا نريد في هذه الذكرى ان نسترجع هذا التاريخ من اجل ان نصنع تاريخاً جديداً للاسلام يرتكز على اساس الايمان العميق، وعلى اساس القوة وعلى الانفتاح لمواجهة كل التحديات التي تصيب الاسلام والمسلمين.

لكل عصر مسؤولية ولكل جيل إمكاناته وواجباته وظروفه، واذا كانت الطليعة الاولى من المسلمين من صحابة الرسول ومن أهل بيته، وقفوا مثل هذا الموقف الصلب القوي المتحرك والمجاهد والذي يرد التحدي، فعلينا ان نقف هذا الموقف بكل قوة من أجل ان نصنع التاريخ كما صنعوا التاريخ، وان نواجه التحديات الحاضرة وهي كثيرة حتى نستطيع ان نقف على أقدامنا، لأن المراحل التي تنتظرنا في لبنان والمنطقة هي مراحل صعبة وخطيرة، فعلينا ان لا نكتفي بمراقبة سير الاحداث بل أن يكون لنا الدور الفاعل في تغيير حركتها لمصلحة الأمة وفي مواجهة ما يخطط له العدو".

• في مجلس العزاء الذي يقيمه "حزب الله" يومياً في باحة "لجنة امداد الامام الخميني" في حارة حريك تحدث الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله فلفت "الى ان التهويل والتصريحات اليومية لتركيا والكيان الغاصب وأميركا وقرع طبول الحرب، هدفه دفع المنطقة باتجاه ما هو أخطر وأكبر وشن حرب نفسية واسعة على شعوب المنطقة، الامر الذي لن يبقي لبنان لهذه الطائفة أو تلك أو لهذا الحزب أو غيره كما حصل في اجتياح عام ٨٢، في حين نفرق نحن في تفاصيل حياتنا اليومية وهمومنا الخاصة".

وحذّر من "عواقب ما يجري"، مشيراً الى "ان الاخطار التي تواجهنا هي اكبر من أخطار اجتياح ٨٢"، وقال: "لا أتحدث هنا عن حرب وشيكة بل عن كل هذه الاجواء حتى في إطار عملية التسوية. فلماذا هذا الاصرار على بناء المستوطنات وتهويد القدس برعاية اميركية والدفع في اتجاه انهيار عملية التسوية، أليس من أجل دفع المنطقة في اتجاه ما هو أخطر وأكبر؟".

• في بعلبك ("النهار") بدأت في المساجد والحسينيات وبعض البيوت مجالس عاشوراء، وقد رفعت في الشوارع والساحات الرايات السود واللافتات التي تحمل اقوالاً للإمام الحسين.

وأمس عقدت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في المدينة اجتماعاً بحثتا خلاله في سبل التنسيق لاحياء مجالس عاشوراء.

ويقيم الحزب مجلس عاشوراء يومياً في حسينية الامام الخميني في بعلبك في الثامنة والنصف مساء.

• في صيدا ("النهار") يقام مجلس عزاء كل ليلة في النادي الحسيني في محلة البوابة الفوقا برعاية مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران.

• تقيم "جمعية التعليم الديني الاسلامي" "مجلس عاشوراء" في الخامسة والنصف بعد الظهر في قاعة الجنان – طريق المطار.

• تقيم جمعية فاطمة الزهراء مجلس عزاء في الثامنة والنصف ليلاً في مقرها في محلة زقاق البلاط.

مذكرتان من المعارضة وستريدا جعجع الى الحبر الاعظم

مجلس المطارنة يدعو الى مشاركة كثيفة في الاستقبال: زيارة البابا ستتم في جو مصالحة ومحبة وسلام

أكد مجلس المطارنة الموارنة ان الجو الذي ستتم فيه زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان هو "جو مصالحة ومحبة وسلام"، وأمل في ان تكون لخير لبنان وجميع اللبنانيين.

عقد مجلس المطارنة امس اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وخصصه لمناقشة التحضيرات لزيارة البابا السبت والاحد المقبلين.

بعد الاجتماع تلا امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق البيان الآتي:

"يوم الاربعاء السابع من ايار ١٩٩٧، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، وتدارسوا الترتيبات المتخذة لانجاح زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان التي ستتم في العاشر من الشهر الجاري والحادي عشر منه، وتوقفوا عند اهميتها وما يقال عنها وحولها وما تتخذه من دور وسائل الاعلام المحلية والعالمية التي توافد مندوبوها الى لبنان ليشهدوا وقائعها، وما يرتقب ان يجني اللبنانيون من ثمارها، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١– ان زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان التي ستتم بعد ثلاثة ايام هي لا شك من الاهمية بحيث اصبحت موضوع اهتمام جميع اللبنانيين على اختلاف الصعد والمذاهب حتى ليمكن القول انها وحدت صفوفهم حولها وجمعت رأيهم على ما يمكن ان يكون لها من نتائج ايجابية على الوطن وجميع ابنائه.

٢– ان الكتاب الذي وجهه قداسته الى اللبنانيين تمهيدا لهذه الزيارة، ضمنه العاطفة الابوية التي يكنها لجميع اللبنانيين واعتبر زيارته حجا الى ارض هي جزء من المنطقة التي وطأتها قدما الفادي قبل الفي سنة... ومناسبة للاحتفال بالمرحلة الاخيرة للجمعية الخاصة من المجمع من اجل لبنان، وليسلمنا الارشاد الرسولي الذي يعقب المجمع ومعه تبدأ مرحلة جديدة من الصلاة والتأمل والتفكير والعمل لتبني مضمونه ووضعه موضع التنفيذ.

٣– ان هذه الزيارة تاريخية بصرف النظر عما سيقوله قداسته لنا فيها، وقد لمح في كتابه المشار اليه الى بعض نقاط لها اهميتها بالنسبة الينا جميعا وهي "المسيرة الشجاعة... على طريق المصالحة الوطنية واعادة بناء المجتمع في وحدة وتعاون متناغمين في اطرافه... ومحبة الارض التي ننهل منها النشاط اللازم للتغلب على الخلافات وتخطي ما قد يعترض سبيلنا من حواجز". هذا هو الجو الذي ستتم فيه الزيارة، وهو جو مصالحة ومحبة وسلام.

٤– اننا اذ نكرر دعوتنا جميع ابنائنا واخواننا اللبنانيين الى الاشتراك في استقبال قداسته وفي القداس الذي سيحتفل به في العاصمة، نوكل الى الرب يسوع الذي نحتفل غدا بعيد صعوده الى السماء، هذه الزيارة لتتم في احسن ظروف ممكنة، ولتكون لخير لبنان وجميع اللبنانيين".

شمعون

وكان البطريرك صفير استقبل في اليومين الاخيرين عددا من الشخصيات، بينها رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي.

وقال شمعون اثر اللقاء: "بحثنا مع غبطته في عدد من المواضيع واهمها موضوع زيارة قداسة البابا للبنان. طبعا هي زيارة لا تتم يوميا، انها حدث مهم جدا للبنان وعلى اللبنانيين جميعا والمسيحيين خصوصا ان يظهروا بعض النخوة، لا ان يتكلوا على شاشات التلفزيون ويقعدوا امامها ليروا قداسته من بيوتهم. هناك نحو مليار شخص في العالم سيتابعون الزيارة، فليشاهدوا اللبناني صاحب الايمان وهو شعب حي ويستقبل البابا بكل حفاوة، وهذا هو المطلوب، وهو نداء اوجهه الى الجميع، علينا ان نظهر للعالم نخوة وان اللبناني حي".

وسئل رده على كلام الوزير وليد جنبلاط الذي قال ان بعض الموارنة لايزالون في القرون الوسطى؟ فأجاب: "لن افتح جدالا في هذا الامر وليس مطلوبا الرد على كل كلمة تقال".

وعن رأيه في النقد الذي يوجه الى زيارة البابا قال: "والله، اللي عاجبو بيكون عاجبو، واللي مش عاجبو ستين سنة ما يعجبو. شو منعمل؟".

وهل هناك مذكرة سترفع من المعارضة الى قداسته؟ اجاب: "ما راح نسلم المذكرة نحن، اذ ليس في برنامجه اجتماع مع احد من السياسيين، ما عدا الرسميين ولكن ستوصل المذكرة الى قداسته وفيها رأينا في الاوضاع العامة في لبنان".

وبواسطة من ستتسلم المذكرة؟ اجاب: "بواسطة الذي يبدي استعدادا لايصالها وليس ثمة مشكلة في هذا الامر، وهي تعبر عن رأي المعارضة في الاوضاع اللبنانية بواقعية".

وفي بكركي ايضا رئيس فرع المخابرات في جبل لبنان العقيد ريمون عازار ورئيس مكتب المخابرات في كسروان العقيد جورج خوري اللذان اطلعا البطريرك على التدابير المتخذة لزيارة البابا.

ثم استقبل البطريرك مدير العلاقات الحكومية في "شركة طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي الذي اطلعه على التحضيرات الخاصة باستقبال البابا في المطار وسفره.

وكذلك استقبل الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني في الشرق الاوسط" ابرهيم كنعان الذي قال: "اخذنا توجيهات سيدنا البطريرك وبحثنا معه في الامور المطروحة ولاسيما منها زيارة قداسة البابا التي هي موضع ترحيب من اللبنانيين جميعا، وخصوصا من المسيحيين. وهي زيارة لها معان ومدلولات كبيرة تؤكد وجود لبنان وقراره وكل ما يمت الى خريطة لبنان عموما.

انها زيارة رسولية راعوية تشدد على دور لبنان الفاعل وتعيد ثقة المسيحيين في هذا البلد، وهي ثقة لها اصول وخطوات نأمل في ان تتخذ موضع اهتمام لانه معروف عن مسيحيي الشرق تاريخيا انهم يستمدون قوتهم من مسيحيي لبنان وخصوصا من مرجعيتهم بكركي".

ستريدا جعجع

وفي بكركي ايضا وفد من بلدة غوسطا ثم الرسام اسعد رنو الذي قدم الى البطريرك لوحة تمثل زيارة البابا للبنان لتكون بين الهدايا التي ستقدم اليه ثم النحات عاطف الاسعد الذي قدم الى البطريرك تمثالا للبابا، فالسيدة ستريدا جعجع ووفد من اهالي المعتقلين.

وعلم ان السيدة جعجع سلمت البطريرك رسالة موجهة الى البابا.

وكذلك زار بكركي الوزير السابق جورج افرام فعضو اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار حارث شهاب والمحامي موسى برنس.

سعيد

وامس زارت بكركي النائبة نهاد سعيد التي وصفت زيارة البابا للبنان بأنها تاريخية وقالت: "ان الكلمة التي قالها قداسته قبل مجيئه وهي انه يأتي ليحج في لبنان، تعني انه جعل من لبنان ارضا مقدسة. وفخر لنا وللبنان ان يزورنا الحبر الاعظم وادعو الجبيليين من مرمى الثلج الى فقش الموج الى استقبال البابا الذي يزور لبنان الذي مر به المسيح والذي تشبه الكتب السماوية ارزه بالسيدة العذراء.

وكنا نأمل في ان يمر قداسته فوق منطقة جبيل حيث قبر القديس شربل ولو بالهليكوبتر".

مناشدة البابا العمل لاطلاق السجناء السياسيين

باريس – "النهار":

وجهت "المؤسسة اللبنانية – الفرنسية لدعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطيا" (Solida) رسالة مفتوحة الى البابا يوحنا بولس الثاني ناشدته فيها "التدخل لاطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في سوريا واسرائيل، وجميع السجناء السياسيين في لبنان".

كذلك ناشدته حض المعنيين على "فتح تحقيق عادل عن مصير اللبنانيين الذين اعتقلوا خلال الحرب بواسطة الميليشيات او الجيوش الاجنبية الموجودة على الاراضي اللبنانية".

كرم شارك في العيد السبعين لحسني مبارك

عاد نقيب المحررين ملحم كرم امس من القاهرة بعدما شارك في احتفال اقيم في العيد السبعين لمولد الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وكان كرم تلقى برقيات تمنئة بذكرى شهداء الصحافة، وقال في المناسبة: "ان ذكرى ٦ أيار كانت انبلاج الصبح المتفتح على الحقيقة وعلى اشراق الفكري والرأي الحر، وهذه الانتفاضة كان وقودها دماء طاهرة حررتنا من اعتبارات بالية في السابق، وكانت الثورة الباقية في انتفاضتنا على الرجعية، هذه الغرغرينة التي اصابت حرياتنا بالاختناق وفكرنا بالتمزق وأملت علينا ردات الفعل الشرسة بل عطلت حقنا في طرح الاسئلة والاعتراض على ضرورة التصدي لكل المخاطر".

ستريدا جعجع: دخل زوجي السجن بقرار سياسي ويخرج بقرار سياسي

السيدة ستريدا جعجع وورائها صورة زوجها تتحدث الى "وكالة الصحافة الفرنسية". (أف ب تيليفوتو)

اعربت السيدة ستريدا جعجع في حديث اجرته معها "وكالة الصحافة الفرنسية" عن املها في ان تكون لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "نتائج ايجابية" وقالت: "اذا اعادت زيارة البابا الامل الى فئة كبيرة من اللبنانيين، فيكون قد وصلني حقي. فأنا مسيحية قبل ان اكون زوجة سمير جعجع". واضافت: "تأمل في ما يأمل فيه غبطة البطريرك صفير، في ان تساعد زيارة قداسته على اقامة سلام حقيقي في لبنان".

وامتنعت عن الربط بين زيارة البابا واحتمال انعكاسها على مصير زوجها وقالت: "دخل زوجي السجن بقرار سياسي ويخرج منه بقرار سياسي".

ويذكر ان المجلس العدلي يجتمع غداً الجمعة برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله ويصدر حكمه في محاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر بسيارة مفخخة عام ١٩٩١ في انطلياس.

سمير فرنجيه: سوريا تتحمل المسؤولية لغياب حكومة تمثل جميع الطوائف

توقع السيد سمير فرنجية ان تساهم زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في اعادة التوازن السياسي المفقود بين المسيحيين والمسلمين.

واضاف فرنجية، وهو رئيس "مؤتمر الحوار الوطني" في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان البابا "سيحدد الاطار لبعث التعايش مجدداً بين المسلمين والمسيحيين واعادة السيادة المنتهكة بسبب الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والتي تعقدها علاقة المسيحيين الصعبة مع سوريا". واضاف "يمكن المسيحيين ان يستفيدوا من تطبيع علاقاتهم مع المسلمين ومن تنقية الاجواء مع دمشق".

واعتبر "ان تهميش المسيحيين يعود في المرتبة الاولى الى سوء تفاهم عميق بينهم وبين سوريا ولكونهم قدموا تنازلات الى المسلمين من دون ان يحصلوا على شيء في مقابل ذلك، وفي المرتبة الثانية، الى المعارك الدامية التي نشبت بينهم" عام ١٩٩٠. وقال ان سوء التفاهم قائم مع سوريا علما ان البطريرك نصرالله صفير، "ايد اقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا بدعمه اتفاق السلام الذي ابرم بين اللبنانيين في الطائف" عام ١٩٨٩. اضف الى ذلك ان "المسيحيين ما عادوا يثيرون مسألة انسحاب الجنود السوريين من لبنان المنصوص عليه في اتفاق الطائف كي لا يضعفوا سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل".

ورأى ان دمشق، في المقابل، لم تدرك اهمية تأييد البطريرك صفير لاقامة علاقات مميزة معها وما زالت تأخذ على المسيحيين تحالفهم مع اسرائيل رغم التدخل السوري لمصلحتهم عام ١٩٧٦ في مواجهة التحالف الفلسطيني المسلم.

واضاف "ان حذر سوريا التي تشرف على تنفيذ اتفاق الطائف انعكس استبعادا للمسيحيين من الحكم لمصلحة تحالف هش بين السنة والشيعة".

واعتبر ان "المسيحيين في الحكم حاليا لا يدينون بمناصبهم الى طائفتهم وبالتالي لا يتمتعون بالصفة التمثيلية لهذه الطائفة" ملمحا بذلك الى المخالفات التي اتسمت بها انتخابات العام ١٩٩٦.

واضاف: "في افضل الاحوال يشكل الوزراء والنواب المسيحيون قوة داعمة بين الحين والآخر لهذه الطائفة الاسلامية او تلك في تنافسهما على تقاسم السلطة كما يحصل بالنسبة الى التعيينات الادارية وتلزيم مشاريع الاعمار المربحة، كأن الامر يتعلق بتوزيع غنائم كسبوها على حساب المسيحيين".

ورأى "ان سوريا تتحمل المسؤولية بسبب غياب حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الطوائف، كما ورد في اتفاق الطائف، لتقوم هذه الحكومة باعادة بناء الدولة".

واضاف: "ان الادوار انقلبت. فالمسيحيون قبلوا بتقاسم عادل للسلطة مع المسلمين من دون ان يتلقوا شيئا في المقابل، ويعاملهم المسلمون حاليا كما عاملهم المسيحيون عندما كان هؤلاء في قمة مجدهم".

وذكر انه "من دون المسيحيين، لا سبب لوجود لبنان، وبوجود المسيحيين وحدهم لا يمكن لبنان ان يبقى".

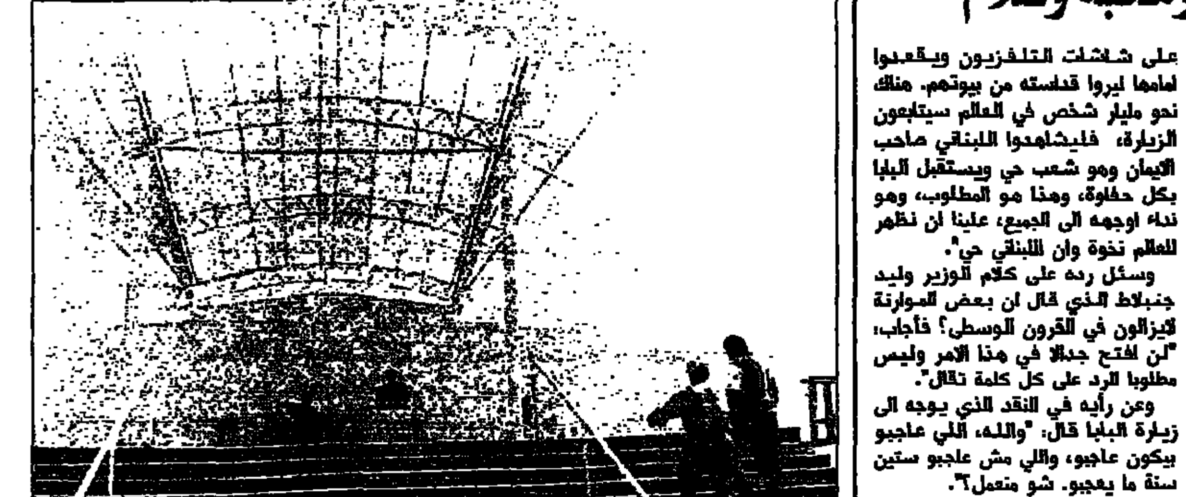
واشار الى "ان دمشق لم تغفر للمسيحيين قيامهم عام ١٩٧٨ بالتحالف مع اسرائيل رغم وقوف سوريا عام ١٩٧٦ بجانبهم في مواجهة تحالف المسلمين والفلسطينيين".

واعتبر ان المسيحيين "يشعرون بالاحباط لان سوريا تقوم عنهم باختيار ممثليهم".

ولاحظ ان الشعور بالاحباط يعود الى "ممارسات السلطة التمييزية لان زعيم ميليشيا القوات اللبنانية السابقة سمير جعجع هو الوحيد من دون سائر قادة الميليشيات الموجود في السجن بينما يقيم القادة المسيحيون الآخرون في المنفى".

زيارة البابا من المطار الى بعبدا وبكركي وحريصا... فالمطار

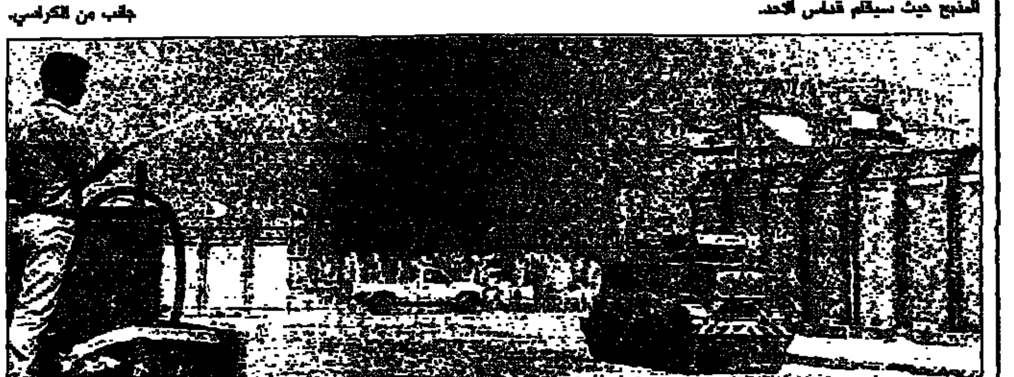
تدابير واستعدادات وتمرين للطوافات في باحة البطريركية



المذبح حيث سيقام قداس الاحد.

جانب من الكراسي.

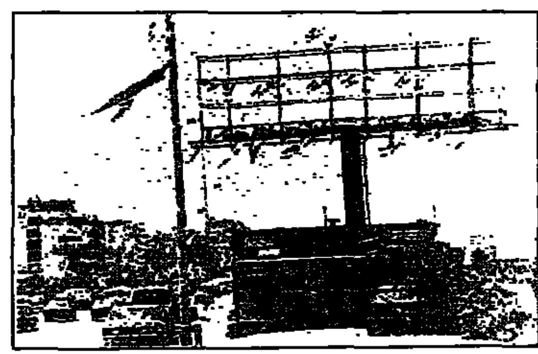


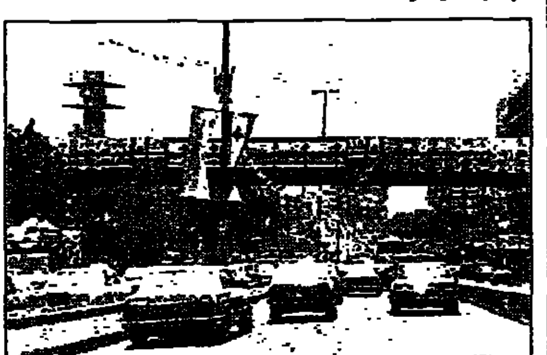


عمل متواصل في مكان القداس.

جسر برج حمود للمشاة.

الدورة.

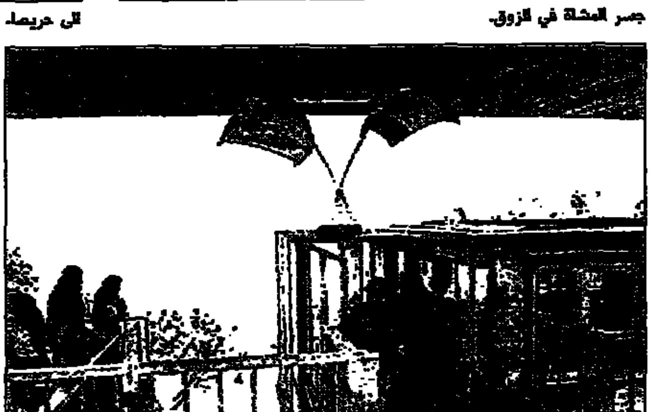




اتوستراد نهر الموت.

الزلقا.

رفع اعلام وزينة في الزوق.



جسر المشاة في الزوق.

الى حريصا.

الكاتدرائية البولسية في حريصا.











التلفريك.

باحة حريصا.

السفينة الفينيقية وراء مذبح بازيليك حريصا.

البابا والبطريرك تحت نصب سيدة لبنان.

الاستعدادات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تتواصل، ويوماً بعد يوم يزداد النشاط والعمل، حتى اذا ما دقت الساعة يكون كل شيء جاهزاً لاستقبال الضيف الكبير.

في بكركي انجزت التحضيرات. الجناح الذي سيرتاح فيه الحبر الاعظم فترة قصيرة هو الجناح المخصص للضيوف الكبار وشغل الكاردينال الراحل مار انطونيوس بطرس خريش قسماً منه، والجناح الآخر الجديد المعد للوفد المرافق للبابا، وصولاً الى قاعة الطعام والصالونات والكنيسة.

اما ارض الباحة الخارجية، فرسمت عليها اشارات مرقمة للطوافات التي ستنقل البابا والوفد المرافق. ودشنتها بعد ظهر امس طوافة للقوة الدولية في الجنوب، علماً ان وحدة الطيران في القوة هي وحدة ايطالية.

وحطت طوافة دولية في تمرين الهبوط في الباحة تمهيداً لنقل الوفد البابوي، ثم اقلعت عائدة الى الناقورة.

وسبقت هذه الطوافة طوافات للجيش اللبناني حطت قبل ايام للغاية نفسها.

وزار بكركي محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت يرافقه قائمقام كسروان ريمون حتي وقائمقام المتن الشمالي جوزف حبيش والتقوا البطريرك، بعد جولة على عدد من المناطق التي سيمر بها البابا.

ومن بكركي الى بعبدا وصولاً الى المطار كل شيء اصبح شبه جاهز، والتعبئة مستمرة لاستقبال حاشد.

وامس وزعت دوائر القصر الجمهوري على المسؤولين والمعنيين، البرنامج التفصيلي لزيارة البابا، كالآتي:

السبت ١٠ ايار:

١١،٤٥: يغادر رئيس الجمهورية قصر بعبدا متوجهاً الى مطار بيروت الدولي.

١١،٥٠: يصل رئيس مجلس الوزراء الى المطار.

١١،٥٥: يصل رئيس مجلس النواب الى المطار.

١٢،٠٠: يصل رئيس الجمهورية الى المطار.

الاستقبال الرسمي في مطار بيروت الدولي:

١٢،١٥: تصل طائرة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى مطار بيروت الدولي.

– يصعد السفير البابوي يرافقه المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية الى الطائرة للترحيب بالحبر الاعظم ودعوته الى بدء مراسم الاستقبال.

– يستقبل رئيس الجمهورية الحبر الاعظم عند اسفل درج الطائرة ثم يصافح قداسته البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

– يبارك الحبر الاعظم تراب الوطن.

– يقدم اطفال من قرى الاطفال SOS الى الحبر الاعظم باقة من الزهور.

– تطلق المدفعية ٢١ طلقة ترحيباً بالضيف الكبير.

– يتوجه اعضاء الوفد البابوي مع الشخصيات الاخرى بمرافقة مدير المراسم في وزارة الخارجية نحو المكان المخصص لهم في المطار.

– يدعو المدير العام للمراسم في القصر الجمهوري الحبر الاعظم والرئيس الى منصة الشرف.

– يرافق الحبر الاعظم والرئيس كل من الكاردينال سودانو، قائد الجيش، قائد لواء الحرس الجمهوري، مرافق رئيس الجمهورية.

– يقف الكاردينال سودانو ومرافق الرئيس خلف قداسة الحبر الاعظم، ورئيس الجمهورية وراء المنصة.

– يقف قائد الجيش الى يمين منصة الشرف.

– يقف قائد لواء الحرس الجمهوري الى يسار منصة الشرف.

– يعزف النشيدان: الفاتيكاني واللبناني.

– يتبادل رئيس الجمهورية والحبر الاعظم الكلام.

– يبارك الحبر الاعظم الشخصيات الرسمية.

– يغادر رئيس الجمهورية المطار في اتجاه قصر الرئاسة. ويغادر رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء المطار في اتجاه قصر الرئاسة.

– يستقل الحبر الاعظم يرافقه البطريرك السيارة Papamobile الخاصة.

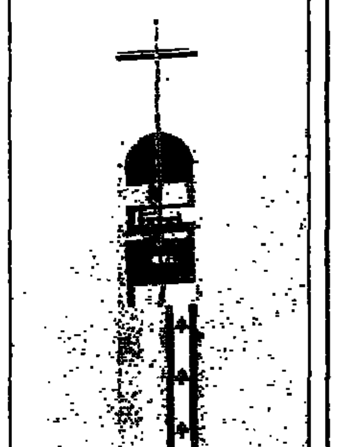
– يستقل بقية اعضاء الوفد سيارات من الموكب الرسمي المعدة خصيصاً لهم.

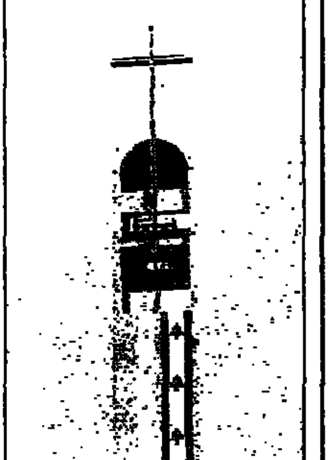
١٣،٠٠: ينطلق الموكب البابوي في اتجاه القصر الجمهوري في بعبدا.

١٣،٣٠: يصل الحبر الاعظم والوفد المرافق الى القصر الجمهوري.

– يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الحبر الاعظم عند مدخل القصر الجمهوري.

– يقدم الى الحبر الاعظم مفتاح مدينة بعبدا.





كنيسة القلب الاقدس – سامي الصلح.

– يتقدم المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية ويدعو الحبر الاعظم ورئيس الجمهورية الى صالون السفراء للاجتماع.

١٣،٤٥: تنضم عائلة رئيس الجمهورية لتشارك في الصورة التذكارية.

١٣،٥٠: يجتمع الحبر الاعظم برئيس مجلس النواب.

١٤،٠٠: تنضم عائلة رئيس مجلس النواب لتشارك في الصورة التذكارية.

١٤،٠٥: يجتمع الحبر الاعظم برئيس مجلس الوزراء.

١٤،١٥: تنضم عائلة رئيس مجلس الوزراء لتشارك في الصورة التذكارية.

١٤،٢٠: يجتمع الحبر الاعظم برؤساء الطوائف الاسلامية مجتمعين في حضور وزير خارجية الفاتيكان والسفير البابوي والمترجم.

١٤،٣٥: يغادر الحبر الاعظم مودعا من رئيس الجمهورية عند مدخل القصر الجمهوري ويتوجه الى الطوافة المخصصة لنقله الى بكركي يرافقه الوفد الرسمي.







قرب جامع روضة الشهيدين.

الاحد ١١ ايار

٨،١٥: ينتقل الحبر الاعظم بالسيارة البابوية الى بيروت.

٩،٠٠: يصل الحبر الاعظم (بسيارته الخاصة) الى مكان اقامة القداس الالهي (جولة بين الوفود).

٩،١٥: يصل رئيس مجلس الوزراء.

٩،٢٠: يصل رئيس مجلس النواب.

٩،٢٥: يصل رئيس الجمهورية.

٩،٣٠: يبدأ الاحتفال بالقداس الالهي (المدة ساعتان ونصف ساعة).

مراسم الوداع الرسمي

١٨،٣٠: تصل الشخصيات الرسمية المودعة الى مطار بيروت الدولي.

١٨،٤٥: يصل رئيس مجلس الوزراء الى صالون الشرف في المطار.

١٨،٥٠: يصل رئيس مجلس النواب الى صالون الشرف في المطار.

١٨،٥٥: يصل رئيس الجمهورية الى صالون الشرف في المطار.

١٩،٠٠: تصل الطوافة المروحية التي تنقل الحبر الاعظم الى المطار.

– يستقبل رئيس الجمهورية الحبر الاعظم.

– يدعو المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية الحبر الاعظم ورئيس الجمهورية الى منصة الشرف.

– يرافق الحبر الاعظم ورئيس الجمهورية، الكاردينال سودانو، قائد الجيش، قائد لواء الحرس الجمهوري، مرافق فخامة الرئيس.

– يقف الكاردينال سودانو ومرافق الرئيس خلف الحبر الاعظم ورئيس الجمهورية وراء المنصة.

– يقف قائد الجيش الى يمين منصة الشرف.

– يقف قائد لواء الحرس الجمهوري الى يسار منصة الشرف.

– يلقي الحبر الاعظم كلمة شكر من منصة الشرف.

– يعزف النشيدان: الفاتيكاني واللبناني.

– يتقدم المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية من منصة الشرف ويدعو الحبر الاعظم ورئيس الجمهورية لاستعراض حرس الشرف.

– يؤدي التحية قائد كتيبة التشريفات.

– يصافح الحبر الاعظم الشخصيات الرسمية.

– يودع رئيس الجمهورية الحبر الاعظم عند سلم الطائرة الخاصة.

١٩،٣٠: تقلع الطائرة الخاصة بالحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني".

وكانت المستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة عقدت الثلثاء لقاء مع الاعلاميين غير اللبنانيين في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، ردت فيه على اسئلة عن الزيارة فأوضحت "ان قداسة البابا بعد خروجه من مطار بيروت، سيجول في بعض شوارع العاصمة في طريقه الى قصر بعبدا وهو سيسلك طريق جسر المطار – شاتيلا – الطيونة – عمر بيهم – البربير – المتحف – البويك – فرن الشباك – مستديرة الشفرولية – مستديرة الصياد. وهذه الجولة ستنقلها مباشرة محطات التلفزيون، ومدتها نحو ٤٠ دقيقة.

واشارت الى انه تم تخصيص مئة كرسي للصحافيين، ٥٠ منها الى

– التتمة في الصفحة ٨ –







علمان لبناني وبابوي وصورة للضيف تحت جسر المطار. (ابرهيم الطويل، رفيق بريدان، وسام موسى، علي حسن)

عبارات بالفرشاة... وفرشاة "مناوئة"



كانت درعون فأصبحت "عون".



عون وشعار "القوات اللبنانية" ونحن معاً في منطقة حريصا.



القوات وعون معاً في غوسطا.

لان لا لقاء مع البابا، والمذكرة قد تصل وقد لا تصل، والمعارضة لن يصل كلامها الى الحبر الاعظم، فثمة من حمل فرشاة وطلاء، وكتب شعارات على جدران بعض المناطق، لعل هذه الكتابات توصل الى البابا بعض ما يريد ايصاله.

ولكن ثمة من حمل فرشاة وطلاء "مناوئين" وراح يطلي ما كتبه من مر قبله.

— ولكن بقيت شعارات، قد تكون كافية.

القوات = عون.

(وسام موسى ورلى معوض)

برنامج تجمع رعايا ابرشية بيروت

وزعت ابرشية بيروت المارونية برنامج تجمع رعاياها من اول فرن الشباك حتى القصر الجمهوري، يوم السبت بين الساعة ١٠,٣٠ و١١,٣٠، ويوم الاحد للانتقال الى القداس البابوي.

وتوزع البرنامج على النحو الآتي:

تجمع بعبدا – حي العين:

الرعايا وكل حركاتها في بدادون – حومال – بليبل – عين عنوب – حارة البطم – بعبدا – بطشيه – حارة الست – حارة التين – وادي شحرور وكل المدارس في هذه المناطق.

ينتشر هذا التجمع من آخر حاجز قبل القصر نزولا الى فيلا عضيمي.

للانتقال يوم الاحد ١١ ايار الى القداس البابوي بالخط C اوتوبيسات رقم ٩ من مستديرة الصياد.

تجمع السيدة – الحدث:

الرعايا وكل حركاتها في الدامور – الناعمة – كفرشيما – الشويفات – الحدث – حارة حريك – برج البراجنة – الليلكي – تحويطة الغدير – الخريبة وكل المدارس في منطقة الحدث ومحيطها.

ينتشر هذا التجمع من مفترق مستشفى قلب يسوع صعودا للالتقاء بتجمع بعبدا.

للانتقال يوم الاحد الى القداس البابوي بالخط E اوتوبيسات رقم ١٦ من الحدث.

تجمع مار تقلا – الحازمية:

الرعايا وكل حركاتها في رعايا قضاء الشوف – منطقة الجرد، ورعايا قضاء عاليه وصولا الى الكحالة فبمسوس– ومن رعايا قضاء بعبدا فالجمهور – اللويزة – الفياضية – رعية مار تقلا، وكل المدارس في هذه المناطق.

ينتشر هذا التجمع من مستديرة الصياد صعودا الى مفترق مستشفى قلب يسوع.

للانتقال الاحد الى القداس البابوي، الخط C اوتوبيسات رقم ٩ من مستديرة الصياد.

تجمع مار روكز – الحازمية:

رعايا الابرشية وكل حركاتها الرسولية في المتن الشمالي من عينطورة المتين حتى بيت مري فعين سعادة فجسر الباشا وصولا الى مار روكز الحازمية وكل المدارس في هذه المناطق.

ينتشر هذا التجمع من مستديرة الصياد نزولا الى براد ابو جودة/ للانتقال الى القداس البابوي الاحد ١١ أيار بالخط C اوتوبيسات رقم ٩ من مستديرة الصياد.

تجمع القديسة ريتا – سن الفيل:

الرعايا وكل حركاتها في سد البوشرية – الروضة – الفردوس – الفنار – بياقوت – الجديدة وكل المدارس في هذا المحيط. ينتشر هذا التجمع من مستديرة الشفروليه صعودا الى براد ابو جودة.

للانتقال الى القداس البابوي الاحد بالخط B اوتوبيسات رقم ٧,٦,٥، من البوشرية والدكوانة وسن الفيل.

تجمع مار نوهرا فرن الشباك:

الرعايا وكل حركاتها في التحويطة – فرن الشباك مع بعض رعايا بيروت المتاخمة وكل المدارس في هذه المناطق.

ينتشر هذا التجمع من مفترق كنيسة قلب يسوع الاقدس صعودا حتى سنتر غاريوس.

للانتقال الى القداس البابوي الاحد ١١ منه بالخط C اوتوبيسات رقم ١٢,١١,١٠ من فرن الشباك والمتحف والسوديكو.

تجمع مار جرجس الشياح:

الرعايا وكل حركاتها في رعايا مار مخايل – مار مارون – مار جرجس – سيدة لورد وكل المدارس في مناطق عين الرمانة والشياح...

ينتشر هذا التجمع من سنتر غاريوس صعودا الى الشفروليه.

للانتقال الى القداس البابوي الاحد ١١ منه بالخط C اوتوبيسات رقم ١١,١٠، من فرن الشباك والمتحف او الخط E رقم ١٧ من الطيونة.

الانتباه ايضا:

● الانتقال الى القداس البابوي مؤمن بدءا بالساعة ٤ صباحا والوصول لغاية الساعة ٨.

● نقاط الانتشار المقترحة قابلة للامتداد في كل اتجاه، وهي رهن الكثافة او عدمها.

● تعاون اخوي كامل بين تجمعات رعايا الابرشية وسائر الرعايا والتجمعات، وبالاخص المدارس.

● تنسيق تام مع الهيئات الرسمية كافة، وتقيد بما ترسمه نظاما للعموم.

● اصطحاب ماء للشرب، وغطاء للرأس احتياطا.

● استغراق التجمع والانتشار: من ١٠,٣٠ الى ١٣,٣٠.

بيروت في ١٩٩٧/٤/٢٦.

الخوري طوبيا ابي عاد
نائب عام ابرشية بيروت

اوتوبيسات النقل المشترك تتوقف عن العمل السبت

اعلن رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك مديرها العام بسام عبدالملك "ان اوتوبيسات النقل المشترك ستتوقف عن تقديم خدمات نقل الركاب يوم السبت ١٠ ايار الجاري، لان جميع هذه الاوتوبيسات ستكون في حال الاعداد والتجهيز للانطلاق ليلاً الى نقاط تجمع المواطنين، وذلك لنقلهم اعتبارا من فجر الاحد الى وسط بيروت حيث سيقام القداس الاحتفالي الذي يرأسه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني".

ايضاحان عن الاملاك البحرية

● حضر الى مكاتب "النهار" امين سر "حركة الشبيبة الارثوذكسية" المحامي ابرهيم رزق نافيا ما ورد في مقال ريتا شرارة: "تقرير عن مخالفة في الاملاك البحرية من ينظر فيه؟" الذي نشر في عدد الاثنين ٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة السابعة حول استملاك الحركة أملاكا عامة بحرية.

● جاءنا من رئيس مجلس الادارة – المدير العام لشركة مركز نهر الكلب السياحي جميل اسكندر الآتي:

"صدر في العدد رقم ١٩٧٢٣ تاريخ ٥ ايار ١٩٩٧ من جريدة النهار الغراء تقرير عن مخالفات في الاملاك العامة البحرية ورد فيه بعض أسماء المجمعات البحرية المخالفة ومنها "موليدي بيتش" في جبل لبنان.

ان موليدي بيتش استثمر مساحة من الاملاك العامة البحرية بموجب المرسوم رقم ٢٤ تاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٢، لذلك فهو غير مخالف كما ورد في التقرير.

"امل" رحبت بزيارة البابا: تدفع مسيرة السلم وتثبت الانصهار

رحبت حركة "امل" بزيارة البابا معتبرة انها "تشكل كسبا روحيا وانسانيا للبنان" ودعت "الى المشاركة في فعاليات هذه الزيارة".

عقد المكتب السياسي والهيئة التنفيذية للحركة اجتماعا مشتركا برئاسة نائب الرئيس الوزير ايوب حميد، وصدر عنه البيان الآتي:

"اولا، توقف المجتمعون امام التصعيد الاسرائيلي المتجدد ضد الجنوب واهله، خصوصا عمليات التفجير البشعة التي طاولت مدنيين لبنانيين عزل.

ورأى المجتمعون في هذه العمليات التي طاولت عمق الجنوب، خرقا فاضحا ودمويا لتفاهم نيسان، وان يكن ليس الاول من نوعه الا انه يدخل الصراع مع العدو الاسرائيلي في مرحلة خطيرة، ويؤكد ان هذا العدو يحاول من خلال هذه الاساليب الامنية الجبانة ان يزعزع الاستقرار الداخلي ويزرع مع عبواته حالة الخوف بين المواطنين وان يفت من روح الصمود والممانعة في مواجهة اعتداءاته.

ان الاعتداءات العسكرية والامنية التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان وبقاعه الغربي وآخرها الغارات على غير منطقة، واستمرارها في سياسة الاستيطان ومحاولات تهويد المدينة المقدسة، كل ذلك يؤكد بما لا يقبل الشك ان قادة العدو الاسرائيلي يضربون بعرض الحائط كل قرارات المجتمع الدولي وانهم مصرون على ابقاء المنطقة في حالة من اللااستقرار الامني والسياسي وبالتالي احباط كل مساعي السلام.

ثانيا: بمناسبة زيارة قداسة البابا الى لبنان، رحب المجتمعون بهذه الزيارة التاريخية مؤكدين انها تشكل كسبا روحيا وانسانيا للبنان الى جانب انها تعتبر دفعا لمسيرة السلم الاهلي وتثبيتا للانصهار الوطني ودعما لموقف لبنان الموحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار، تدعو الحركة المواطنين اللبنانيين كافة الى المشاركة في فعاليات هذه الزيارة.

ثالثا: هنأ المجتمعون المسلمين في اقطار العالم بحلول السنة الهجرية المباركة، والتي تحولت مع ذكرى عاشوراء الى محطة بطولية جسدت انتصار الحق على الباطل. واعطت الدم والشهادة بعدهما الايماني في مواجهة الظلم والاستبداد والانحراف.

وبهذه المناسبة الجليلة تدعو الحركة جماهيرها الى المشاركة الفعالة في اقامة شعائر الله بما يتناسب وروحية شهادة الامام الحسين (عليه السلام) ونهجه".

لحد في كتاب مفتوح الى البابا: لبنان يكاد يفقد نفسه وسر وجوده ويتحول يوماً بعد يوم الى ديكتاتورية

بنت جبيل – "النهار":

وجه قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد امس كتابا مفتوحا الى البابا يوحنا بولس الثاني "باسم اهالي المنطقة الحدودية وجزين"، لفته فيه الى ان لبنان بلد الحريات "يكاد يفقد نفسه وسر وجوده ويتحول يوما بعد يوم الى ديكتاتورية مكشوفة لا وجود ولا اعتبار فيها لكرامة الانسان وحرمة القانون وقدسية الدستور".

وهنا نص الكتاب:

"قداسة الحبر الاعظم،

اود، ان اضم صوتي الى اصوات المرحبين بكم لأعبّر لقداستكم، باسمي وباسم جميع سكان المنطقة الحدودية وجزين، عن فرحتنا وامتناننا لتخصيصكم لبنان بهذه الزيارة التاريخية التي هي برهان قاطع عن اهتمامكم وتعلقكم بما يمثل في نظركم هذا البلد من قيم سامية، وقد سبق لكم ان قلتم عنه انه ليس مجرد وطن او مساحة من الارض. انما هو رسالة عيش مشترك واحترام للغير ولكرامة الانسان وحريته في زمن غابت فيه هذه القيم عن الكثير من ارجاء العالم.

وان كان اليوم في صوتي، وانا ارحب بكم، غصة فانما سببها، يا قداسة البابا، ما آل اليه لبنان اليوم، حيث اصبح يختلف كل الاختلاف عما كان عليه سابقا وعن الصورة الجميلة التي رسمتموها عنه. انه بلد مقلوب على أمره. تحكمه قلة من المتسلطين، لم يخترهم الشعب بل هم صنيعة دمشق، يتحكمون بالبلد بواسطة اجهزة مخابراتية وأزلام تدين بالولاء، لا للبنان، انما لمراجع غريبة عنه، وتعمل دون كلل على افقاد الوطن مكونات كيانه وجوهر رسالته.

ان لبنان، يا قداسة الحبر الاعظم، بلد الحريات من زمن غير بعيد، يكاد يفقد نفسه وسر وجوده، ويتحول يوما بعد يوم الى ديكتاتورية مكشوفة لا وجود ولا اعتبار فيها لكرامة الانسان وحرمة القانون وقدسية الدستور.

انه بلد ممزق، لا بسبب عاهة في تركيبته او علة في نفسية اهله، بل لأنه اريد له ان ينقسم على نفسه بغية اضعافه والقضاء عليه، وبالتالي على روح الحرية التي كان موئلا لها على مدى الاجيال. لبنان، ارض السلام والعيش الكريم في الماضي القريب، بات اليوم موطنا للحزن والقلق. انه وطن محتل، تسيطر عليه جيوش غريبة وعصابات مسلحة تمولها وتؤازرها اطراف خارجية توجهها وفقا لمصالحها، ولن تكون قيامة للبنان الا بزوال جميع هذه الاحتلالات.

صحيح اننا في المنطقة الحدودية وجزين نعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي ونتعايش معا. لكننا نقول جهرا انه احتلال واننا نتوق الى زواله والى عودة هذه المنطقة الى كنف الدولة، ومن الظلم ان يحملنا البعض مسؤولية حصول هذا الاحتلال. واذا حملنا وما زلنا نحمل السلاح، فلم نفعل ذلك بهدف التمرد على الدولة او الانسلاخ عنها، بل اننا حملناه للمحافظة على لبنانية الارض ومساعدة الاهالي على الصمود في قراهم وبلداتهم بدلا من هجرانها هربا من الظلم والاذلال بعدما باتت هذه الارض سائبة نتيجة تخلي الدولة عنها، بموجب اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ لمصلحة المنظمات الفلسطينية، وقد أجبرت، بعملها هذا، وفي مرحلة اولى، اهل المنطقة الحدودية على حمل السلاح للدفاع عن انفسهم وكرامتهم وارزاقهم، كما تسببت لاحقا باجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية، عام ١٩٧٨ وثم عام ١٩٨٢، بهدف المحافظة على أمن مواطنيها في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية – الاسرائيلية. لم يتغير شيء في واقع الامر منذ ذلك الحين سوى أن حل "حزب الله" الموالي لايران محل المنظمات الفلسطينية، فتخلت له الدولة عن سيادتها على مناطق واسعة من الجنوب يستعملها قاعدة انطلاق لاعتداءاته على المنطقة الحدودية وجزين بغية بسط سيطرته عليها بذريعة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الجنوب.

ان من كانوا في الحكم قبل ان يكرس اتفاق الطائف الوصاية السورية على لبنان كانوا ادرى بحقيقة المعادلة الاقليمية وبدقائق المنطقة الحدودية. وكانوا يدركون أن الاوضاع فيما تتخطى الاطار المحض لبناني. لذا كانوا يعتمدون التروي في تعاملهم معنا، كما كانوا يدركون ان تعاوننا العلني مع اسرائيل هو الذي مكننا من المحافظة على الاهالي وعلى مؤسسات الدولة في انتظار ان يتم التوصل الى حل تستعيد بموجبه الدولة اللبنانية عافيتها ومكانتها، فنعيد اليها الامانة التي حافظنا عليها سنين طويلة وقدمنا من اجلها مئات من الشهداء الابرار.

الا ان الامور تبدلت بعد الطائف، اذ استأسد اهل الحكم واعتمدوا اسلوب الاستعلاء في مفاوضات السلام التي بدأت في مدريد في نهاية عام ١٩٩١، فربطوا قضية الجنوب بقضية الجولان وأصروا على تلازم المسارين اللبناني والسوري ورفضوا حتى البحث في اي صيغة او ترتيبات امنية تمكن اسرائيل من الانسحاب من الجنوب. ولو دون ابرام اتفاق سلام بينها وبين لبنان، متجاهلين، او ربما غير مبالين، بأن من شأن موقفهم هذا ان يؤجل تحرير الجنوب الى اجل غير مسمى.

ان قوة الاوطان تنبع اولا واخيرا من وحدة شعوبها. لذلك دعوتم، يا قداسة الحبر الاعظم، الى العمل على تعزيز وحدة اللبنانيين في رسالتكم الموجهة اليهم في الثالث من الشهر الجاري، انما للوحدة شروط، في مقدمها المساواة بين المواطنين واحترام حرياتهم وكرامتهم. فيا ليت اهل الحكم يسمعون كلامكم هذا ويتفهمون معانيه. فيعملون على توحيد الصفوف بدل تفريقها، ويتذكرون ان اهل منطقة الحدود هذه هم لبنانيون اصليون لا يجوز معاملتهم كما لو انهم خونة او اعداء.

اود في الختام ان أعتذر لقداستكم عن طول رسالتي، لكني لم اكن لأتجرأ على مكاتبتكم لولا علمي اليقين بحرصكم على الوقوف على حقيقة الامور. والكلام الذي تنقله اليكم هذه الرسالة ربما لن يتجرأ احد في المناطق الاخرى على البوح به جهرا خشية عقاب او اقتصاص لاحق. انما الحقيقة كما نراها نحن، اهل هذه المنطقة، وقد وضعتها امام قداستكم، أملا في ان يصغي المسؤولون في بيروت، الى ارشاداتكم ونصائحكم ليقيني انها لم ولن تهدف يوما الا الى المحافظة على لبنان وعلى القيم التي مثلها ويجب ان يظل يمثلها.

بكل احترام

اللواء انطوان لحد".

دعوة الى أبناء منطقة جزين

تداعى ابناء منطقة جزين الى التجمع في مدرسة الحكمة الاشرفية بدءا من الرابعة بعد ظهر السبت المقبل حتى الرابعة فجر الاحد، للانطلاق لحضور القداس الذي يحتفل به البابا يوحنا بولس الثاني قرب مرفأ بيروت.

وسيلاقي المتجمعين المطرانان طانيوس الخوري وجورج كويتر والمونسنيور حنا الحلو والارشمندريت سليم غزال والاب ريمون عيد.

● بدأت جزين مطلع هذا الاسبوع ترفع على قبب كنائسها، وعلى سطوح بيوتها ومحالها ومدارسها الاعلام اللبنانية والبابوية احتفاء بزيارة الحبر الاعظم للبنان، وهي بجميع ابنائها ستخترق الاودية والجبال مشيا نهار السبت المقبل للمشاركة في استقبال البابا، والمشاركة في صلاة القداس صباح الاحد المقبل، وستبقى اجراسها تقرع ليل نهار تهليلا وفرحا بهذه الزيارة التاريخية، انما هناك التماس من الابناء الى أبيهم الروحي، ان يلتفت الى ما تعانيه جزين البلدة اللبنانية المارونية الاولى في الجنوب، من بوار مواسمها الزراعية والتجارية والسياحية من جراء التدابير التي تمنع أحدا من زيارتها، حتى انها أمست سجينة دون نافذة تعيد اليها انفاسها، وتعيد اليها شبابها الذين هجروها، وتأمل جزين ان يلفت قداسته من بيدهم الامر في لبنان كي يعيدوا الى جزين هويتها، ويمسحوا عن جبينها، وعن صدور ابنائها الخوف والقلق وهجرة الديار والارزاق.

وديع عون

البابا قبل لبنان

عن والده الضابط أخذ كارول فويتيلا الانضباط والوطنية، وعن أمه المدرّسة أخذ نهمه للمعرفة والعلم، وعن الحزن الكبير الذي لف كيانه أثر وفاة كل أفراد عائلته على مراحل تلقف الابداع، وعن القهر الذي عاناه مع شعبه على يد النازية تشبث بالخلاص. فكانت فرقته الفنية التي مارس عبرها مقاومة الديكتاتورية النازية شعرا ومسرحا، وصقل المقلع الذي عمل به ارادته الفولاذية فوجد دعوته في اللاهوت دراسة سرية وتعمقا، وعن طريق الكهنوت انخراطا وممارسة.

حمل عام ١٩٤٥ الى بولونيا نعمة التحرير. اما كارول فويتيلا الذي سيم كاهنا عام ١٩٤٦ فقد حملت له السنون قدر المقاومة للدفاع عن وطنه "كعكة الملوك" في اوروبا الذي ما ان انزاحت عن صدره ديكتاتورية النازية حتى رزح تحت اخرى هي الشيوعية التي بدأت حربها على الكنيسة بأسر الكهنة ومنع اقامة الصلوات ووقف العمل في المطابع الكاثوليكية ومنشوراتها الدينية، الخ... فانبرى الكاهن مجددا الى مقاومة علنية مكشوفة ترفدها ثقافة واسعة ترجمت بشهادتي دكتوراه في اللاهوت والفلسفة وتمثلت شعرا وأدبا عن طريق التأليف والكتابة وتوعية واستنهاضا عن طريق الوعظ والارشاد وفاعلية عن طريق تدرج الكاهن فويتيلا السريع في ارتقاء سلم الكهنوت من كاهن الى اسقف الى رئيس اساقفة، ثم كاردينالا وهو في الاربعين من عمره اي عام ١٩٦٧. وساهمت مشاركته المميزة في اعمال المجمع المسكوني حيث تبينت له مشاكل العالم بكل ابعادها الانسانية والاجتماعية فطالب "باعتبار الكنيسة شعب الله قبل التبسط في النظر اليها كسلطة".

هذه الاطلالة البراقة أضفت على هذا الكاردينال الشاب بعدا روحيا تخطى حدود وطنه، الوطن الذي من أجله عاش ومن اجله ناضل ومن اجله وصل ويستمر. فحوّل كنيسته رمزا لرفض الطغيان ومنبرا لمواجهة الفساد والغرور وقلعة لحماية بولونيا والبولونيين من تعسف السلطة المتمثلة بالديكتاتورية الشيوعية. وكأن الكاردينال فويتيلا منذور لنقل هذه المواجهة بين الكنيسة والشيوعية، بين الايمان والالحاد، بين الروح والمادة، وتعميمها على مستوى العالم، فاختير اثر وفاة البابا المنتخب يوحنا بولس الاول خلفا له وممثلا للسيد المسيح على الارض في سدة بطرس ليكون البابا البولوني الاول والثاني غير الايطالي في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.

بعد مرور ستة ايام على انتخابه وجه الكاهن والاسقف والكاردينال والبابا خطابه الاول متابعا مسيرة المقاومة صارخا: "لا تخافوا، افتحوا الابواب على مصراعيها ليسوع، اقحموا حدود الدول والانظمة السياسية والاقتصادية، شرّعوا ابواب الثقافة الواسعة" الخ... ولأن العالم كان ولايزال في حاجة الى قادة كبار في العقل والقلب والرؤيا، ولأن ويلات الحروب كانت ماثلة امامه، ولأن طبول الحرب الباردة كانت تقرع على أشدها، ولأن الترسانات كانت ملأى بأسلحة التدمير النووي الشامل، انطلق يوحنا بولس الثاني برسالة المواجهة، مواجهة الحرب باللاعنف وعن طريق السلام ومن على منبر الامم المتحدة بالذات، قائلا: "روح الحرب تحيا حيث يجري اغتصاب حقوق الانسان". هذا الانسان كان ولا يزال غاية قداسته. وبسلاح الحرية والسلام جاب ويجوب العالم من قارة الى اخرى مقاوما واعظا مرشدا مؤاسيا موجها في خدمة الانسان والانسانية.

البابا والكنيسة

منذ تبوئه منصب البابوية عمل ولايزال على وحدة الكنيسة قائلا: "بالنسبة للكنائس الارثوذكسية الشرقية لا شيء في اللاهوت يعوق الوحدة سوى الدور الذي يلعبه البابا، وهو دور قابل للنقاش والتطور". اما في ما يتعلق بالكنيسة البروتستانتية فقد اعتبر قداسته ان سبب استنكار روما لدور المصلحين البروتستانتيين ورفضه لم يعد ساري المفعول، لذا فمقومات الوحدة اصبحت متوافرة، متابعا: "لتتمكن الكنيسة ان تتنفس من رئتين اثنتين".

البابا والمجتمع المدني

اعتبر قداسته ان عدد شهداء الايمان في القرن العشرين فاق عددهم ابان فترة الاضطهاد الروماني، فوقف ولا يزال ضد الحروب غاية ووسيلة وكل اشكال العنف ليشكل رجلا في ثلاثة: الله والعقل والقلب، ويغدو رسول سلام ومحبة وفرح، سلام بين الشعوب وبينها وبين حكامها، سلام بين الطبقات والفئات الاجتماعية، سلام بين ابناء كل الاديان والطوائف، بين كل الاعراق وكل الالوان. رفض الشذوذ الجنسي وتعاطف مع مصابي السيدا. رفض الاجهاض وكان لموقف الفاتيكان في المؤتمر السكاني الذي رعته الامم المتحدة في القاهرة عام ١٩٩٤ التأثير الفعال في عدم ادراج الاجهاض كوسيلة للحد من النمو السكاني على جدول توصيات المؤتمرين.

أما عن الجوع فقد حاربه البابا واعتبره ناتجا من الفقر المتناقض مع النزعة الاستهلاكية للدول الغنية، طالبا الى تلك الدول بناء سياستها على التكاتف والشعور مع غيرها من منطلق انساني لا يحده عرق او لون او عقيدة، لا ان تبنيها على أساس الربح والمصالح، معلنا "ان الجوع أمر مشين للعالم"، وفي كتابه "على عتبة الامل" اعتبر ان الرجاء قائم لمن أراد، وعلى الكل ان يريد، اما في كتابه الاخير "دعوتي الربانية هبة وسر" فقد اعلن البابا ان الكنيسة الحقيقية هي الكنيسة المقاومة "التي من خلالها تصديت في وطني لديكتاتوريتين، النازية والشيوعية". متابعا: "الكنيسة ثورة روحية سمتها العلمانية حتى حدود مناهضة رجال الدين، وأتباع الكنيسة ينتظرون من الكاهن اكثر من ترداد الكلام المنزل، انهم ينتظرون منه الكلام المعيش". كلام قداسته مثّل ويمثّل انتفاضة على الكهنة الصوريين، على كهنة الاثواب الذين قال فيهم السيد المسيح اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم.

البابا والاسلام

على خطى سلفه الاسبق يوحنا الثالث والعشرين تابع قداسته الانفتاح على الاسلام مناديا بالتعايش الفعال والتبادل الخلاق بين الديانتين لخير البشرية جمعاء، فالمؤمنون اخوة في الله. وفي احدى عظاته عام ١٩٨٩ طلب البابا الى المصلين مؤازرة لبنان قائلا "اتمنى ان يجدنا الله نحن المسلمين والمسيحيين جنبا الى جنب في مؤازرة اشقائنا اللبنانيين".

وفي زيارته الاخيرة الى سراييفو شدد قداسته على نعمة العيش الواحد بين الكاثوليك والمسلمين والارثوذكس كونهم جميعا أبناء الله، ولو اتفق بكثير من الامور السياسية مع الولايات المتحدة فان التوافق هذا لم يمنعه ولم يقيد حريته او استقلاليته في ان يقف ضد حرب الخليج ويواجه سياسة اميركا واهدافها ويتابع موقفه بادانة حصار العراق مواجها قرار الامم المتحدة الذي أملته ارادة الولايات المتحدة الاميركية. ولم يجد حرجا في ادانة قصف ليبيا وحصارها. واستطاع ان يبني علاقات احترام وود متوازنة مع ايران الثورة. وساعد في الترخيص لبناء الجامع العظيم في روما لتتعانق آيات القرآن تجويدا مع وصايا السيد المسيح ترتيلا في تمجيد الخالق.

البابا واليهودية

اذا كانت اليهودية الديانة التوحيدية الاولى قاعدة المسيحية، واذا اعتبر الانجيل تطورا طبيعيا للتوراة القديمة فان اتهام البابا بتبرئة اليهود من دم المسيح يجافي الحقيقة التاريخية في المجرد، لان قرار الغفران وليس التبرئة بحق يهود اليوم اي احفاد اليهود الذين قتلوا المسيح على يد الرومان، قد اتخذ في المجمع الفاتيكاني الثاني بين اعوام ١٩٦٢ – ١٩٦٥. والغفران هو جوهر الدين المسيحي، وممثل السيد المسيح على الارض لا يستطيع الوقوف الا مع الغفران، وهو الذي غفر لمحمد علي اقجه والذي حاول اغتياله عام ١٩٨١ بعدما زاره في سجنه بعد سنتين على نجاته من المحاولة، اما قوله ان المسيح يهودي فعائد الى كون أمه السيدة العذراء يهودية الميلاد واسرائيلية المنشأ. لكن هذا لا يعني البتة موافقة قداسته على العقيدة الصهيونية او سياسات اسرائيل او تهويد القدس. وموقفه الشاجب لقرارات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة في شأن القدس والتي وصفها بالخطيرة واعتبر انها تلحق ضررا جديا بعملية السلام في الشرق الاوسط خير دليل على ذلك. اما اعترافه باسرائيل فهو اعتراف دولة بدولة يأتي من ضمن الاصول الديبلوماسية التي يقيم بواسطتها الفاتيكان علاقات مع مئة وستين من دول العالم. وقد أتى هذا الاعتراف لاحقا لاعتراف دول اسلامية وعربية باسرائيل وبعد اجراء مفاوضات سلام معها. والتشجيع الذي قدمه البابا لمساعي السلام في الشرق الاوسط استند ويستند الى اعترافه بالكيانية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في آن واحد، ففي استقباله أعضاء السلك الديبلوماسي في حاضرة الفاتيكان، ومن بينهم سفير اسرائيل وممثل فلسطين، قال قداسته: "ليساعد الله الفلسطينيين والاسرائيليين على العيش جنبا الى جنب معا وفي سلام دائم، لكن اسمحوا لي ان اقول لكم ان مثل هذا الامل قد يكون عابرا اذا لم يوضع معه حل عادل ومناسب لقضية القدس المميزة. فالبعد الديني والكوني للمدينة المقدسة يتطلب تدخل الاسرة الدولية للحفاظ على خصوصياتها وبقائها حقيقة حية، قدسا موحدة مقدسة وملتقى السلام".

البابا ولبنان

استندت سياسة الفاتيكان وتستند الى الثوابت الآتية:

أ – الاهتمام بلبنان كوطن ورسالة وصيغة عيش مع التشديد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية وطنيا او كنسيا.

ب – ان علاقة الكرسي الرسولي العضوية مع الكنيسة في لبنان لم تمنع الفاتيكان من الانفتاح وبناء علاقات صداقة وتعاون مع مختلف الطوائف الاسلامية للحفاظ على لبنان واحد ذي دور رائد.

ج – اقرار واضح بخصوصية لبنان بمجتمعه المتعدد والمتناغم في الوحدة المنفتح كليا على الغرب تفاعلا والمنتمي باقتناع لعالمه العربي.

د – موضوعية متجردة في فهم الوضع الصعب والخصوصي الذي يحياه لبنان وتتبع مجريات الامور الخارجية والاقليمية ومدى انعكاسها على أوضاعه الداخلية وخصوصا في موضوعي السيادة والاستقلال.

من هذه الثوابت انطلق قداسته واليها استند في دفاعه عن لبنان وشعبه محاولا انقاذه من محنته عمليا عبر نداءات وصلوات. فعام ١٩٨٩ طلب الى كاثوليك العالم "اقامة يوم صلاة من اجل لبنان" وكنسيا عبر دعوته لعقد سينودس خاص بلبنان – المبادرة الاولى في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية – عام ١٩٩١ انجزت اعماله عام ١٩٩٥، وسيوقع قداسته في زيارته الارشاد الرسولي الذي صدر عن السينودس، وديبلوماسيا عبر كل سفاراته في العالم ولقاءاته مع قادته الكبار والمراجع اللبنانية للحفاظ على لبنان الرسالة في صورة وطن والذي قال فيه "ان لبنان المسيحي يفقد مبرر وجوده ولبنان المسلم لا يحتاجه العرب" ومعنويا عبر طلبه الى اللبنانيين التوحد لمقاومة اسرائيل والتشبه بالشعب البولوني "الذي شكل مقاومة واحدة، لذلك استطاع طرد المحتل السوفياتي" طالبا اليهم التحول كلهم الى مقاومة، مضيفا: "عندما يمكن مساعدتنا الديبلوماسية لدى الدول الكبرى ان تنجح بالضغط على اسرائيل لنسحبها". البابا قال لنا ساعدوا انفسكم يساعدكم الله.

هذا هو البابا الذي ننتظر. انه بابا مقاوم، متواضع، كاتب، شاعر، مسرحي، مبدع، فقير وعصامي، عمده الحزن فشحذ طاقة الالهام لديه وقهره ظلم الديكتاتوريات فلمعت ومضات الحرية والانسانية في قلبه سكبها ولا يزال نورا على طرق المعذبين والمظلومين والمقهورين لتنيرها فترشد البشرية للخلاص دنيا وآخرة. هذا هو البابا الذي يطأ أرض لبنان في العاشر من هذا الشهر، لبنان الذي أحب، لبنان الذي قال فيه "انه وطن فريد ضياعه يشكل خسارة جسيمة للعالم لا تعوض". لبنان الانموذج الحي والمثال للعيش الواحد المشترك والتفاعل الخلاق بين المسيحية والاسلام. هذا العيش، المشترك وهذا التفاعل الخلاق الطوعيان لا يجدان بعدهما الانساني الا في وطن استقلاله ناجز وحقيقي، حريته مداها الكون، ثقافته لا تحدها موانع، ديموقراطيته فعل ايمان، نظامه ممارسة اخلاقية متجددة، شعبه سيد قراره صياغة وتنفيذا، سلطته تسن قوانينها وتشترع، سيادته تفرضها قواه الذاتية على كل ترابه، صورته بهية كتاريخه، دوره مقدس صيغة ورسالة. مستقبله زهري كأحلام بنيه. لمثل هذا اللبنان يطمح اللبنانيون كل اللبنانيين، ولمثل هذا اللبنان نتمنى ان يعلو صوت قداسة البابا من الارض التي وطئها السيد المسيح وعلى خطى السيد المسيح يطرق ابواب السماء فتنفتح امامه مشرعة.

عدنان شعبان

الى رسول السلام العادل والشامل

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء لجنة الدفاع عن الدستور والحريات العامة وأصدقائهم وأنصارهم في لبنان وفي دنيا الانتشار اللبناني، وباسم جميع الاحرار والشرفاء الذين يؤمنون بالله وبالقيم الإنسانية الراقية، أرحب بقداستكم أجمل ترحيب في أرض لبنان. هذه الارض التي يشرفها أن تستقبلكم الاستقبال اللائق بكم وبما تمثلون من مبادئ وقيم إنسانية رفيعة.

اللبنانيون – كل اللبنانيين – على اختلاف طوائفهم وأهوائهم الدينية والسياسية يعلمون علم اليقين ما قمتم به أثناء السنوات الغابرة، وما تقومون به الآن من اجل بقاء هذا الوطن عزيزاً حراً مستقلاً سيداً.

لن ينسى اللبنانيون العطاءات الغيرة التي جادت بها عاطفتكم النبيلة من اجل بقاء هذا الوطن ورسوخ أركانه يوم تآمر المتآمرون عليه وارادوا ان يزيلوه من الوجود.

صوتكم الداوي في ارجاء المعمورة وما تتمتعون به من نفوذ دولي لدى الكبار الكبار من الدول العظمى، كانا السبب في بقاء هذا الوطن واستمراره، ولولا ذلك لما كان لبنان ولما كنا اليوم في استقبال شخصيتكم المميزة بهذا الاجماع العظيم.

إن لبنان – يا صاحب القداسة – لا يطلب من قداستكم إلّا مساعدة هذا الوطن على البقاء والاستمرار في كيانه الحاضر، في هويته الحاضرة، في عزته وكرامته وفي اطار من الحرية والاستقلال والسيادة.

مطلبنا هذا هو مطلب كل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وأهوائهم:

– إنه حق لنا أن نعيش في وطننا كبقية شعوب العالم المتحضر. فلبنان – ومن ورائه خمسة آلاف سنة حضارة – لا يجوز ان يكون إلا حراً مستقلاً سيداً، لأنه بلغ من النضج ومن التقدم في ميادين الحضارة الانسانية ما يجعله في مقدم شعوب العالم.

– إيمان لبنان بنفسه وإيمان اللبنانيين بالله وبوطنهم يجعلان هذا الوطن مميزاً في هذا الشرق العربي.

– هذا الوطن، على تعدد طوائفه، يعتبر مختبراً انسانياً راقياً في هذه المنطقة الشرق الاوسطية، لا بل هو فريد من نوعه في ارجاء العالم.

– هذا الوطن، يا صاحب السيادة والقداسة، يمر في ازمة بقاء ووجود وهو مهدد ببقائه ووجوده. إنه يتحمل وحده أعباء المنطقة التي يعيش فيها.

إن الخطر يحدق بنا من كل جانب. والمتآمرون علينا وعلى كياننا هم هم لم تتغير هويتهم، فساعدونا على أن نتجاوز هذه الاخطار لكي نبقى أحراراً في هذه البقعة من العالم. إن لبنان جزء من العالم العربي، ومن الطبيعي أن يتفاعل ويتضامن مع هذا العالم في حدود المحافظة على كيانه وهويته واستقلاله.

فالأزمة الفلسطينية التي هي عقدة العقد في هذه المنطقة العربية، يبدو أن حلها لا يبدو لنا قريباً، والسلام في هذه المنطقة ، وأعني به السلام العادل والشامل، لا يبدو لنا قريباً أيضاً طالما أن اسرائيل، بمساندة اميركا العظمى، لا تريد لهذا السلام ان ينشر أفياءه في هذه المنطقة. وفي انتظار هذا السلام العادل والشامل، في انتظار ان تدرك الدولة العظمى الوحيدة النفوذ في العالم أنّ عليها أن تتدخل – فعلياً – لفرض هذا السلام على الاطراف المتنازعين وهي قادرة على ذلك اذا شاءت، وبما أن التوازن الاقليمي قد اختل في منطقة الشرق الوسط، وأصبح الخطر داهماً على لبنان وعلى بعض الدول المحيطة به، فمن حقنا أن نطلب من مقامكم الرفيع العالي أن تساعدونا وتساعدوا شعوب المنطقة على إعادة التوازن إلى نصابه لينعم هذا الشرق بالسلام العادل، هذا السلام الذي هو مطلبنا ومطلبكم ومطلب كل حر شريف في العالم.

إن لبنان الخمسة آلاف سنة حضارة يناديكم يا صاحب المقام الرفيع. إنه يناديكم من أعماق قلبه ومشاعره.

إنه يناديكم لتكونوا إلى جانبه في هذا الظرف الاستثنائي العصيب، لأن هذا الوطن في حاجة ماسة إليكم، لأن إنقاذه وعودته إلى الحرية، عودة لهذا الشرق الى السلام، وإلا، إذا فُقد لبنان – لا سمح الله – فالشرق، كل الشرق، معرض للأخطار المميتة التي لا ترضونها ولا يرضاها أحد لنا.

إن زيارة قداستكم للبنان، هذا الوطن الصغير في مساحته، الكبير في عنفوانه وشموخه، لهو الدليل القاطع أن العناية الإلهية لن تتخلى عن هذا الوطن وعن هذا الشعب المؤمن.

إن لبنان، يا صاحب القداسة، ليس وطناً عادياً. إنه على حد قولكم، رسالة إيمان بالله وبالوطن.

عشتم وعاش لبنان.

المحامي محسن سليم

ندوة "النهار" عن ملف التجنس ضمت الهندي والعريضي والموسوي:

الملحق خطأ اضافي تستخدمه الدولة مطية لتسعير النزاع الطائفي والبديل قانون عادل وعلمي ووضع حدّ للخلل الذي يفرغ النظام

ملف التجنس يغيب ولا يلبث ان يطفو. فبعد مرسوم ١٩٩٤ الذي اثار لغطا كبيرا في الاوساط المسيحية بسبب العشوائية التي اتصف بها، يلوح في الافق غبار عاصفة جديدة مصدرها هذه المرة ملحق التجنس الذي يشكل تتمة للمرسوم الاساسي.

وزارة الداخلية اعلنت العمل لقبول الطلبات (من ١٤ نيسان حتى ١٤ ايار) واكدت ان هذا الملحق يعني المسيحيين في الدرجة الاولى، وغايته تصحيح الاخطاء السابقة وتدارك الخلل العددي الذي انتجه المرسوم الاول. لكن القلق المسيحي لم يتبدد بل تضاعف بدليل التحفظات الاضافية التي ابداها اكثر من مرجع سياسي عن مضمون الملحق وآلية تنفيذه وشروطه ومهله القصيرة، مما يوحي سلق التعمية مجددا ويهدد بتجنيس مسيحيين غير لبنانيين. اما المسلمون فاستهجنوا اداء الدولة لانها حصرت الملحق بالطوائف المسيحية وحمت تاليا مواطنين كثرا فرصة الحصول على الجنسية بعدما تجاهلهم المرسوم الاول.

هل يشكل هذا الملحق تصحيحا فعليا للشوائب السابقة؟ ام انه غطاء لسيناريو سياسي يقوم على المحاصصة والفئوية والمصالح الفردية؟ هل يردم الخلل السكاني والديموغرافي الذي ساهم سلفه في انتاجه ام يكرسه؟ واذا كان الغاؤه هو الحل فما هي البدائل؟

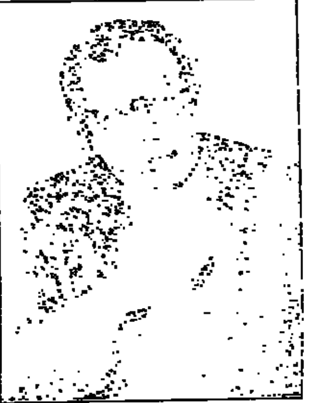
تساؤلات وهواجس ناقشتها ندوة "النهار" مع المستشار السياسي السابق لقائد "القوات اللبنانية" المنحلة الدكتور توفيق الهندي والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وعضو المكتب السياسي في "حزب الله" السيد نواف الموسوي. وفي ما يأتي وقائعها:

* الحديث عن ملحق التجنس يعيدنا حتما الى المرسوم الاساسي الذي اثار ضجة كبيرة وانتقده اطراف عديدون لافتقاره الى التوازن. الدولة وصفت هذا الملحق بانه تصحيح لخطأ سابق. فهل الامر كذلك ام اننا امام خطأ جديد؟

تصحيح الخطأ بالخطأ

– الهندي: الخطأ لا يصحح بالخطأ. ولا يمكننا القول ان هذه الدفعة الجديدة من المسيحيين التي تريد الدولة اضافتها تصحح الخطأ. من حيث المبدأ، سجلت موقفا ضد ما تقوم به الدولة عبر مقال نشر عام ١٩٩٤ في احدى الصحف الكبيرة، واوردت فيه انه لا يجوز تصحيح الخطأ باصدار مرسوم ثانٍ لتجنيس مجموعة من المسيحيين. علينا ان نعالج الاساس لا ان نكرس وضعا معينا. وفي رأيي ان الملحق الحالي يهدف الى تثبيت المرسوم الاول الذي اشتمل على شوائب جسيمة تطاول لب الكيان اللبناني.

– الموسوي: افضل ان ابدأ كلامي من مكان ابعد عن مرسوم التجنس وتوابعه. واود ان اطرح سؤالا يتناول الجهة التي اصدرت هذا المرسوم. الواقع ان السلطة السياسية الحالية لا توحي الثقة في كل ما تتخذه من قرارات. لا من ناحية تكوينها وتركيبتها ولا من ناحية الاداء والممارسة. هذا الملحق هو محاولة لايجاد نوع من التوازن الطائفي بسبب الملابسات التي رافقت المرسوم الاول. علما ان ما تعانيه اليوم يتجاوز الاطار الطائفي. فثمة خلل سياسي واضح في


الهندي: الخطأ لا يصحح بالخطأ.

المؤسسات الدستورية، اوجدته بدعة الترويكا التي تجاوزت النصوص الدستورية، وتكاد تتحول عرفاً. مرسوم التجنيس الاساسي توجه اولا الى حالات لا يجادل احد في ضرورة اكتسابها الجنسية اللبنانية مثل اهالي القرى السبع المرتبطين عضويا بالكيان اللبناني. وقد ينطبق هذا الامر على منطقة عرب وادي خالد. لكن المشكلة ان منطق المحسوبية والمحاصصة الذي يطبع اداء الدولة منذ اعوام انعكس ايضا على طريقة تطبيق هذا المرسوم، فتضخم عدد المجنسين على نحو غير طبيعي وغير منطقي. في هذا السياق اود ان ابدي الملاحظة الآتية: تتحدث دائما في لبنان عن ضرورة الحفاظ على التوازن الطائفي، واذا كنا نعني به التساوي في شكل دائم فان هذا الامر غير عادل انسانيا. وعندي ان الاصرار على مقولة التوازن الطائفي يساهم في اضعاف الصيغة اللبنانية. لم لا نسعى الى تكريس مفهوم المواطنية اللبنانية الذي لا يخيف ايا من الفئات؟ اذا كنا نحتاج الى تجنيس الف مسلم في مقابل حاجة طبيعية الى تجنيس مئة مسيحي. فمن من المنطق ان نبحث عن ٩٠٠ مسيحي اضافيين لتكريس توازن مفتعل؟ قد يقول البعض ان هذا الاجراء يهدف الى ضمان التوازن الديموغرافي في البلاد، لكن هذا الحاجس قد يدفعنا الى اجبار احدى الطوائف على تبني سياسة تحديد النسل، وهذا جائر انسانيا.

يكرس المذهبية والفئوية

– العريضي: لا استغرب الضجة التي اثيرت حول قضية التجنس لان البلاد مركبة طائفيا. البعض توهم ان اتفاق الطائف سيساعد في تطوير النظام السياسي بحيث نصل الى مرحلة تتجاوز الطائفية. لكن هذا الاتفاق لم يكرس الطائفية وحسب بل المذهبية والفئوية ايضا. اذا كان نقل موظف من مكان الى آخر يثير مشكلة كبيرة تنتهي باستنفار الطوائف المعنية، فكم بالاحرى اذا تحدثنا عن اعداد هائلة من الناس في ظل سلطة لا تزال تطرح حولها علامات استفهام كثيرة. المؤكد ان اعدادا كبيرة من المواطنين كانت تستحق الحصول على الجنسية، ولو لم تكن هذه المشكلة موجودة لما اثيرت قبل الحرب ثم خلالها وبعدها. لكن التطبيق كان قرارا سياسيا بحتا استفادت منه السلطة وادى الى ارتكاب مجموعة من الاخطاء. معظم من حصلوا على الجنسية كانوا من المستحقين. وفي المقابل ثمة اناس مستحقون لم يحصلوا عليها، وهم ايضا من المسلمين. لكن ذنبهم انهم ليسوا محسوبين على هذا الزعيم او ذاك. الاجحاف اذا طاول مسيحيين ومسلمين على السواء. تتحدث الدولة اليوم عن منطق لتحقيق التوازن، والسؤال هنا: اليس اجدى ان نصوغ قانونا يتضمن معايير ثابتة تنطبق على الجميع؟

* هل يشمل هذا القانون تصحيح الاخطاء التي ارتكبت في المرسوم الاساسي؟

– العريضي: ما حصل قد حصل. ومن نال الجنسية لا يمكن انتزاعها منه. الدولة تريد ان ترضي عبر الملحق فريقا معينا، ولكن من قال ان الفريق الآخر لن يعترض؟ ومن قال انه اذا ارضت الدولة مرجعية فانها بذلك ترضي الطائفة؟ فلنضع معايير واضحة بعيدة من اي نزعة عنصرية او عصبية، ولنلتزمها لاعطاء كل صاحب حق حقه سواء كان مسلما او مسيحيا. الاخطاء التي ارتكبت سابقا امر مرفوض ولا يجوز ان تتكرر، ومعالجة هذه القضية التاريخية تفترض منطقا سليما بحيث لا يكون موضوع التجنيس ورقة في يد الدولة تضغط بها على المواطنين.

* ما هي الملاحظات التفصيلية التي يمكن تسجيلها على ملحق التجنس انطلاقا من المرسوم الاساسي؟

المفارقة

– الهندي: بين يدي اعداد المجنسين من١٩٤٧ حتى ١٩٨٢. خلال ٣٥ عاما تم تجنيس ٦٨٠٠ مواطن. وتبين لي ان هؤلاء حصلوا على الجنسية بالاستناد الى قرار اصدره المفوض السامي الفرنسي عام ١٩٢٥، اذ لا قانون تجنس في لبنان. بين ١٩٨٣ و١٩٩٤ لم تحصل اي عملية تجنيس حتى صدر المرسوم الشهير الذي لدي ملاحظات عليه شكلا ومضمونا. من حيث الشكل، تألفت اولا لجنة وزارية لدرس مشروع قانون التجنس. لكنها سرعان ما اختفت ليبدأ الكلام على ضرورة تقديم الطلبات. اذا، بدأت التحضيرات فعليا من دون اعداد اي قانون، علما ان اتفاق الطائف لا يتضمن اي بند مباشر عن التجنس باستثناء ادراجه ضمن القرارات المهمة التي يجب ان يتخذها مجلس الوزراء بغالبية الثلثين. لكن المفارقة ان مرسوم التجنس الذي صدر لم ينل موافقة الحكومة بل وقعه الوزير المسؤول استنادا الى قرار المفوض الفرنسي ووافق عليه رئيسا الجمهورية والحكومة. فهل يصح ان يحصر قرار وطني مهم بثلاثة اشخاص وحسب؟ وماذا عن التوافق الوطني في هذا الصدد؟ بالانتقال الى المضمون، اؤكد ما يأتي: الدولة في المفهوم الدستوري هي ارض وشعب وسلطة قرار. ولا يمكن المساس بأي من هذا العناصر، وخصوصا الشعب. ومشكلة مرسوم التجنس انه اضاف الى الشعب اللبناني اعدادا هائلة من الناس تشكل نحو ١٠ في المئة من مجموع السكان. بعض هؤلاء استحق الحصول على الجنسية في مقابل فئة اخرى غير مستحقة. لكن المستحقين كانوا الاكثر تضررا لانهم صاروا جزءا من كتلة بشرية غير واضحة المعالم. هذا المرسوم تسبب ايضاً باختلال في التوازن نتجت منه رؤية ضبابية لمستقبل لبنان، وقد انعكس هذا الامر خصوصا على المسيحيين. ف ٨٠ في المئة من المجنسين الجدد هم من المسلمين في مقابل ١٥ الى ٢٠ في المئة من المسيحيين. هذا الكلام يعبر عن واقع وليس من باب المزايدة، واذا كنا نريد فعلا الحفاظ على صيغة العيش المشترك التي ميزت لبنان، فعلينا ان نصون الشراكة السياسية بين الطوائف اللبنانية بحيث لا يشعر اي منها بأنه مغبون او مهمش. هم المسيحيين في كل البلدان العربية ان يظل لهم هامش يتيح لهم المشاركة في الحياة السياسية. وتاليا تقرير مصائر اوطانهم. ومن هذه الزاوية اعتقد ان مرسوم التجنس اوجد شيئا من عدم التوازن التركيبي لانه يطاول التكوين الديموغرافي للشعب، وهذا امر بالغ الخطورة. اضافة الى ذلك، يشكل لبنان بقعة مكتظة بالسكان. ومجرد اضافة هذه الاعداد الهائلة الى مجموع اللبنانيين يرتب على الدولة اعباء اقتصادية واجتماعية. ولاسيما ان غالبية المجنسين من الفئات الفقيرة. هذا فضلا عن استخدام هؤلاء كقوة ضغط في الانتخابات لمصلحة هذه الجهة او تلك.

* في ضوء الحديث عن خلل ديموغرافي بين الطوائف اللبنانية، ما هي مترتبات هذا الخلل على المدى البعيد؟ وهل المستقبل قاتم الى هذا الحد؟

ملاحظات

– الموسوي: لدي اولا ملاحظات على ما تفضل به الدكتور الهندي. مع تقديري لاهمية ان تغطى كل القرارات الاساسية في لبنان بوفاق وطني، الا انه لا يجوز ربط الاجراءات العاجلة التي تعالج مشكلات مستعصية بهذا الوفاق. لذا، كان ينبغي ايجاد حل فعلي وسليم لمشكلة مستحقي الجنسية، مع الاقرار بسوء الاداء الموجود والاستخدام الشخصي للسلطة. اما عن موضوع المساواة العددية بين المسيحيين والمسلمين، فما دام الدستور نص على تشكيل المجلس النيابي مناصفة، فان الاحجام الديموغرافية للطوائف اللبنانية لا تؤثر في تركيبة المجلس النيابي.

– الهندي: قد يصح هذا الامر في الآونة الحاضرة، لكن اصواتا قد ترتفع في المستقبل مطالبة بتغيير هذا الوضع.

– الموسوي: الاحجام الديموغرافية الحالية لا علاقة لها بتركيبة المؤسسات. وما دام التوازن الديموغرافي غير متوافر حاليا، فلماذا السؤال عن المستقبل؟ من المؤكد اليوم ان هناك ارجحية اسلامية من حيث عدد السكان، ورغم ذلك تم التوافق في الطائف على مبدأ المناصفة. اما القول ان الاضافة الناتجة من ملحق التجنس قد تزيد الخلل الديموغرافي في المستقبل، فهذا ينطبق ايضا على الفرق في وتيرة النمو السكاني بين الطوائف. وعليه، يجب ان نتوقع تحديدا لنسبة الولادات لدى الطوائف الاسلامية. وفي هذه الطريقة نكون قد عززنا عوامل الخوف والقلق بين اللبنانيين بدل تعزيز الثقة. في رأيي، انه لا يمكن ضبط مسألة الاحجام الديموغرافية، والبديل ليس قيودا عرقية وعنصرية ومعادية للانسانية، بل ضرورة التفتيش عن ضمانات اخرى بعيدة من المنطق الديموغرافي. اود ان اتوقف استطرادا عند اقتراح الاستاذ غازي بضرورة صوغ قانون يعالج قضية التجنس في شكل نهائي. اعتقد ان المشكلة ليست في القانون نفسه بل في الثقة بالسلطة السياسية التي تطبقه. فالخشية ستظل قائمة ما دامت السلطة تعتمد الاسلوب الفئوي عينه الذي لا يعبر عن ارادة اللبنانيين.

المشاركون في الندوة من اليمين السادة نواف الموسوي وغازي العريضي وتوفيق الهندي.

* اذا، ثمة تخوف من تطبيق ملحق التجنس بالخلفية السياسية عينها التي اعتمدت في المرسوم الاول.

متأكدون

– الموسوي: لسنا متخوفين بل متأكدون من ذلك. وتجربة المجلس الدستوري تزيد امكانات التشكيك في صدقية السلطة.


العريضي: المشكلة في تركيبة النظام السياسي.

– العريضي: المشكلة الديموغرافية لا تشكل مصدر خوف وقلق لو كانت البلاد تتمتع بنظام ديموقراطي سليم يقر بحد ادنى من الضمانات لجميع اللبنانيين بحيث يتساوون في الحقوق والواجبات. ولكن ثمة نقطة اخرى لا بد من التوقف عندها: عندما طرح موضوع التجنس في المرة الاولى، كان مفتوحا امام الجميع، وصودف ان مستحقي الجنسية آنذاك كانت غالبيتهم من المسلمين بسبب التمائم الجغرافي الى عدد من القرى. ومع ذلك ظل باب تقديم الطلبات مشرعا امام جميع اللبنانيين. ما يحصل اليوم هو العكس تماما، فالملحق وقف على المسيحيين وممنوع على المسلمين الذين حرموا الجنسية في المرة الاولى، ان يعاودوا تقديم طلباتهم. الغاية اذا لم تكن تغليب المسلمين على المسيحيين، فكثر من المسيحيين لم يبادروا الى تقديم طلباتهم بارادتهم، في مقابل اعداد كبيرة من المسلمين كانت تحتاج الى الحصول على الجنسية وسارعت الى تقديم ملفاتها. اما اسباب احجام المسيحيين عن هذه الخطوة فتندرج حتما في اطار سياسي واسع ومتشعب. الدكتور الهندي تحدث عن مساس بعنصر الشعب. وفي رأيي ان هذا المساس عمره اكثر من ٤٠ عاما، فثمة لبنانيون كثر اعطوا هذه البلاد وضحوا من اجلها لكنهم حرموا الحصول على الجنسية، وجاء المرسوم ليضع حدا لمعاناتهم. من هنا، ليس صحيحا القول ان الكيان اللبناني تعرض للاهتزاز مع تغليب العنصر المسلم على العنصر المسيحي لجهة العدد.

– الهندي: ثمة توافق على ضرورة التفتيش عن ضمانات تريح جميع اللبنانيين. لكن الوقائع الملموسة تفرض نفسها في هذا الاطار. عندما اشرت الى القضية الديموغرافية لم انطلق من خلفيات عنصرية او عرقية ولم ادع الى ضرورة تحديد النسل عند بعض الطوائف التي تتمتع بوتيرة نمو سريعة. الملاحظ ان هذا المرسوم تحول من مفهوم رباط الدم الى رباط الارض. وقد ترتد مفاعيل هذا التحول على قضية الفلسطينيين في مرحلة لاحقة، بحيث نجبر على ايجاد حلول لهؤلاء على حساب المصلحة اللبنانية. وفي العودة الى قضية الاخلال بالتوازن الديموغرافي، فان هذه النقطة مهمة من الناحية العلمية والواقعية ولا هدف الى تخويف الناس والقول ان المسلمين سيبتلعون المسيحيين. ولكن اذا تضاعف الفارق العددي نتيجة دفعات متتالية ومفتعلة واصبح كبيرا جدا، فان اي ضمانات لن تجدي لان الضمان الحقيقي يصبح عندما واقع الامور على الارض. اكرر انني لا احرض من باب طائفي او عنصري، وكل ما ارجوه كانسان لبناني ان احتفظ بحقي في ادارة شؤون هذه البلاد. والسؤال: ما هي السبل التي يجب ان نتفاهم عليها جميعا للحفاظ على هذا الحق؟

– العريضي: في موضوع الفلسطينيين، لم نسمع من اي مواطن فلسطيني، ان لديه رغبة في التجنس لان هذا الامر يتعارض مع حقوقه الطبيعية. ولم نسمع من اي لبناني انه يريد تجنيس الفلسطينيين وتوطينهم في لبنان. وفي اي حال يظل هذا الموضوع شائكا ومعقدا واكبر من ارادتنا جميعا، وعسى ان ننجح في عدم تثبيته. وتعليقا على قضية رباط الدم، فالبعض يتجاوز هذا الامر ليثير موضوع المغتربين، من دون ان يعطي تعريفا بهؤلاء او يستند الى قواعد واضحة لتحديدهم. من هنا، حرام ان نظلم اناسا بقوا في لبنان وضحوا من اجله وعملوا لمصلحته في وقت نسيه الغير او تناساه.

* ثمة اجماع على ان ملحق التجنس ليس الحل المرجو ولن يصحح الاخطاء التي ارتكبت سابقا، لا بل قد يتكرر السيناريو الذي تبنته السلطة السياسية عندما طبقت مرسوم ١٩٩٤. فما البديل من هذا الملحق وما الحلول التي تقترحونها؟

– العريضي: سبق ان اقترحت وضع قانون للتجنس واضح وصريح، يتضمن معايير علمية تعطى على اساسها الجنسية لمن يستحقونها. اما لجهة الخوف المستقبلي الناجم عن غلبة المسلمين على المسيحيين، فلا اعتقد ان هذا الموضوع ينبع مباشرة من ملف التجنس. والسبب: نحن المسلمين نخاف على المستقبل من هذه السلطة التي تضم رموزا مسلمين. المشكلة اذا في تركيبة النظام السياسي، واذا لم تعط السلطة حدا ادنى من الحياة الديموقراطية بغية تطوير الاداء السياسي وتبديد المخاوف، فلن يكون علاج لقضية التجنس او لاي قضية اخرى.

التوطين مرفوض

– الموسوي: ضمانات الوجود المسيحي تقوم على تعميق علاقة العيش بالمسلم. اما خوف المسلمين فمصدره ليس المسيحيين بل ارادة استعمارية بدأت تترجم نفسها وجودا مباشرا في منطقتنا واخذت تسلب ارادتنا. هذا ليس خوفا مستقبليا بل استياء حالي. وفي الانتقال الى موضوع التوطين اعتقد ان كل الفئات اللبنانية ترفضه ولا بد ان يكون مدعاة لجميع اللبنانيين لمواجهة التسوية الحالية، وخصوصا ان عوامل التوطين ليست داخلية بل خارجية. وعلى صعيد الحل المطروح، اكرر ان المشكلة تكمن في انعدام الثقة بالسلطة السياسية التي اغتالت المؤسسات الدستورية، والمطلوب ان تستعيد هذه المؤسسات تكوينها ودورها وفق ما اقر دستوريا. فالانتخابات النيابية يجب ان تتم بالاستناد الى قانون انتخاب عادل. وهذا ينطبق على الانتخابات البلدية والتعيينات الادارية وصولا الى ملف التجنس. استغرب اليوم هذا الاصرار على منع المسلمين من تقديم طلباتهم. فهذا الاداء غير السليم لا يرسخ الثقة والعيش المشترك بين اللبنانيين، والسلطة السياسية تتبع هذا النهج لسد ثغرة في تمثيلها الطائفي، اي ان اركانها يساهمون في تسعير النزاع الطائفي والمذهبي لتعميق حضورهم في اوساطهم الضيقة.

الموسوي: السلطة اغتالت المؤسسات.
(محمود الطويل)

المؤول دون اقراره

– الهندي: يجب الحؤول اولا دون اقرار ملحق التجنس الحالي. ولا بد من اعادة النظر في مرسوم التجنس الاول على النحو الآتي: تعلق مفاعيل المرسوم الى حين تحديد اصحاب الاهلية الحقيقية للتجنس. وفي مرحلة لاحقة، وبعد اعادة التوازن الطائفي والوطني والسياسي الى مؤسسات الدولة السياسية (الحكومة ومجلس النواب)، يقر مجلس الوزراء مشروع قانون جديدا للتجنس بغالبية الثلثين ويرسله الى مجلس النواب لدرسه واقراره. وفي ضوء قانون التجنس الجديد، تعيد الحكومة النظر في مرسوم التجنس القديم فتقره كليا او جزئيا او تعدله او تفعل به ما تشاء. الى ذلك اقترح تعجيل انشاء مجلس شيوخ او هيئة وطنية تكون بمثابة جهاز يقرأ تطور الواقع المجتمعي والسياسي ويتأكد من تطابقه مع الصيغة السياسية المعتمدة. هناك ضرورة لهيئة مماثلة تؤدي الوظيفة المشار اليها خارج اطار الحكومة ومجلس النواب، لان اعضاء هاتين المؤسستين يغرقون في مصالحهم السياسية المباشرة ولا يلتفتون موضوعيا الى ضرورة تطوير الدستور والصيغة.

ادار الندوة
بول قطان

زيارة البابا من المطار الى بعبدا وبكركي وحريصا

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – يسار المذبح و٥٠ الى يمينه". واعلنت، ان ٥٤ صحافيا سيرافقون البابا في الطائرة الى ١٠٠ صحافي عالمي و٨٠٠ صحافي ومصور وتقني لبناني.

وأكدت ان القوات الامنية اللبنانية "وحدها" مولجة حفظ الامن. ولقد وكلت مهمة الامن الى ٢٠ الف عنصر من الجيش وقوى الامن الداخلي حتى في المطار.

واوضحت ان البابا سيصل الى طائرة "اليطاليا" ويغادر على "الميدل ايست".

واشارت الى ان "تلفزيون المستقبل" سيتولى تغطية وصول البابا الى المطار وجولته في شوارع بيروت حتى المتحف، ثم يتولى تلفزيون "امتيفي" التغطية حتى مغادرته قصر بعبدا، فيما يغطي تلفزيون "البيبسي" الصرح البطريركي وبازيليك حريصا والسفارة البابوية، وطريق البابا من جونية حتى المرفأ. ويغطي "تلفزيون لبنان" القداس الاحتفالي ويؤمن الصوت والصورة للصحافة العالمية. وهناك ايضا طائرة مروحية مزودة فريق تصوير تواكب تحركات البابا جوا.

وعن لقاء البابا الشبيبة السبت في حريصا قال متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا: "لقد كان في ود الشباب اللبناني ان يعقدوا مع قداسته حوارا من القلب الى القلب يعبرون فيه عن آمالهم وتطلعاتهم وعن الجروح التي ألمت بهم طوال الحرب اللبنانية. ولكن الظروف اقتضت ان يستعاض من ذلك بكلمة لشاب وكلمة اخرى لفتاة يلخصان فيهما ما يجول في خواطر الشبيبة اللبنانية من ترقبات ومخاوف. وستكون لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير كلمة ترحيب بقداسته. وسيحتفل بقراءة الانجيل الذي يروي قصة تلميذي عماوس وما اعتراهما من يأس بعد موت المسيح وما استعاداه من رجاء عند لقائه في طريق عودتهما الى قريتهما.

هناك هدايا رمزية سوف تهدى الى قداسته ومنها بذلة قداس من شغل الراهبات الكرمليات في حريصا وبطرشيل من صنع احد المعاقين، وسلة من نتاج الارض اللبنانية. واما قيمة اللقاء فهي الكلمة التي سوف يخاطب بها البابا الشبيبة اللبنانية، وتوقيع الارشاد السينودسي الذي سيهديه الى لبنان كنيسة ومجتمعا مع لفتة خاصة الى الشباب اللبناني عربون حبه لهم وصداقته.

هذا اللقاء مع شباب لبنان سيترك، ولا شك، اثرا عميقا في نفوسهم الفتية وقلوبهم الفضة. ويا ليت المكان يتسع اكثر للحشود المطالبة بحضور هذا اللقاء. وقد قررنا تلبية لهذه الحاجة الملحة، فتح ساحات البازيليك لكل الراغبين في المشاركة في هذا الاحتفال، وذلك من غير حاجة الى بطاقة.

وستلي اللقاء وقداسته سهرة فولكلورية وروحية في ساحات البازيليك كما سيواكب اللقاء تجمع في ملاعب مدرسة الهون لاسال (عين سعادة) تليه سهرة فولكلورية ودينية تستمر حتى منتصف الليل".

ثم اعطى معلومات بالارقام عن القداس جاء فيها:

"عدد المشتركين

– تُخصص مساحة البازيليك الكاملة مع المساحات الممتدة خارج ابوابها الرئيسية المدعوين.
– "تترك ساحة المعبد لجموع الشباب غير المدعوين.
– يلغى استعمال الكراسي في البازيليك، الا لأعضاء مجلس البطاركة والاساقفة، الوفد الفاتيكاني، لجنة التنظيم والمعوقين.
– يتسع داخل البازيليك لنحو ٦٧٠٠ مشترك.
– تتسع المساحات الملاصقة لنحو ٥٢٠٠ مشترك.

عمر المشتركين: بين ١٥ و٣٥ سنة.

فئات المشتركين

١– طلاب الجامعات ١٤٠٠
٢– طلاب المدارس ٢٠٠٠
٣– اعضاء الحركات ٣٦٠٠
٤– ابناء الابرشيات ٤٠٠٠
٥– طلاب الاكليريكيات والمبتدئون ٥٠٠
٦– غير كاثوليك وغير مسيحيين ٥٠٠
٧– المعوقون.

برنامج اللقاء
(الساعة ٧,٠٠ مساء)

١– دخول البابا على وقع التراتيم
٢– السلام: باسم الآب... السلام لجميعكم...
٣– كلمة ترحيب من الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.
٤– كلمة تقديم المشتركين للمطران حبيب باشا.
٥– مداخلتان لشاب وفتاة.
٦– نشيد (Acclamation).
٧– صلاة الافتتاح.
٨– اعلان الانجيل المقدس (لو٢٤/١٣–٣٥) بحسب الطقس البيزنطي.
٩– عظة البابا.
١٠– توقيع الارشاد الرسولي.
١١– نشيد (Acclamation).
١٢– الصلاة العامة (النيات).
١٣– تقديم الهدايا.
١٤– صلاة الابانا...
١٥– البركة الختامية
١٦– ترنيمة مريمية.

برنامج توافد الشبيبة الى حريصا

١– مبدأ العمل
– جمع الشبيبة المزودين بطاقات في ٤ مراكز تجمع ومن ثم نقلهم الى حريصا والبازليك بواسطة الاوتوبيسات.

٢– مراكز التجمع
– اعتماد ٤ مراكز في جونيه لتجمع الشبيبة هي:
امام نادي اليخوت: اعضاء الحركات الرسولية العلمانية.
– المدرسة المركزية: طلاب المدارس الكاثوليكية، اعضاء لجان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، المدعوون من الطوائف غير الكاثوليكية، المدعوون من الطوائف الاسلامية.
– معهد الرسل: ابناء ابرشيات الجنوب، بيروت، البقاع، المتن، كسروان.
– الملعب البلدي: ابناء ابرشيات الشمال وجبيل، طلاب الجامعات، طلاب الاكليريكيات والمبتدئون والمبتدئات.

٣– وصول الشبيبة الى مراكز التجمع
– وسيلة افرادية.
– سيرا على الاقدام.
– اوتوبيسات من المناطق.

٤– عدد الاوتوبيسات
– تقوم ١٢٠ سيارة اوتوبيس تقدمها المدارس الكاثوليكية في منطقتي جونيه والمتن بنقل المشتركين المزودين ببطاقات.

٥– توقيت الانتقال
– صعودا: اعتبارا من الساعة ١٢,٠٠ ولغاية الساعة ١٧,٣٠ حدا اقصى، مع التمني على وفود الشبيبة الدخول باكرا الى البازليك للافادة من البرنامج الفني الديني الذي يقام خلال فترة انتظار وصول البابا. كذلك يجب الاخذ في الاعتبار انه سيصير اقفال الطريق بين غادير وحريصا خلال انتقال البابا من بكركي الى السفارة البابوية.
– نزولا: عند انتهاء المقابلة ولحين مغادرة المشتركين كافة.

٦– الطرق:
– تخصيص الطرق بين جونيه وبكركي بين الساعة ١٢,٠٠ والى حين انتهاء المقابلة فقط للاوتوبيسات التي تنقل الشبيبة والشخصيات الرسمية والروحية والمعوقين والمدعوين.
– تخصيص الطريق من مستديرة عشقوت مرورا بزيزملر وحتى غوسطا لبقية الناس غير المشتركين، ويمكن هؤلاء استعمال اي وسيلة نقل خاصة او اوتوبيسات غير مخصصة للمشتركين.
– اعتماد الطريق من كنيسة حارة صخر داخل غادير اي الطريق القديم للصعود واعتماد الطريق الجديد للعودة الى جونية.
– لامكان الانتقال سيرا على الاقدام للراغبين على كل الطرق، مع تفادي السير في الاحراج والى يسار الطريق تسهيلا لمرور الاوتوبيسات.
– ستخصص الطرق المؤدية الى حريصا من جهة جونيه للاوتوبيسات ولسيارات المدعوين.
– يمكن استعمال التلفريك من الراغبين.

٧– مواقف السيارات
– اعتبارا من الساعة ٨,٠٠ ولغاية الساعة ٢٢,٠٠ من يوم السبت الواقع فيه ١٠ ايار ١٩٩٧ يمنع توقيف السيارات على الطريق الممتدة بين تحويلة حارة صخر على الاوتوستراد حتى حريصا.
– الاشخاص الذين انتقلوا بواسطة سياراتهم الخاصة الى حريصا في التاريخ المذكور قبل الساعة ١٢,٠٠ عليهم توقيف سياراتهم في منطقة غوسطا.
– اعتبار منطقة غوسطا مكانا لتوقيف السيارات الخاصة والاوتوبيسات غير المخصصة لنقل الشبيبة
– سيصير تنظيم الوقوف في منطقة درعون وغوسطا من المراجع الامنية المختصة.
– توقيف سيارات المدعوين الرسميين والمنظمين في ساحة دير البولسية.

٨– لجان التنظيم في مناطق التجمع
– تتحمل مسؤولية تنظيم المشتركين اللجان المحلية، وتساندها عند الحاجة القوى الامنية.
– تركيز لجنة تنظيم من المشتركين في اللقاء في كل مراكز التجمع بمعدل ٥٥ شخصاً للمركز الواحد.
– تكون مهمة هذه اللجان:
أ – اجراء الفرز الاولي.
ب – توزيع الشبيبة على الاوتوبيسات.
ج – تنظيم انتقال الاوتوبيسات.
د – عدم السماح لاي شخص من دون بطاقة باستعمال الاوتوبيسات وذلك بالتعاون مع القوى الامنية التي ستكون موجودة في كل مركز تجمع.
– تكون جميع مواقف جونيه مخصصة مجانا للسيارات والاوتوبيسات الوافدة الى جونيه.
– على سائقي الاوتوبيسات في هذه المواقف ملازمة سياراتهم لتغيير مواقفها عند الحاجة.

٩– تدابير خاصة باوتوبيسات المشتركين
– تركيز عنصر امن وعنصر من المنظمين في كل اوتوبيس اعتباراً من الساعة ١٢,٠٠ ولغاية مغادرة الشبيبة.
– يسمح للصحافيين باستعمال الاوتوبيسات المخصصة لنقل الشبيبة، على ان يكون في حوزتهم ترخيص بذلك.
– الترجل من الاوتوبيسات في ساحة دير البولسية.
– انتقال الشبيبة سيراً الى ساحة البازليك حيث يصير فرزها وفقاً للاماكن المخصصة.

١٠– اجراءات العودة الى جونيه
– توقيف الاوتوبيسات على الطريق العريضة في آخر الاوتوستراد الجديد على جانبي الطريق.
– مغادرة المشتركين المزودين بطاقات سيراً من البازليك ولغاية الاوتوبيسات ويصير نقلهم الى جونيه.
– اعتماد الاوتوستراد الجديد نزولاً حتى ساحة جونيه بحيث يصير انزال الشبيبة.
– عودة الاوتوبيسات من جهة سوبرماركت فهد الى الملعب البلدي صعوداً من داخل غادير الى حريصا الى حين انتهاء نقل المشتركين.

١١– تدابير عامة
– تقسيم البازليك ١٢ قطاعاً يرمز اليها بألوان مختلفة.
– كراسي لرجال الدين والمنظمين والمعوقين.
– وضع حواجز خشبية بين مختلف القطاعات Zones وذلك بهدف انشاء ممرات Couloirs.
– وضع شاشات تلفزيون للقطاعات الممتدة خارج ابواب البازليك.
– وضع شاشات كبيرة في ساحة التمثال.
– وجود كشافة لتنظيم الدخول وتوجيه الشبيبة الى مختلف القطاعات والاهتمام بالعوارض والممرات وتركيز عناصر في كل قطاع.
– فصل القطاعات الداخلية عن الخارجية بواسطة عوارض خشبية ومنع تجاوزها.
– وجود لجنة استقبال مميزة بـBadge خاص.
– افراز المشتركين Triage في اول ساحة البازليك وفقاً للاماكن المخصصة لهم.
– وضع الواح كبيرة من الالوان لتوجيه المشتركين.
– تركيز ممرات من الحبال Couloirs اعتباراً من نقطة الفرز ولغاية مختلف المداخل حيث يصير التأكد من الاشخاص وتفتيشهم.
– التعميم على الشبيبة وجوب عدم اصطحاب اجهزة هاتف خليوي او آلات تصوير على انواعها او حقائب او اي غرض.
– تعليق بطاقات الشبيبة بشكل ظاهر على الصدر او الرقبة وفقاً للون كل قطاع.
– عند دخول البابا يبقى جميع الحاضرين في وضع الوقوف الى حين انتهاء المقابلة باستثناء الاشخاص المخصصين بكراسي.
– يتكون الديكور من شكل سفينة فينيقية ترمز الى الكنيسة في لبنان، يجللها العلمان اللبناني والبابوي مع عبارات من النداءات الاساسية التي وجهها البابا الى شبيبة العالم.
– تركيز سيارات من الصليب الاحمر والدفاع المدني ومستوصف ميداني في الباحة الخارجية. انشاء حمامات ميدانية واكشاك للاكل والشرب في الساحة المجاورة للبازليك.
– عند خروج اي مشترك الى الحمامات او الاكل والشرب يعود الى محله من نقطة الفرز الاساسية.
– يتم احياء فترة الانتظار السابقة لدخول البابا، بين الساعة ١٤,٠٠ والساعة ١٩,٠٠ بالتراتيل والتأملات يعدها فريق من شباب الحركات الرسولية العلمانية.
– ينطلق المعوقون في موكب من مركز Arc En Ciel في سن الفيل ترافقه سيارات الصليب الاحمر والقوى الامنية.

١٢– ترتيب الدخول والخروج
– يدخل البابا من القطاع المخصص له بعد مباركة الجماهير المحتشدة في ساحة التمثال من الشرفة المطلة. ويخرج من القطاع نفسه.
– يدخل البطاركة والاساقفة والصحافيون والمنظمون من ممر الوسط في البازليك ويخرجون بالطريقة نفسها.
– يدخل المعوقون من القطاع المخصص لهم ويخرجون منه.
– يدخل الشباب المشاركون من الباب الكبير الجانبي، وكذلك من الباب الرئيسي.
ويكون الخروج بحسب التسلسل الآتي:
– يخرج البابا.
– يخرج البطاركة والاساقفة.
– يخرج سائر المدعوين.
– يخرج المعوقون.
– يخرج رجال الاعلام.
– يخرج المشتركون.

١٣– توزيع البطاقات
– توزع الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية البطاقات المخصصة لطلاب مدارسها.
– يوزع العمل الراعوي الجامعي البطاقات المخصصة للقطاع الجامعي.
– يوزع المجلس الرسولي البطاقات المخصصة للحركات الرسولية العلمانية.
– توزع الهيئة التمثيلية للنشاطات الابرشية العاملة ضمن المجلس البطاقات على مندوبي الابرشيات.

– يعقد المطران بطرس الجميل راعي ابرشية قبرص المارونية مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام العاشرة قبل ظهر غد الجمعة يشرح فيه سير القداس الذي يحتفل به البابا في بيروت.

غيث ونصر واستثناء مشيخة العقل

استقبل القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث امس في دارته في بيروت رئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر.

وقال نصر: "بحثنا في امور تتعلق بالطائفة وبالنسبة الينا لا نزال عند رأينا لأن تغييب مشيخة العقل يحمل اساءة كبيرة للطائفة لانه لا يجوز لهذا المرجع الروحي العريق ان يغيب في مناسبة قدوم صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، وكان يجب على منظمي الدعوة عدم استثناء مشيخة العقل من استقبال الزائر الكريم، واننا مشهورون بأدب الضيافة وبالكرم ولهذا نعتبر ان استثناء مشيخة العقل اساءة لا يمكن ان نتجاهلها، واذا كنا نحن اردنا ان نلبي الدعوة بصفتنا موظفين رسميين، فهذا لا يعني التمثيل الصحيح للطائفة الدرزية لان التمثيل الديني يقع على مشيخة عقل الطائفة الدرزية وليس على غيرها".

حلاوي وولي الدين زارا رئيس "مؤسسة العرفان"

زار الشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ محمد جواد ولي الدين امس رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين في منزله في خريبة الشوف للاطمئنان الى صحته اثر الوعكة الصحية.

واوضح بيان باسم المجتمعين "ان البحث تطرق الى قضايا الطائفة ووحدة الصف والكلمة".

غسان معطي قضى صدماً

قضى مندوب "الوكالة الوطنية للاعلام" و"اذاعة لبنان" غسان معطي (٣٠ عاما) ليل الاثنين – الثلثاء على اوتوستراد خلدة – الاوزاعي عندما صدمته سيارة مسرعة من دون ان تتوقف.

وقد شيع في مسقط رأسه في بلدة كترمايا (الشوف).

ونعاه وزير الاعلام باسم السبع، واجرى اتصالات مع الاجهزة الامنية المختصة مطالبا باجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة ظروف صدمه واتخاذ الاجراءات القانونية في حق سائق السيارة الصادمة.

الصرفند: قتيل و٣ جرحى في حادث سير

اصطدمت سيارة "مازدا" وشاحنة على طريق الصرفند مما ادى الى مقتل احد ركاب السيارة الليبي سالم محمد النادري واصابة الركاب الآخرين محمد مدني وقاسم قاسم وزهرة عزالدين، ونقلوا الى مستشفى علاء الدين في الصرفند.

مطر زار شمس الدين

نقل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر عن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ترحيبه بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وهو زاره الثلثاء وصرح على الاثر: "انها الزيارة الاولى التي اقوم بها لهذا المقام بعد تسلمي ابرشية بيروت المارونية، وتحدثنا في امور تخص زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ولمسنا كل ترحاب من سماحته لهذه الزيارة وهو يبارك كل ما يقام في شأنها لتكون ناجحة، وان تجمع اللبنانيين على الخير والمحبة".

وسئل هل استجيبت رغبة شمس الدين ومفتي الجمهورية الشيخ رشيد قباني في ان يكون اللقاء مع البابا موحدا فاجاب: "لست مسؤولا عن هذا الجانب من الزيارة، فاللقاء سيتم في القصر الجمهوري، ولذلك فان القصر الجمهوري هو الذي يتعاطى والسفارة البابوية في هذا الشأن".

وكان شمس الدين التقى السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ثم النائب علي الخليل والنائبين حسين الحاج حسن وعمار الموسوي والسيد سميح الصلح.

وتشاور هاتفيا مع وزير المهجرين وليد جنبلاط.

ومن زواره السيد انطوان حبيب الذي هنأه بالسنة الهجرية باسم النائب عصام فارس.

"التجمع الوطني" يكرر الدعوة للمشاركة في استقبال البابا

رحب "التجمع الوطني اللبناني" مجددا بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، ودعا الى المشاركة في كل مراحل الزيارة.

عقد "التجمع" اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"يؤكد التجمع تكرارا ترحيبه بقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، آملا في ان تتكلل زيارته بالنجاح وان تساهم في تقريب موعد خلاص لبنان من محنته التي طالت وقيامته وتكريسه وطنا حرا سيدا لجميع ابنائه ونموذجا فريدا للعيش المشترك في ظل الديموقراطية والعدالة، والمساواة وحقوق الانسان.

وفي المناسبة نجدد الدعوة الى اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا الى المشاركة في كل مراحل الزيارة وبالاخص في الذبيحة الالهية يوم الاحد (١١/٥/١٩٩٧)، والتعبير لقداسته عن عمق ايمانهم وتعلقهم ببلادهم وبوطنهم. ويطلب منهم ان يبكروا في الحضور الى مكان الاحتفال وان يتقيدوا بدقة بتعليمات القيمين على التنظيم".

في كتاب الى الحريري وحراجلي وخالد
وديع عقل اثار مساوىء التصميم التوجيهي والتفصيلي للدامور

المعروف في الدول المتقدمة ان التصاميم التوجيهية توضع خلاصة تحقيق [illegible] واقتصادي واجتماعي وانمائي وتربوي وبيئي لتأكيد الطابع الخاص الذي تتميز به المنطقة موضوع التصميم.

اما في دول العالم الثالث، ومنها لبنان، فانها تنطلق من ثلاثة هموم: المصالح الشخصية، تصفية الحسابات السياسية الضيقة، الهم الهندسي.

ومن هذا المنطلق كان التصميم التوجيهي الذي وضعته الدولة لبلدة الدامور.

فالدامور المدينة المهجرة بكاملها والتي هدمت كل بيوتها، كان من الممكن ان تكون دافعاً يحمل الدولة على الخروج من نظرتها المتخلفة للتصاميم التوجيهية ومعالجة هذا الامر في شكل حضاري بعيداً من الهموم الشخصية المصلحية. وهذا ما لم تفعله مما حمل النائب وديع عقل على توجيه كتاب الى رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، هنا نصه:

"ان مشروع التصميم التوجيهي والتفصيلي لمنطقة الدامور الذي اودعتنا اياه اخيرا المديرية العامة للتنظيم المدني، يستدعي الملاحظات الآتية:

اولا – ان الدراسة الملحقة بالتصميم التوجيهي والتفصيلي الدامور مقتضبة جدا، واقتصرت على سرد بديهيات هندسية لا تحتوي، في رأينا، على التوجهات التخطيطية الضرورية لتطوير المنطقة وتحسينها سواء كان ذلك على المدى القريب او البعيد.

ثانيا – ان الدراسة لا تتطرق الى وضع الدامور الخاص والى احتياجات المهجرين الى الخدمات والمرافق العامة ومناطق العمالة والبنى التحتية الاساسية في عملية تشجيع العودة والتنمية، وتعتبر هذه من الاولويات التي بدونها لا عودة وبالتالي لا حاجة الى تصميم توجيهي.

ثالثا – لا يوضح التصميم التوجيهي والتفصيلي العلاقات الترابطية التي يمكن ان تنشأ بين الدامور والتجمعات السكنية المجاورة ولاسيما منها الناعمة ضمن حدود بيروت الكبرى التي تدخل منطقة الدامور في اطارها، في حين شددت دراسة المخطط التوجيهي لمنطقة بيروت الكبرى، التي اعدها الاستشاري الفرنسي IAURIF عام ١٩٨٦ على اهمية تطوير هذه العلاقات وخصوصا ان الدامور تشكل جزءا من الشريط الساحلي الجنوبي المتصل بالاوتوستراد، والذي يكون امتدادا طبيعيا للعاصمة في اتجاه الجنوب.

رابعا – لا يتضمن التصميم التوجيهي والتفصيلي تحليلا لدور المدينة ووظائفها وفرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية التي يمكن ان يرتكز عليها توفير المناطق الصناعية والتجارية والخدماتية.

خامسا – لحظ التصميم التوجيهي منطقة صناعية صغيرة يصعب الوصول اليها من الاوتوستراد، ولم يبين ارتباطها بالمناطق الصناعية المجاورة في الناعمة. كما انه لحظ ضمن المناطق الزراعية عوامل استثمار مرتفعة ومماثلة لتلك التي يلحظها في منطقة الامتداد الثانية (C2) او سوف يؤدي تطبيق ذلك الى الانحسار التدريجي لهذه المناطق الزراعية الحيوية في المستقبل وطغيان العمران عليها.

سادسا – يحدد التصميم التوجيهي والتفصيلي منطقة "GW"، بوابة الدامور، التي سوف يخضع البناء فيها لمخطط حجمي من دون ان يكون هناك تصور للاستعمالات او النشاطات التي يمكن ان تساهم في تطويرها والاستفادة من موقعها المميز بالنسبة الى الاوتوستراد. كما يلحظ التصميم منطقة BP مخصصة للمباني العامة، وذلك من دون اعطاء اي تبرير للاحتياجات المستقبلية او لنوعية المباني التي يمكن ان تنشأ في هذه المنطقة او لدور الدامور في استقطاب هذه المباني العامة.

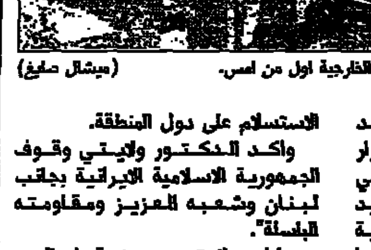
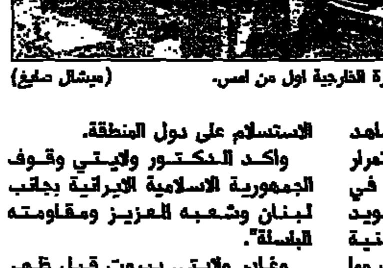
سابعا – ان التصميم التوجيهي والتفصيلي لا يرتكز على تحليل دقيق للاوضاع الاجتماعية للسكان عند تصنيفه لمناطق الامتداد المستقبلي. ويظهر ذلك من خلال لحظ مساحات صغيرة نسبيا لمنطقة الامتداد الاولى حيث حددت المساحة الدنيا للقطع المفروزة بـ٦٠٠م٢، بينما لحظت مساحات كبيرة لمنطقة الامتداد الثانية حيث حددت المساحة الدنيا للقطع المفروزة بـ٤٠٠٠م٢ مقرونة بعامل استثمار عام مخفوض لتأكيد مستوى المنطقة الراقي. ونتساءل هنا ان كانت هناك حاجة مستقبلية ماسة الى هذه القطع الكبيرة المساحة، مع العلم ان منطقة المشرف المخصصة لهذا النوع من السكن الراقي، لا تبعد كثيرا عن مناطق الامتداد الثانية؟

ثامنا – ان تخطيط الطرق المقترحة تفتقر الى التدرج الهرمي ولا يوفر سهولة الوصول والاتصال بين اجزاء المدينة الحالية وامتداداتها المقترحة، كما يحتوي التصميم على كثير من التقاطعات الخطرة.

لجميع هذه الاسباب نرى ان التصميم الموضوع لا يتناسب مع متطلبات الدامور وانه ينبغي الاستفادة من وضع هذه المدينة التي دمرت بكاملها وهجر جميع اهلها لوضع تصميم اكثر شمولية ومثالية تعمقا في النواحي الفنية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحيث يصلح نموذجا يعتمد للبلدات المهجرة او المهدمة الاخرى. فلا بد لهذه الغاية من اللجوء الى مؤسسة استشارية متعددة الاختصاصات تتضمن الاختصاصات والطاقات التي تمكنها من اعداد مشروع بهذه الاهمية وبالشكل المرجو.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

◄ شدد على التنسيق مع لبنان وسوريا

مع الوزير بويز والسفير الحسن في وزارة الخارجية اول من امس. (ميشال صايغ)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

العلم السيد حسن نصرالله فشرح سماحته اعتداءات العدو الاسرائيلي المستمرة على اهالي الجنوب والبقاع الغربي وبلداتهما وقراهما مؤكدا الدور الذي تؤديه المقاومة الاسلامية لمواجهة قوات الاحتلال ومطامعها في لبنان.

ومن جهته اشاد الدكتور ولايتي بعمل المقاومة وتضحيات رجالها وثمنه وقال: ان التجربة التي اكتسبها لبنان وشعبه الشريف على صعيد المقاومة وتفعيل عملها اعطت ثمارها وجدواها فاستطاعت احباط مؤامرات العدو الغاصب ومخططاته تجاه لبنان ارضا وشعبا ومياها وامنا. واضاف ان العدو الاسرائيلي اظهر في السنوات الماضية بأنه لا يعرف سوى لغة القوة بكل الوسائل المتاحة فتأكد لجميع دول المنطقة ان الجلوس الى طاولة المفاوضات لم ولن يعيد الاراضي والحقوق لاصحابها الشرعيين، كما لن تمنع من استمرار سياسة الهيمنة والتوسع التي يمارسها العدو تجاه المنطقة برمتها. وقال ان خير شاهد ودليل على هذه السياسة هو استمرار بناء المزيد من المستوطنات في فلسطين المحتلة ومحاولة تهويد القدس وتهديم معالمها الدينية وفرض سياسة الامر الواقع هناك مما اوصد الابواب امام جميع الدول التي كانت تسعى عبثا الى فرض الاستسلام على دول المنطقة.

واكد الدكتور ولايتي وقوف الجمهورية الاسلامية الايرانية بجانب لبنان وشعبه العزيز ومقاومته الباسلة".

وغادر ولايتي بيروت قبل ظهر امس متوجها الى دمشق وودعه عند نقطة الحدود الوزير بويز.

من رسائل القراء

على خطى اوروبا الشرقية؟

فرق كبير بين مفهوم الانتماء الى الوطن ومفهوم الولاء للسلطة. فحين يتعلق الامر بالوطن لا يمكن الا ان نكون معه، بينما عندما يتعلق الامر بالسلطة، فاننا نكون معها بالقدر الذي تكون هي فيه مع مواطنيها ووطنهم.

منذ ١٩٧٥ بدأ وطننا يتخبط في مشاكل كثيرة، انتهت مع اجتماع النواب في مدينة الطائف وتم اقرار ما سمي "ميثاق الطائف". هذا المؤتمر ما كان قدر له النجاح لو لم يعقد بمبادرة عربية – سورية لحل الازمة اللبنانية. انتخب الرئيس الراحل رينه معوض الذي سرعان ما اغتيل في عيد الاستقلال، ثم انتخب الرئيس الياس الهراوي، وبعد ذلك تم تعيين النواب، ثم الانتخابات النيابية المشوهة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

لا أدعي ان اتفاق الطائف هو الحل الامثل ولكنه استطاع ان ينقلنا من حالة الحرب الى حالة السلم الاهلي رغم التطبيق السيىء له الذي يعتمد على تقاسم الحصص لرؤوس الطبقة الحاكمة.

تفننت السلطة ببناء المؤسسات والمشاريع العمرانية. ونتساءل: هل اعطت السلطة المؤسسات دورها في جميع الميادين؟ وهل نحن في حاجة الى هذه المشاريع التي تبقى بأموال تمت استدانتها من الخارج وقدرت بـ ١٤ مليار دولار؟

مهندس فرنسي يعمل في شركة أجنبية في لبنان يشرف على المشاريع التي تنفذها شركته، قال: سيصبح لبنان بعد فترة كأوروبا الشرقية، بنية تحتية ومشاريع عمرانية ضخمة ولكن لا يستطيع الانسان ان يجد لقمة طعام يسد بها رمقه.

اما بالنسبة الى المؤسسات الرقابية والرسمية والنقابية، فمجلس الخدمة المدنية معطل بشهادة رئيسه حسن شلق الذي يفضل الغاءه، والمجلس الدستوري مفكك جراء الضغوط التي مورست عليه مما أدى الى استقالة رئيسه وجدي ملاط. وتطبيق خطة التطهير الاداري واكبته شوائب كثيرة، والانتخابات العمالية اصبحت كالانتخابات النيابية، والحريات العامة مصادرة، والزعماء الشعبيون منفيون ومهجرون، وحارقو العلم الاسرائيلي نزلوا السجون، والمطالبون بالديموقراطية يقمعون، وحدث ولا حرج عن غياب العدالة عند الحاكمين.

قد يقول قائل: ان السلطة وحدت الجيش، ولكن الحقيقة عكس ذلك تماما، لأن الجيش تم توحيده بجهود قائده العماد اميل لحود.

ان الحرية والديموقراطية والعدالة لا تكون بكثرة الترخيص للمهرجانات والمؤتمرات والندوات بل بالممارسة اليومية عبر مؤسسات الدولة التي ترعى شؤون البلاد والعباد.

مصطفى عبد القادر

سلمت ايديكم

بدأنا بمجزرة المنصورة ثم النبطية مرورا بمجزرة سحمر وصولا حتى مجزرتي المنصوري وقانا الجليل.

وفي هذه الذكرى السنوية الاولى لا يسعنا الا ان نقف بكل حب وتقدير واحترام امام المقاومين اصحاب القلم الحر والصورة الحية والخبر الصادق، اولئك الذين عملوا بصمت تحت هدير الطائرات ودوي القذائف مقدمين ارواحهم ودماءهم في سبيل الدفاع عن ارضنا وكرامتنا ناقلين وقائع ما يرتكبه العدو الصهيوني بحق وطننا يوميا.

الى اسماعيل صبراوي من جريدة "النهار"، ونجلاء ابو جهجه من "رويتر" وجهاد سقلاوي من "تلفزيون لبنان" ولهمك ثقية من "الديار" وثناء عطوي من "السفير"، وحسين سعد من "نداء الوطن" ومحمد بري وقاسم صفا من "الوكالة الوطنية للاعلام"، والى جميع الصحافيين من مراسلين ومحررين ومصورين الذين واكبوا عناقيد الندم نتوجه اليهم بكل ايات التكريم محيين فيهم روح المسؤولية.

كما نستنكر ما تعرض له اولئك المقاومون بالصوت والصورة من ضرب واعتقال واهانة اثناء قيامهم بواجباتهم في الثالث عشر من نيسان في صيدا، بدل ان نمنح كل فرد منهم وساما تكريميا.

عماد سعيد – صور

احياء لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي

لمناسبة عيد العمل الذي سبقه نعي الحركة العمالية في لبنان من دون ان يوجد فيها من يقوم بدور ام الصبي، اتقدم من وزارة العمل بطلب اعادة إحياء لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي المنبثقة من وزارة العمل والتي كان يترأسها المرحوم احمد منيمنة. ولجنة التدريب تلك، كانت تعنى بتدريب النقابيين على المبدأ الصحيح للعمل النقابي، وتبين لها ضرورة وجود النقابات في البلاد. صحيح انه الى الآن لم يكن لدى الحكم اللبناني، وعلى مدى عهود كثيرة، حقيبة وزارية مكرسة للاتحاد العمالي العام الذي تنضوي تحته جميع النقابات خلال انتسابها الى الاتحادات القطاعية. انما كان دائما الاتحاد العمالي العام يمثل ركنا اساسيا ومحترما في البلاد، ويشارك في مسيرة الحكم ولو انه كان من خارج الملاك الوزاري، وكان له لقاءات دورية مع افراد الحكومة على اختلاف حقائبهم وحين تدعو الحاجة.

وبعد التشرذم الذي شهدناه اثناء انتخابات الاتحاد العمالي العام لهذه السنة، ومن قبله اتحاد صيدا، اصبح من الضروري اعادة احياء لجنة التدريب النقابي، لعلنا بها نرأب الصدع لما وصلنا اليه من الاستهتار بالنقابات وبالعمل النقابي، وربما نجد مخرجا لامبالاة الحكومة بالحركة النقابية العمالية التي تمثل اكبر فئة من الشعب. ونتمنى اخراج الحركة العمالية من سلوكها مسلك النظرة الزعماتية، الى الوقفة العملية المتوجبة عليها، وعلى الاقل المدافعة عن العمال بتحقيق البرامج التي تحسن وضعهم المعيشي. ومعروف ان العامل اللبناني ما زال مغبوناً:

١ – عن ضمان ديمومة عمله بتوقيف الصرف الكيفي الذي يتعرض له وبكثرة هذه الايام.

٢ – عن ضمان تأمين طبابته دون اعتراض المستشفيات، والتمنع عن استقباله لان الضمان الصحي الاجتماعي ليس على وفاق مع المستشفيات.

٣ – عن ضمان ايام تعطيله عن العمل لاسباب قسرية.

٤ – عن ضمان تأمين مسكنه دون اللجوء الى تدبير الوساطات والوقوف على ابواب وزارة الاسكان وعلى مدى سنوات قبل الحصول على جزء من ثمن المسكن.

٥ – عن ضمان شيخوخته.

٦ – عن تأمين الزامية التعليم لابنائه.

٧ – عن تحقيق مكتب البطالة الذي يعنى بتأمين العمل المناسب للذين صرفوا من مؤسسات عملهم.

٨ – عن تحقيق حصانة العضو النقابي ولاسيما العضو التنفيذي في النقابة.

٩ – عن تحقيق قانون التفرغ للعمل النقابي.

هذا هو الهدف الاساسي للنقابات والذي كانت تسعى اليه نقابات ايام زمان. وهكذا مفروض ان يكون دائماً.

روز زياده
خريجة لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي

بلديات

محاولات اهلية لسد الثغرلم تفلح في تلبية المطالب ورفع المعاناة
بلدية بعلبك أغرقتها العهود في الصراعات السياسية والاهمال

مبنى البلدية.

رئيس البلدية السابق المرحوم محمد عباس ياغي.

يعتبر المجلس البلدي لمدينة بعلبك من المجالس البلدية المنحلة التي يتولى القائمقامون تصريف اعمالها.

وما زال البعلبكيون حتى اليوم يترحمون على رئيس بلدية بعلبك الاسبق المرحوم النائب السابق محمد عباس ياغي الذي توفي أخيرا وذلك بسبب الخدمات والمشاريع العمرانية التي شهدتها "مدينة الشمس" في عهده، فقد كان مثال الرجل العصامي والقانوني المخلص. ويروي البعلبكيون حكايات كثيرة في هذا المجال، منها ان محمد عباس ياغي قام بتنظيم محضر ضبط بوالدته زينب الجمال لانها سخّرت أحد عمال البلدية كي يفتح عيار المياه في منزلها دون اذن قانوني، وكان لهذا العامل ايضا نصيبه من العقاب بسبب ما أقدم عليه دون اذن.

وبسبب صرامته في تطبيق القانون، تخلى عنه بعض اصدقائه، لكن مع مرور الزمن اصبحوا يترحمون على عهده وعلى امثاله، خصوصا في زمن الاختلاسات والرشاوى والفوضى.

والمشاريع التي شهدتها بعلبك في عهده كثيرة منها على سبيل المثال:

– انارة شوارع المدينة بالنيون.
– اقامة شبكات الصرف الصحي وتحويل مياهها الى البساتين لتستخدم في ري المزروعات.
– تعبيد طرق بعلبك في الاحياء الداخلية.
– تنظيم متنزه رأس العين.
– بناء مبنى البلدية الحالي.
– بناء محلات في السوق التجارية عائدة الى البلدية.
– توسيع مدخل بعلبك الجنوبي بدعم من الرئيس كميل شمعون، وسمي "بولفار كميل شمعون".

لقد حقق كل ذلك رغم المضايقات التي كانت تتعرض لها بلدية بعلبك ورئيسها لأسباب سياسية، أهمها ان رئيس البلدية محمد عباس ياغي كان يشغل منصب نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم اصبح عضوا في "جبهة النضال الوطني" برئاسة كمال جنبلاط بعدما اصبح نائبا. لذلك كان الصراع على أشده بينه وبين رئيس مجلس النواب آنذاك صبري حماده وقبله مع الرئيس كميل شمعون.

وتعتبر الانتخابات البلدية في بعلبك مفصلا اساسيا في تاريخ المدينة، لانها تجري بين مختلف عائلات المنطقة التي تتجاذبها حساسيات كثيرة. وكانت في السابق موضع صراع بين التقليد السياسي الاقطاعي وقوى سياسية شعبية كالمد الناصري والبعثي والشيوعي وغير ذلك.

ولقد تأثرت العائلات في المدينة بهذه الاجواء، وكانت الانتخابات البلدية في الاعوام ١٩٥٢ و١٩٦٣ و١٩٦٥، من المحطات المهمة في تاريخ بعلبك، وسقط بسببها ضحايا في ظروف مؤسفة وصعبة.

ومع انحلال المجلس البلدي عاشت بعلبك وضعا متردياً على صعيد البنى التحتية. فالنواب الذين توالوا على تمثيل بعلبك لم يساهموا في تحسين وضع المدينة، وكانت ذرائعهم دوما الظروف الصعبة التي مرت بلبنان، وبعضهم تذرع بسياسة الحكم الهادفة الى اهمال المنطقة لغايات سياسية ضيقة.

كل ذلك وبعلبك تدفع الثمن. والقائمقامون الذين تولوا مهمات المجلس البلدي اصطدموا بكثير من العقبات، خصوصا في فترة الاحداث عندما كانت الجباية معدومة والفوضى عامة.

ومن رؤساء المجالس البلدية في بعلبك: فريد توفيق حيدر، محمد عباس ياغي، مصطفى الرفاعي، خطار عواضة، سهيل حيدر، احمد شريف الرفاعي وحسين سعيد عثمان.

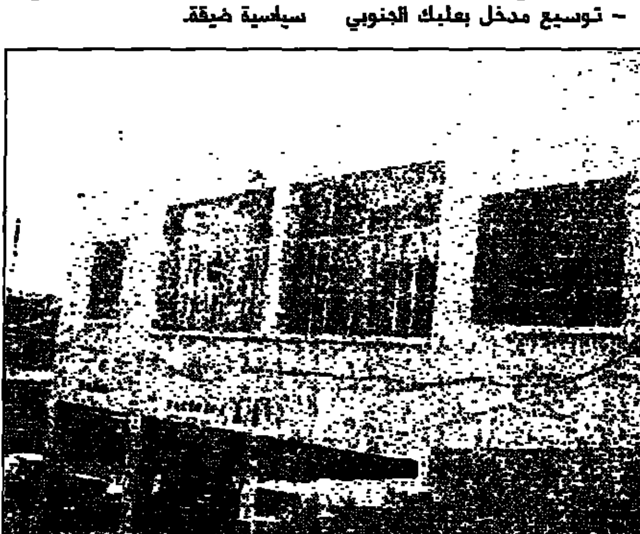
وخلال الحرب الاليمة حاولت الاحزاب والقوى السياسية التي تجمعت وشكلت "لجنة العمل الوطني والمطلبي"، سد الثغر وتأمين المتطلبات، ولكنها لم تستطع القيام بالمطلوب لاسباب مادية وسياسية، مع انها أعدت المذكرات واصدرت التوصيات والبيانات في هذا الشأن ورفعتها للمعنيين.

وبعد ولادة الجمهورية الثالثة (جمهورية الطائف) ورغم التحسن الطفيف الذي طرأ على بعض الاوضاع الحياتية للمدينة، فان المعاناة ما زالت كبيرة والمطالب متعددة على صعيد البنى التحتية والحياتية، ومنها على سبيل المثال:

– توسيع الطرق الرئيسية والداخلية وتعبيدها في المدينة، واكمال الاستملاكات في شارع القلعة – رأس العين وانارته.
– توسيع مدخل بعلبك الجنوبي الذي يعتبر المدخل الرئيسي للمدينة، وازالة محلات تصليح السيارات وبيع قطع الغيار من هذا المدخل، ونقلها الى المدينة الصناعية التي ما زالت حبرا على ورق في المشاريع المعدة للمدينة.
– استكمال انارة شوارع المدينة بالكهرباء.
– اعادة ترتيب مرجة رأس العين وانارتها.
– مد شبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الشفة الى قسم من الاحياء القائمة فوق متنزه رأس العين – الخوام.
– انشاء مكتبة عامة للمدينة.
– تحويل منزل الشاعر خليل مطران متحفا بعد استملاكه.
– زيادة عدد حراس البلدية وشرطتها.
– انشاء ملعب بلدي ومدينة رياضية.

واليوم تفتقد بعلبك المرجعية السياسية، وهي ضائعة في خضم الصراعات والمصالح الشخصية والطموحات الفردية.

صبحي منذر ياغي



في انتظار انعاشها.

البريد البلدي

حسين علي ناصر، كنت نموذجا وستبقى.

يصعب على الاوفياء نسيان حسين ناصر (ابو طالب)، هذا الرجل الذي ستبقى تواقيعه في سجلات بلدية برج البراجنة شاهدا على انجازاته وجليل اعماله.

فهذا الرجل الموهوب، رغم تحصيله العلمي المتواضع، وهبه الله سبحانه وتعالى الكثير من المهارات والقدرات والصفات الحسنة التي عرفناها فيه. اذ كان شجاعا وكريما وصادقا وجريئا، ومؤمنا بالله وواثقا من نفسه. وقد صقلته الخبرة والتجربة وازداد معرفة، وجمع في شخصه كل صفات القائد الناجح التي جعلته يتخطى كل ما واجهه من مشاكل وصعاب وعراقيل.

لقد كنت يا ابا طالب في تعاملك مع الواقع بكل ما فيه من تخلف ومشاكل، تعامل الخبير المؤهل وضع الحلول المناسبة واتخاذ الاجراءات السريعة والجريئة بثقة وشجاعة بمجرد اقتناعك بأنها تهدف الى تغيير واقع بواقع افضل منه.

كنت نلجحا، في انشاء ادارة محلية متماسكة ومتجانسة ومتضامنة تعمل بجدية وبجدارة وفق تنظيم جعل كل موظف يؤدي مهماته بصدق واخلاص وصولا الى تحقيق الهدف الاساسي وهو تحسين اوضاع البلدة وتأمين كل الخدمات للمواطنين، وانجاز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة وبأقل كلفة ممكنة.

كنت تخطط وتوجه وتشرف وتراقب بنجاح وثقة، وتتخذ الاجراءات وتنفذ المشاريع بشجاعة وجرأة ودون خوف من رقيب او حسيب، ثقة منك بأنها تصب في مصلحة بلدتك، مما جعل اسمك اليوم على شفاه اهالي ساحل المتن الجنوبي بأكمله، وبك يفتخرون ويفخرون.

اسماعيل عبدالله الخليل
الفيتري(?)

● اتخذت الحكومة قرارا بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى موعد حده الاقصى نهاية نيسان المقبل. امام هذا الواقع، هل في استطاعة وزارة الداخلية، وهل يخولها القانون، ان توافق على اي مجلس بلدي في اي قرية يتوافق عليه اهالي البلدة قبل الموعد المحدد للانتخابات البلدية "الذي لم يحدد حتى الآن".

وبالتالي تعيين هذا المجلس بقرار رسمي يصدر عن وزير الداخلية وينسحب ذلك ايضا على المجالس الاختيارية؟ فاذا كان هذا الطرح مرفوضا قانونا، علينا الا نخوض فيه، واذا كان مقبولا نود ان نشير الى ايجابياته: ان فسح المجال لمثل هذا التوافق والموافقة عليه رسميا سيكون عاملا تحريضيا للناس للاقدام تلقائيا على التوافق الذي يبطل عامل التفجير ويؤمن المصلحة العامة، والمصلحة الوطنية تحديدا، وفي حال القبول بهذا الطرح واستعداد الوزارة على تبني اي توافق وتشريعه، ستبادر العشرات من القرى، ان لم نقل المئات، الى العمل به وبذلك تكون الدولة خففت عنها الكثير، وفي الوقت ذاته ساعدت الناس على تأمين الخدمات لهم.

وكي تنجح هذه الفكرة وتتحول واقعا ملموسا، لا بد لوزارة الداخلية من ايجاد المادة التحريضية لذلك، وهي المكافأة المادية للمجالس البلدية التي تتشكل بالتوافق، والاعلان عن ذلك بوضوح عبر وسائل الاعلام، علما ان اجراء الانتخابات في القرى التي يتم التوافق فيها سيكلفها اكثر من هذه المكافآت بكثير، فما رأي وزارة الداخلية؟

سعيد معلاوي

✓ [illegible]

الى الرؤساء الثلاثة

مبحي سالم حرب المعاق منذ ١٢ سنة بسبب الحرب وجه نداء الى الرؤساء الثلاثة ناشدهم فيه المبادرة الى مساعدته لاعالة أسرته، وقال انه لم ينتم الى اي تيار خلال الحرب بل بقي جنديا مجهولا يدافع عن وطنه، وهذا يفرض على الدولة مساعدته لان ليس له من معين غيرها.

متى التعويض؟

من حسن ظاهر:
"قرأنا في جريدتكم الموقرة ان مجلس الوزراء أقر لصالح الهيئة العليا للاغاثة مبلغا وقدره ٢٥ مليار ليرة لبنانية لأجل صرفها لمستحقي التعويضات عن الاضرار اللاحقة بهم من جراء العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ الذين لم يقبضوا كل ما يستحق لهم.

وعليه، فاننا نسأل عن موعد صرف هذه المبالغ لمستحقيها وخصوصا ان التأخير في ذلك يلحق ضررا اضافيا بالمتضررين الذين استدانوا لاصلاح بيوتهم وممتلكاتهم".

● مسؤول في الهيئة العليا للاغاثة اوضح ان قسما من المبلغ أحيل على وزارة الزراعة لدفع التعويض عن الاضرار الزراعية وفقا للجدول الذي وضعه الجيش وقسم آخر احيل على مجلس الجنوب لتسديد التعويضات النهائية عن الاضرار وفقا لجداول الجيش.

الكلاب الشاردة أقوى من الدولة

من الياس فرح:
"منذ مدة والكلاب الشاردة تتكاثر في منطقة سد البوشرية وتحديدا شارع اماتوس. راجعنا مخفر برج حمود فأفادونا ان المنطقة المذكورة ليست في نطاق مسؤوليتهم، وطلبوا منا مراجعة مخفر الجديدة، ففعلنا، لكنهم قالوا ان هذه ليست مسؤوليتهم.

قدمنا عريضة الى القائمقام لكنه لم يفعل شيئا، وبقيت الكلاب تستفرد كل ليلة المواطنين وتهاجم الاولاد عند توجههم صباحا الى المدارس.

نرجو ايجاد حل لهذه المشكلة المزمنة".

● مصدر في بلدية برج حمود نفى ان يكون شارع اماتوس تابعا لها ونصح بتوجيه كتاب الى محافظ جبل لبنان من اجل مكافحة الكلاب الشاردة [illegible]، لافتا الى عدم اختصاص البلدية بهذا النوع من المكافحة.

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح انه لا تتوافر لدى البلدية امكانات مكافحة الكلاب الشاردة وليس لديها الشخص المؤهل لاطلاق النار عليها.

واشار الى انه سيوجه كتابا الى محافظ جبل لبنان لأخذ الرأي في الاجراءات الواجب اتخاذها وايجاد الحل.

الخدمة العسكرية

مواطن سوري حصل على الجنسية اللبنانية عام ١٩٩٤، وكان قد تسلم دفتر التجنيد العسكري في سوريا وارجأ خدمته بسبب الدراسة.

سأل عن مصير خدمته العسكرية وعن امكان تأديتها في لبنان.

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح انه اذا كان السائل من مواليد ما بين ١٩٧٣ و١٩٧٧ يمكنه تأدية خدمته العسكرية في لبنان، وبعد انهائها وتسريحه يحصل على المستندات التي يعفى بموجبها من الخدمة في سوريا.

المياه في ضهر الصوان

سكان من بلدة ضهر الصوان شكوا انقطاع المياه وقالوا انها لا تتأمن الا مرة كل اسبوع او اسبوعين ولا يراعى في توزيعها برنامج التقنين، وطالبوا بتأمينها.

● مصدر في مصلحة مياه المتن اوضح ان المياه مؤمنة في البلدة كما هو محدد في برنامج التقنين اي اربع وعشرين ساعة كل ثمان واربعين ساعة.

مسلسل المجارير

سكان منطقة عائشة بكار قرب مستشفى العناية تجاه كاراج عرابي شكوا وجود مجرور معطل عائد الى بناية العشي يلحق بهم الضرر ولم تنجح محاولاتهم في اقناع أحد سكان البناية باصلاح المجرور.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان معظم سكان البناية التي تعطل فيها المجرور غير موجودين في منازلهم فعمدت البلدية الى فتحه واصلاحه ورفع الضرر حفاظا على الصحة العامة.

مواجهة التحالف الاسرائيلي - التركي

زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، بدأت تعطي بعضاً من نتائج ايجابية قبل ان تبدأ، وستعطي مزيداً من ذلك عند حصولها وبعدها.

فالزيارة الراعوية ينتظرها كل اللبنانيين ويشاركون فيها، انطلاقاً من وحدة الموقف والتباتاً لوحدة الوطن ولعيشه المشترك، وتأكيداً لخطة استكمال سيادته واستقلاله بتحرير ارضه المحتلة من اسرائيل، التي تترجم امتعاضها من هذه الزيارة – الرمز، بالعبوات الناسفة والاعتداءات اليومية في الجنوب.

ومع اجماع اللبنانيين على اهمية هذه الزيارة البابوية، يستمر الأمل في مفعولها والهدف منها، اذا اجمعوا واقتنعوا بحجم الترجمة العملية في عملية البناء الوطني لهذا المفعول والهدف. فالترجمة العملية والميدانية السياسية وغير السياسية غير متناسبة مع المفاعيل الروحانية للزيارة.

من هنا فإن المطلوب ونحن نسجل في تاريخنا ان رئيساً للكرسي الرسولي زارنا في نهاية القرن العشرين وحج الى ديارنا التي مشى عليها يسوع الناصري قبل الفي عام، المطلوب ان نستوعب سلفاً قدرة ارضنا السياسية على استيعاب هذا المطر الروحاني المتدفق علينا، في هذه المناخات الاقليمية والدولية التي تحوطنا في ظل هذه الاجواء المتلبدة والرياح العاصفة التي تهب على المنطقة، حتى لا نحول ايجابيات هذا الحدث التاريخي اوهاماً، لاننا نبني النتائج حسب احلامنا.

فاسرائيل التي تواكب هذا الحدث التاريخي عندنا وفي المنطقة تتصرف بقيادة نتنياهو على انها قادرة على الاستمرار في احتلال الاراضي، ومستعدة لشن حروب علينا وعلى الدول الرافضة سياستها العدوانية.

ففي الوقت الذي تحاول واشنطن انقاذ اتفاق اوسلو، دون التحرك على المسارات الاخرى لانجاز تسوية شاملة، تدفع تل أبيب الى الاتفاق مع تركيا عسكرياً واقتصادياً وتسعى الى فرض طوق عسكري ضد سوريا ولبنان وايران.

والاتفاقات الاسرائيلية – التركية تسارعت ونضجت في الاشهر والايام الماضية، بحجة الخوف من الارهاب الذي تسوّق واشنطن وتل أبيب وأنقرة ان سوريا وايران تقفان وراءه وتدعمانه. الا ان الحقيقة السياسية هي ان سياسة الادارة الاميركية التي صارت اكثر التصاقاً بالمصالح الاسرائيلية في عهد اولبرايت، دفعت بعض حلفاء اميركا واصدقائها الى الاعتراض على هذه السياسة التي تعتبر امن اسرائيل وتفوقها على كل المنطقة، محوراً اساسياً لعملها. وواشنطن التي اعتبرت انها وضعت يدها على دول الخليج امنياً واقتصادياً بعد تحرير الكويت، ظنت انها قادرة على اتباع الدور نفسه مع سائر الدول مع الحرص على تأييد اسرائيل المطلق.

وهذه السياسة الاميركية المتجاهلة للحقوق العربية، دفعت بايران التي كانت شبه معزولة قبل عام، الى اختراق جدار العزلة السياسية في العالم العربي، فمدت يدها الى السعودية ومصر، فبدأت سياسة الانفتاح تجاههما انطلاقاً من مبدأ اقامة علاقات متوازنة مع احترام كل دولة الاخرى، كما ان طهران التي انضجت علاقاتها في لبنان، منذ عدوان نيسان العام الماضي، فصارت اكثر قرباً من النظام اللبناني والحكومة اللبنانية وتوج ذلك بلقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في اسلام اباد في بدء هذه السنة. فالتوجه الايراني الجديد مع العلاقة الوثيقة مع سوريا، دفع بواشنطن وتل أبيب الى شن حملة سياسية اعلامية ضد دمشق وطهران، متهمتين الاولى بحيازتها الاسلحة الكيميائية، والثانية ببناء ترسانة حربية وتطوير الصواريخ البعيدة المدى القادرة على ضرب تل أبيب.

اما تركيا اتاتورك وورثته من عسكر انقاض الامبراطورية العثمانية المعادية لقيام دولة اسرائيل، فانها تتصرف استمراراً لدورها التي انشئت من اجله عقب الحرب العالمية الثانية بان تكون قوة ضاربة وتتلقى الصدمة الاولى عن الغرب في حال حصول حرب مع الاتحاد السوفياتي، فانتفى دورها بعد انهياره وانتهاء الحرب الباردة، فتحولت الى الجنوب حيث تغتصب حصة العراق وسوريا من مياه الانهر الدولية التي تمر في اراضيهما، وتتخوف في حال حصول تسوية لقضية الشرق الاوسط، من ان تتفرغ الدول العربية لمطالبتها بحقوقها المغتصبة في الاراضي والمياه.

ومن هنا فإن سياسة انقرة خصوصاً منذ عهد حكومة تانسو تشيلر السابقة تحرض اسرائيل وتسعى لدى واشنطن لعدم عقد اتفاق سلام مع سوريا. ومع مجيء حكومة اربكان الجديدة ازداد ضغط تركيا الحاكم فعلاً، ضد تحول المجتمع التركي من مجتمع "علماني" الى مجتمع متدين، متهماً ايران بانها وراء هذا التحول الذي ترى بعض الدوائر الغربية انه سيلف معظم شرائح المجتمع التركي مع بدء القرن المقبل.

هذه التحولات السياسية والاجتماعية في المنطقة بدأت، كما ترى الدوائر السياسية العربية العليمة، تصطدم عملياً بالفكرة الصهيونية واستمرار سيطرة اسرائيل على الحقوق العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين.

ومن هنا فإن التحالف التركي – الاسرائيلي العسكري والسياسي والاقتصادي المدعوم من واشنطن، بدأ يشكل محوراً اساسياً للسياسة الاميركية وحدها، وليس الغربية الاوروبية الرافضة تجميد عملية السلام، والساعية الى اعادة الحياة الى المفاوضات العربية – الاسرائيلية، حرصاً على منع اي مغامرة عسكرية اسرائيلية – تركية ضد سوريا او ايران او كليهما وضد لبنان، تبقي المنطقة في يد واشنطن بحراسة انقرة وتل ابيب مباشرة.

الا ان هذا الحلم الاميركي – الاسرائيلي، قد لا يتحقق لان ايران وسوريا ولبنان دول ليست كرتونية تقع عند هبوب اول عاصفة، بل هي دول قادرة ومقاتلة، والضرر الذي يصيبها من اي حرب لن تكون اي دولة متنبية عليها بمنأى عنها او اقل منها خسارة.

ولذلك فإن زوار دمشق في الايام الماضية وخصوصاً الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، عادا بانطباع ان لدى دمشق تنبها كبيرا ويقظة شديدة حيال التحالف التركي – الاسرائيلي، وهذا الانطباع اعطاه وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي الذي زار بيروت والتقى الرئيس الحريري فوجد لديه ما عاد به من دمشق.

وفي انتظار معرفة جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة واحتمالات مجيء الوزيرة اولبرايت، تستمر المنطقة في اعلى درجات التنبه، ويمضي لبنان في الاستعداد لزيارة خليفة بطرس.

نبيل ناصر

سعد: تحالف اسرائيل وتركيا يستدعي جبهة عربية واسعة

صيدا – "النهار":

اعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "ان المرحلة التي يعيشها لبنان والمنطقة تتصف بالدقة والخطورة في آن".

وقال في تصريح له امس: "ان التصعيد الاسرائيلي يزداد يوما بعد يوم والتهديدات والمواقف المتعنتة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته تؤشر الى احتمالات العدوان، لاسيما بعد المراوحة والتعثر على مستوى ما يسمى العملية السلمية(...)".

ولاحظ تحولاً في "الرؤية الاميركية الى التسوية بعد وصول نتنياهو الى السلطة في الكيان الصهيوني ويظهر هذا التحول بالتخلي التدريجي عن فكرة المشروع الشرق الاوسطي لمصلحة احياء المشروع الكيسينجري الذي كان مطروحا في السبعينات والقائم على بلقنة المنطقة وتفتيتها".

ودعا الى "التنبه واليقظة مما يحاك في الدوائر الاميركية الصهيونية حيال لبنان والمنطقة، والى قراءة التحالفات التي ترسم بين اسرائيل وتركيا بمباركة اميركية بكثير من الدقة والاهتمام، وهو ما يستوجب العمل الفوري على احياء جبهة عربية – اسلامية واسعة من دمشق الى طهران وبيروت وبغداد وسائر مواقع الرفض في امتنا ومنطقتنا لمواجهة المخاطر المحتملة بموقف موحد يكفل التصدي للمخططات الاميركية الصهيونية واحباطها".

وشكر "العاطفة الحارة التي عبر عنها ابناء شعبنا اللبناني عموما وجماهير شعبنا في صيدا خصوصا عند سريان اشاعة تعرضي لمحاولة اغتيال (...)".

مطاليب بشري في ندوة لروي عيسى الخوري



المحامي روي عيسى الخوري. (ملحم م. طوق)

بشري – "النهار":

شكا مدير "مكتب شبل عيسى الخوري للخدمات الاجتماعية والانمائية" روي عيسى الخوري في ندوة صحافية امس، من المراجعات والاتصالات في شأن غياب القائمقام سيف الدين واقتصار حضوره الى المنطقة مرة او مرتين، لافتا الى أن هذا الغياب يؤثر سلبا على المعاملات الرسمية والامور الحياتية للمواطنين.

وفي ما يتعلق بالطريق الرئيسية للجبة، اكد انه سيتم تأهيلها وتزفيتها من بيت منذر الى بشري، وتزفيت اوتوستراد بشري – الارز الجديد حتى مفترق العريبط.

واشار الى انه التقى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وتشاور واياه في امكان التعاون بين المجلس ووزارة الاشغال لتزفيت طريق بشري – اهدن، واستكمال مشروع المجاري في بشري.

"انبعاث لبنان" في ٢٣٢ صفحة

بعد نحو سنة من التحضير، اصدرت مجموعة اوكسفورد للاعمال كتابها "Emerging Lebanon 1997 - 8"، انبعاث لبنان ١٩٩٧ – ١٩٩٨" وفقا لبحث بريطاني وشركة استشارية. ويجرى التقديم الرسمي للنشرة في فندق "غابرييل"، الاشرفية خلال استقبال مساء اليوم، دعي اليه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونحو ٣٠٠ شخص في مجالات الاعمال.

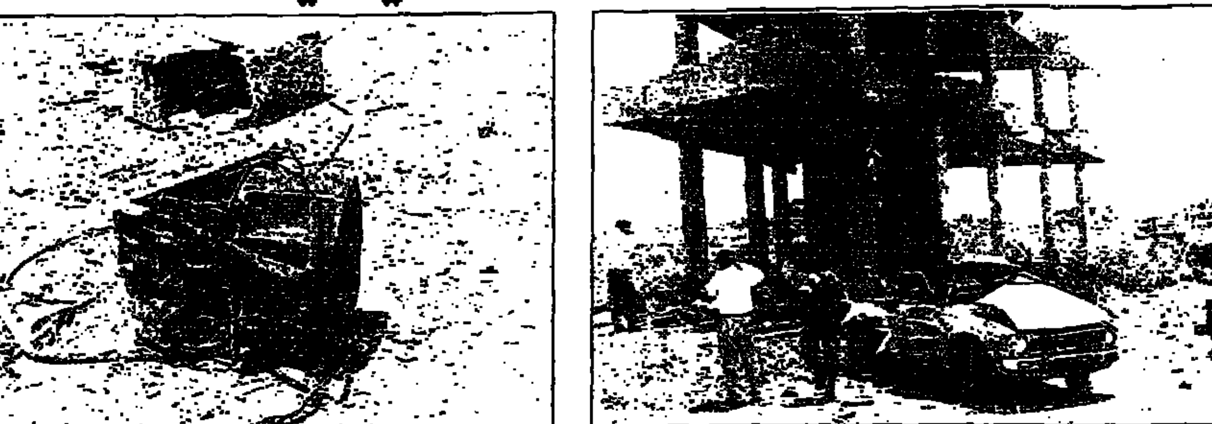
وسيكون الكتاب اول محاولة جدية لتقديم نظرة شاملة ومستقلة عن اعادة اطلاق الاقتصاد اللبناني.

وعلى رغم ان الكتاب سيكون موجها اساسا الى المستثمرين والمحللين الدوليين، يؤكد عضو المجموعة في فريق الشرق الاوسط اندرو جيفريز "ان لبنان تلقى مسبقا النتيجة الايجابية للنشرة: "هدفنا المبدئي كان تأكيد التوجه الاستثماري في المجالات الاساسية للاقتصاد المحلي بالنسبة الى المستثمرين الاجانب. لكننا وجدنا على الارض طلبا محليا حقيقيا لتحليل موضوعي غير منحاز تؤمنه شركتنا. وبالنتيجة، قررنا ليس فقط بيع النشرة في ٢٢ بلدا في العالم، ولكن ايضا تسويقها في لبنان على نطاق واسع، من اجل نشرها شرق اوسطيا. ومجموعة اوكسفورد للاعمال تشاركت مع جريدة "النهار" في الـ٢٣٢ صفحة. ويؤمل من الكتاب ان يعطي لمحة عن الاعمال والاقتصاد والسياسة في لبنان.

ويتضمن الكتاب مشاركات خبراء المجموعة الى محللين واقتصاديين لبنانيين بارزين. "ما حاولنا استخلاصه هو ايجاد مرجع موثوق لكل رجال الاعمال في او مع لبنان، وهذا ليس سهلا على الدوام. بيد انني واثق ان الانتاج الاخير سيلقى جمهورا مرحبا" على ما قاله كريستيان شنايدر سيكرت.

عملية تفجير تحمل بصمات اسرائيلية تودي بمواطنين وتجرح آخرين في النبطية

غارات على الاقليم والبقاع الغربي في تصعيد لافت



جنود وصحافيون امام المبنى الذي زرعت فيه العبوات. وبدا حطام الـ"بيك أب".

قطع من السيارة قذفها الانفجار.



الجريح اسماعيل.

... وزوجته الجريحة فاطمة اسماعيل. (ادمون شديد وكامل جابر)

كانت محاور الجنوب والبقاع الغربي في اليومين الاخيرين مسرحاً لتصعيد لافت تمثل بغارات جوية وقصف مدفعي واشتباكات بين المقاومين من جهة، والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

وقتل مواطنان واصيب آخران بجروح في تفجير ثلاث عبوات ناسفة في النبطية، في عملية تحمل بصمات اسرائيلية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ قرابة الثانية بعد ظهر امس غارتين على تلال سجد ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح اطلق فيهما اربعة صواريخ.

ولم يغب الطيران الاسرائيلي طوال النهار عن اجواء النبطية واقليم التفاح، اذ حلق على علو متوسط ونفذ غارات وهمية قبل الظهر وبعده وألقى بالونات حرارية. وبعد الرابعة قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة بتقطع تلال سجد ومليتا ومزرعة عقماتا.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الثلثاء – الاربعاء مجرى نهر الزهراني وتلال جبل الرفيع والوادي الاخضر، وكذلك قصفت بعد ظهر اليوم نفسه تلال اقليم التفاح واطراف بلدتي جباع وكفرفيلا ومجرى نهر الزهراني، فيما حلق الطيران الحربي على علو متوسط ونفذ غارات وهمية، وحلقت طائرة استطلاع من دون طيار في سماء المنطقة.

جرح مواطنة

وذكر مراسل "النهار" في حاصبيا ان مجموعة من المقاومة هاجمت في الثالثة بعد ظهر الثلثاء دورية مؤللة لـ"الجيش الجنوبي" عند تخوم موقعه في تومات نيحا بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة، فيما قصفت مجموعة اخرى هذا الموقع بقذائف هاون. وردت مدفعية "الجنوبي" بقصف تلال عين التينة والمنطقة العازلة ما بين مشغرة والتومات بأكثر من ٤٥ قذيفة. في هذه الاثناء دخلت الاجواء طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار، اعقبتها عند الرابعة والدقيقة الـ٢٥ غارتان جويتان على موقع القلعة في تلال عين التينة والاحراج الواقعة جنوب غرب مشغرة، اطلقت فيهما اربعة صواريخ جو – ارض زنة كل منها ٢٥٠ كيلوغراماً، فارتفعت على الاثر سحب كثيفة من الدخان، وسقطت شظايا في بلدة عين التينة اصابت احداها المواطنة مريم الخشن (٢٣ عاماً) في ساقها، ونقلت على الفور الى مستشفى فرحات في جب جنين.

واورد مراسل "النهار" في صيدا ان طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار تواصل تحليقها في اجواء المنطقة منذ اكثر من ٤٨ ساعة على فترات وخصوصاً في الليل، في حين يحلق الطيران الحربي على علو مرتفع.

سقوط مقاومين

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف فرون والغندورية ووادي الحجير تعرضت في الخامسة عصر الثلثاء لقصف مدفعي، رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة.

وفي السابعة والنصف مساء تجدد القصف وطاول قبريخا وتولين ومجدل سلم ووادي السلوقي، فيما تدخلت طوافات شنت حملة تمشيط. واستمر القصف متقطعاً حتى الفجر.

ولم يغب الطيران الحربي من اجواء المنطقة في اليومين السابقين، ونفذ غارات وهمية مراراً وخرق جدار الصوت.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مقاومين اثنين سقطا ليل الثلثاء في اشتباك مع قوات الاحتلال في وادي السلوقي.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين خرقتا جدار الصوت فوق بعلبك في الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ قبل ظهر الثلثاء، وجابتا سماء المنطقة وصولا الى اجواء الهرمل في البقاع الشمالي، وذلك على علو شاهق وللمرة الاولى منذ قرابة شهر.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع القنطرة التابع لهذا الجيش تعرض في السابعة والنصف مساء الثلثاء لقصف بصواريخ "ساغر" وقذائف هاون من مجرى الليطاني واطراف مجدل سلم وقبريخا. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وقرابة الثالثة فجر امس تجدد القصف على الموقع نفسه، فعمدت طوافة اسرائيلية الى تمشيط اطراف وادي السلوقي لجهة مجدل سلم، فجبهت بمضادات ارضية وردت باستهداف المرابض بصواريخها.

ونقلت مصادر "الجنوبي" عن الاسرائيليين ان قصف الطوافة استهدف مجموعة يعتقد انها كانت في طريقها الى القنطرة عبر وادي السلوقي، مما ادى الى مقتل احد افرادها واصابة اثنين آخرين على الاقل.

وكانت دورية لـ"الجنوبي" في تومات نيحا تعرضت بعد ظهر الثلثاء لقصف مدفعي تزامن مع قصف مماثل لموقع تومات نيحا. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف، ثم اغار الطيران الحربي على جنوب مشغرة، وكذلك اغار بعد ظهر امس على محيط مزرعة عقماتا.

وتعرض موقع الغزلان مساء امس لقصف ردت عليه المدفعية.

واكدت مصادر "الجنوبي" انفجار عبوة ناسفة في سيارة "جيب" عسكرية مساء الاثنين في صيدون، فيما تعرض موقع صيدون لقصف مدفعي.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس فوق القطاع الغربي.

جريمة النبطية

وكان هز النبطية ("النهار") دوي انفجار كبير قرابة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء، في مبنى قيد الانشاء مؤلف من طبقتين لصاحبه محمد نجيب جابر في محاذاة "جادة نبيه بري" قرب حاجز للجيش ومحطة الوقود، ناجم عن ثلاث عبوات ناسفة وضعت بين حجار بلاطون، اذ حاول المواطنان ماجد محمود جابر من النبطية وابرهيم حسين ناصر الدين من ميفدون (النبطية) نقل عدد من هذه الحجار في سيارة "بيك أب" للاخير. فاحالهما الانفجار اشلاء تطايرت الى مسافة ١٥٠ مترا من المبنى، ودمرت السيارة كليا.

وصادف مرور سيارة "مرسيدس" يقودها اسماعيل محمد اسماعيل من زوطر الشرقية ومعه زوجته فاطمة فأصيبا ونقلا الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية. وعلم ان جروح الزوج بالغة، مما استدعى نقله مساء الى احد مستشفيات صيدا.

وفور وقوع الانفجار، ضربت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي طوقا حول المكان وقطعت المواصلات في الاتجاهين بعدما تبين وجود عبوة رابعة لم تنفجر.

كذلك هرعت الى المكان سيارات اسعاف واطفاء للدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني والجمعيات ومؤسسات اهلية وكشفية، وعملت عناصرها على جمع اشلاء الضحيتين التي تناثرت في مختلف الاتجاهات. ولم يتبين وجود الضحية ماجد جابر الا بعد نحو ساعة، بعد العثور على بطاقة هويته شبه محترقة.

واحدث الانفجار حفرة قطرها نحو ٧٠ سنتيمترا، ودمر اجزاء من الطبقة العليا التي تبين ان عبوتين من العبوات الاربع زرعتا فيها، والاثنتان الاخريان زرعتا في الطبقة السفلى ولم تنفجر الا واحدة منهما. وعلم من مصادر امنية ان العبوتين اللتين زرعتا في الطبقة العليا كانتا محشوتين بمادة شديدة الانفجار وبألوف الكرات المعدن التي توزعت على مسافة ٢٢ مترا في الطريق واحدثت اضرارا.

وعثر في مكان الانفجار على الجهاز الذي استعمل في تفجير العبوات ووجدت عليه كتابات باللغة العبرية، عملت عناصر من فوج الهندسة في الجيش على تفكيكه مع العبوة الرابعة بعدما ابقت الطريق مقطوعة الى ساعات. ورجحت مصادر امنية ان العبوات فجرت لاسلكيا بواسطة هذا الجهاز الذي يمكن التحكم به من موقع الدبشة المشرف على المنطقة، او من طائرة استطلاع كانت تحلق فوق المنطقة وقت وقوع الانفجار.

وادى الانفجار الى تحطم زجاج محطة وقود يملكها وسيم بدر الدين، والى تحطم زجاج مدرسة حي السلام وزجاج عشرات الابنية المجاورة.

وبعد الظهر شيعت مدينة النبطية الضحية ماجد جابر في موكب تقدمه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ومسؤولون في "حزب الله" وحركة "امل" وفاعليات المدينة، وكذلك شيع ناصر الدين في بلدته ميفدون.

الجيش

واصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"في ١٩٩٧/٥/٦ الساعة ١١،٣٠، وامام مبنى قيد الانشاء في مدينة النبطية – جادة الرئيس نبيه بري، بينما كان المواطنان ابرهيم علي ناصر الدين وماجد محمود جابر يقومان بنقل حجار بلاطون كانت موضوعة في اسفل البناء المذكور، حصل انفجار ادى الى مقتلهما وجرح مواطن آخر وزوجته كانا يمران مصادفة في سيارتيهما قرب المكان.

على الفور توجهت قوة من الجيش الى مكان الحادث وطوقته. وبعد الكشف تبين ان الانفجار ناتج من تفجير ثلاث عبوات زنة كل منها ١٥ كيلوغراما. كما عثر على عبوة اخرى مماثلة غير متفجرة من صنع اسرائيلي تم تعطيلها.

ان قيادة الجيش اذ تحذر المواطنين من الاجسام المشبوهة، تدعوهم الى عدم الاقتراب من اي جسم غريب وابلاغ اقرب مركز عسكري عنه حفاظا على سلامتهم".

المقاومة

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت قافلة للميليشيات اللحدية من اربع سيارات عسكرية وست شاحنات على طريق رشاف – دبل في الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء، فقامت مجموعة الشهيد رضوان محيي الدين في وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيها".

وافادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد حسن شمص هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٢٥ عصرا دورية مؤللة تابعة للعملاء اللحديين عند مدخل تومات نيحا في البقاع الغربي، وجرى اشتباك مع افرادها استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد حسن الاخرس بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقع تومات نيحا. وتزامن ذلك مع قيام وحدة الاسناد الناري بدك الموقع في شكل مركز وعنيف، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيه".

وفي بيان ثالث انها "نصبت مكمنا محكما في الخامسة عصرا لدورية مشاة صهيونية مؤلفة من خمسة عشر جنديا في وادي القنطرة. وعند وصولها الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بوابل من نيران الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما ادى الى وقوع اصابات عدة في صفوف افرادها.

وقد دفع العدو الصهيوني بتعزيزات الى منطقة العملية لمساندة الدورية المستهدفة، وشارك الطيران المروحي في نقل المصابين".

وفي بيان رابع ان "المقاومة الاسلامية رصدت في السادسة والثلث عصر (امس) الاربعاء تجمعا معاديا في موقع بئر كلاب وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد محمد كمون باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

اسرائيل

● في القدس وتل ابيب (و ص ف، رويتر) اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان القوات الاسرائيلية قتلت مقاوما وجرحت اخرين من "حزب الله" في تبادل للنار في الشريط الحدودي المحتل.

وجاء في بيان له: "اعترضت وحدة تخريبية تابعة لحزب الله قوة تابعة لجيش اسرائيل تقوم بمهمة في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية في جنوب لبنان. وقتلت (القوة الاسرائيلية) مخربا واحدا على الاقل وجرحت اخرين (...) ولم تقع اصابات بين قواتنا". وذكر البيان انه خلال تبادل النار اطلق المقاومون من قرية قبريخا قذائف هاون وفتحوا نيران اسلحتهم الخفيفة على القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

وذكرت قوى أمن ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار الثلثاء على اهداف يشتبه في انها لـ"حزب الله" في وادي البقاع.

غير ان ناطقا باسم الحزب نفى لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" سقوط اي مقاوم، وقال: "نحن نعلن شهداءنا ولا نخبئهم. فنحن لا نخفي خسائرنا".

ردود فعل

وأثارت الجريمة الاسرائيلية في النبطية والتصعيد العسكري لقوات الاحتلال ردود فعل مستنكرة.

● وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: "ان الشهيدين جابر وناصر الدين انضما اليوم الى قافلة شهداء لبنان في عيد الشهداء، والتي بدأت منذ زمن طويل ولا تزال مستمرة".

ونفى أن تكون لهذا الحادث علاقة بزيارة البابا الى لبنان "لان الجنوب يعيش مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية منذ زمن".

● النائبة بهية الحريري: "ان التصعيد الاسرائيلي الاخير الذي يرافق وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى الشرق الاوسط والذي يسبق زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، ما هو الا محاولة اسرائيلية جديدة لفرض عدم الاستقرار في لبنان، ولمنع كل المساعي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه".

● النائب محمد رعد: "ان استهداف العدو الصهيوني منشآت مدنية وطرق الآمنين هو جريمة سافرة في حق المدنيين في لبنان وخرق فاضح وأكيد لتفاهم نيسان، وان دل على شيء فانما على تمادي العدو في تنكره لكل المواثيق واصراره على ارتكاب الجرائم في حقهم (...)".

● النائب عدنان عرقجي: "تؤكد ان مثل هذه الاعمال لن يؤثر على عزيمة اللبنانيين في اكمال مسيرة الاعمار والتطور الاقتصادي، بل سيزيدهم صلابة واصرارا على التمسك بحقوقهم الوطنية وثوابتهم الانسانية لبناء دولة العدالة والمساواة والقانون".

● النائب عبد اللطيف الزين: "تأمل في ان تلتفت الدولة الى كل هذه المآسي وهذه المعاناة التي يعيشها ابناء الجنوب وتسارع الى تقديم مقومات الصمود اليهم وتعزيز الجيش عدة وعديدا كي يكون في كل لحظة المدافع عن الانسان وعن الارض في الجنوب".

● رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان تفقد مكان الانفجار في النبطية، يرافقه عضو المكتب السياسي في حركة "أمل" هاني قبيسي ورئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك حسن فقيه وعدد من مسؤولي الحركة، ثم اطلعوا على الاضرار التي لحقت بمدرسة "حي السلام" من جراء هذا الانفجار، وقدموا التعازي الى ذوي الضحيتين في النبطية وميفدون.

● قيادة حركة "أمل" في الجنوب: "ان هذه المجزرة التي استهدفت الآمنين بين البيوت وعلى الطريق في النبطية المجاهدة، هي ايضا من الشواهد امام قداسة الحبر الاعظم ليرى بأم العين عدوان الكيان الصهيوني الذي لا يريد الحياة للبنان، ولا يريد ان تقوم له قائمة".

● المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان هذا الاعتداء هو قفز فوق أطر ساحة المعركة وتخبط واضح يكشف مأزق العدو وعجزه من جراء العمليات الاخيرة التي نفذتها المقاومة الاسلامية في عمق المنطقة المحتلة، وهو يستهدف تنفيس الورم الاسرائيلي على حساب أمن أهلنا واصابة فحوى تفاهم نيسان في صميمه.

نحن ملتزمون بالكامل صون أمن أهلنا. ولن ينال العدو من التزامنا وعزيمتنا ولن يحقق شيئا من اهدافه. ان المقاومة ستتخذ الاجراءات المناسبة لاعطاء الجواب المناسب على جرائم العدو".

● زار وفد من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" برئاسة حسن نعمة المقاوم والمعتقل السابق وفيق صالحة في بلدته رأس المتن، واطلع على اوضاعه الصحية والمعيشية. وشكر صالحة الوفد على لفتته وتقديمه اليه مساعدة مادية اضافة الى التكفل بمعالجة ابنته.

قداس في عين ابل لراحة انفس شهداء البلدة

بنت جبيل – "النهار":

في مناسبة عيد الشهداء، اقام المونسنيور ايلي بركات قداسا مساء الثلثاء في كنيسة عين ابل، من اجل راحة انفس شهداء عين ابل في العام ١٩٢٠، وكذلك الشهداء الذين سقطوا خلال الاحداث في لبنان.

صيدا: معالجة غوكسيل من كسر في قدمه

صيدا – "النهار":

نقل المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل الثلثاء الماضي الى مستشفى حمود في صيدا لاصابته بكسر في قدمه. وتولى معالجته الدكتور ياسر ياغي في اشراف الدكتور غسان حمود.

وكانت طوافة دولية نقلت غوكسيل من الناقورة الى ثكنة محمد زغيب في صيدا، ومنها الى المستشفى، يرافقه مساعده حسن سقلاوي.

مفقود



فقد مأمون محمود فاعور قبل اكثر من سنة وهو يعاني فقدان الذاكرة. الرجاء ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٢٤٩٢.

نقباء محامين التقوا عند سيوفي رافضين الاذن بملاحقة ملاط

كتب بهجت جابر:

تفاعلت دائرة السجال القانوني بين رئيس المجلس الدستوري المستقيل وجدي ملاط ومجلس شورى الدولة بعدما اقام القاضي رشيد حطيط دعوى في حق النقيب السابق للمحامين وجدي ملاط بجرم المس به، الامر الذي جعل النقيب السابق للمحامين مرسيل سيوفي يعتبر ان اقامة الدعوى على "عميد" النقباء وجدي ملاط سابقة لا يمكن قبولها، وبالتالي لا يجوز الوقوف حيالها بلا مبالاة بل يجب أخذ مبادرة قانونية من شأنها منع سلوك هذه الدعوى طريقها الى المحكمة.

وانطلاقا من هذا المبدأ، دعا النقيب سيوفي نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقباء السابقين عصام كرم وعصام خوري وريمون عيد وسمير ابو اللمع وميشال خطار ووجدي ملاط الى لقاء عقد في مكتبه في شارع بدارو لتداول دعوى القاضي حطيط على النقيب ملاط، من كل وجوهها وخلفياتها. وقرروا بالاتفاق والاجماع التصدي القانوني لهذه الدعوى التي سلكت طريقها الى دائرة المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار عبر قناة النائب العام التمييزي عدنان عضوم للملاحقة.

ولكن بعدما تسلم المدعي العام عبدالله البيطار ملف الدعوى واطلع على مضمونها، حمل الملف وقصد القاضي عضوم واجتمع به طويلا، وفي ضوء هذا الاجتماع تقرر التريث موقتا في الادعاء وطلب الملاحقة القانونية في حق رئيس المجلس الدستوري المستقيل للأسباب القانونية الجوهرية التي لا يمكن تجاوزها الا بعد التدقيق فيها، والتي تلخص بما يأتي:

١ – يجب معرفة اذا كان وجدي ملاط لا يزال قاضيا ام لا. وهل ان استقالته تعتبر مقبولة نهائيا بحسب القانون ولمجرد تقديمها الى مجلس النواب وتبلغ رئيس المجلس نبيه بري اياها؟

٢ – فاذا كان لا يزال قاضيا بحسب القانون، يعتبر في هذه الحال، وعملا بالنصوص القانونية المعمول بها، النائب العام التمييزي صاحب الصلاحية لتولي الملاحقة.

٣ – واذا كان رئيس المجلس الدستوري اعتبر مستقيلا حكما لمجرد تقديم استقالته، فان الامر يتطلب دراسة، كما يتطلب التأكد اذا كان لا يزال مسجلا على جدول نقابة المحامين. فاذا كان مسجلا، فيقتضي الحصول على اذن من نقابة المحامين عملا بأحكام المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة. اما اذا لم يكن مسجلا على جدول النقابة، فيمكن عند ذلك ملاحقته باعتبار انه ليس محاميا.

وبعدما دخلت نقابة المحامين طرفا نقابيا وقانونيا في هذه القضية، بات في حكم المؤكد عدم اجابة طلب الاذن بملاحقة عميد النقباء وجدي ملاط قضائيا باعتباره مسجلا في جدول نقابة المحامين ويمارس مهنة المحاماة، وهذا ما تقرر بالفعل في هذا اللقاء الذي جمع ثمانية نقباء للمحامين.

"لجنة مهجري المريجة" تندد باجلاء عائلة من مسكن في برمانا

أسفت "لجنة المتابعة لمهجري المريجة الليلكي وتحويطة الغدير" بشدة "أن تكون احدى عائلاتها المهجرة منذ علم ١٩٧٧ قد تعرضت لتهجير جديد بالقوة والاكراه وبقرار سياسي من السلطات المختصة وذلك في منطقة برمانا، بحيث رميت هذه العائلة في الشارع من دون تأمين البديل او حتى اخلاء ممتلكاتها في منطقة المريجة التي لا تزال محتلة حتى تاريخه، وذلك ثابت بتقارير من قوى الامن ومن السلطات البلدية".

واضافت اثر اجتماع طارئ: "ان اللجنة رغم مراجعاتها الحثيثة والمتكررة للمراجع القضائية والحكومية، ولاسيما منها وزير المهجرين الذي اصدر قرارا بعدم التعرض لهذه العائلة لم يؤخذ به، فضلا عما قام به وزير الاعلام وهو صديق العائلة وابن برج البراجنة، من جهود مشكورة، لم تصل الى نتيجة ايجابية. لذلك قررت اتخاذ خطوات تصعيدية ضمن ما تسمح به القوانين، واولها عقد مؤتمر صحافي تشرح فيه الواقع الظالم والاليم الذي احاط بهذه القضية (...)".

وحضت ابناء البلدات الثلاث على ملاقاة البابا يوحنا بولس الثاني في تحويطة الغدير.

رأي

بعيداً من مكبّرات الصوت

منذ ما قبل المؤتمر الصهيوني الاول في بال ١٨٩٧ وحتى قلنا في العلم الماضي- والتي لا ندري ماذا بعدها – ما يقارب القرن من الزمن، حقلي، وعلى امتداد سنواته المئة، بسلسلة من الزلازل والأحداث والمآسي نسجتها يد المؤامرة الصهيونية، وكنا ولا نزال نعيش ترددتها ذكريات ومسيرات تصفيق ومهرجانات، شموعاً واشرطة صفراء وبأسلوب يمثل انحطاطاً الحقبة الشقيرية التي عاشها الفلسطينيون في اواسط الستينات، وعلى نحو تكاد تنسى معه مرارة الواقع الأليم الذي نرزح تحت وطأته والمتمثل باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لأرض الوطن في الجنوب والبقاع الغربي، ومتداعيات هذا الاحتلال على الصعيد الداخلي. لذا، وفي منأى من الشعارات والمنابر ومكبرات الصوت، وبغية الامساك بحقيقة واقعنا الحالي، فانه لا بد من ان نتوقف عند الدلالات الآتية:

اولاً – يمثل لبنان المتاخم لاسرائيل عبر ذاتية شعبه المتميز بانتماء ابنائه الى مجموعات متنوعة من العائلات الروحية والطوائف الدينية، تحدياً صارخاً وتهديداً مستمراً على المستوى السياسي للدولة العبرية وما تقدمه هذه الدولة للعالم عبر تاريخها القديم والحديث من نموذج نافر قائم على العنصرية الدينية، الأمر الذي ادى بالقيمين على الحركة الصهيونية الى وضع تفتيت هذا التعايش والقضاء عليه، وجعل اللبنانيين يعيشون في عزلة وانطواء ضمن طوائف متباعدة ومتخاصمة.

ونجحت المؤامرة الصهيونية عبر ادواتها الاساسية المتمثلة بالميليشيات في ملامسة الهدف المذكور والى حد بعيد ابتداء من عام ١٩٧٥ حين كانت خطوط التماس التي امتدت لسنوات بين المناطق محولة اياها الى منعزلات مقفلة على المواطنين حسب طوائفهم اكبر شاهد على مدى النجاح المذكور.

وعندما توقفت الحرب بمعناها العسكري، وبفعل عوامل خارجية، انتقلت خطوط التماس المذكور من حيث هي مسافات عازلة من الحيز الجغرافي بين الشوارع، الى الحيز النفسي والمعنوي بين الطوائف لتكون بمثابة شقوق وتفسخات تفرق وتباعد في ما بينها على نحو تنحدر معه الاستحقاقات المصيرية الكامنة في التهديد الاسرائيلي المحدق بالوطن عبر جنوبه من المستوى الوطني الشامل حيث يفترض ان يمثل لبنان النموذج النقيض للعنصرية الاسرائيلية، الى المستوى الطائفي الضيق، فيتحول شكل الصراع من صراع بين فكرة تعايش الاديان على تنوعها وامكان ائتلافها في دولة واحدة عبر لبنان، وفكرة وحدانية الدين اليهودي وعنصريته عبر اسرائيل، الى شكل الحرب بين اصوليتين: الاصولية الإسلامية من جهة، والاصولية اليهودية من جهة اخرى.

مع ما يحمله هذا الشكل من اثارة للتناقضات الدينية اللبنانية، خصوصاً، والعربية عموماً، بحيث بات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، على شمولية فداحته همّاً شيعياً وجنوبياً بحتاً، وفي هذا انتصار للمؤامرة الصهيونية يساهم في تكريسه الحياد المتواطئ للدولة اللبنانية.

وفي هذا الصدد، لا بدّ من الاشارة الى ان التصرفات اللامسؤولة لبعض الرموز الحالية في السلطة، والمستندة عن جهل أو عمالة الى مقولة المنتصر والمنهزم، او الغالب والمغلوب، يجب الا تدفع برموز بعض الطوائف عن جهل أو عمالة ايضاً، الى ارتكاب الخطأ التاريخي المتمثل بالرهان على تطورات اقليمية قد تقوم بها اسرائيل، اذ يكفي هؤلاء – حتى يدركوا مخاطر منحاهم – علماً ان الدولة العبرية، وخاصة في هذه المرحلة تحكمها وبمنتهى العصبية مجموعة حاخامات متطرفة، يقضي احد ابرز طقوسهم الدينية واكثر شعائرهم التلمودية انتشاراً بأن يعجن دقيق فطير فصحهم المقدس بدماء مسيحية، متخذين من كارثة القسيس الايطالي البيادري توما الشهيرة التي حصلت في الحي اليهودي بدمشق علم ١٨٤٠ اكبر تجربة رائدة لهم في هذا المجال.

ثانياً – رغم النجاح المتقن لـ "حزب الله" في تجسيد المقاومة من حيث هي ممارسة لفعل الموت، تعبيرا عن رفض الاحتلال، فان التصدي للاعتداء الاسرائيلي لا يجوز لن يظل مقتصرا عليه، لان الحزب المذكور خصوصية مستمدة من العلاقة التي تربطه بايران والمدرجة، بصرف النظر اذا كان هذا الادراج عن خطأ او صواب على لائحة الارهاب الذي بات يشكل، وبمقتضى القانون الدولي، الخطر الاول على السلم والامن الدوليين بعد زوال خطر انتشار الاسلحة النووية عقب انتهاء الحرب الباردة، الامر الذي تستغله اسرائيل للحصول على تفهم من الغرب لحربها في لبنان، واظهارها خلافاً للحقيقة ان اعمالها فيه هي ضد حزب، وليست ضد شعب.

ان "حزب الله" حزب ديني ويشكل بالتالي حالة شيعية. وتعمل اسرائيل ببراعتها الفائقة في العزف على اوتار التناقضات المحلية منها وعلى صعيد المنطقة لجعل التعاطي مع حربها في لبنان يتم من زاوية دينية، مستفيدة من التحفظات العائدة لاكثريات مذهبية إزاء الثورة الاسلامية في ايران ولامتداداتها الخارجية، تلك الزاوية الحادة التي يطمح الفكر اليهودي ان يرى العالم العربي عند بداية القرن المقبل وقد تحول عند عتبتها الى مجموعة منعزلات دينية متخاصمة في ما بينها، فتؤمن في هذا التخاصم للدولة العبرية العيش في سلام على مدى مئة سنة اخرى.

وأخيراً وعلى الصعيد اللبناني الداخلي، يبقى ان احد ابرز العوامل والمظاهر انجاحا للمؤامرة الصهيونية يتمثل في تلك الحالة الاسرائيلية التي تعتبر الشكل الاخر والاكثر تطورا للاحتلال في معناه التقليدي والمتمثلة في الفراغ المطبق على الحياة السياسية والتردي الهائل على مستوى اداء المؤسسات الدستورية والتقويض المستمر لأسس القواعد القانونية التي يفترض ان يرتكز عليها النظام، بحيث بات الوطن يرزح تحت واقع لن يفضي استمراره الى التحرير بل الى يوم نفتش عن لبنان فلا نجده الا في كتب التاريخ.

المحامي ناصر الاسعد

مفتتحاً الدورة الاخيرة لـ"الاسكوا" قبل عودتها الى مقرها الدائم في بيروت
الهراوي: التنمية هي المدخل وهي الطريق الى استقرار حقيقي
البيلاوي: الامم المتحدة لا يمكن ان تظل بعيدة عن التطورات العالمية


الرئيس الهراوي يلقي كلمته والى جانبه الدكتور البيلاوي والوزير بويز.


جانب من الوفود المشاركة في الدورة.


جانب آخر من الوفود.



الرئيس الهراوي مستقبلاً رؤساء الوفود والى جانبه الوزير بويز والدكتور بيلاوي.
(محمود الطويل)

افتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس في فندق "كورال بيتش" الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" وهي الاخيرة قبل عودة اللجنة الى مقرها الدائم في بيروت في ايلول المقبل.

وحضر الامين التنفيذي للجنة الدكتور حازم البيلاوي ووزير الخارجية رئيس الدورة فارس بويز، ومثّل دولة الكويت وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز دخيل الدخيل، وقطر وزير الدولة للشؤون الخارجية احمد عبدالله آل محمود، وفلسطين رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، ودولة الامارات العربية المتحدة وزير التخطيط الشيخ حميد بن احمد المعلا، وسوريا وزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي، والسعودية وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية مأمون الكردي، والبحرين وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احمد بن صقر آل خليفة، والاردن مساعد الامين العام لوزارة التخطيط لشؤون التعاون الدولي سالم الغاوي، والعراق السفير نوري اسماعيل الويس، وعمان السفير نزار محمد الشيخ؛ ومصر مساعد وزير الخارجية قاسم المصري، واليمن نائب وزير التخطيط والتنمية عبدالله السعيدي. كذلك حضر الوزراء شوقي فاخوري ونديم سالم وياسين جابر وعمر مسقاوي وايوب حميد ومحمود ابو حمدان وجمع من رجال السلك الديبلوماسي وممثلين للمنظمات الدولية والاقليمية.

وتكلم في جلسة الافتتاح، بعد ترحيب وتقديم لوزير الخارجية، الرئيس الهراوي (الذي انصرف على الاثر) والوزير بويز والدكتور بيلاوي.

الهراوي

ايها المؤتمرون،

ان رعايتنا لكل لقاء عربي تجسد ثقتنا بمستقبل منطقتنا وبقدرتها على النهوض.

فكل بلد داخل الاسرة العربية او داخل منطقة غرب آسيا يزخر بطاقات وامكانات وخبرات جغرافية او سياسية، اقتصادية او اجتماعية، بشرية او طبيعية، تجعلنا امام سؤال كبير: اذا كان كل منا وحده يملك هذه القدرة فكيف نكون اذاً حين نكون معاً؟

ان التحدي المعاصر الذي يواجهنا هو ان نعرف كيف نتعاون من اجل خير اقطارنا ومنطقتنا والقيم الكبرى التي تجمع بيننا.

المطلوب هو ان نعرف كيف نرسم نهج التنسيق في ما بيننا من جهة، وبيننا وبين المنظمات الاقليمية والعالمية والدول الصديقة من اجل توطيد الاستقرار والتقدم.

ان تحولات اقليمية اساسية وانقلابات عالمية كبرى شهدناها مع نهاية هذا العصر سواء لجهة انتهاء الحرب الباردة، وانهيار المحاور التقليدية، وتفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. هذا كله يرسخ الاقتناع بأن التنمية الاقتصادية الاجتماعية هي المدخل وهي الطريق الى استقرار حقيقي. ثم ان التداخل العالمي في الحقبة الاخيرة اثبت كم ان الجميع يحتاجون الى التعاون والتنسيق لمعالجة ازمات العصر لانها تعني الجميع.

من هنا نتوجه الى منظمة الامم المتحدة لنعلن تمسكنا بها وبميثاقها، فبعد مرور نصف قرن على دورها ينكشف تعاظم اهميتها ولاسيما في خصوص حفظ السلام ومنع الحروب واقامة التنمية الاقتصادية الاجتماعية واحترام حقوق الانسان وحماية البيئة.

ومن هنا ينكشف ايضاً كم هو ضروري ان تنتهج هذه المنظمة النهج العادل والمتجرد فتعمل على احلال السلام في منطقتنا بتطبيق القرارات الدولية ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨.

نقول ذلك لنؤكد ان التعاون والمسؤولية المشتركة في مواجهة مشاكل عالمنا يتطلبان الاقلاع عن الفرضية في معالجة القضايا الكبرى.

واذا كان ذلك صحيحاً بالنسبة الى مجموعة الدول التي يتألف منها المجتمع الدولي، فكم هو صحيح ايضاً بالنسبة الى بلدان غرب آسيا.

لقد بات التعاون والتكامل حاجة ملحّة لا بدّ للهيئات واللجان الاقليمية التابعة للامم المتحدة من ان تحمل رسالتها ومنظمتكم واحدة منها.

ايها المؤتمرون،

ان دوركم كبير في تنمية اقتصاد بلدانكم لان تأمين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي هو اساس الاستقرار السياسي والصراع السياسي القائم في الشرق الاوسط يجب ان يشكل حافزاً لمبادرات اكبر تقوم بها الدول الاعضاء في منظمتكم. ان برامجكم للمساواة بين المرأة والرجل ولتنمية البيئة وتعزيز القطاعات التربوية والصحية والصناعية والتجارية والغذائية تساهم مساهمة جدية في تحديث مجتمعاتنا. والمجال امامكم فسيح اذ يمكنكم تزويد المعطيات من الدول الاعضاء، ومن المنظمات الاقليمية العاملة في غرب آسيا لخير البلدان العربية الشقيقة كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

منذ ما قبل السلام والدول العربية الشقيقة تواجه تحديات كبرى، ومع عملية السلام تتضاعف هذه التحديات ولا سيما منها تلك التي ترتبط بمسائل المياه والمواصلات وشبكات الاتصال والشركات الاقتصادية.

نقول ذلك لان معظم دول الاسكوا لديها معاهدات واتفاقات دولية، وهي داخلة في منظمات عالمية كمنظمة التجارة العالمية، والسوق الاوروبية المشتركة، وشركة بلدان حوض البحر الابيض المتوسط ونحن ما زلنا ندعو وسنظل ندعو الى اقامة السوق العربية المشتركة.

ايها المؤتمرون،

ان نرحب باللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا، فهي في بيتها وهي التي اتخذت قرار العودة الى مقرها الدائم في بيروت وستتم هذه العودة نهائياً في ايلول المقبل. ان اجتماعكم في بيروت اليوم يجدد الثقة الدولية الكاملة بلبنان، لبنان الذي يحرص على ان يوفر امام منظمتكم افضل الظروف لاداء رسالتها.

ويقتضي الوفاء ان نسجل تقديرنا للتعاون والخدمات الاستشارية التي قدمتها الاسكوا في بعض المجالات لنا.

ايها المؤتمرون،

سنة ١٩٩٩ تعقدون الدورة العشرين للجنتكم. انها اول دورة بعد عودتكم الى مقركم الدائم في لبنان. انها دورة اليوبيل الفضي. ويسعد لبنان ان يشارككم في هذا الاحتفال. وثقتنا كبيرة بان تنطلق الاسكوا من بيروت انطلاقة متجددة تبث في التعاون الاقليمي روحا خلاقا يجعل هذه المنظمة في مستوى تحديات القرن الحادي والعشرين.

بويز

تنعقد الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) ونحن على عتبة الالف الثالث الزاخر بالمستجدات والتحديات، ليس فقط على مستوى بلد او منطقة، بل على مستوى العالم بأسره، تنبئ بذلك التطورات الماثلة التي حفلت بها السنوات الخمسون الاخيرة سواء في الميادين السياسية والاقتصادية والمالية، او في ميادين الاتصالات البشرية والعلاقات الدولية. وها نحن نشهد ظواهر كثيرة تدعو الى التأمل اذ نكاد نواجه الاشياء واضدادها في وقت واحد: العولمة من جهة والتخصيصية من جهة ثانية، قيام كتل سياسية واقتصادية ضخمة واسعة وتفكك كتل سياسية واقتصادية ضخمة واسعة، وثبة في الاتصالات والمواصلات تكاد تزيل الفواصل الزمنية والمكانية ترتفع في مقابلها فواصل نفسية وفكرية واجتماعية، اذا كنا لا نستسيغها فلا يمكننا الا ملاحظة وجودها.

ان هذه التعرجات في المسيرة البشرية تستدعي الدراسة الجدية بقصد تصويب النظرة ودفع الجمود للتصاوب والتضافر، وربما كان في صميم مهمة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التي تجمعنا بيروت في اطارها اليوم ان تقدم للدول الاعضاء وشعوبها المساحة الصالحة للتفاعل والتآزر وتبادل التجارب في ما بينها، بما يعزز اولا تصالحها مع ذاتها، وثانيا التفاهم بين بعضها البعض، وثالثا النمو المشترك والفردي لمجتمعاتها، ورابعا الانخراط المتناغم في حركة الاسرة الدولية.

من هنا المنطلق، وتحقيقا لهذه الاهداف، قررت بيروت استضافة اللجنة بصورة دائمة، في مقر تجتمع فيه ضرورات الحداثة والجدوى، ليكون مركزا للتلاقي، وجسراً لتواصل الافكار، وتبادل وجهات النظر، وتشاطر المعارف والخبرات. وتحقيقا لهذه الغاية، بذلنا جهودا مكثفة لانجاز مبنى المقر الدائم في الوقت المحدد. وحرصا منا على تلبية متطلبات الاسكوا وموظفيها، اتخذنا الترتيبات والتدابير اللازمة تأكيداً لتصميمنا وجهوزيتنا لاتمام الانتقال والاستقرار في بيروت مطلع ايلول المقبل.

انني اذ اترك لسعادة الامين التنفيذي ان يحدثكم عن منجزات اللجنة في الفترة الاخيرة بين الدورة السابقة والدورة الحالية، اود ان انوه بحنكته ودرايته ومثابرته في العمل لكل ما فيه تفعيل نشاط الاسكوا، وتعزيز دورها، وتعميم الفائدة المرجوة منها على كل الدول الاعضاء. كل ذلك في مرحلة نعلم جميعا انها دقيقة، نظراً الى الظروف المحيطة بعمل هذه اللجنة خصوصاً، وبعمل منظمة الامم المتحدة عموماً.

ان اي وهن يصيب منظمة الامم المتحدة، وهي المنظمة الام، لا بد ان ينعكس على اللجان والاجهزة المنبثقة منها. ولعل اكثر ما يضر برسالة المنظمة وصدقيتها، محاولات بعض الاطراف النافذين للهيمنة وفرض وجهات النظر، واستغلال هذه المرجعية الدولية العليا لمآرب شخصية وحساسيات قومية وحسابات ضيقة تتعارض مع تطلعات الشعوب الى العدالة والموضوعية، وتناقض في واقع الامر الميثاق نفسه الذي تتسم احكامه بالشمولية وتهدف الى تحقيق خير البشرية وليس الى تغليب نظرة طرف او اطراف على نظرة الاطراف الآخرين. من هنا تنديدنا المستمر بالكيل بمعيارين والوزن بميزانين. ومن هنا تشديدنا على ان تكون اعادة النظر في هيكلية هيئات المنظمة، بما فيها مجلس الامن، مبنية على الانصاف وعلى واقع التطورات الدولية، بحيث تعكس اجهزة المنظمة حقائق الحياة الدولية ومعطياتها، وبحيث تتخذ قراراتها ضمن الاحترام الدقيق للميثاق ولشرعة حقوق الانسان وحق الشعوب في التنمية والعيش الكريم، وكذلك ضمن مراعاة سيادة الدول الاعضاء ومبدأ عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استعمال مفاهيم سامية في ذاتها، كمفهوم حقوق الانسان او مفهوم الديموقراطية، ذريعة للتدخل في النسق السياسي للدول، واربك مجتمعاتها بوسائل البلبلة وزعزعة الاستقرار.

اننا ندعو الى تفعيل دور الامم المتحدة، بالمساندة والدعم والترشيد من كل دولها الاعضاء، ولاسيما منها تلك الدول التي تسمح لها بذلك قدراتها السياسية والاقتصادية والمالية الهائلة. ويبقى ان يتم ذلك بهدف تضييق الفوارق بين الشعوب، وتشجيع التقارب وبناء الاحترام المتبادل في ما بينها، الامر الذي يعزز من دون شك ثقتها بالمنظمة العالمية ومؤسساتها الاخرى.

اعتقد اننا ندرك جميعا ان النهوض بالمنظمة العالمية واعطاءها الفرصة لممارسة الدور الذي ينبغي ان يكون لها في ارساء قواعد النظام العالمي الجديد المنشود، من شأنه ان يساهم بصورة فعالة في تقوية اللجان الاقليمية لجهة الاضطلاع بمسؤولياتها في مناطق عملها.

في هذا السياق يندرج دور الاسكوا في منطقتنا. وفي يقيننا ان قيام منظومة الامم المتحدة، من المنظمة الام الى الفروع واللجان المتخصصة، بمهماتها الصحيحة يشكل العامل الاساسي لاقناع جميع الاطراف بالعمل على تنفيذ المقررات الدولية وفي صدارتها القرار ٤٢٥، وتعزيز فرص النجاح امام عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وسائر اصقاع العالم، والتصدي لشتى المشاكل التي تهدد مسيرة البشرية، ولاسيما منها اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها، ومعضلة التفاوت الجسيم في المستويات الاجتماعية بين شعوب العالم.

ايها الاخوة،

يطيب لي ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا البلد الذي اعلم انكم تحبونه وتقدرونه وتعلمون انه يبادلكم المحبة والتقدير. وثقوا انني عندما اعرب عن هذا الترحيب فانما اعبر عما في صدور اللبنانيين كافة تجاهكم وتجاه بلدانكم الشقيقة من مودة واجلال.

واننا نتطلع منذ الآن الى الفرصة التي تتيحونها لنا بان نرحب بكم مجددا عند انعقاد الدورة العشرين للجنتنا هذه سنة ١٩٩٩ في بيروت العاصمة التي تنهض من الركام وتستعيد المكانة التي تستحقها والتي لا اشك في انكم تريدونها لها. هذه الدورة العشرين التي احرص على ان اؤكد لكم الدعوة التي وجهها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية في كلمته الى دولكم لعقدها في لبنان، خصوصا انها ستكون الدورة الاولى بعد حلول اللجنة في مقرها الدائم في بيروت وتصادف في الوقت عينه اليوبيل الفضي لانشائها. ويقيني انه سيكون من دواعي سروركم جميعاً عقد هذه الدورة المقبلة في قاعة المقر الجديد للجنة المجهزة باحدث الوسائل والتقنيات.

واني اتوقع معكم كل النجاح لهذا المؤتمر بفضل تعاونكم ومساهماتكم وفودا وافراد.

البيلاوي

صاحب الفخامة السيد الياس الهراوي، رئيس الجمهورية،

اصحاب المعالي والسعادة، حضرة السيدات والسادة،

منذ عامين اجتمعنا هنا في بيروت بدعوة كريمة من الحكومة اللبنانية لعقد الدورة الثامنة عشرة للاسكوا. وفي الكلمة الافتتاحية التي القاها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي، رحب فخامة الرئيس بانتقال الاسكوا الى مقرها الدائم في بيروت، كما اعرب معالي وزير خارجية لبنان الاستاذ فارس بويز ورئيس تلك الدورة، عن الرغبة في عقد الدورة الحالية في بيروت. واليوم، نجتمع هنا، ومقر الاسكوا الدائم على بعد خطوات من هذا المكان الجميل يتلقى لمساته الاخيرة. ولا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر للبنان رئيسا وحكومة وشعبا على دعوته الكريمة وحسن الضيافة التي تلقاها هذه الدورة، وعلى ما بذله هذا البلد من جهود ليوفر للاسكوا مقرا دائما على أعلى المستويات وأرقاها وبما يليق ببيروت الغد. كما اود في هذه المناسبة ان اكرر الشكر الجزيل لحكومة جمهورية العراق على استضافتها الكريمة للاسكوا وتوفير كل ما تحتاج اليه من مستلزمات، كذلك اتقدم بجزيل الشكر الى الحكومة الاردنية على كريم رعايتها للاسكوا منذ انتقالها من بغداد. ان الاسكوا، وهي تستعد للانتقال الى بيروت، انما تتأهب للرحيل من ديار كريمة الى ديار كريمة تفتح فيها صفحة جديدة لمرحلة تعم بالخير والفائدة على الجميع وتتحقق فيها الطموحات والآمال.

فخامة الرئيس، حضرة السيدات والسادة،

ان القرن العشرين وهو يؤذن بالانسحاب، قد ترك لنا تركة ثقيلة بالغة الالتباس، تعايش فيها جنبا الى جنب ابشع مظاهر القسوة مع انبل المثل والانجازات. فكان بحق قرن المتناقضات في حدودها القصوى. وقد يقال ان هذا هو حال تاريخ الانسانية منذ الازل حيث يجتمع الخير والشر معاً يغلب علينا الحنين والشوق حينا فنتذكر الخير من الماضي البعيد او القريب، او تسيطر علينا روح النقد والتمرد فنبرز قصور حاضرنا. وفي الحالين ننسى، او نتناسى، ان لكل وجه وجها مقابلا للعملة يحد من غلوائه واطلاقه. ومع ذلك فربما ما يميز القرن العشرين عما سبقه ليس في اجتماع الخير والشر، فهذا هو الحال دوما، وانما في المدى الذي وصلا اليه. فأشكال القسوة وحجم المآسي التي عرفها هذا القرن لا تقارن بما عرفته العصور السابقة او حتى ما كان يمكن ان يتصوره أي خيال. وفي الوقت نفسه عرف هذا القرن من الانجازات ومظاهر التضامن ما يمكن ان يسبغ عليه اعلى مظاهر المدنية والتحضر. فقد عرف هذا القرن ابشع انواع الحروب التي راح ضحيتها ملايين البشر، سواء في حروب عالمية او حتى حروب اقليمية ومحلية، بل حروب اهلية جاوزت بشاعتها كل تصور او خيال.

لقد كان هذا القرن هو قرن القسوة والوحشية على المستوى الجماعي، سواء في ما عرفه من معسكرات للتعذيب او مظاهر التمييز والابادة لاسباب عرقية او دينية، فضلا عن تسلط ابشع انواع الديكتاتوريات واهدار حقوق الانسان في الكثير من اجزاء المعمورة في فترات مختلفة من هذا القرن بين دول انتمى بعضها الى الشمال المتقدم والبعض الآخر الى الجنوب المتخلف. وعرف هذا القرن صورا بائسة من الاستغلال الاقتصادي وتبديد الثروات واشكال الفساد السياسي وانتشار المخدرات والجريمة المنظمة. وربما لا يقل عن ذلك صعوبة وقسوة ذلك الاحساس باليأس والقنوط نتيجة لتزايد الفروق والمسافات بين من يملكون ومن لا يملكون سواء في ما بين الدول والجماعات او حتى داخل الدولة الواحدة نتيجة لسوء توزيع الثروات والدخول، كما لا يقل مرارة عن ذلك الشعور بالعجز والاحباط لدى من لا يعرفون في مواجهة من يعرفون.

كل هذا – وغيره كثير – يجعل

– التتمة في الصفحة ١٩ –

رئيس الجمهورية وافق على رعايته
المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب

قابل امس وفد من رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وصيدا والجنوب محمد الزعتري وطرابلس والشمال محمد ذوق وزحلة والبقاع ادمون جريصاتي، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتمنى عليه رعاية المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في تشرين الاول المقبل.

وصرح القصار على الاثر ان الرئيس وافق على الرعاية وعلى حضور الجلسة الافتتاحية.

وقال ان المؤتمر ينظم بالتعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وهو يعقد مرة كل سنتين في بلد عربي، وقد عقد المؤتمر السادس عام ١٩٩٥ في الاسكندرية حيث كان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخطيب الرئيسي في المؤتمر وضيف الشرف. واضاف ان هدف المؤتمر هو تنظيم لقاء وتعارف بين رجال الاعمال العرب في اطار عربي لتدعيم العمل المشترك والمساهمة الفردية فيه، واتاحة فرص لاجتماع المستثمرين على طرفي حركة انتقال الاموال والتعرف على العقبات والمشاكل التي تواجه الاستثمارات بقصد التوعية وايجاد الحلول.

وشدد على اهمية المؤتمر لكونه الاول يعقد في لبنان بعد الاحداث.

معرض "سيباتك ٩٧" للبناء والاعمار
٣٢٠ شركة منها ٢٢١ أجنبية


مدخل المعرض وامامه منصة للعرض.



جانب من المعرض. (ميشال صايغ)

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحضوره، افتتح عصر الثلثاء معرض "سيباتك ٩٧" في بيروت مول، سن الفيل. وجال الوزير مع عدد من السفراء وممثلي السفارات ورجال الاعمال على ٢٢٤ منصة عرض توزعت مساحة ٥٠٣٠ متراً مربعاً.

والمعرض متخصص بتقنيات البناء والاعمار والمجالات المرادفة لها، وتتنوع المعروضات بين الادوات الصحية والمطابخ والتجهيزات الخاصة بالتجمعات والادوات الخاصة بالسلامة والاشغال الدقيقة والتزيين الداخلي والديكور، وادوات الهندسة والتكنولوجيا وتكييف الهواء والكهرباء والاتصالات وتجهيزات البناء ومواده والآليات الثقيلة.

واللافت في المعرض اقتصار مشاركة الشركات اللبنانية على مئة من ٣٢٠ شركة منها ٩٢ ايطالية و٧٨ فرنسية و١٤ المانية و٨ شركات بريطانية و٤ اسبانية و٤ سورية و٢ شركات من كل من اليابان والمغرب، الى شركتين من هولندا وسويسرا وشركة واحدة من السعودية وبلجيكا وكندا وكوريا والولايات المتحدة الاميركية وفنلندا والبرتغال ورومانيا واسوج وتايوان.

وفي بيان وزعته الشركتان المنظمتان "بروموريان" و"بروموفير" ان معرض "سيباتك ٩٦" زاره ٢٣٤٢٧ شخصا على رغم العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦. وصنف الزوار وفق فئات عدة اهمها اصحاب المؤسسات التجارية والصناعية والمهندسون والمقاولون والاستشاريون واصحاب المطاعم والفنادق والتقنيون والاعلاميون.

والمعرض الذي يفتح ابوابه لأهل الاختصاص مستمر الى مساء السبت ١٠ ايار من الساعة ٤,٠٠ عصرا الى ١٠,٠٠ ليلا.

وزير الشؤون يفتتح ورشتين

افتتح امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ورشة عمل تتعلق بالاجراءات المالية والرقابية على بعض المشاريع التي تساهم الامم المتحدة في تمويلها من اجل تنمية قدرات العاملين في هذه المشاريع، في حضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان في لبنان عبد المنعم ابو نوار واعضاء اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وممثلين لبعض الوزارات والمنظمات الاهلية.

وتحدث في الافتتاح، الى الوزير حميد، ماونتن. وتستمر الورشة يومين.

ويفتتح حميد اليوم في مركز ستاركو، الطابق السادس، ورشة عمل لتحليل مشروع مسح المعطيات السكانية في حضور ابو نوار وخبراء من منظمات الامم المتحدة.

اجتماع غداً للمجلس الوطني للضمان

ينعقد غدا الجمعة المجلس الوطني للضمان برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر للنظر في طلبات ترخيص تقدمت بها اربع شركات جديدة لمزاولة التأمين في لبنان.

وصرح رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان حوزف زخور "ان سوق التأمين في لبنان اصبحت متخمة بالشركات وهناك سوق سوداء للتأمين تعمل في موازاة السوق الشرعية ومع ذلك فاننا نشهد اقبالا على تأسيس شركات تأمين جديدة".

دورة في بعلبك لتربية دود الحرير

بعلبك – "النهار":

نظمت امس المديرية العامة للتعاونيات في لبنان دورة اعدادية لتربية دود الحرير وزراعة التوت في مطعم "صن بالاس" في بعلبك بالتعاون مع مديرية الثروة الزراعية – دائرة الحرير في وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل. وحضرها مهندسون ومزارعون ومهتمون منهم المدير العام للتعاونيات بالتكليف نجلة راشد ورئيس لجنة اعادة تأهيل قطاع الحرير في وزارة الزراعة ميشال ليون ومدير الاتحاد العام للجمعيات التعاونية خطار سماحة ورئيس دائرة الادارة والتدريب محمد رحال ورئيس دائرة التعاونيات في البقاع رياض القادري ورئيس المصلحة في الاتحاد احمد الزغبي.

وتحدث في الدورة راشد والمهندس ليون. وكانت مداخلات.

دراسة ميدانية بالعينة عن اوضاع المعيشة

صدر امس عن ادارة الاحصاء المركزي الآتي:

"تجري ادارة الاحصاء المركزي دراسة ميدانية وبالعينة لاوضاع المعيشة في لبنان.

ونظرا الى اهمية هذه الدراسة تطلب الادارة من المواطنين التجاوب مع محققي ادارة الاحصاء المركزي واعطاء المعلومات المطلوبة بدقة.

وتؤكد الادارة ان المعلومات الفردية ستظل سرية ولا تستعمل الا لوضع جداول احصائية اجمالية وذلك بموجب قانون ادارة الاحصاء المركزي.

كما تطلب من المواطنين التأكد من بطاقة المحقق وعدم اعطاء المعلومات الى جهة اخرى".

لجنة جديدة لجمعية تجار زغرتا

زغرتا – "النهار":

انتخبت جمعية تجار زغرتا – الزاوية لجنتها التنفيذية الجديدة التي اجتمعت امس في مركزها في زغرتا، وتوزعت المهمات على اعضائها كالآتي: جود سوطو رئيساً، نخلة سعادة نائباً للرئيس، جورج رزق امينا للسر، جوزف المصري امينا للصندوق، سيمون الرهبان امينا للشؤون التجارية، خليل يمين مسؤولا للاعلام، سلمان زخيا الدويهي مسؤولا للعلاقات العامة، بيار معوض مستشارا قانونيا ولور الحاج يمين مستشارا تجاريا.

مجلس نقابة العاملين الاجتماعيين

تألف اول مجلس لنقابة العاملين الاجتماعيين من السيدات انعام فريد ابوجودة رئيسة، ليلى جابر مغنية نائبة للرئيسة، فاديا عقل صافي امينة للصندوق، ميفه مروان مثّل امينة للسر، سيتا طاشجيان باموقيان وجوزفين صعب سعادة ووصال يوسف طبارة وميام عادل المشرفية مستشارات.

سوق بيروت أقفلت يومين
والدولار يتراجع في الخارج

ظلت سوق القطع في بيروت متوقفة عن العمل لليوم الثاني امس، في رأس السنة الهجرية، علماً ان الدولار الاميركي كان قد اقفل الاثنين الماضي عشية عطلة السوق في عيد الشهداء بما بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة، فيما كان متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في التراجع ليكسر نزولاً عتبتي الـ١,٧٢ مارك الماني والـ١٢٥,٠٠ ين ياباني، بعدما تردد ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تدرس بتكتم شديد امكان التدخل المشترك في اسواق القطع للحد من ارتفاعه.

وجاء هذا التطور بعد الحديث عن زيادة الفائض التجاري الياباني وربطه بسعر صرف الين المتدني الذي عاد يلقي بظلاله على العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو، فيما نسب الى عضو "البوندسبنك" ارنست فيلتيكي ان السلطات النقدية الالمانية لا تحبذ ارتفاع الدولار ازاء المارك، مستبعداً حصول اي تغيير في معدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور.

وكان الدولار تأثر سلباً اول من امس بالاهتمام الذي عاد يثيره الجنيه الاسترليني اثر رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا من ٦,٠٠ الى ٦,٢٥ في المئة وقرار وزير الخزانة الجديد غوردون براون اعطاء "بنك انكلترا" مزيداً من الاستقلالية من تحديد سياسته النقدية عبر هيئة خاصة لا علاقة لوزارة الخزانة بها على غرار هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة الاميركية.

الا ان اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل الانتاجية في القطاع الصناعي ارتفع بنسبة ٢,٠٠ في المئة في الفصل الاول من السنة في مقابل ١,١٠ في المئة في الفصل الرابع من علم ١٩٩٦، فيما كان يتوقع الا يتعدى ارتفاعه ١,٥ في المئة، شكل عاملاً داعماً للدولار لما يعكسه من غليان اقتصادي لم ينفه كتاب الاحتياط الفيديرالي عن وضع الاقتصاد (Beige Book) الذي صدر امس ولم يستبعد حصول تشدد نقدي جديد لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٠ من الجاري. لكن الطلب على الورقة الخضراء ظل متردداً فوق عتبتين الـ١,٧٢ مارك الماني والـ١٢٥,٠٠ ين ياباني، وخصوصاً بعدما تبين ان مخزون تجارة الجملة ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة في آذار في مقابل ٠,١ في المئة في شباط نظراً الى تراجع المبيعات بنسبة ٠,٩ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٢ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى احتمال حصول تباطؤ في النشاط الاقتصادي يستبعد اي رفع جديد لمعدلات الفائدة الاميركية.

وهكذا وقع المتعاملون في دائرة التجاذب ازاء الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٤٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧١٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٣٠.
– ١,٤٦٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٠.
– ٥,٨٠٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨١٠٠.
– ١٠٧٢,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٥,٠٠.
– ١٢٤,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٤٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسناً طفيفاً نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها عند عتبتي الـ٣٤٠,٠٠ دولاراً للذهب و٤,٦٩ للفضة، فاقفلت اونصة المعدن الاصفر في لندن بـ٣٤٠,٨٥ دولاراً في مقابل ٣٤٠,٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٠,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤١,١٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٥ دولارات في مقابل ٤,٦٩١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٤,٧٢١٠ دولارات ظهراً.

البورصات العالمية

توقفت البورصات الاوروبية عن الارتفاع باستثناء بورصة لندن التي لا تزال تلقى دعماً قوياً من وصول حزب العمال الى الحكم بحلة جديدة، أبعد ما تكون عن التوجهات الاشتراكية التقليدية لهذا الحزب. وكان لقرار رفع معدلات الفائدة البريطانية دون التوقعات بواقع ربع نقطة مئوية عوض نصف نقطة مئوية، عاملاً مشجعاً على التوظيف في الاسهم البريطانية ولا سيما بعد اعلان تراجع الانتاج الصناعي في آذار على نحو يستبعد اي رفع جديد لمعدلات الفائدة البريطانية. وهكذا اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ١٨,٢٠ نقطة على ٥٤٣٧,٥٠ نقطة.

وفي بورصة باريس، بدأ المتعاملون يشعرون بالقلق من النتائج المرتقبة للانتخابات النيابية في فرنسا، ما حملهم على تحقيق الارباح على اسهم شركات عدة، فتراجع نتيجة لذلك مؤشر "كاك ٤٠" ٨,٦٢ نقاط الى ٢٦٤٣,٣١ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي تأثرت سلباً بافتتاح "وول ستريت" الضعيف ليقفل فيها مؤشر "داكس" بتراجع ١٦,٣٠ نقطة على ٣٥٥١,٩٨ نقطة.

واتجهت "وول ستريت" نزولاً بعد موجة الارتفاع الشديد الذي شهدته منذ مطلع الاسبوع بفعل عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات وخصوصاً بعد ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية من ٦,٨٩ الى ٦,٩٣ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٧١٥١,٤٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧١٥٢,٢٨ نقطة، متراجعاً ٧٣,٠٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط بورصة طوكيو صباحاً نتيجة عمليات بيع لجني الارباح على الاسهم اليابانية التي قفزت اسعارها، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٣٢,٠٢ نقطة على ٢٠٠٤٨,٩٠ نقطة.

ايلي قهوجي

الى جميع شركات الصرافة في لبنان

نظراً لما تعرضت له المهنة من ضغوط وعراقيل خلال السنوات الماضية، فقد عملت النقابة على تخطيها ونجحت في استرداد الكثير من حقوقها كما حافظت على شرعيتها بالتنسيق مع حاكمية مصرف لبنان.

لذلك يدعو مجلس النقابة جميع شركات الصرافة للإنتساب لنقابتهم ورص الصفوف لتأمين مستقبلاً افضل للمهنة واقصاء الدخلاء عليها.

والى اللقاء في اجتماع الجمعية العمومية التي ستعقد في غرفة الصناعة والتجارة في بيروت بتاريخ ٩٧/٥/١٨ الساعة الحادية عشرة.

رئيس النقابة
ميشال بسول

النظافة من... الكماليات؟

يقول المثل الشائع: "النظافة من الايمان". وقد اقلعت الدولة صدورنا عندما شمرت عن ساعديها واوعزت الى فرقها وعمالها بتنظيف الطرق وشطفها وتلميعها استعداداً لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني. فليس من اللائق بتاتاً ان يطأ الحبر الاعظم الارض التي سار عليها السيد المسيح قبل الفي عام ويكتشف انها بعيدة من الحضارة والرقي بعد السماء من الارض.

ولكن، ليس من اللائق أيضاً ان يضطر اللبناني المسكين الى انتظار حدث تاريخي مثل هذا، لينعم بطرق نظيفة وشوارع كالمرايا واحياء "مفقمفة"، ويفوز بنعمة لا تطل عليه الا عند مجيء البابوات والرؤساء وكبار القوم.

النظافة، ويا للاسف، صارت في بلادنا من الكماليات، مع انها اقل ما يفترض ان يتأمن لاي آدمي في البلدان التي تحترم نفسها ومواطنيها. فقد كتب علينا نحن اللبنانيين ان نعيش وسط القمامة حتى اشعار آخر، واذا وصل هذا الاشعار فانه لا يأتينا الا في المناسبات الكبرى، مثل زيارة سيد الفاتيكان.

غداً، عندما يغادرنا رأس الكنيسة الكاثوليكية، تعود طرقنا الى ما كانت عليه، و"تعود حليمة الى عادتها القديمة".

لماذا؟

بول قطّان

شهيّب وعد بتجهيز حديقة صور

استقبل وزير البيئة اكرم شهيب وفداً من "جمعية العمل الشعبي لدعم مدينة صور" برئاسة عبد المجيد صالح، وبحث معه موضوع الحديقة العامة التي أنشأتها الجمعية في المدينة واعداً بتقديم نصوب واقامة انشاءات فيها.

الهزات الارضية محاضرة في حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

القى الدكتور كمال خير في المدرسة اللبنانية الحديثة (ال. ام. اس) في حاصبيا محاضرة عنوانها "الهزات الارضية، اسبابها، انواعها ونتائجها"، وتحدث عن وضع لبنان والمنطقة المحيطة، شارحاً نسبة تردد الهزات القوية المدمرة على امتداد فالق البحر الميت وفالق المشرق وتفرعاته في لبنان.

وأكد المحاضر عدم امكان تحديد مكان حصول الهزة وزمانها مسبقاً، باستثناء بعض المحاولات الناجحة التي استند فيها الى تغيرات في الخصائص الفيزيائية للصخور وتصرف الحيوانات.

سلحفاة نادرة انقذت بعدما علقت في الصنارة

سلحفاة من النوع الاخضر النادر، استطاع صيادون في ميناء طرابلس انقاذها اول من امس الثلثاء.

وقالت لجنة رعاية البيئة في الشمال ان السلحفاة انقذت بعدما نزعت الصنارة التي علقت في فمها. وتمت مداواتها عن ضربة سكين اصيبت بها على ايدي الصيادين الذين كانوا ينوون بيعها.

واعيدت الى البحر بعد التأكد من سلامتها. وزن السلحفاة اكثر من مئة كيلوغرام وطولها نحو متر، وعمرها مئتا عام.

مسؤول اللجنة ذكي زيلع طالب وزير الزراعة شوقي فاخوري بانزال اقصى العقوبات في حق الصيادين الذين يصطادون هذا النوع النادر من الحيوانات البحرية.



"النهار" تنفرد بنشر التقرير الأمني لـ"اللجنة العلمية الدولية":

التوصيات تدعو الى حفظ المواقع التاريخية في امكنتها

استبعاد حلول القولبة والنقل قابلها تفكيك البعض وجرف الآخر

ثلاث مرات توجهت الى بيروت "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من اجل الآثار المكتشفة في وسط العاصمة، وفي كل مرة كانت تعاين مواقع التنقيب والمستودعات حيث توضع المكتشفات وتستمع الى رؤساء البعثات العلمية، وترفع في نهاية زيارتها الى السلطات اللبنانية، ممثلة بوزير الثقافة والتعليم العالي، تقريراً يتضمن توصياتها حول مصير هذه الاكتشافات الكبيرة. وفي كل مرة ينام التقرير في ادراج الوزير، وكأنه سر من اسرار الدولة، يمنع على المواطنين والمعنيين الاطلاع عليه، ما عدا مرة وحيدة اضطر الوزير الى نشره بعدما تناهى اليه ان "النهار" حصلت على نسخة منه.

هذه المرة ايضاً، تمكنت "النهار" من الحصول على التقرير الاخير الذي وضعته اللجنة في ٦ حزيران الماضي ١٩٩٦، بعد زيارة لها دامت ستة ايام تخللتها اجتماعات عاصفة وحارة جداً مع المسؤولين في "سوليدير" و"دار الهندسة" تمحورت خصوصاً حول طريقة حفظ المواقع الاثرية ذات الاهمية التاريخية القصوى في طريقة لا تتعارض مع المخطط التوجيهي الموضوع لوسط العاصمة.

لكن ماذا حصل لهذه المواقع منذ حزيران الفائت حتى اليوم؟

١- التل القديم: الموقع الوحيد الذي صدر مرسوم بتصنيفه رسمياً. لكن مخطط حفظه لم يظهر او بالاحرى لم يعلن ولم ينشر بعد.

٢- الحي الفينيقي: جرت فيه اعمال حفظ وتدعيم موقتة للآثار لم تتجاوز وضع اكياس النايلون فوقها لحفظه من عوامل الامطار واحتمالات انهياره وحدد خبراء الآثار فسوخاً وتشققات فيه تزداد يوماً بعد يوم. وتشير مصادر قريبة من "سوليدير" ان كفة حل "القولبة" (Moulage) لا تزال هي الراجحة، خلافاً لما اوصت به "اللجنة العلمية".

٣- الحي الهلنستي: تم تفكيكه، خلافاً ايضاً لتوصيات "اللجنة العلمية". وذكرت مصادر في "سوليدير" ان تركيب هذه الآثار سيعاود في المكان ذاته لكن على سطح الارض بارتفاع خمسة امتار عن مكانه السابق، او ربما تركب في مكان آخر قد يكون "حديقة الآثار" المزمعة.

٤- الخندق الوسيط: لقد تم جرف اكثر من اربعين متراً منه، اي ما يقارب نصف طوله. خلافاً ايضاً لما اوصت اللجنة بالحفاظ عليه بالكامل.

٥- جرف كامل لموقع الحمامات الرومانية عند تقاطع اللنبي - المعرض.

٦- مشروع المتحف الجوفي في ساحة النجمة لا يزال نائماً في الادراج في انتظار تأمين الاموال اللازمة.

"النهار" اليوم تنشر النص الكامل للتقرير الاخير للجنة. وخير ان ننشره متأخرين من ان لا ننشره ابداً.


موقع المدينة الفينيقية في وسط بيروت. (ساكو بيكاريان - من الارشيف)

نص التقرير

في اطار مشروع "برنامج الامم المتحدة للتنمية" والاونيسكو LEB/92/008، توجهت الى بيروت "اللجنة العلمية الدولية من اجل التنقيب عن الآثار في وسط العاصمة" بين الثامن والخامس من حزيران ١٩٩٦، بناء على طلب من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وبدعوة من الاونيسكو.

وقد شكر اعضاء اللجنة السلطات اللبنانية، وخصوصاً الوزير اده، للاستقبال الذي اعد لهم والتسهيلات التي قدمت اليهم. وتم تبادل مفيد لوجهات النظر مع مختلف الاطراف المعنيين بالتنقيب عن الآثار القائمة في وسط العاصمة بيروت وهم:

- المدير العام للآثار كميل اسمر ومعاونوه، وخصوصاً السيدة رنيانا طرزي منسقة الحفريات في وسط العاصمة.
- رؤساء البعثات العلمية في الوسط التجاري: كاترين اوبير، ليلى بدر، يان بوزيك، هانز كورفر، جورجيو غوليني، ناجي كرم، ابرهيم القوتلي، منتهى ماغية، حسين صايغ وميلغا زيدن.
- ياسمين معكرون مهندسة مدينية ومعمارية.
- دار الهندسة: فادي درويش وباسم نصولي.
- "سوليدير": نعمان عطاالله، حارث بستاني، مرفيه دوبون، بيار اده، يوسف فواز، جان - بول لوبا.
- المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت وفريق المشروع.

اعتبارات عامة وتذكير بالمبادئ

ان اللجنة العلمية، واستمراراً للتقرير الذي وضعته اثر زيارتها في تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٩٥، تؤكد الاهمية القصوى للاكتشافات الاثرية بالنسبة الى تاريخ لبنان والى فهم التطور المديني لمدينة بيروت منذ العصر البرونزي وحتى الحقبة العثمانية، على مدى نحو اربعة آلاف عام.

ان تعابير المراجع، كما وضعتها وزارة الثقافة والتعليم العالي، تؤكد تماماً ان الآراء المعطاة هي محض استشارية وليس لها اي طابع تقريري. انما إذاً اقتراحات يطرحها هذا التقرير. وهي مبنية على تحليل الوضع، الذي يعترف الجميع بتعقيداته، وعلى اساس مبادئ معترف بها عالمياً.

ان اللجنة تؤكد اذاً ان دورها استشاري بحت: وانه يعود الى السلطات اللبنانية، المسؤولة الوحيدة عن حماية التراث الثقافي والحفاظ عليه، الذي تفتخر به صواباً، اتخاذ القرارات الملائمة وتنفيذها استناداً الى القوانين المرعية الاجراء في هذا الشأن.

من جهة اخرى، ولكون الحكومة اللبنانية موقعة على المعاهدات الدولية لحفظ التراث الثقافي، فان عملها يأتي في اطار احترام المبادئ الواردة في النصوص الدولية السارية المفعول، لا سيما توصية نيودلهي للتنقيبات الاثرية الصادرة عام ١٩٥٦، وشرعة البندقية عام ١٩٦٤، وتوصية الجمعية العمومية للاونيسكو حول حماية التراث الثقافي الذي تمدده الاشغال العامة او الخاصة (١٩٦٨) وشرعة حماية التراث الاثري وادارته ١٩٩٠ واتفاقية مالطا (١٩٩٢).

وفي ضوء التقدم في اعمال التنقيب وتوسعها الى مناطق ونقاط تعود الى ملكيات خاصة، تعتقد اللجنة انه من الملح الاخذ في الاعتبار الاجراءات التي سبق ووردها في التقرير السابق، والمختصرة بالآتي:

أ - انهاء الاعمال الجارية.
ب - دراسة النتائج ونشرها.
ج - كتابة تقرير تقويمي للمخزون الاثري.
د - وضع نصوص تنظيمية.
هـ - توحيد اجراءات التمويل.
و - تقوية صيغ التنسيق العلمي.
ز - تدعيم الجهاز البشري في المديرية العامة للآثار.
ح - تجهيز المراكز.

وتسجل اللجنة بايجابية اجراءات تصنيف منطقة "التل القديم" في بيروت، والقرارات التي اتخذت لانشاء صندوق وطني للتراث الثقافي، استجابة للنقطة (هـ)، والتعزيز الاخير للجهاز البشري في المديرية العامة للآثار كما تم اقتراحه في النقطة (ز). مع الاشارة الى ان هذا التعزيز لم يسمح بتعيين عدد كاف من الموظفين من اجل الاعمال في وسط بيروت.

وتذكر اللجنة ان تقريرها السابق اشار بوضوح الى "ان المخطط التوجيهي يجب عدم اعتباره جامداً ومتحجراً".

واستنتجت ان مقومات التعديلات الدقيقة لهذا المخطط، قدمها المنظمون (المتعهدون) على انها هدف مبدئي لدراسة اي حل بديل. وتأمل من السلطات اللبنانية ان تلحظ بطريقة سريعة هذا الاحتمال، الذي من دونه لا يمكن ان يتحقق اي ادماج للآثار المكتشفة او التي ستكتشف.

وفي ضوء المناقشات مع المديرية العامة للآثار ورؤساء البعثات العلمية: تم الاقرار ان المخزون الاثري الذي يضمه وسط العاصمة بيروت، والذي سبق سبره في ابحاث سابقة، يجب اعادة تقويمه في ضوء المعطيات الجديدة ووضعه في اطار مقاربة ومعالجة شاملة ومتكاملة. وتوصي اللجنة بأخذ ذلك في الاعتبار واعطاء الاولوية لوضع خطة لادارة التراث الثقافي الذي يحدد سياسة عامة في شأن:

- الابحاث الاثرية.
- الحفظ.
- الاظهار والابراز.
- نشر النتائج وتوزيعها على الجمهور.

وتحدد هذه الخطة المعايير التي تسمح بعملية دمج متكاملة لأنظمة التنقيب الاثري، وابراز التراث والانماء المديني. ان اعداد المديرية العامة للآثار والمنظمات المحلية المعنية الاخرى، هذه الخطة ووضعها بتعاون محتمل مع الاونيسكو، يجب ان يتلاءم مع وضع المخطط التقويمي المذكور في النقطة (ج) اعلاه.

توصيات

تذكر اللجنة ان مواقع "التل القديم" الثلاثة (Bey 032, 003, 020, et 013)، والحي الفينيقي (Bey 010)، والسرايا القديمة (الحي الهلنستي Bey 002) هي عناصر اساسية في التراث الاثري لبيروت والشرق المتوسطي. يجب تفادي اي عملية تفكيك ونقل، وحتى اللجوء الى الصب في القالب (moulage) لحفظها وتقديمها او عرضها بالطرق المناسبة، حفاظاً على مبدأ الاصالة. ان استثمارها الثقافي والسياحي يمثل، من ناحية اخرى، طاقة اقتصادية لا يستهان بها.

ان اللجنة، وفي ضوء التقدم في اعمال التنقيب، تعاود تأكيد الاهمية الخاصة والمميزة للمواقع المكتشفة، ولمبادئ حفظها في اماكنها. وهي تقترح، بناء على طلب السلطات اللبنانية، وبطريقة مفصلة، العناصر التي تراها اساسية للحفاظ على المواقع وتنميتها وابرازها، وذلك على الشكل الآتي:

١- منطقة التل القديم:

تكمن الاهمية المميزة لهذا الموقع، على ما اشار اليه تقرير كانون الاول ١٩٩٥، في الحقبات التاريخية الطويلة التي تمثل المراحل الاساسية لتطور المدينة منذ بداياتها، وفي حال الحفظ اللافتة للبنية المدينية الاثرية. انه يتكون من تجمع فريد من نوعه تتعدى أهميته التاريخية بكثير المصلحة المحلية الى علم الآثار العالمي. ان وجود هذه المعالم الاثرية المهمة يجب عدم اعتباره عائقاً، بل نتيجة تزيد من قيمة ساحة الشهداء - جماليتها.

ان التوصيات الآتية ترتكز على اساس نتائج التقرير الذي رفعه الخبيران دانيال دروكور وكارلو شيزاري، وكلاهما مهندس معماري - مديني لمدن تاريخية مهمة، في نهاية مهمتهما في شباط ١٩٩٦. وهي تأخذ في الاعتبار الحجج التي قدمتها "دار الهندسة"، ويجب اعتبارها اقتراحاً او حداً ادنى لاظهار الموقع وابرازه. وتقضي باجراء انحراف او تحويل بسيط لخط طريقي المرور الممتدين الى شمال ساحة الشهداء، من دون تعديل تخطيطهما الاولي، ان هذا الحل يقدم ثلاث فوائد: فهو يحسن المنظر المشرف على البحر، وينظم تنظيماً منطقياً المرور في اتجاه كورنيش البحر، ويسمح باعمال الاصلاح وترتيب المعالم الاثرية، المسقوفة جزئياً والمكشوفة، وذلك في طريقة مستمرة ودائمة.

اضافة الى ذلك، ان مبدأ ادماج الآثار المقترح يهدف الى خلق ممر للمشاة نصف مطمور يحاذي الطريق السائرة في اتجاه شرق - غرب قاعدة السور، ووصلها بمعدات من النوع الثقافي و/أو تجاري. ويمكن العقارات الثلاثة الممتدة على طول شارع الارجنتين، والتي تكون قد ضمت الى المنطقة الاثرية، يمكن تعويضها، عند الاقتضاء، بالمساحة الحرة في حديقة الآثار التي كانت مرتقبة اصلاً في غرب ساحة الشهداء.

ان المخطط المرفق بالتقرير يوضح هذا الحل. ويسمح لمكاتب الدراسات الوطنية تحضير المشاريع التقنية على اساس هذه التوصيات.

من ناحية اخرى، طالما ان وضع منطقة التل بقي مجمداً في انتظار قرار نهائي يتعلق باجراءات التصنيف القائمة، فان اللجنة تقترح وقف كل الاشغال الدقيقة التي يمكن ان تحول دون تنفيذ مخطط اعادة الترتيب قيد المراجعة.

٢- منطقة السرايا الصغيرة (الحي الهلنستي):

لاحظت اللجنة ان التقدم في الاشغال منذ كانون الاول ١٩٩٥ وحتى اليوم سمح بتثمين افضل لأهمية هذه المنطقة. كذلك، تؤكد اللجنة اهمية ان تحفظ في مواقعها آثار هذه الحقبات التي تدل، في هذا المكان، على تتابع مراحل التاريخ المديني لبيروت، من الحقبة الهلنستية حتى عصر بناء السرايا الصغيرة.

لذلك تنصح اللجنة بتعديل مواصفات موقف السيارات المنوي اقامته. ولهذا، فعلى السلطات اللبنانية الطلب الى مكاتب الدراسات المعنية وضع المشاريع التقنية الملائمة. وتوصي بحفظ المعالم الاثرية وتقديمها في اطار البنى القائمة والموجودة للسرايا الصغيرة من الحقبة العثمانية.

٣- الحي الفينيقي:

لاحظت اللجنة ان الوضع الهش للمعالم الاثرية فيه تتطلب اجراءات حفظ موقتة سريعاً. وتعتبر، من ناحية اخرى، لاسباب تتعلق بالاصالة، انه يجب استبعاد خيارات نقلها او قولبتها. ان ادماج هذه الآثار في المشروع العقاري، في شكل حجم سهل الوصول اليه وقادر على استقبال المعدات التعليمية والتربوية الضرورية، يبدو ممكناً في حال اجراء تسويات محدودة لمستوعبات اعادة الاعمار في سوق اياس. هنا ايضاً، يعود الى السلطات اللبنانية الطلب الى مكاتب الدراسات المعنية تحضير المشاريع التقنية الملائمة.

٤- الخندق الوسيط (Bey 008 ouest et 008 bis)

تجدد اللجنة توصيتها السابقة بتنفيذ المشروع الاصلي، الذي يلحظ الحفاظ على الخندق بطوله كاملاً. ويشدد على الاهمية الخاصة للجزء الجنوبي فيه، حيث البنية التي تعود الى العصور الوسطى تقوم على جزء من مقبرة من العصر الحديد.

٥- منطقة ساحة النجمة (Bey 009):

لقد عاينت اللجنة الاسبارات الجارية في المنطقة واطلعت على النتائج الرئيسية وعرض لاقامة متحف جوفي. وقد خصصت اللجنة لهذه المسألة، بناء على طلب من وزير الثقافة، جلسة عمل في باريس في تاريخ ٢٨ آذار ١٩٩٦. وأدلت بملاحظات مكتوبة ابلغتها الى الوزير. وتقترح اللجنة، في ما يتعلق بمشروع المتحف، اجراء دراسة وتقرير مكملين.

٦- منطقة الكنائس (Bey 004):

تعتبر اللجنة ان حدود حديقة الآثار المقترحة في الاصل في المخطط التوجيهي، يجب عدم اعتبارها جامدة. وفي ضوء الاكتشافات الحاصلة، على هذه الحديقة ان تغطي اولاً منطقة المعالم الاثرية. فضلاً عن ذلك، توصي اللجنة بالابقاء في موقعها على الآثار الموجودة على خط كاردو، كونها تبين التقدم التاريخي للنسيج المديني، على غرار منطقة السرايا الصغيرة.

٧- مواقع التنقيب المستقبلية:

تعتقد اللجنة ان الغنى الاثري للطبقة الارضية السفلية لبيروت يستشف امكان اكتشافات عديدة تباعاً كلما جرى العمل في عقارات عامة او خاصة. وفي هذا الخصوص، توصي اللجنة باتخاذ اجراءات تنظيمية، وتحديد معايير التقدير والتشخيص والتدخل والتعامل مع هذه الآثار سريعاً، لمواجهة الحالات العديدة التي ستبرز، كما اشرنا اليه في الفقرة اعلاه المتعلقة بضرورة وضع خطة ادارية. وتذكر اللجنة، ان القرار يعود في هذه المجالات، الى السلطة الوحيدة للمديرية العامة للآثار.

ان اكتشاف مجمع حمامات على نطاق واسع الاهمية في عقار خاص (Bey 045)، عند زاوية شارعي اللنبي والمعرض، يدل في صورة مثالية اي نوع من الاكتشافات الاثرية ستواجهه السلطات المسؤولة عن التراث الثقافي.

الخلاصة

كان همّ اللجنة دائماً الاخذ بمتطلبات المحافظة على تراث معروف بأهميته الكبرى وحتميات انماء وسط العاصمة معاً، باقتراح حلول متناغمة ومتوازنة للوصول الى هذه الاهداف. وتلفت اللجنة الى ان التعديلات المقترحة هي تسويات دقيقة ومفصلة، ولا تتهم في شيء مبدأ المخطط التوجيهي وسير عمله. وتهدف هذه الحلول الى اعادة بناء ذاكرة المدينة في اطار احيائها في قلب التاريخ. ويعود الى السلطات الوطنية، كما اشرنا اعلاه، الطلب الى مكاتب الدراسات المعنية اعداد المشاريع التي تأخذ في الحسبان الاقتراحات المذكورة اعلاه، وتتفحص التداخلات التقنية والاقتصادية والمالية.

انطلاقاً من هذا الواقع، تتبنى اللجنة مضمون رسالة المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور لصالح التراث اللبناني، لمناسبة يوم ١٨ نيسان، التي يؤكد فيها انه "يجب ان نرى في ضرورة حفظ الآثار والمواقع التاريخية عوناً على التطور وليس عائقاً".

وقد وقع التقرير الدكاترة:

- عدنان البني (سوريا): مدير قسم التنقيبات والدراسات الاثرية.
- ألاستير نوريتدج (انكلترا - فرنسا/باريس): استاذ الفن والهندسة الاسلامية في السوربون.
- نيكولاس ستانلي برايس (انكلترا - الولايات المتحدة/لوس انجلس): مستشار مستقل في حفظ التراث.
- جان - بول تالمان (فرنسا باريس): مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي، منتدب من الاونيسكو، استاذ محاضر في الآثار الشرقية في السوربون. ورئيس البعثة العلمية للتنقيب في تل عرقة.
- دانيال دروكور (فرنسا - مرسيليا): مستشار في الاونيسكو في حقل ادماج المعالم الاثرية في مشاريع الاعمار المدينية. مهندس معماري ومديني مدير محترف التراث في مرسيليا.

وأخذت اللجنة بنصائح جان - ماري دانتزير (فرنسا): استاذ الآثار الكلاسيكية في السوربون، ومدير المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى (IFAPO).

مي عبود ابي عقل

جدار نادي اليخوت يشوه المنطقة

مسقاوي يتفقده والاهالي هددوا بالتصعيد

لا تزال مشكلة الجدار الذي يعمل نادي السيارات واليخوت في الكسليك على انشائه على طول بولفار الرئيس فؤاد شهاب تتفاقم وتثير ردود فعل غاضبة واحتجاجات أهل المنطقة من ملاك وتجار مستثمرين وقاطنين.

وفيما ترتفع وتيرة القضية مع مواصلة ادارة النادي رفع الجدار غير آبهة للاحتجاجات ولا للقوانين ولا لأي حقوق، يبقى الصمت الرسمي سيد الموقف، فوزارة النقل لم تحرك ساكنا الى الآن، في حين وعد الوزير عمر مسقاوي أهل المنطقة بمعاينة الجدار شخصيا وميدانيا واتخاذ القرار المناسب.

"النهار" توجهت الى المنطقة والتقت مجموعة من الملاك والتجار والاهالي، فناشدوا مسقاوي مجددا وقف الظلم اللاحق بهم، والكارثة التي تطاول منطقتهم السياحية والمصنفة ريفية في المقام الاول.

فقانون البناء فيها لا يسمح باستثمار اكثر من ثلاثين في المئة سطحيا وثلاث طبقات عموديا.

كثر ممن التقيناهم ابدوا استياءهم الشديد مما يحصل ومن الصمت الرسمي، ووصفوا ما يحصل بأنه تطبيق لشريعة الغاب، حيث الكبير يأكل الصغير. "وان لم يتحرك احد فسوف نحصّل حقوقنا بأيدينا".

جوزف شموان، قال: "انهم يقتلون منطقتنا بانشاء جدار لا يحتاجونه. انها غطرسة وفاشية، ولنا الحق في المنظر البحري والقانون معنا. هذه منطقة سياحية وجمالها في المشهد البحري. مئات من ابناء جونيه والجوار يقصدونها وعائلاتهم يوميا ويمارسون الرياضة في الصباح. فهذا الكورنيش لأبناء جونيه هو بمثابة كورنيش البحر بالنسبة الى أهل بيروت، لماذا لا يرفعون جدرانا على كورنيش بيروت ويرفعونه عندنا، لماذا تركوا جدار الجامعة الاميركية ويشيدونه هنا، ألسنا مواطنين كغيرنا، أليست لنا حقوق!"

سليم الدكاش يملك مطعما على الكورنيش واعلن بدوره معارضته الشديدة، "ينعم الزبائن والسياح هنا بمنظر البحر لكنهم يريدون انشاء جدار وحجب المنظر. انهم يملكون ناديا سياحيا ويتوجب عليهم ان يحسنوا المنطقة لا ان يشوهوها. سيحولون الكورنيش نفقا معزولا ويخربون مصالحنا وبيوتنا. ونطالب الوزير بوقف هذه الورشة فورا فنحن لا نريد اي جدار اسمنت ولو كان ارتفاعه سنتيمترا واحدا. فليبق السور المشبك كما هو".

المهندس جاك بستاني أكد "ان الوزير مسقاوي كان معنا واوقفهم ثلاث مرات ولنا كل الثقة بقراره. وهذا الجدار يشكل سابقة على الشواطئ والمرافئ، وهم يغتصبون ما تبقى من البحر والمنظر ولن ينجح احد في ردعهم اذا تغاضت الوزارة هذه المرة. انها جريمة في حق خليج جونيه وأهاليها".

في هذا الاطار، وجه مجمع الكسليك كتابا جديدا الى مسقاوي وقعه ملاك العقارات قبالة النادي، اضافة الى القاطنين والتجار الذين يضمهم التجمع، وجددوا فيه المطالبة بـ"منع اقامة هذا الجدار الاسمنت الذي يلحق ضررا فادحا بمنطقتنا جماليا وسياحيا وتجاريا، ويمنع اللبنانيين عموما وابناء جونيه خصوصا من التمتع بما تبقى من شاطئ جونيه الجميل".

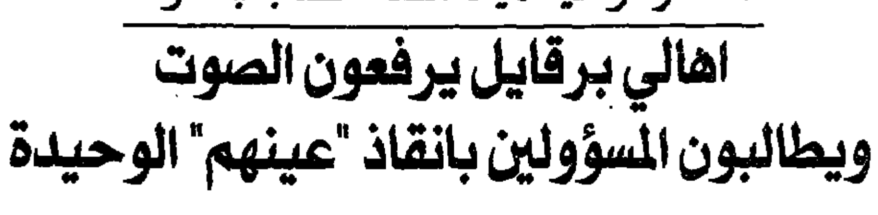
وأكدوا "ان هذا الجدار غير الشرعي سيقضي نهائيا على البولفار ويحوله نفقا بشعا، في حين ان المطلوب من النادي السياحي ان يكون قدوة للمنطقة ويحسن تخومه بدل تشويهها".

وتمنوا على مسقاوي "ان يكون الحارس الامين للقانون وحقوق الناس، فيمنع اقامة جدار الموت والبشاعة هذا".

وقد ذيل الكتاب بتواقيع مجموعة من الملاك والتجار والاهالي.

ب.ق.

المصدر الوحيد لمياه الشفة مصاب بالتلوث



اهالي برقايل يرفعون الصوت

ويطالبون المسؤولين بانقاذ "عينهم" الوحيدة

عكار - من ميشال حلاق:

رفع أهالي بلدة برقايل الصوت لاسماع المسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية مطالبهم ودعوتهم الى العمل في أقصى سرعة لرفع التلوث عن عين الجامع المصدر الرئيسي لمياه الشرب والاستعمال المنزلي بعدما أثبتت التحاليل المخبرية التي قام الأهالي بنقل عينات منها الى مختبر "المستشفى الاسلامي" في طرابلس أنها غير صالحة للشرب أو لأي إستعمال بشري أو حيواني آخر.

ولفت الأهالي الى أنهم لاحظوا تلوث مياه العين بسبب إنبعاث الروائح الكريهة منها، وأشار أحد أبناء البلدة اسعد قاسم، الى ان النبع الاساسي خلف الجامع قام بينائه محمد العبود قبل اكثر من سبعين عاماً وجرت مياه العين عبر قسطلين: الأول خصص لحاجة الجامع والمصلين فيه، اما الآخر فللأهالي البلدة.

أضاف: "أن العين لم تلق اي رعاية أو صيانة منذ تاريخ إنشائها. والافت تكاثر المباني السكنية في محيطها ووجود حفر صحية على مقربة منها الى جانب أقنية الصرف الصحي التي لم تنفذ وفق الطرق الصحية والمواصفات المتعارف عليها".

ويرجع الأهالي وجود تسرب لمياه المجارير الى النبع الرئيسي الذي يتزود منه أهالي البلدة وهو يعتبر مصدراً أساسياً لمياه الشرب ولا بديل منه في الوقت الحالي، علماً ان شبكات مصلحة مياه عكار تصل الى برقايل ولكن مياهها لا تصل منذ بداية الأحداث اللبنانية، ولم تعد حتى الآن. ويحار الاهالي الى اي مرجع يلجأون لتأمين حاجتهم من المياه، مطالبين الجهات المعنية بإيلاء هذا الموضوع العناية اللازمة بعدما اصبحت هذه المشكلة تمدد بكارثة بيئية وصحية حقيقية.

طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي قال: "ان طبابة القضاء قد اجرت من شهرين التحاليل المخبرية على مياه عين الجامع في برقايل ونصحت للاهالي بعدم إستعمالها للشرب او الاستخدام المنزلي وحتى لشرب الحيوانات نظراً الى درجة الخطر في التلوث الحاصل".

وأكد انه وضع هذه التحاليل في تصرف الجهات المعنية ونصح الأهالي بغلي المياه وتعقيمها قبل إستعمالها نظراً الى عدم وجود بديل، وفي انتظار ما تنفذه حالياً وزارة الموارد المائية والكهربائية من مشاريع لتأمين مياه نظيفة وسليمة.

"النهار" إلتقت المهندس محمود الرشيدي مدير مصلحة مياه عكار الذي أوضح ان "لا علاقة للمصلحة بمياه عين الجامع في برقايل"، محذراً الأهالي من إستعمالها. ولدى سؤاله عن البديل وعدم تزويد المصلحة بلدة برقايل المياه عبر شبكتها، قال: "اعتدى بعض المواطنين على الشبكة الرئيسية التي تصل المياه الى برقايل، وهم يسرقون المياه ولا يدفعون للمصلحة ما يترتب عليهم من بدائل مالية لها"، مشيراً الى "إننا نعمل الآن على تحديث الشبكة الموجودة من أجل ايصال المياه الى برقايل، ومن يسدد اشتراكاته يحصل على المياه، والكل يعلم ان الأولوية للقرى والبلدات التي تدفع رسوم اشتراكاتها".


العين التي اصابها التلوث. (م ح)

المرعبي طالب "الموارد" بمعالجة تلوث برقايل

طالب النائب طلال المرعبي وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاسراع في الكشف على مياه الشفة في بلدة برقايل ومعالجة تلوثها قبل استفحال المشكلة.

وشدد في تصريح له على ضرورة تنفيذ مشاريع مياه الشفة في منطقتي اكروم وعكار العتيقة وسائر مناطق الشمال.

من جهة أخرى، لا تزال بلدة بقاع صفرين في الضنية تعاني انقطاع المياه منذ اكثر من شهر بسبب انهيارات في منطقة "نبع السكر" الذي يغذي البلدة بمياه الشفة.

ويتساءل الاهالي عن المدة التي تحتاج اليها مصلحة مياه الضنية لاصلاح الوضع.

"شاتو ليبان" قلعة ايلي صراف جامعة للتراث وذات وجه حديث

"شاتو ليبان" قلعة يبدو عمرها اكثر من ١٠٠٠ سنة، وهي حديثة لم تنجز بعد كل اشغالها. وجدت زمن الحرب اللبنانية الاليمة تجسد فكرة الدكتور ايلي صراف وعائلته، حول قدرة لبنان التي لا تقهر برغم الدمار والخراب والنيران.

تقع القلعة في بلدة كوسبا الشمالية على اسفل امتداد وادي قاديشا وغابة الارز ومقابل سيدة حماطورة الاثرية.

تتألف القلعة من ست طبقات من ملايين الحجارة البركانية المنقولة من اقاصي عكار في لبنان الشمالي. وتشكل حاليا متحفا سياحيا قوامه صالات المطاعم الخارجية والداخلية والمتحف والفندق، وفي الخارج المسرح القديم بطابعه، واعمدة من الحجارة البركانية الى خوابٍ قديمة فصلت "شاتو ليبان" عن محيطها.

وفي داخل القلعة تطالعك خريطة لبنان من الموزاييك والاونيكس والرخام والحجر، زنتها الف كلغ. ثم "اهلا وسهلا" بالموزاييك بلغات عدة. وفي ارض الباحة الخارجية حيث صالات المطاعم حُفرت بالموزاييك الاحرف الرومانية، وآثار الضيافة اللبنانية. والباخرة الفينيقية والبلدان التي وصلت اليها، دليلا على اقتحام اللبناني البقاع كلها، غير متوقف عند حدود او صعوبات وطموحاته التي لا تنتهي. ثم الكرة الارضية محفورة بالموزاييك ايضا على الارض، والالفباء، وخريطة طرابلس عاصمة الشمال وصولا حتى الارز. وطاولات القلعة والكراسي من الموزاييك بألوان متماوجة وتليق بقلعة اثرية، ثم التماثيل والابراج التي رسمت بالموزاييك المحفور ارضا.

وعلى حيطان القلعة الخارجية لوحات من الموزاييك تحكي عن اكتشاف النار، والمشعل والقنديل حتى الكهرباء، والارزة التي بكت في الاحداث وعادت وانتصرت.

ثم البئر وجرن الكبة ومكبس الزيتون والكركة والاتون لانتاج الكلس والمشحرة والنول لنسج الحرير وغزله، وبيوت النحل، والقناطر ومغطس في الداخل من ايام الرومان وكلها واقعية يندر وجودها الآن.

وتدور الرسوم على حضور اللبناني وعدم فناء تراثه حفره القمحة من الزهرة الى السنبلة فالرغيف.

وفي "شاتو ليبان" ايضا عيادة للمعالجة بالاعشاب الطبيعية لصاحب القلعة الدكتور ايلي صراف الذي قال انها مشروع قيد الانجاز رغم كل ما هو ظاهر الآن، وانها تضم كل ما هو تراث لبناني وكل ما استعمله جدودنا في القديم، فاردنا ان ترمز المحتويات الى التراث مع اعطائنا قدر المكان وجها جديدا، لتمثل القلعة حقبة لبنان على عتبة الـ٢٠٠٠ بشعار "الى التاريخ نبني ومن الاعشاب نهني"، اشارة الى عيادته التداوي بالاعشاب.

وكل ذلك في ردة الى الطبيعة الام والى التعلق بالوطن لبنان.

وهي القلعة الثانية، والاولى في بيت الدين من شخص ومجمل القلاع الاخرى في لبنان بنتها امبراطوريات، وقال المهندس المعماري الاوسترالي السير توماس مايسن صمم اكبر مشروع سياحي في اوستراليا "دارلنغ هاربر" متأثرا "بشاتو ليبان"، ولذا منحته السلطات لقب "سير" تنويها.

ثريا شاهين



القلعة في كوسبا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد احتفظ بلقبه والرينجرز عادل رقم السلتيك

توج مانشستر يونايتد للمرة الرابعة في خمسة مواسم وللمرة العاشرة منذ انطلقت المسابقة في موسم ١٨٨٨ – ١٨٨٩ بطلا للدوري الانكليزي لكرة القدم من غير ان يلعب، بعدما خسر ليفربول الثاني امام ويمبلدون ١–٢ وتعادل نيوكاسل يونايتد الرابع ووستهام يونايتد سلبا في مباراتين مؤجلتين اجريتا مساء الثلثاء. ويبلغ رصيد مانشستر يونايتد ٧١ نقطة من ٣٦ مباراة ولا تزال له مباراتان، يليه ليفربول ٦٧ من ٣٧ وله مباراة، ثم الارسنال ٦٥ من ٣٧ وله مباراة ايضا ونيوكاسل ٦٤ من ٣٦ وله مباراتان.

وكان ليفربول يحتاج الى تفادي الخسارة على ملعب "سيلهيرست بارك" للبقاء منافسا في انتظار المباراتين الاخيرتين لمانشستر يونايتد. الا انه دفع ثمن اخطائه الدفاعية واهداره الفرص تباعا امام مرمى ويمبلدون الذي سجل اصابتيه برأسيتين لجاسون يول بديل النيجيري المصاب ايفان ايكوكو في الدقيقة ٤٣ اثر ضربة حرة رفعها نيل اردلي وتخطت رؤوس ثلاثة مدافعين حمر، ووين هولدسوورث في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من اردلي ايضا، في حين سجل الاحتياطي مايكل اوين اصابة ليفربول في الدقيقة ٧٤.

وسبق لمانشستر يونايتد ان احرز بقيادة فيرغيسون كأس انكلترا اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٦ وكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩١ وبطولة الدوري اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٦ و١٩٩٧ والتي افلتت منه بفارق نقطة واحدة عن بلاكبيرن روفرز عام ١٩٩٥، وكأس النوادي الانكليزية عام ١٩٩٢، و"السوبر كأس" الاوروبية عام ١٩٩١.

وفي مباراة مؤجلة اجريت مساء امس، فاز ليستر سيتي على شيفيلد ونسداي ١–٠ سجلها اليوت في الدقيقة ٨٦ من المباراة التي حضرها ٢٠٧٩٣ متفرجا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – مانشستر يونايتد ٧١ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٤ – ٤٤).

٢ – ليفربول ٦٧ من ٣٧ (٦١ – ٣٦).

٣ – ارسنال ٦٥ من ٣٧ (٥٩ – ٣١).

٤ – نيوكاسل يونايتد ٦٤ من ٣٦ (٦٨ – ٤٠).

٥ – استون فيلا ٥٨ من ٣٧ (٤٦ – ٣٤).

اسكوتلندا

توج الرينجرز بطلاً للدوري الاسكوتلندي للسنة التاسعة على التوالي بفوزه عل مضيفه دندي يونايتد (١–٠ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء امس على ملعب "تناديس" في دندي وحضرها ١٢ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز المهاجم الدانماركي بريان لاودروب في الدقيقة ١١ وهي الـ٢٠ له هذا الموسم.

وعادل الرينجرز رقم غريمه السلتيك الذي احرز البطولة تسع مرات على التوالي من ١٩٦٦ الى ١٩٧٤.

وفي مباراة ثانية، تعادل السلتيك وكيلمارنوك سلبا ٠–٠ امام ٤٢٩٩٤ متفرجا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – الرينجرز ٨٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٨٤ – ٣٠).

٢ – السلتيك ٧٢ (٧٥ – ٣٢).

٣ – دندي يونايتد ٦٠ (٤٦ – ٣٠).

٤ – هارتس ٤٩ (٤٣ – ٤٢).

٥ – دنفرملين ٤٤ (٥٠ – ٦٣).

النمسا

في الدور نصف النهائي من كأس النمسا، فاز فيينا على اوستريا سالزبورغ بضربات الترجيح ٨–٧ بعد تعادلهما ٢–٢ في الوقتين الاصلي والاضافي، وشتورم غراتس على لينتسر اسك (١–٠).

وتجرى المباراة النهائية في ٢٧ ايار.

سويسرا

في الدور ربع النهائي من كأس سويسرا، فاز شافهاوزه على سيرفيت جنيف (١–٠)، وفريبورغ على لوزان ٢–١ بعد تمديد الوقت، ولوسيرن على كاروج ٦–٠، وسيون على سانت غال ٥–٠.

بلجيكا

في اياب الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا، فاز اندرليكت على تييلين ٣–٢ (٠–١ ذهابا)، ليلتقي ايكيرين في المباراة النهائية في اول حزيران على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل.

روسيا

في الدور ربع النهائي من كأس روسيا، فاز دينامو موسكو على زاريا لينينسك – كوزنتسكي ٢–٠.

ايطاليا

يستضيف نابولي اليوم فيتشنزا على ملعب "سان باولو" في نابولي في ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا.

وسبق لنابولي ان احرز كأس ايطاليا ثلاث مرات، وبطولة الدوري عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠، وكأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٨٩. اما فيتشنزا فيخلو سجله من اي لقب محلي أو أوروبي منذ إنشائه قبل ٩٥ سنة وشارك مرة واحدة في المسابقات الاوروبية موسم ١٩٧٨–١٩٧٩ وخرج من الدور الأول لكأس الاتحاد.

وتقام مباراة الاياب في ٢٩ أيار في فيتشنزا.

هولندا

يسعى كل من رودا جي. سي. كيركراد وهيرينفين الى احراز كأس هولندا للمرة الأولى في تاريخهما عندما يلتقيان اليوم في روتردام في المباراة النهائية.

ووصل رودا الى المباراة النهائية ثلاث مرات وخسرها كلها، فيما وصل هيرينفين الى المباراة النهائية مرة واحدة عام ١٩٩٣ وخسر امام أجاكس امستردام ٦–٢.

من جهة اخرى، استعاد بي. أس. في. ايندهوفن صدارة لائحة الدوري الهولندي بفوزه مساء امس على مضيفه سبارتا روتردام ٢–١ في مباراة مؤجلة. سجل للفائز فيليب كوكو والمهاجم البلجيكي جيل دوبيلده (٢) في الدقائق ٢٤ و٥٢ و٨٨، وللخاسر دنيس دونوير في الدقيقة ٣٠.

وفي مباراة ثانية، تعادل غرونينغن واجاكس امستردام (١–١). سجل للاول ماغنو في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني دنيس شولب في الدقيقة ٧٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – بي. أس. في. أيندهوفن ٦٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٩ – ٢١).

٢ – فينورد روتردام ٦٦ (٥٥ – ٢٨).

٣ – تونتي انشكيده ٥٨ (٥١ – ٢٨).

٤ – اجاكس امستردام ٥٢ (٤٥ – ٢٦).

٥ – فيتيس ارنهيم ٥١ (٥٠ – ٣٤).

الدانمارك

يلتقي اليوم أف. سي. كوبنهاغن وايكاست في المباراة النهائية لكأس الدانمارك.

الاحد نهائي كأس سوريا

حدد الاتحاد السوري لكرة القدم هذا الاحد موعدا لاقامة المباراة النهائية لكأس سوريا الـ٢٩ بين فريقي الجيش وجبلة.

واجاز الاتحاد للاعبين الدوليين الاشتراك في المباراة وهم اربعة من الجيش: طارق جبان وعمار ريحاوي ونادر جوخدار ورضوان ابرش، وواحد من جبلة هو عمار شمالي.

الدوري المصري: الزمالك غلب الجمهورية

اجريت بعد ظهر الثلثاء مباراتان في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن خسارة الجمهورية شبين امام الزمالك ٠–١ سجلها احمد الكاس في الدقيقة ٢٤ في شبين الكوم، واسفرت الثانية عن فوز بلدية المحلة على القناة ١–٠ سجلها ياسر الوكيل بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٨ على ملعب البلدية في المحلة الكبرى.

وتختتم المرحلة غداً الجمعة بمباراتين، الاهلي – المنصورة في القاهرة والمقاولون العرب – اسوان في الجبل الاخضر.

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ذهاباً

شالكه تقدّم انترناسيونالي ميلانو ١ – ٠

بفضل اصابة سجلها مهاجمه البلجيكي مارك فيلموتس، ابقى شالكه ٠٤ الالماني أمله قائما في دخول سجل البطولات الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بارك شتاديون" في غيلسنكيرشن وحضرها ٥٦٨٢٤ متفرجا في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي الوقت الذي بدا ان المباراة تتجه نحو التعادل السلبي ٠–٠، تلقى فيلموتس الكرة في منتصف منطقة الانتر فسار بها خطوات وسددها زاحفة في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الايطالي جيانلوكا باليوكا مسجلا اصابة الفوز.

وباستثناء هذه اللمحة، لم يصنع شالكه فرصا اخرى في مباراة لم ترق الى مستوى اللقاءات النهائية. اما الانتر الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الثالثة في السنوات السبع الاخيرة والذي غاب عنه الفرنسيان جوسلان انغلوما ويوري دجوركاييف والانكليزي بول اينس لايقافهم، فلم يشكل اي خطر على المرمى الالماني.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ ايار الجاري على ملعب "سان سيرو" في ميلانو.

قاد المباراة الحكم الفرنسي مارك باتا.

تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ ١٦

اليوم الكويت – لبنان في مباراة فاصلة

يلتقي السابعة مساء اليوم على ملعب الصداقة والسلام في الكويت منتخبا لبنان والكويت في اطار التصفيات التمهيدية للمجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم في كرة القدم.

وكان الفريقان التقيا على الملعب عينه في ٢٠/٦/١٩٩٦ وتعادلا سلبا ٠–٠ في آخر مباريات المجموعة العاشرة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١ التي استضافتها الامارات في كانون الاول واحرزت السعودية كأسها.

وضمت البعثة اللبنانية المؤلفة من ٣١ شخصا برئاسة محمود الربعة ٢٢ لاعبا في قيادة المدير الفني الويلزي تيري يورات ومحمود برجاوي مدربا هم: علي الفقيه وبلال هاشم واحمد صقر وكوركين اينكيباريان وعباس شحرور وكيفورك قره بتيان وابرهيم حمني وريلض قبيسي واحمد النعماني وخضر برجاوي وجمال طه وشادي كرتيب وبابكين مليكيان ورائد ابو النصر اليافي وموسى حجيج وترو كهيايان وواردان غازاريان وزاهر العنداري ومحمد المسلماني ووائل نزهة وشعبان حمادة وعبد الفتاح شهاب.

افتتح لبنان التصفيات بتعادله على ارضه مع نظيره السنغافوري ١–١ في برج حمود، ونجحت الكويت في الفوز على سنغافورة في عقر داره ١–٠.

ويعتبر لقاء اليوم بين الكويت ولبنان مفصلا رئيسيا في هذه التصفيات وتبقى حظوظ المنتخب اللبناني قائمة في حال الفوز والتعادل، اما الخسارة فتعني تحوله الى صفوف المتفرجين وتجعل استكماله من قبيل تحصيل الحاصل وسد الخانة.

أوروبا التاسعة: تعادل اوكرانيا وارمينيا

أهدرت أوكرانيا نقطتين ثمينتين عندما تعادلت وأرمينيا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي أجريت بينهما أمس في كييف وحضرها ٥٠ ألف متفرج في تصفيات المجموعة الأوروبية التاسعة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا أدوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

سجل المنتخب الأوكراني متصدر فرق المجموعة، إصابة السبق في الدقيقة السادسة عبر مهاجمه أندريه شيفتشينكو، وعادل المنتخب الأرميني الذي يحتل المركز ما قبل الأخير، بواسطة أرتور بتروسيان في الدقيقة ٧٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
اوكرانيا	٧	٤	١	٢	٧	٦	١٣
المانيا	٥	٣	٢	–	١١	٤	١١
البرتغال	٦	٢	٣	١	٥	٢	٩
ايرلندا الشمالية	٧	١	٤	٢	٥	٥	٧
أرمينيا	٦	–	٥	١	٤	٨	٥
البانيا	٥	–	١	٤	٣	١٠	١

المباراتان التاليتان: البرتغال – ألبانيا، اوكرانيا – المانيا في ٧ حزيران.

هدوء في الجولة الثالثة بين كاسباروف و"ديب بلو"

الجولة الثالثة من مباراة الثأر بين بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف والكومبيوتر "ديب بلو" التي اجريت بينهما اول من امس في نيويورك، انتهت بالتعادل اثر ٤٨ نقلة واربع ساعات ونصف ساعة من اللعب المتواصل.

فقد عرض كاسباروف، الذي لعب بالحجار البيض، التعادل على مبرمجي الكومبيوتر الذي يعمل بصورة خيالية (٢٠٠ مليون نقلة في الثانية!)، بعدما استنفد كل محاولاته للفوز بالجولة.

ووافق خبراء شركة "آي بي ام" على التعادل فوراً، لتصير النتيجة ١,٥ – ١,٥ نقطة لكليهما.

بدأ الروسي اللعب بتحريك بيدق الوزير d3، في محاولة لارباك الكومبيوتر منذ النقلة الاولى، اذ نادراً ما يستعمل اللاعبون الكبار هذه النقلة في الافتتاحية. الا ان الكومبيوتر واجه الوضع بهدوء واختار الافتتاح الانكليزي. وبدا في وسط الجولة ان الوضع يميل لمصلحة الابيض، الا ان "ديب بلو" شعر بالخطر ولعب سلسلة قوية من النقلات وخصوصا بعد النقلة ٣٧. واثر النقلة ٤٨ انتهت الجولة بالتعادل بناء على اقتراح كاسباروف.

وصرح الروسي بعد الجولة: "انه التعادل، لم احسن اللعب اليوم". واعترف بانه انسحب باكراً في الجولة الثانية، اذ كان في وسعه انتزاع التعادل في نقلات عدة عوض خسارته الجولة. وكان انسحابه اثار تعليقات كثير من الخبراء، الا ان كاسباروف رد قائلا: "ان ديب بلو فوت الفوز مرارا على نفسه، لذلك كانت هزيمتي طبيعية قياسا على مجريات اللعب".

ويخوض الروسي مباراة تاريخية من ست جولات امام الكومبيوتر العملاق وفق القوانين الكلاسيكية للعبة (٤٠ نقلة للاعب في ساعتين). وينال الفائز ٧٠٠ الف دولار والخاسر ٤٠٠ الف دولار.

وهنا نقلات الجولة الثالثة من المباراة والتي انتهت بالتعادل اثر ٤٨ نقلة:

الافتتاح الانكليزي

كاسباروف (ابيض)	ديب بلو (اسود)
1. d3	e5
2. N3	Nc6
3. c4	Nf6
4. a3	d6
5. Nc3	Be7
6. g3	0-0
7. Bg2	Be6
8. 0 - 0	Qd7
9. Ng5	Bf5
10. e4	Bg4
11. f3	Bh5
12. Nh3	Nd4
13. Nf2	h6
14. Be3	c5
15. b4	b6
16. Rb1	Kh8
17. Rb2	a6
18. bxc5	bxc5
19. Bh3	Qc7
20. Bg4	Bg6
21. f4	exf4
22. gxf4	Qa5
23. Bd2	Qxa3
24. Ra2	Qb3
25. f5	Qxd1
26. Bxd1	Bh7
27. Nh3	Rfb8
28. Nf4	Bd8
29. Nfd5	Nc6
30. Bf4	Ne5
31. Ba4	Nxd5
32. Nxd5	a5
33. Bb5	Ra7
34. Kg2	g5
35. Bxe5+	dxe5
36. f6	Bg6
37. h4	gxh4
38. Kh3	Kg8
39. Kxh4	Kh7
40. Kg4	Bc7
41. Nxc7	Rxc7
42. Rxa5	Rd8
43. Rf3	Kh8
44. Kh4	Kg8
45. Ra3	Kh8
46. Ra6	Kh7
47. Ra3	Kh8
48. Ra6	

تعادل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المانيا: انسحب أغاسي وفاز بيكر

انسحب الاميركي اندريه اغاسي من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في هامبورغ والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، قبل ٢٤ ساعة من خوضه مباراته في الدور الاول.

وكان مقرراً ان يلعب أغاسي الذي تزوج في ١٩ نيسان الماضي الممثلة الاميركية بروك شيلدز، في الدور الاول ضد الالماني دانيال السنر. وهو وجه فاكساً الى الجمعية العالمية للاعبين المحترفين اعلمها فيه باضطراره الى الانسحاب بسبب اصابة متجددة في رسغه، ففرضت عليه غرامة قيمتها ٢٤٠٠ دولار، علماً انه انسحب من الدورة نفسها العام الماضي قبل انطلاقها بساعة.

وفاز الالماني نيكولاس كيفير على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٤–٦، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٢، والتشيكي سلافا دوسيديل على الايطالي رنزو فورلان ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٢، والالماني مارتشيلو كراكا على الالماني مارك كيفن غولنر ٦ – ٤، ٦ – ٣، والالماني اوليفر غروس على المغربي كريم العلمي ٦ – ٤، ٦ – ٤، والالماني اليكس رادوليسكو على السوجي توماس نيدال ٦ – ٤، ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٧ – ٥، والاسباني ألبرت كوستا على الالماني دانيال السنر ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الفرنسي أرنو بوتش ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وفي الدور الثاني فاز الالماني بوريس بيكر على موطنه كيفير ٧ – ٥، ٦ – ٢.

دورة كورال سبرينغز

• تأهل السوجي يوناس بيوركمان المصنف اول والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعاً وحامل اللقب، للدور الثاني من بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار.

فقد فاز بيوركمان المصنف ٢٢ في العالم في ٦٤ دقيقة على الارجنتيني ماريانو زابالتا ٦ – ٣، ٦ – ٣، فيما فاز ستولتنبرغ الذي خسر في نهائي دورة اتلانتا الاميركية الاحد الماضي، على الاسباني اميليو سانشيز ٦ – ٢، ٦ – ٤ في سهولة.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦ – ٣، ٦ – ٤، والارميني سركيس سركيسيان على الاميركي اليكس اوبراين المصنف ثالثاً ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والزيمبابويتي بايرون بلاك المصنف خامساً على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦ – ٣، ٦ – ٢، والفرنسي فريديريك فونتانغ على السوجي نيكلاس كولتي المصنف سادساً ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ١، والاوسترالي ساندون ستول المصنف سابعاً على الكندي سيباستيان لارو ٦ – ١، ٦ – ٤، والاسباني خوان البرت فيلوكا على النمسوي غيلبرت شالر المصنف ثامناً ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٢، والسوجي ماغنوس نورمان على الفرنسي غيوم رو ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٤، والاميركي ستيف كامبل على مواطنه فينس سبادیا ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والبلجيكي يوهان فان هيرك على البارغوياني رامون دلغادو ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٣، والاميركي دوغ فلاش على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦ – ٣، ٦ – ٤، والاميركي ديفيد ويت على الدانماركي كينيث كارلسن ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركي لوك جنسن على الفرنسي ستيفان سيميان ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٣، والاوسترالي مارك وودفورد على الهولندي دنيس فان شيبنفن ٦ – ٣، ٦ – ٧ (٣ – ٧)، ٦ – ١، والسوجي باتريك فريديريكسون على الاميركي ايفان بارون ٦ – ٠، ٦ – ٢.

دورة روما

• لم يشهد الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في روما على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولاراً، اي مفاجأة وصعدت المصنفات من المركز التاسع الى المركز السادس عشر الى الدور الثاني، مع العلم ان القرعة جنبت المصنفات الثماني الاوليات اللعب في هذا الدور.

فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة تاسعة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦ – ٣، ٦ – ٤، والفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة على الايطالية ساندرا سيكيني ٦ – ١، ٦ – ١، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة حادية عشرة على الاميركية كريستينا براندي ٦–٢، ٣–٦، ٧–٥، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٤، ٦–٣، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثالثة عشرة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٣، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة رابعة عشرة على الايطالية اليس كانيبا ٦–٣، ٦–٠، والفرنسية نتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦–٤، ٦–٢، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة سادسة عشرة على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤).

وفازت الاميركية نيكول ارينت على الايطالية لورا غولارسا ٦–٣، ٦–٢، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على اليابانية آي سوغيياما ٦–٣، ٦–٢، والسويسرية باتي شنايدر على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٠، ٦–١، والايطالية غلوريا بيتزيكيني على الفرنسية الكسندرا فوسلي ٣–٦، ٦–٢، ٧–٥، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها جنيفر كابرياتي ٧–٦ (٧–١)، ٦–٢، واللاتينية لاريسا نايلاند على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦–٢، ٣–٦، ٦–٢، والاميركية آن غروسمان على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦–٤، ٦–٣، والتشيكية ادريانا غيرسي على الارجنتينية ماريانا دياز – اوليفا ٧–٥، ٦–٣، والاسبانية كريستينا تورينس فاليرو على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٢–٦، ٦–٣، ٦–٣، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦–٢، ٦–٤، والارجنتينية فلورنسيا لابات على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦–١، ٧–٦ (٧–٤)، والنمسوية بربارة شيت على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٤، ٦–٢، ٧–٥، والارجنتينية باولا سواريز على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٧–٥، ٧–٦ (٧–٤)، والروسية آنا كورنيكوفا على التايوانية وانغ شي – تينغ ٦–٤، ٦–٣. والبلجيكية دومينيك فان روست على الالمانية بترا بيغيروف ٦–٣، ٦–٠.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، حققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى فوزا سهلا على النمسوية بربارة شيت ٧–٥، ٦–٠ في ساعة واحدة وتأهلت للدور الثالث.

وباتت الفرنسية نتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة اول مصنفة تخرج من الدورة بخسارتها امام البلجيكية دومينيك فان روست ٧–٦ (٧–٢)، ١–٦، ٦–٢.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية عشرة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦–٣، ٦–٣، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة ٦–٢، ٦–٤، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامسة على الاميركية نيكول ارينت ٧–٦ (٧–٢)، ٤–٦، ٦–٣، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة رابعة عشرة على البلجيكية الز كاليتز ٣–٦، ٦–٢، ٦–٠، والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سادسة عشرة ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٠، والافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة سادسة على الروسية آنا كورنيكوفا ٦–٢، ٤–٦، ٦–١.

ترتيب السيدات

• تراجعت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الى المركز السابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات في ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول اسبوعا خامسا على التوالي برصيد ٤٩٦٠ نقطة، تليها الالمانية شتيفي غراف ٤٢٤٩، ثم الاميركية مونيكا سيليش ٣٥١٧.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٥ ايار:

١ – مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٩٦٠ نقطة.

٢ – شتيفي غراف (المانيا) ٤٢٤٩

٣ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٥١٧

٤ – يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٣١٢

٥ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٩١٠

٦ – كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٧٩٧

٧ – ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٧٨٠

٨ – انكه هوبر (المانيا) ٢٧٠٠

٩ – ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٦١٧

١٠ – امانذا كوتزر (جنوب افريقيا) ١٩٤٧

• انسحبت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تنطلق الاسبوع المقبل في برلين للتأكد من شفائها كليا من اصابة في ركبتها.

وكانت هينغيس تعرضت لتمزق في اربطة ركبتها اليسرى اثر سقوطها عن جوادها في ٢١ نيسان الماضي ونصحها الاطباء بالاستراحة اسبوعين آخرين.

من جهة اخرى، ستشارك الالمانية شتيفي غراف في بطولة المانيا بعد ابتعادها عن الملاعب ثلاثة اشهر بسبب اصابة في ركبتها. وسبق لها ان احرزت بطولتها تسع مرات اعتبارا من ١٩٨٦.

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة

لوس انجلس لايكرز ٢–٠، شيكاغو بولز ١–٠

تألق ماريو ايلي في التسجيل من خارج القوس، فتقدم هيوستن روكتس سياتل سوبر سونيكس ١–٠ بفوزه عليه ١١٢–١٠٢ في هيوستن في الدور نصف النهائي من "البلاي اوف" للمنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي".

وسجل ايلي ٢٠ نقطة منها ١٥ من خمس رميات من خارج القوس من غير ان يهدر ايا منها، معادلا الرقم القياسي لـ"البلاي اوف". كذلك سجل كلايد دريكسلر ٢٢ نقطة وتسع مرتدات للفائز الذي رفع الفارق بينه وبين منافسه الى ٢٨ نقطة في الشوط الثاني قبل ان ينمي المباراة بفارق عشر نقاط.

ويحاول هيوستن روكتس الذي صعد الى هذا الدور على حساب مينيسوتا تيمبر وولفز في الدور الاول، ان يثأر لخسارته امام سياتل سوبر سونيكس ٤–٠ في الدور نصف النهائي الموسم الماضي. وسجل شون كمب ٢٤ نقطة و١١ كرة مرتدة وغاري بايتون ١٩ للخاسر الذي سبق له ان تغلب على فينيكس صنز ٣–٢ في الدور الاول.

وفي يوتاه، تقدم يوتاه جاز لوس انجلس لايكرز ٢–٠ اذ فاز عليه ١٠٣–١٠١ بفضل رميتين حرتين لانطوان كار في الثانيتين الاخيرتين من المباراة بعدما كان الفريقان متعادلين ١٠١–١٠١ قبل ١٤ ثانية. وسجل كارل مالون ٣١ نقطة و١١ كرة مرتدة، في حين سجل تاكيل اونيل ٢٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة للايكرز الذي يستقبل يوتاه جاز اليوم في لوس انجلس في المباراة الثالثة.

وفي المنطقة الشرقية، تقدم شيكاغو بولز اتلانتا هوكس ١–٠ بفوزه عليه ١٠٠–٩٧ في شيكاغو. وسجل سكوتي بيبن ٢٩ نقطة منها ثلاث نقاط من خارج القوس فتعادل الفريقان قبل انتهاء المباراة بـ٤٧ ثانية بعدما كان بولز متخلفا بفارق ١٤ نقطة وطرد لاعبه دنيس رودمان للمرة الثانية في اربع مباريات من "البلاي اوف". كذلك سجل مايكل جوردان ٣٤ نقطة منها ٢٠ في الربع الثالث للفريق المضيف الذي تخلف في الشوط الاول ٣٩–٥٠ وبفارق نقطة واحدة في الربع الرابع الاخير الذي لم يفعل فيه جوردان شيئا، بينما سجل موكي بلايلوك ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة للضيف لكن اهدر ثلاث نقاط من خارج القوس قبل ٢٥ ثانية.

البطولة العربية الثامنة في الغولف

يفتتح الرئيس رفيق الحريري العاشرة صباح اليوم، البطولة العربية الثامنة عشرة في الغولف التي ينظمها الاتحاد العربي للغولف في ملاعب نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي. ووصلت فرق المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وفلسطين ومصر وعمان وقطر والمغرب والامارات وتونس والاردن والجزائر الى لبنان واعتذرت ليبيا.

بطولة لبنان في العاب القوى

تقام ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة الاولى من بطولة لبنان في العاب القوى للاحداث والحديثات والفتيان والفتيات على ملعب الجمهور.

وهنا البرنامج:

الساعة ٥,٠٠ تصفيات ٨٠ متراً للحديثات والوثب العالي للحديثات والفتيات ورمي الكرة الحديد للاحداث والفتيان.

الساعة ٥,٢٠ تصفيات ٨٠ متراً للاحداث ورمي القرص للفتيات.

الساعة ٥,٤٠ تصفيات ١٠٠ متر للفتيات.

الساعة ٦,٠٠ تصفيات ١٠٠ متر للفتيان.

الساعة ٦.١٥ ٢٠٠٠ متر للحديثات.

الساعة ٦.٢٥ الوثب الطويل للاحداث والفتيان ورمي الرمح للاحداث والفتيان.

الساعة ٦.٣٥ ٣٠٠٠ متر للاحداث.

الساعة ٦.٥٥ ١٥٠٠ متر للفتيات.

الساعة ٧.٠٠ ١٥٠٠ متر للفتيان.

الساعة ٧.١٥ نهائي ٨٠ متراً للحديثات.

الساعة ٧.٢٠ ٨٠ متراً للاحداث.

الساعة ٧.٣٠ نهائي ٢٠٠ متر للفتيات والوثبة الثلاثية للحديثات والفتيات.

الساعة ٧.٤٠ نهائي ١٠٠ متر للفتيان.

الساعة ٧.٥٠ نهائي ٣٠٠ متر للفتيات.

الساعة ٨.٠٠ نهائي ٣٠٠ متر للفتيان.

بطولة لبنان في الجودو

احتل نادي بودا المرتبة الاولى في بطولة لبنان لفئة الكبار في الجودو محرزاً ست ميداليات ذهبية وست فضيات وبرونزيتين. وتلاه اللواء طرابلس ١ ذهبية و١ برونزية، فمون لاسال ١ فضية والانطوني بعبدا ٢ برونزيتين، والجيش برونزيتين. وشارك في البطولة ٩٧ لاعبا من ١٦ ناديا اتحاديا.

وهنا الاوائل:

– وزن دون ٦٠ كيلغ: احمد الصوفي (اللواء).

– وزن دون ٦٥ كيلغ: عساف المر (بودا).

– وزن دون ٧١ كيلغ: شارل دانيال (بودا).

– وزن دون ٧٨ كيلغ: فادي السيقلي (بودا).

– وزن دون ٨٦ كيلغ: جون غزال (بودا).

– وزن دون ٩٥ كيلغ: اندره مشلب (بودا).

– وزن فوق ٩٥ كيلغ: جوزف بو راشد (بودا).

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة والحكمان السوريان الدوليان عبدو السيد احمد رئيس لجنة الحكام ومحمد حسن الكردي عضو الاتحاد السوري وامين سر لجنة الحكام والحكام اللبنانيين انطوان عصيبو وانطوان عتيق وحنا اروادي وسعيد وطوني فرح ودني نصر وفيكي عساف ولارا وجورج شرتوني وزاهر كبارة.

ووزعت ميداليات وشهادات على الفائزين.

مضرب ليزاندرو

في دورة نادي ليزاندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز سيرج دايه على ايف سفرورونوس ٩–٦، وروني داكسيان على سهيل زكا، ٩–٧، وطوني طعمة على كارل عساف بالتغيب، وجورج عطية على يوسف الزين بالتغيب، وعبد الهادي الزين على الان باشا بالتغيب، وجواد سعادة على ابرهيم غصن ٩–٥، وفيليب شكيبان على محمد المصري بالتغيب، وكريم منصور على البير خوري بالتغيب، وجو باشا على طوني شرباتي ٩–١.

وهذا برنامج مباريات يوم الخميس: الساعة ١٥,٠٠ اندريه مراد – الفائز من شرباتي أو باشا، الفائز من ريز أو شايب – الفائز من الحاج أو أبو جودة، ١٦,٠٠ نميم حموش – سيرج داكسيان، مرعب خطار – روني داكسيان، ١٧,٠٠ جواد سعادة – سيمون ابو زيد، جورج عطية – كريستيان عبود، ١٨,٠٠ كاي يونغ – الفائز من طعمة أو عبدالله، ايلي رباي – الفائز من كركي أو نحاس.

مضرب الجامعات

اقام الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات دورة في كرة المضرب على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل.

وتأهل للمباراة النهائية اللاعبان جهاد درويش (اللبنانية الاميركية بيروت) ومارك شحادة (اللبنانية الاميركية جبيل) وقد حالت الاحوال الجوية دون اقامتها.

وكان درويش فاز في نصف النهائي على الكسندر سرسق (الكسليك) ٦–٢، ٦–٠، وشحادة على كريم سمعان (الكسليك) ٧–٥، ٦–٤. وفي ربع النهائي، فاز درويش على بول دحس (اللبنانية الاميركية جبيل) ٩–٣، بعدما فاز سرسق على منذر جوجو (اللبنانية الاميركية بيروت)، ٩–٣، وشحادة على نجيب شماس (اللبنانية الاميركية بيروت) ٩–١. بعدما فاز سمعان على سهيل زكا (اللبنانية الاميركية جبيل) ٦–٩.

واجرى الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برئاسة القاضي نصري لحود قرعة مباريات دورة كرة السلة التي ستقام في جامعة سيدة اللويزة بين ١٢ أيار و١٦ منه.

طائرة ودية

استعداداً لبطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية، اجريت على ملعب اللواء الفنار مباراتان فاز في اولاهما اللواء الفنار على الرياضي سد البوشرية ٣–١، وفي الثانية الوفاء البوشرية على الشبيبة انطلياس ٣–٢.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم ونقولا مطر.

مهرجان فؤاد شهاب

تكرم اللجنة المنظمة لمهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني، الساعة التاسعة مساء اليوم، في قاعة مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الفائزين في المهرجان وتوزع عليهم الجوائز المالية والكؤوس.

بطولة لبنان في كرة السلة

اعتداء على الحكم عطّل الرياضي–التضامن



رجال قوى الامن الداخلي يقتادون احد مشجعي النادي الرياضي، الذي اعتدى على الحكم الدولي مروان ايغو. (سامي عياد)

كتب ناجي شربل:

شهدت بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، مساء امس، حادثاً هو الاول من نوعه، عندما تعطلت مباراة الرياضي المتصدر والتضامن الزوق الذي يحتل المركز الثالث، في قاعة صائب سلام في المنارة، في المرحلة الثامنة عشرة، لرفض الحكم الدولي مروان ايغو اكمالها، قبل نهاية الشوط الاول بـ ٧.٢٥ دقائق والنتيجة ٢٧–٢٠ لمصلحة التضامن، بعدما اعتدى عليه احد مشجعي الفريق البيروتي بالضرب.

وكان ايفو احتسب "خطأ غير رياضي" على لاعب الارتكاز في النادي الرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند اثر اعاقته شارل بردويل من التضامن تحت السلة. وتنص عقوبة الخطأ على رميتين حرتين للتضامن، ثم تسلمه الكرة من منتصف الملعب. وفور احتساب الحكم هذا الخطأ، أمطر جمهور النادي الرياضي الجالس في المدرج الشرقي، ارض الملعب بزجاجات المياه والمرطبات، ونزل احد مشجعيه الى الملعب واعتدى على ايفو، فهرع رجال قوى الامن الداخلي واعتقلوه.

وأطلق الحكم ايفو صفرتين معلنا توقف المباراة. وحاول رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه اقناعه بمتابعة اللعب، لكنه تمسك برفضه، وعندها بادر رجال قوى الامن الداخلي الى اخراج جمهور التضامن من الملعب، من دون حصول اي حادث بين انصار الفريقين.

وقال شارتييه لـ "النهار": "ستجتمع اللجنة العليا للاتحاد، لاتخاذ القرار المناسب في شأن المباراة".

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وشارل بردويل وجوزف منصور ومارك قزح (سجل ثماني نقاط) وموسى موسى وابرهيم تابت (سجل ست نقاط) وايلي صفير وباتريك سابا.

ومثل الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج (سجل ست نقاط) وجاسم قانصوه وروبير عماد وبدر مكي ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكن (سجل خمس نقاط بينها رمية ثلاثية، وكان خارج الملعب لدى تعطل اللعب).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني كركر ومروان ايغو.

انترانيك – مون لاسال

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، فاز انترانيك الرابع على مون لاسال صاحب القاع بفارق ٢٠ نقطة ٨٩–٦٩ (الشوط الاول ٤٣–٢٨)، في مباراة سادها الفريق الارمني. وسجل له الكاميروني كريستيان ايكوي ٣٠ نقطة، بينما سجل لمون لاسال النيجيري يعقوبو عثمان ٢٧ نقطة.

مثل انترانيك: داني عون ورزق الله صفير واندريه الترك وباتريك لحود وديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي وباسم صبرا وخليل نيراني وبروانت افاكيان وجوزف عريبان.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر ورامي صادر وادغار كيريدجيان وبطرس بوعون وجورج رزق وجهاد غانم وبول اسطفان ويعقوبو عثمان.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني ناصر بدرساوي والحكم الاتحادي اللبناني روكز فرنسيس.

الكهرباء – الرياضي بيت مري

وعلى ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، خسر صاحب الارض امام ضيفه الرياضي بيت مري بفارق نقطتين، سجلهما جورج منصف للفريق المتني قبل نهاية المباراة بـ ٣٠ ثانية، ٧٢–٧٤ (الشوط الاول ٣٩–٤٠)، علما ان الفريقين تعادلا سبع مرات. وسجل للفائز فؤاد ماضي ٢٥ نقطة، بينما سجل للخاسر النيجيري تيلو فيدال ٢٠ نقطة.

مثل الرياضي بيت مري: جورج منصف وزياد عقيقي وزاهي ابو خليل وفؤاد ماضي وجورج كعدي وجاك ماضي واولاسن كنمي ويامايا ابرهيم.

ومثل الكهرباء الزوق: نسيم حبيب وربيع فرنسيس وفيكين اسكجيان وجاك نالبنديان وباتريك الفا وايلي فرنجية وسليم فوال وايو افيونغ وتيلو فيدال.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبد الاله الشليف.

وتقام اليوم مباراة واحدة بين الوردية واحياء الرياضة الزوق الساعة ٢٠,٠٠، على ملعب الاول في المنصورية.

تقديم طلب ادراج "حلبة الحريري"



الدكتور تقي يتوسط اركان اللجنة الوطنية لرياضة السيارات. (محمود الطويل)

قدم بعد ظهر امس في فندق "امبريال سويتس" رئيس مجلس ادارة شركة "ريلاي غرلن بري. ش.م.م." الدكتور خالد التقي، في حضور رجال الصحافة والاعلام، الطلب الرسمي مع مستنداته لادراج "حلبة الحريري – بيروت" ضمن الحلبات الصالحة لاستقبال سباقات بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، الى رئيس اللجنة الوطنية لرياضة السيارات نجيب عرمان ومعه غابي الديك والدكتور جوزف غبريل ونعوم فيقانو وغابي كريكر، والدكتور طوني كرم وباتريك رو وجورج عون، لابلاغه الى الاتحاد الدولي للسيارات الذي تمثله اللجنة في لبنان.

وستستكمل هذه الخطوة في ٢١ حزيران بتقديم ملف كامل ليدرسه الاتحاد الدولي ويوفد بعثة تقنية للكشف على الحلبة المقترحة.

وقال الدكتور التقي انه يسعى الى احضار سيارة سباق "فورمولا ١" ليسمع المواطنون هدير محركها على جادة الرئيس رفيق الحريري في حزيران المقبل.

بطولة النوادي الآسيوية للطائرة ١٢–١٨ أيار

اجتمعت اللجنة المنظمة لبطولة النوادي الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة للرجال التي تقام من ١٢ ايار الى ١٨ منه في مقر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في حضور اللجان الادارية والفنية التي تألفت للبطولة برئاسة رئيس الاتحاد شحاده القاصوف ومدير البطولة وليد يونس وعضو الاتحاد العربي جان هملم، وبحث في سير التحضيرات للبطولة.

وقررت تأليف لجنة برئاسة رئيس الاتحاد لمقابلة رئيس الجمهورية راعي البطولة واطلاعه على هذه التحضيرات. واخذت علماً بان ملعب النادي الرياضي غزير بات جاهزا لاجراء المباريات على ارضه.

وقسمت الدول المشاركة مجموعتين:

– المجموعة الاولى تضم الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) ونيبون ستيل (بطل اليابان) والقادسية (بطل الكويت) والقوات الجوية (بطل سري لانكا).

– المجموعة الثانية تضم الرياضي غزير (وصيف بطل لبنان) والهلال (بطل السعودية) بايكان (بطل ايران) وفايد اند مارين انشورنس (بطل كوريا الجنوبية).

ويصل صباح اليوم المسؤولون الاداريون والفنيون في الاتحاد الاسيوي، بينما تصل السبت البعثات الرياضية المشاركة في البطولة.

وتعقد اللجنة المنظمة اجتماعا قبل ظهر اليوم لمتابعة الشؤون المتعلقة بالبطولة.

المجلس الاولمبي الآسيوي

سافر امس الى سيول عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري بدعوة من رئيس الاتحاد الدولي للتايكواندو ورئيس اللجنة المنظمة للالعاب الآسيوية في بوسان ٢٠٠٢ للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الآسيوي الذي سيعقد في ١٢ ايار.

شؤون البلد والناس

افراح مستو – قسيس

احتفل السبت الماضي في كنيسة مار يوسف الحكمة بزواج السفير ملحم مستو مدير مكتب وزير الخارجية، والانسة مي قسيس. وبارك الاكليل الاباتي مرسال ابي خليل.

شكر

طلال المنجد يتقدم بالشكر والتقدير من وحدة مراقبة القلب (C.C.U.) في مستشفى المنلا في طرابلس وجهاز التمريض للعناية الفائقة التي احيط بها في الوعكة الصحية التي المت به الاسبوع الماضي.

مولودة

يسر سرج هاروتيون اكلفيان وقرينته نادين رجا منصور ان يعلنا ولادة ابنتهما البكر في ٢٨ نيسان في الولايات المتحدة الاميركية وعودتهما الى لبنان في ٢٣/٥/١٩٩٧.

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

الاسلام الروحي والزيارة القدسية لرسول الساعة

خليل أحمد خليل

من بين فرسان السماء والارض، الذين تقاطروا على لبنان لرأب صدع روحه في هذا النصف الثاني من الألف الثاني، كان فارسان سماويان من بابوات المسيحية قد حطّا على ارضه. اولهما عام ١٩٦٤، عشايا تحضير المنطقة لحروب مدمرة سيكون لبنان ضحيتها ورهينتها بامتياز. اما ثانيهما، البابا يوحنا بولس الثاني، رسول الساعة، فهو يزوره وضحايا الحرب ما برحوا على قيد موتهم، بينما خفايا السلام لا تكشفها المحبة ولا توطّدها رؤية داخلية مشتركة لمآل لبنان ومفازة المنطقة. ولئن استذكرنا ما بين فارسي الفاتيكان زيارات رسل المسيحية المشرقية الأخرين، كالبابا شنودة وبطريرك موسكو، وبطاركة العرب المسيحيين، من ارثوذكس وكاثوليك وسريان، الآتين من دمشق، فاننا نرى أن اطباء الروح في عصرنا لم يقصّروا في التمهيد لقيامة روح لبنان من جسدنا السياسي المهيض.

I

لم يحظَ بلد عربي آخر بما حظي به لبنان من زيارات قدسية، رسولية. بل كان لبنان هو المميّز، الفارد في استقبال بابوين من روما، وبابا من قاهرة المعز لدين الله. ولنقل إن ارضه المقدسة، المعزّزة دون سواها بأناجيل المسيحية الاولى، وقرآن الفجر الاسلامي الاول، قد استدعت هذا الاهتمام الروحي الكبير، بعدما عجز الطب السياسي والجراحات العسكرية عن ترميم مبنى لبنان بمعنى جديد.

وعندنا أن المبنى اللبناني، كاللفظ لا يتغير شكله، بل يتغيّر مجاز خياله او روحه. فما الذي حال ويحول دون تجدّد معنى الحياة اللبنانية بعد انتهاء الحرب، وانعقاد سلام الرؤوس في الطائف، عام ١٩٨٩، والطائف من الارض المقدسة ايضا؟

إن حرب الروح داخل لبنان، وفي المنطقة، ما زالت في أوجها. وحوار الروح لم ينعقد بعد على معنى ارفع وأقوم لحياة الاقوام الدينية في هذا المشرق، المتحفز مجددا لانفجارات طائفية – قبلية جديدة، ما لم تتدخل يد عناية تعلم ما يحتاج اليه لبنان واللبنانيون من روح محبة وطمأنينة وفرح بالحياة.

II

خلافا لأي بلد عربي آخر، ينماز لبنان بما يسمّى "جبرية المنزلة". فحين تقضي الضرورة أن يعيش مسيحيون ومسلمون في منزلة واحدة، على ارض مشتركة في النبوات والرسالات والممتلكات، يكون جبراً عليهم ان يختاروا من داخل هذه المنزلة، لا من خارجها، نظاما روحيا وسياسيا مشتركا، يكون اخلاقيا على الاقل، اسلاميا بقدر ما يكون مسيحيا، في روحه اي في المعنى العصري الذي يرتضيه الجميع، بل الاغلبون، لصيرورتهم المشتركة. وعلى ارض لبنان، يشعر المسلم انه بالضرورة مسيحي اكثر منه في اي بلد آخر، منفرد باسلاميته؛ ويشعر المسيحي انه بالضرورة ذاتها مسلم اكثر منه في اي بلد آخر، مميّز بمسيحيته. والحال، هناك اعتراف روحي لبناني لم يجر تبادله في العمق بين منازل الطوائف الدينية، اللهم الاّ من زاوية الحوار الممهد لذلك، وإن من وراء ستار السياسة. فمن أجدر من البابا يوحنا بولس الثاني، رسول يسوع – المشتق اسمه في العربية من السوع والساعة، بمعنى مالك الزمان، والمخاطب في القرآن الكريم ٢٥ مرة باسم المسيح، و١١ مرة باسم عيسى، و٣٤ مرة باسم أمه السيدة مريم، ومرارا باسم الكلمة، كلمة الله، وروح الله...، في النفاذ الى خلل الساعة اللبنانية واصلاح ما يعتور عقربي زمانها المسيحي – الاسلامي العميق؟

III

هنا على ارض لبنان، يشعر المسلمون بأنهم معنيون بهذه الزيارة القدسية، شروى كل مسيحي مؤمن، موحد، مسلم اي حامل سلام وطالب سلام بين الروح والروح. ومتى لا يتجدد الوقوع، مع هذا الاعلام الغبي كالموت، ننصح بالاقلاع اولا عن الالفاظ النافلة، في توصيف الزيارة والزائر – راعوية/ رعوية، سياسية لا سياسية، الخ–، ونقول ببساطة رسل الساعة لدى المسلمين والمسيحيين: انما زيارة قدسية تستحث قدسيات لبنان، وتحفز في الروح معناها، لعله يقوم مبناها المستكين على رماد الجسمانية، وينهض الى جسد الحياة. فالبابا يوحنا بولس الثاني بما يحمل من طاقة روحية مقدسة، يملك الاعتراف باسلامية اللبنانيين الروحية، بعدما عمل على مدى عقود من عمره الرسالي لاصلاح ذات البين بين الناس في اقطار العالم، ولاسيما في البلدان التي انطبع صراعها الاخويّ بطابع الاخوين للمسيح ومحمد عليهما السلام.

وهنا لا مجال لاستمرار الخلط في سياسة لبنان بين القيصر والله. قيصر ايام المسيح عليه السلام، كان من روما. وقيصر لبنان الحالي يراه الاكثر هنا في تل ابيب وهو يحاول ابتلاع القدس ومحيطها الفلسطيني والعربي المقدس في نظر المسلمين والمسيحيين العرب على حد سواء.

كما نراه في غرب روما، في واشنطن التي يحاول قيصرها ان "يأكل الجمل بما حمل".

وعندنا ان جمل العالم قد ناء بأحماله، مثلما راح ينوء جمل لبنان باثقاله وحتى بأهله وحكامه ولجامه وخطّامه – اي الذين يلجمون الجواد فلا يجود الا بروحه لبارئه، مظلوما مقهورا، كما جرى في كربلاء للإمام الحسين؛ والذين يخطمون الجمل الانساني بخطام خانق، فلا يعود قادرا على عبور مفازة هذه الصحراء، ما بين الروح والروح. والبابا، رسول يسوع والساعة، يشعر في لبنان انه هو ايضا مسلم لله، موحد، آتٍ من طرفه، لا من طرف اي قيصر دنيوي.

IV

من المؤسف ان تختصر ساعات الزيارة البابوية القدسية للبنان، على مصافحة بروتوكولية بين بعض اعلام المسلمين/ الرسميين، فيما الاسلام الروحي، المحتفي بعضه هذه الايام بعاشوراء الحسين، مبعد عن المحاورة الروحية – التاريخية الكبرى، بل مستبعد بحكم التقيّة السياسية التي تمارسها السلطة اللبنانية، بلا منازع. وتبقى العبرة العظمى في الارزة الروحية التي يمكن لهذه الزيارة ان تغرسها بين اللبنانيين انفسهم، عبر الرسالة والقداس الاحتفالي، فيغدو في امكان اللبنانين ان يتحاوروا بكلمات الله وروحه، وان يواجهوا قياصرة العباد، ويمانعوا الفساد والتحريف "الديموقراطي"، بما يجدّد روح لبنان، ومعنى حضوره الاسلامي – المسيحي، في عالم اعمى، تقوده سياسات العميان، من وراء قضبان الاقطاع الاقتصادي العالمي المتجدد، من وراء مئتي شركة، يحكم بعض فروعها لبنان ومحيطه.

وإنا من منزلة الكلمة السوية، منزلة لبنان المسيحي – المسلم معا، نتمنى على رسول الساعة، وعلى كل لبناني ما فتئ قلبه ينبض على ايقاع روح التوحيد الالهي، لا الوثنية القيصرية، أن يرعى في النفوس القلقة بذور النهوض الاخلاقي، حتى لا تذهب زيارته القدسية سدى، وحتى لا يبقى امام اللبنانيين سوى البحر، وهم يرون ما يجري على الارض اليابسة، بالمعنى الروحي والعقلي والانساني.

استاذ جامعي وكاتب



البابا في كاتدرائية "نوتردام دو ريمز" (فرنسا ١٩٩٦)

عضو المجلس السياسي في "حزب الله" نواف الموسوي:

زيارة البابا اغناء للتنوّع اللبناني في اطار الوحدة
نحتاج الى حوار بين التيار الاسلامي والكنيسة الكاثوليكية

رحّب عضو المجلس السياسي في "حزب الله"، المسؤول عن علاقات الحزب مع القوى السياسية والمرجعيات المسيحية السيد نواف الموسوي بزيارة البابا الى لبنان. واعلن انها جاءت تتويجاً لاعمال السينودس حول لبنان، مشيراً الى ان معظم القوى السياسية في لبنان تشعر بالاستياء من اداء السلطة، وليس الموارنة وحدهم.

وتمنى ان تؤدي هذه الزيارة الى ترسيخ الوحدة الوطنية، والدفع بالحوار الاسلامي – المسيحي. وهنا نص الحوار.

* كيف يرى "حزب الله" انعكاس زيارة البابا في الاوساط المسيحية، الشعبية والسياسية؟

– ان زيارة البابا تأتي تتويجاً لاعمال المجمع الكنسي الذي عقدته الكنيسة الكاثوليكية حول لبنان وتوصل منذ اكثر من عام الى ما سمّي بـ "النداء الاخير" الذي صدر عن لقاء الكرادلة في روما. وهي زيارة راعوية تقوم بها مرجعية دينية الى رعيتها او اتباعها في لبنان، ولها بالطبع انعكاساتها الدينية والرعوية الخاصة على مستوى علاقة الكنيسة بمجتمعها.

ان هناك انعكاسات اجتماعية بالنظر الى الدور الذي تلعبه الكنيسة في الحياة الاجتماعية. وفي لبنان على وجه التحديد تلعب الكنيسة دوراً اكبر ومتزايداً في الحياة السياسية والاجتماعية، وقد تزايد في هذه المرحلة. وبالتالي فان مثل هذه الزيارة سوف تعكس تعزيزاً لدور الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، ولدور الكرسي الرسولي في توجيه سياسات الكنيسة. من هنا نأمل أن يساهم تزايد هذا الدور في تعميق ارادة العيش المشترك والانتماء العربي للبنان كضابط للتنوع الديني والثقافي والسياسي في هذا البلد.

* هل ستؤدي هذه الزيارة الى تشجيع الموارنة ومشاركتهم في السلطة عوض ما يشاع من كلام حول الاحباط؟

– ان معظم القوى السياسية في لبنان تشعر بالاستياء من اداء السلطة السياسي والاداري في مجالاته المختلفة، ولا ينعكس ذلك على فئة معينة دون اخرى. ذلك ان ممارسات هذه السلطة اساءت الى الوحدة الوطنية عندما عمدت الى تقويض الاتجاه الى دولة المؤسسات، واستبدال الحكم المؤسساتي بحكم المحاصصة الشخصية، وهي وضعت معظم القوى السياسية والاجتماعية خارج عملية صنع القرار الوطني.

بل ان هذه السلطة ذهبت الى حد الغاء الحياة السياسية، ومثال ذلك ما جرى في الانتخابات النيابية وتقاسم وسائل الاعلام، و"تطيير" الانتخابات البلدية والاختيارية، وتجويف المجلس الدستوري وشق الاتحاد العمالي العام بعد فشل محاولة استتباعه وتطويقه. وهذه نماذج عن هذه السياسة التي اعتمدتها السلطة ذات اللون الطائفي المتعدد، والمسؤولة عن حالة الاستياء ذات اللون الطائفي المتعدد بدوره.

وتأتي زيارة البابا لتكريس قرارات المجمع الكنسي. ومن خلال قراءتنا النداء الاخير الذي يعتبر مسودة الارشاد الرسولي، ثمة نقاط اثارت جدلاً بين الفئات اللبنانية على اختلافها، وثمة نقاط اخرى كانت موضع تلاقٍ. لذلك استبعد اليوم ان يكون للزيارة انعكاس بالمعنى المباشر، ولكن سيكون لها انعكاساتها حتماً على مستوى العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان.

* هل ستستفيد السلطة من هذه الزيارة؟

– ان السلطة ستستفيد من حصول هذه الزيارة للتأكيد على نجاحها في تحقيق قدر من السلم الاهلي والاستقرار الامني. لكن ما ينبغي الالتفات اليه هو ان هذه المنجزات، انما كانت وليدة ارادة جميع القوى السياسية في لبنان. ومن الاجدى ان يعمل على الاستفادة من ايجابيات الزيارة في مجال تعضيد القضايا اللبنانية الكبرى، وتحديداً قضية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان، بالاضافة الى قضية القدس بما هي قضية تعني المسلمين والمسيحيين في مواجهة المحاولات الاسرائيلية لجعلها عاصمة لدولة يهودية.

* كيف ترون العلاقات بين الدول العربية والفاتيكان؟

– توقفنا بانتباه امام التصريحات التي صدرت اخيراً عن الفاتيكان، والتي لمسنا فيها نوعاً من رضوخ فاتيكاني لضغوط ثقافية وسياسية واعلامية تمارسها قوى الضغط والنفوذ اليهودي الموجودة في اوروبا والولايات المتحدة، وهي قوى فاعلة في قطاعات اساسية مثل قطاع الاعلام والاعمال. لذلك ينبغي، ولمصلحة السياسة الفاتيكانية نفسها، ان تبذل القوى العربية ضغوطاً موازية تعين الفاتيكان في مواجهة الضغوط الاخرى في اتجاه تكون فيه سياسة الفاتيكان اقل خضوعاً لشروط واملاءات يهودية المحتوى.

ولا بد للقوى العربية من ان تنشط على المستوى الاعلامي وغيره لشرح القضية العربية في الصراع مع اسرائيل للرأي العام الاوروبي والاميركي، وفي العلاقات مع الفاتيكان، لاننا نلمس ان بعض الضغوط اليهودية تنجح في انتزاع مواقف لينة تجاه اسرائيل، في حين أن المطلوب هو تطوير العلاقات الفاتيكانية – العربية نحو مزيد من التعاون في القضايا المشتركة.

* ما هو موقف "حزب الله" من هذه الزيارة؟

– ان لبنان يتألف من جماعات دينية لها مرجعياتها الروحية التي تتجاوز جغرافيا الكيان اللبناني. لذلك نرى انه من الطبيعي حصول لقاءات وزيارات من هذا النوع، ونرى فيها اغناء للتنوع اللبناني في اطار الوحدة الوطنية.

* ماذا يرتقب "حزب الله" من زيارة البابا؟

نرتقب امرين:

١ – ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيزها. ودعم لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضه. اضافة الى انخراط الفاتيكان كقوة دولية في العمل من اجل ان تكون القدس غير خاضعة للاسرائيلي.

٢– الدفع بالحوار الاسلامي – المسيحي الى حدّ التعاون في المشترك الانساني. ولا بد من الاخذ في الاعتبار ضرورة اطلاق حوار عميق مع الاتجاه الاسلامي الاصيل الذي يطلق عليه في الغرب اسم "الاصولية". ثمة قوى عدة من مصلحتها اثارة الالتباسات حول هوية هذا الاتجاه، وحول نظرته الى المسيحيين، وهو ما يزيد في الحاجة الى قيام اطر منتظمة لحوار بين هذا الاتجاه الاسلامي وبين الكنيسة الكاثوليكية، لان هذا التنوع في الحوار لا تزال تفتقده الهيئات المعدّة راهناً للحوار، وما اعتمد حتى الآن من اشكال للحوار يستدعي التوقف عنده تقويماً ونقداً على وجه نقول معه انه لا بد من ان يخرج من رتابة الحوار الاكاديمي الى حيوية ونبض حوار الحياة.

* هل تتوقعون ان تقدم الدولة اللبنانية على اصدار عفو عن الدكتور سمير جعجع لمناسبة هذه الزيارة؟

– ان ملف سمير جعجع اصبح منذ امد طويل في عهدة القضاء اللبناني، وقد صدر في حقه عدد من الاحكام المبرمة وما زال يواجه عدداً من المحاكمات. ومن وجهة نظرنا لا نجد ان هناك اي مبرر لصدور عفو خاص عنه. واعتقد ان الحديث عن مثل هذا الموضوع سيفتح الكثير من الملفات القضائية في لبنان.

رضوان عقيل

---

٢٤ ساعة في حياة يوحنا بولس الثاني

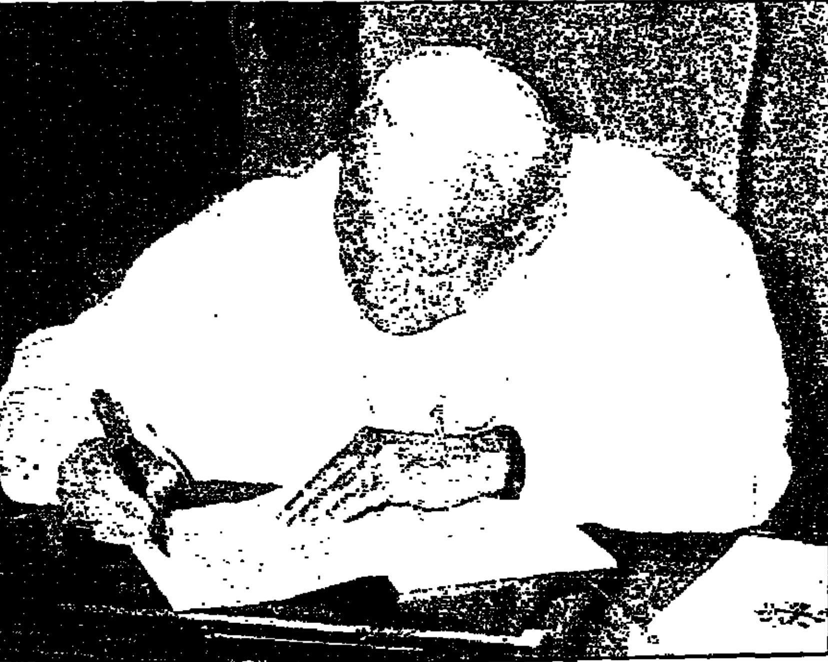
المفكرة البابوية مكتنزة بالمواعيد ونهارات البابا مثقلة.

فمثل كبار رجال العالم، يواجه الحبر الاعظم مسؤوليات عدة ويلتزم بارتباطات كثيرة ومتنوعة.

ومع ان البابا يمضي وقتا طويلا محاطا بالمؤمنين والجماهير، الا انه يعيش فترات عزلة تامة، ينصرف خلالها الى الصلاة.

في كتابه "صديقي كارول فوجتيلا" يقول مازيسلو مالينسكي ان للبابا يوحنا بولس الثاني طريقة خاصة في التأمل واستجماع افكاره "فعندما كان رئيس اساقفة كراكوفيا، كان يجلس في وضعية خاصة خلال الصلاة: منحنيا الى الامام، ساندا رأسه الى يده وراحتاه تغطيان وجهه".

النهار عند الحبر الاعظم يبدأ قبل شروق الشمس، اذ يستيقظ عند الخامسة والنصف ويمارس رياضته الصباحية في القاعة التي استحدثها البابا بولس السادس في الجناح البابوي الخاص. ثم يقصد الكنيسة للاختلاء بنفسه والتأمل، قبل ان يحتفل بالذبيحة الالهية عند السابعة، ويحضرها سكرتيره الخاص المونسنيور ستانيسلاس دزيويز وراهبات رعية القلب الاقدس في كراكوفيا اللواتي يتولين الاهتمام بالاعمال المنزلية للبابا.



البابا يوقّع احدى الوثائق الكنسية

ويستخدم البابا يوحنا بولس الثاني اكثر من لغة خلال ترؤسه القداس، ومنها اللاتينية والايطالية والبولونية. بعض المؤمنين الذين يشاركون في القداس ينتقلون لاحقا الى المكتبة لالقاء التحية على الأب الاقدس.

بعد القداس يتناول الفطور في حضور امناء سره وبعض الكرادلة، ويشاركه احيانا مدعوون في وجبة خفيفة، حليب، قهوة، جبنة، مربى ومعجنات على شكل زهور.

غالبا ما يستمر الافطار نصف ساعة يطّلع خلالها على احداث الساعة، ثم يتوجه الى مكان اقامته في الطبقتين الاخيرتين من الجناح الشرقي للفاتيكان حيث ينكب على العمل حتى الحادية عشرة.

بعد ذلك ينتقل الى المكتبة الخاصة حيث يعقد اجتماعاته الرسمية. ومعلوم ان معظم زعماء العالم مروا بهذه الصالة على امتداد ١٩ عاما.

واذا كان اسلاف البابا يوحنا بولس الثاني اعتادوا تناول الفطور منفردين، فهو قد كسر هذه القاعدة، مستفيدا من تلك اللحظات لمتابعة النقاشات التي باشرها مع زواره الرسميين في المكتبة.

بعد الظهر، يخلد الحبر الاعظم الى الراحة في غرفته، ثم يقوم بنزهة تأملية قصيرة على شرفة القصر، وفي يده كتاب الصلاة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني درج في بداية عهده على التنزه في حدائق الفاتيكان، الا ان الوعكات الصحية التي ألمت به خصوصا بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها، حرمته هذه المتعة.

قبيل العصر، يستأنف البابا عمله فيجتمع الى معاونيه وينصرف الى الكتابة.

تسدل الستارة على نشاطات البابا الرسمية عند العشاء، وبعد تلاوة المسبحة وصلاة النوم.

لكن الحبر الاعظم نادرا ما اكتفى بهذا القدر من النشاط. فهو ينصرف مساء الى القراءة. ميوله متنوعة، فهو يطالع حينا القديس اوغسطينوس وحينا آخر للقديس توما الاكويني، من دون ان يغفل الشاعر الاميركي وولت وايتمان وكتّابا آخرين مثل دوستويفسكي. تأثر بشعراء رومنطيقيين بولونيين ولاسيما آدم ميكافيك، وهو بعد في سن مبكرة، لما جسده له من ضمير وطني وتأثير في الشعر الغنائي السلافي. وهو ما زال يركن الى كتبه.

م.ف.

قصة الديبلوماسية الفاتيكانية

كيف يمارس البابا دوراً زمنياً؟

غسان العزي

كمراقب ثاقب البصيرة وكعارف بالاسرار والخفايا كتب اريك لوبك، الذي كان مستشاراً لمكتبة الفاتيكان والارشيف السري، قصة الديبلوماسية الفاتيكانية المجهولة حتى اليوم. فبفضل الرجال الذين عايشهم في الفاتيكان، وبفضل الوثائق السرية التي تسنّى له الاطلاع عليها، استطاع ان يرفع الحجاب، او جزءاً منه على الاقل، عما يحيط بهذه "الدولة" الغامضة من اسرار. ويبرهن الكتاب – الوثيقة بالتفصيل والتحليل كيف يمارس الفاتيكان دوراً زمنياً اساسياً في هذا العالم بالاضافة الى دوره الديني الاكيد.

يقول الكاتب ان الكنيسة الكاثوليكية وحدها تقريباً بين الطوائف الدينية تملك دولة ذات سيادة. وهذه الوضعية ليست من مخلّفات القرون الوسطى، ولكنها نتيجة لارادة واعية. ويتوجّب على الحبر الاعظم، حيال الرأي العام، من الشفافية والوضوح اكثر مما يتوجّب على الحكومة الزمنية. فكيف يحصل على المعلومات؟ وكيف يحكم؟

والبابا يمارس السياسة، تلك التي تقود العالم تحديداً. فما هي سبل هذا النفوذ؟

الاجابة عن هذه الاسئلة، وغيرها، هي احدى غايات هذا الكتاب، والتي يصل اليها الكاتب عبر سرد مطوّل لتاريخ ما يسمّيه بـ "الديبلوماسية السرية الفاتيكانية" منذ قرون عدة ولكن بشكل ادق منذ ١١ شباط ١٩٢٦ تاريخ التوقيع على اتفاقات "لاتران" بين الكرسي الرسولي والحكومة الايطالية والتي اعادت سيادة البابا على الفاتيكان.

يقول الكاتب ان الكاثوليكي، اينما كان في العالم، مدعو لدعم الديبلوماسية البابوية او ان يعذر لها ضعفها الضروري في عالم معاد.

البابا يوحنا الثالث والعشرون اراد التوجه الى "الرجال ذوي الارادة الحسنة" وليس فقط الى المؤمنين، ولا يتعلق الامر هنا بمجرد عبارة ادبية او بروتوكولية – فالبابا اصبح حبراً اعظم كونياً – وقد ابى بيوس العاشر ان يقبّل الرهبان رجليه، ولكن عبادة الشخص وجدت ارضية لتعبّر عن نفسها في هذا التركيز الاعلامي الذي لا سابق له على شخص البابا يوحنا بولس الثاني.

والرغبة الملحّة بتبادل السفارات وتوقيع المعاهدات تشرح وضعية رئيس الدولة التي يطالب بها البابا، وقد كلّفت ثمناً معيناً بين الحربين العالميتين، وتدخلات البابا بيوس الثاني عشر وسكوته احياناً خلال الحرب يطرح اسئلة مستمرة. للكاتب يريد ان يجيب عن بعضها وان يقوم بجردة حساب ولو موقتة كما يزعم.

بعد الحرب العالمية، فان "الحملة الصليبية البيضاء" بحسب تعبير للكاتب، حملة البابا ورجال الدولة القريبين منه، هي التي وضعت قواعد المجموعة الاوروبية. اما مجمع الفاتيكان الديني الثاني فكان في البداية مجرد مجمع ديني، لكن ذلك لم يخفِ نفوذه السياسي الاستثنائي.

وقد تعاقبت الاحداث مع البابا يوحنا بولس الثاني. محاولة الاغتيال التي تعرض لها، ثم دعم الرئيس رونالد ريغان وسقوط الاتحاد السوفياتي ليست الا بعضاً من هذه الحوادث، وان كانت الابرز.

ويلاحظ الكتاب ان البابا عندما يصل الى الفاتيكان يجد نفسه متمتعاً بالادارة الاقدم في العالم وبالديبلوماسية الاعرق والاكثر تجربة ودراية. ان هذه الاخيرة هي التي اوحت بالقانون الدولي العام الحديث وبمؤتمر فيينا (١٨١٥) الذي وضع أسس العلاقات الدولية.

وليس للكنيسة اي نظام او دستور بل قوانين تحكم انتخاب البابا وتنظيم الكرسي الرسولي. وبغية تعقيد الامور، كما يعتقد الكاتب، تحمل هذه القوانين اسم "دستور". ولكن تبقى خاضعة للاصلاح من دون قاعدة الا ارادة البابا الذي تقبع في ذاته كل سلطة اشتراعية. فعلى عاتقه تقع مهمة تحديد ما هو انساني وما هو الهي في حياة الكنيسة. وله الفصل في ما هو كلام الانجيل المقدس، وما هو ليس الا من صنيعة البشر. وله وحده الحق في تعيين ما لا يمس وما يمكن تطويره.

ويطرح الكاتب مسألة انتماء الفاتيكان الى الامم المتحدة فيقول انها تطرح اشكالية من نوع مختلف حتى لو ان احداً من الدول لا يعترض على وجود البابوية في صفوف مجموعة كرّست نفسها للسلام العالمي. لكن عقبات عدة تعترض دخول الفاتيكان الى الامم المتحدة. اولاً لا يستطيع المجمع المقدس المشاركة في صراعات بين الدول الاّ بناء على طلبها الصريح، ثم ان الدخول الى الامم المتحدة يعني، في ما يعنيه، التصويت في انتخابات ذات طبيعة عسكرية احياناً او تجارية حيث ان صوت الكنيسة يمكن ان يقلّ او يَضلّ. والى هذه الصعوبة تنضم واحدة اخرى: مشكلة المساهمة المالية. فهي تحسب بناء على الناتج الوطني القائم في كل بلد.

ففي هذه الحال، ما هو الناتج الوطني القائم في الفاتيكان؟ ان ميزانية عمل الكرسي البابوي ليست انتاجاً بالمعنى الاقتصادي المعروف.

ويقدم الكاتب الشواهد على فاعلية الفاتيكان في الامم المتحدة ولو بقي مراقباً لا يحتل مقعداً على غرار الدول الاخرى ذات السيادة. والقانون الديبلوماسي الحديث ولد في مؤتمر فيينا حيث ابتكره الكاردينال كونسالفي وزير خارجية الفاتيكان. ولوقت طويل تبنّى الحبر الاعظم قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة، والجميع يعلم انه ولو لم يشارك مباشرة بالتصويت الا انه يعدّ الاصوات كمراقب نبيه ولاعب فاعل.

ويذيع الكاتب اسرار ما يسمّيه بـ "مؤامرة هلسنكي" التي ادّت، في رأيه، الى الاطاحة بالنظم الشيوعية. وتفصيل ذلك ان الاتحاد السوفياتي وجد في اتفاق هلسنكي للعام ١٩٧٥ نصراً له لانه كرّس الحدود القائمة غداة الحرب العالمية الثانية. لكن بريجنيف كان وقع في فخ نصبته له الديبلوماسية البابوية التي اصر على مشاركتها في مؤتمر هلسنكي كعضو كامل وليس كمراقب فحسب. وقد تمثّل الفاتيكان بوزير خارجيته المونسنيور كازارولي.

تضمنت اتفاقات هلسنكي ثلاث "سلال" تعمدت كلاً منها لجنة منفصلة: الامن في اوروبا؛ التعاون في الميادين العلمية والاقتصادية والتقنية والبيئية؛ والتعاون في المجالات الانسانية وغيرها.

"السلة الثالثة" بحسب تعبير هنري كيسنجر هي هذا الفخ الذي وقعت فيه موسكو، انه هذا ضعف الخفي المختبئ في نص الاتفاق والذي يشكل قنبلة موقوتة ستفجّر النظام الشيوعي في اوروبا؛ وبتعبير اوضح انه التنازلات التي قدمتها موسكو لمصلحة التعاون الانساني وحرية تنقّل وتبادل الافكار بين المعسكرين الشرقي والغربي وقتها.

فغداة مؤتمر هلسنكي تمّ توقيع "ميثاق ٧٧" في تشيكوسلوفاكيا وتمّ تشكيل لجان من المعارضة في بولونيا وهنغاريا وبلغاريا والمانيا الشرقية لمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر الدولي وخصوصاً التعاون الانساني وتبادل الافكار، اي محتويات "السلة الثالثة" المستوحاة من الفاتيكان. وفي الاتحاد السوفياتي تشكلت لجان سلخاروف واورلوف وغيرهما من المنشقّين وراح المثقفون ورجال العلوم يندّدون علناً بهذا التناقض القائم بين الممارسات السوفياتية في مجالات حقوق الانسان واتفاقات هلسنكي.

وكان الفاتيكان يلعب دور المحرك الرئيسي لهذه الجماعات، "وثورة المخمل" في براغ ليست الا نتيجة من النتائج التي افرزها "ميثاق ٧٧" الذي وقّعته ٢٤٠ شخصية تشيكوسلوفاكية مرموقة في ٦ كانون الثاني، قبل ان يتضاعف هذا العدد (ومن هذه الشخصيات فاكلاف هافل الذي سيصبح رئيساً للجمهورية التشيكية بعد سقوط الشيوعية). وقد حاولت السلطات التشيكية وقتها قمع هذه الحركات، كما حاولت بقية الدول الشيوعية قمع الحركات القائمة عندها والهادفة للضغط في اتجاه تنفيذ مقررات هلسنكي. لكن الولايات المتحدة والدول الاوروبية علناً، والفاتيكان بطريقة اقل علانية، كانت تحتج لدى موسكو وتتهمها بخرق اتفاقات هلسنكي. ويشرح الكتاب اثر مؤتمر هلسنكي على الدول الشيوعية الاوروبية، بلداً بلداً وكيف ساهمت مقرراته في زعزعة اركان النظم الشيوعية فيها.

ويذكّر الكاتب بان اول خطاب للاسقف البولوني كارول فوجتيلا، الذي سيصبح البابا يوحنا بولس الثاني، في ساحة سان-بيار استعاد الفكرة المركزية "للسلة الثالثة" الشهيرة. ففي ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٨ طالب "بالحرية لابناء الرب! افتحوا كل الابواب على مصاريعها امام المسيح! افتحوا حدود الدول والنظم الاقتصادية والسياسية ومجالات الثقافة الرحبة". لقد كانت كل كلمة تفوّه بها الحبر الاعظم تحمل هدفاً سياسياً وليس دينياً فحسب، كما تبيّن النصوص التي يستشهد بها الكتاب.

كذلك يشرح الكاتب نفوذ البابا في الولايات المتحدة نفسها حيث كان زبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي النافذ ايام جيمي كارتر يتحادث هاتفياً مع البابا باللغة البولونية، ويتلقى منه التمنيات والطلبات المتعلقة بسياسة اميركا الخارجية. كذلك ارتبط البابا يوحنا بولس الثاني بعلاقة مميزة مع الرئيس رونالد ريغان الذي عيّن في ادارته العديد من المؤمنين بالبابا، والذين لم يعترضوا يوماً على طلبات كثيرة كان يتقدم بها على مستوى سياسة الولايات المتحدة العالمية.

ويقول الكاتب ان البابا لجأ الى سلاح عصري فتّاك: التلفزيون. رغم انه ليس خطيباً، اذ يقرأ نصوصه قراءة ينقصها الوضوح في حين لا تفارق عيناه النص لحظة واحدة. وقد احاط البابا الحالي نفسه بمساعدين اوفياء ماهرين في العلاقات الدولية وعلم الاتصال. وهذا احد اهم اسباب نجاحه على الساحة الدولية.

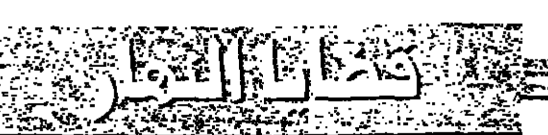
كذلك يتعرض الكاتب لموقف البابا من القدس واسرائيل وصولاً الى اعترافه الديبلوماسي بهذه الاخيرة، بالتوازي مع دعمه المتواصل لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وكذلك لعلاقته بـ "الابقا" في المكسيك و"بلاهوتات التحرير" في اميركا اللاتينية، حيث قامت ثورات ماركسية ومسيحية كاثوليكية حاولت التوفيق بين الدين والشيوعية، ولعلاقته بالاتحاد الاوروبي الذي يدعمه. فالبابا هو اوروبي صميم مقتنع بضرورة تحقيق الوحدة الاوروبية، ولموقفه من قضايا عدة مثل السلاح النووي وقضايا تحديد النسل والزواج والعائلة والايدز وغيرها.

يكشف الكتاب اسراراً كثيرة يجهلها الرأي العام، لكنه لا يدعم آراءه ومقولاته بوثائق ومصادر، رغم انه يقدم لائحة ببليوغرافية شاملة في آخر كتابه للباحث والمطلع الراغب بمعرفة المزيد عن دولة الفاتيكان ماضياً وحاضراً.

ويلاحظ القارئ بوضوح موقف الكاتب الذي ينتقد البابوات الذين تعاقبوا على الفاتيكان مثل بيوس الثاني عشر الذي لعب دوراً مهماً في صعود النازية، والموقف البابوي المؤيد لموسوليني الذي معه تمّ التوقيع على اتفاق لاتران. وفي علم ١٩٣٤ اعطى رجال الكنيسة الايطاليون صلبانهم الاسقفية لدعم غزو الحبشة. ويقول الكاتب ان حصار اديس ابابا في نيسان – ايار ١٩٣٦ يبقى وصمة عار في جبين التاريخ المعاصر. فقد ايد البابا "التوسع الطبيعي" لايطاليا التي توج فكتور عمانوئيل الثالث "امبراطوراً" عليها. وانتقادات الكاتب تشمل تقريباً كل البابوات ما عدا يوحنا بولس الثاني: "هذا المثقف الملتزم ورجل الاكليروس الحاذق الذي تزعجه الادارة البابوية الرومانية كثيراً" كما يصفه قبل ان يقدم عنه صورة اكثر تعقيداً مما يبدو عليه ظاهر الامور.

(*) Eric LEBEC, "Histoire secrete de la diplomatie Vaticane" ed. Albin Michel. Paris 1997. 315 pages.

كاتب في الشؤون الدولية



يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

من أجل وقفة عربية واسلامية تنصف المسيحيين العرب

عدنان السيد حسين

ان يستقبل لبنان، كل لبنان، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني فذلك امر كبير.
لبنان المنتصر على الحرب التي فرضت عليه، ولبنان المنتصر على حربه الاهلية يرحب برأس الكنيسة الكاثوليكية لان هذا الزائر يحمل آلام الناس من بلد الى بلد على قاعدة المحبة واحترام انسانية الانسان، ولأنه افصح غير مرة عن رجائه بقيامة لبنان الموحد من بين ركام الحرب والدمار، ولانه بما يمثل يرمز الى تفاعل حضاري انساني نحن دائما بحاجة اليه.

وحتى تكون زيارة البابا مدخل رجاء جديد نحو سيادة لبنان وتحرره من الاحتلال الاسرائيلي وبناء دولته القادرة والعادلة،،، لا بد من الاجابة عن تساؤلات تدور في الذهن خلال المرحلة الراهنة.

رسالة الى اللبنانيين

في رسالة البابا الى اللبنانيين قبل اسبوع من زيارته لبيروت اكثر من عبرة وأبلغ من دلالة، انها تحدد هدف الزيارة بالطابع الرسولي الذي رغب البابا في تكريسه منذ مدة طويلة داخل دولة لبنان المتعددة الانتماء الطائفي والمذهبي، وحيث يشكل المسيحيون ثقلا دينيا وسياسيا واجتماعيا منذ امد طويل.

واشارت تلك الرسالة في لفتة عابرة الى ارض لبنان كجزء من المنطقة (المنطقة العربية) التي مشى فوقها السيد المسيح قبل نحو الفي سنة. وفي هذه الاشارة دلالة حضارية مهمة على دور لبنان والمنطقة في العالم.

ودعت الرسالة بوضوح وصراحة الى تثبيت مسيرة المصالح الوطنية، واعادة الاعمار الاجتماعي "في وحدة وتعاون وثيقين". والى التغلب على الانقسامات وتجاوز العقبات التي قد تواجه اللبنانيين. وفي هذه الدعوة تمسك بالوفاق الوطني اللبناني، وتأكيد للعيش المشترك بين اللبنانيين بعدما بات مطلب العيش المشترك مكرسا في مقدمة الدستور اللبناني كقيمة وطنية وقانونية تعلو اي سلطة.

استنادا الى مضمون الرسالة البابوية، يخطئ من يضع زيارة البابا للبنان في خانة طائفية، ويفسرها على انها تدعيم لقوة المسيحيين في مواجهة اخوانهم المسلمين. فالدولة البابوية تعرف قبل غيرها ان لبنان جزء من المشرق العربي والعالم الاسلامي، وليس جزءا من الغرب الاوروبي. ثم ان زمن الحروب الطائفية الذي ظهر مع تسابق الامبراطوريات الاستعمارية الاوروبية على ثروات الشرق وموارده ومواصلاته الاستراتيجية قد ولى، وان بقي تنافس القوى الكبرى على هذه الموارد والثروات واتخذ اشكالا مختلفة من الصراع، وادوات صراعية مختلفة.

الموقف من اسرائيل

قد تفيد زيارة البابا هذه في احراج اسرائيل مع الرأي العام العالمي، اسرائيل التي تحتل جنوب لبنان وتمعن في العدوان على الارض والشعب، وتتدخل بالواسطة في الاوضاع اللبنانية الداخلية… من حيث ان البابا ركز ويركز على سيادة لبنان واستقلاله وانجاز حرية ابنائه. ولا يمكن ان تقلل من تأثير هذه الزيارة في الاتحاد الاوروبي الذي باشر بالحوار مع الحكومة اللبنانية منذ سنوات توخياً لانجاز نوع عن الشركة الاوروبية – المتوسطية. ولا يخفف من هذا الاعتبار، او ذلك التأثير، اعتراف دولة الفاتيكان باسرائيل على اساس الاتفاق الفاتيكاني – الاسرائيلي الموقع بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠، الذي اعتبر مثابة تحول في العلاقات بين الجانبين. حسبنا الاشارة الى جملة نقاط:

١– اتى الاعتراف الرسمي باسرائيل من دولة الفاتيكان، وليس من الكنيسة الكاثوليكية، ولا يجب ان نسقط من حسابنا ان الفاتيكان دولة وكنيسة. والدولة لها مصالح وحسابات، وهي متفاعلة مع المتغيرات الدولية، واهمها تطور العلاقات الاسرائيلية – الاميركية بعد التحالف الاستراتيجي الثنائي في عهد الرئيس رونالد ريغان، وخصوصا بعد حرب الخليج الثانية.

٢– لم يعترف الفاتيكان بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل، على رغم الضغوط الصهيونية العالمية المتكررة على الكنيسة الكاثوليكية في مناسبات عدة. ولا يزال البابا يتحدث عن "حل خاص" لمشكلة القدس بما يضمن حرية المعتقد الديني، ويحقق السلام في الشرق الاوسط. وبصرف النظر عن مضمون هذا الحل، فان الفلسطينيين والعرب الآخرين مطالبون قبل غيرهم بتحديد هذا المضمون ورسم اطاره واهدافه واستراتيجياته الناجعة.

٣– اتى اعتراف الفاتيكان باسرائيل بعد انجاز اتفاقات "كمب ديفيد" اي الصلح المصري – الاسرائيلي. وبعد انعقاد "مؤتمر مدريد"، وما نتج عنه من اتفاق اوسلو الاول (١٩٩٣/٩/١٣)، اي الصلح الفلسطيني – الاسرائيلي. وحصل بالتزامن مع المفاوضات العربية – الاسرائيلية، التي قادت الى توقيع اتفاق "وادي عربة" على المسار الاردني. ولو انها تعثرت لاحقا على المسارين اللبناني والسوري. بتعبير آخر، اتى الاعتراف الفاتيكاني، مع الاعتراف العربي– او الاستعداد للاعتراف – باسرائيل.

٤– لا يجب ان ننسى للحظة انفتاح العلاقات الاسرائيلية – الآسيوية والاسرائيلية – الافريقية، بل الاسرائيلية – العالمية، بعيد مؤتمر مدريد. وقد ساهمت العلاقات الاميركية – الاسرائيلية بانجاز هذا الانفتاح اللافت.

٥– للفاتيكان وجود كنسي داخل القدس، وهو ليس غائبا عما يحصل من تداعيات ديموغرافية وسياسية في هذه المدينة. ثمة هجرة مسيحية مستمرة امام ارتفاع عدد المستوطنين اليهود، داخل القدس الشرقية وحولها. وقد تسعى الدولة البابوية الى وقف هذه التداعيات، او الحد منها على الاقل، توخيا للحفاظ على الوجود الكاثوليكي في القدس. وهل نسينا، او تناسينا، سعي الدولة البابوية ايام السلطنة العثمانية الى تثبيت مواقعها في القدس وبيت لحم؟ هذه النقاط – الاعتبارات – لا تقود الى ادانة موقف الفاتيكان، بقدر ما تكشف عن تراجع عربي واسلامي في الدفاع عن القدس هوية وبنى في السنوات الماضية. بتعبير آخر، ماذا فعلت الحكومات العربية مع الفاتيكان دفاعا عن القدس التي يجب ان تتحرر من الصهيونية واسرائيل في يوم من الايام؟

ماذا عن المستقبل؟

هنا نسأل: هل يمكن تثمير زيارة البابا للبنان من اجل قضية فلسطين، وقضية القدس؟ نجيب بالايجاب شرط ان يتبلور عمل عربي مؤثر في الساحتين الدولية والاقليمية، عمل موحد الاستراتيجية والسياسات، وغير متأثر بالخلافات والنزاعات الرسمية. عمل واع للمتغيرات الدولية الكاسحة التي لا تزال تفعل فعلها في منطقة "الشرق الاوسط". والا، هل يمكننا مطالبة الفاتيكان بتحرير القدس، مكان الفلسطينيين والعرب، وان تواجه الدولة البابوية المشروع الاسرائيلي التهويدي في الوقت الذي ندير ظهرنا للدور الفاتيكاني الديني والحضاري؟

الا يخيف الفاتيكان، والكنيسة الكاثوليكية، ما يجده بعض المسيحيين العرب من ظلم وحيف يطاول وجودهم ومصالحهم ومستقبلهم في بلاد العرب، من لبنان الى المشرق العربي الى وادي النيل؟

نسمع عن اعتداءات على حقوق المسيحيين واولها حقهم في الحياة، وهم من المساهمين في بناء الحضارة العربية – الاسلامية منذ زمن طويل. فماذا ينفع الاسلام والمسلمين العرب اذا وقع المسيحيون العرب ضحية التنكيل والقهر والاستقواء على وجودهم ودورهم؟

آن الأوان لوقفة عربية واسلامية واعية امام واقع المسيحيين العرب. وقفة حضارية منسجمة مع فكرة العروبة السامية، ومع جوهر الاسلام المتسامح.

لعل زيارة البابا للبنان تفتح كوة في هذه العتمة التي تلف بلاد العرب. كأن تجري اعادة نظر بالسياسات العربية حيال الفاتيكان، وحيال المتغيرات الدولية العاصفة. وان تعيد الحكومات العربية المعنية النظر في سياساتها نحو المسيحيين العرب بعيدا من التعصب والانفعال، انطلاقا من رحابة الاسلام وسماحته ورحمته. لنحافظ على الاقل على الموروث الحضاري العربي في العلاقات الاسلامية – المسيحية التي امتدت قرونا واجيالاً بعيدا من العصبية والتعصب، وفي اطار الاخوّة الوطنية والانسانية.

استاذ جامعي



البابا في الفيليبين عام ١٩٨١

قضيتا عون وجعجع جوهر الظلامة واي حوار مع المسيحيين لا بد ان يمر عبرهما

سيمون كرم: ما كتب قد كتب في موضوع الارشاد الرسولي وعلى الناس المشاركة في انجاح الزيارة والتعبير عن اقتناعاتهم

كانت جزين في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي عام ١٩٨٥ تشكل حلقة جديدة في مسلسل الصراع الدامي، لكن المبادرة البابوية انقذتها في اللحظات الاخيرة. وحل الموفد البابوي الاب سيلستينو بوهيفاز بين اهل جزين، بايعاز من البابا يوحنا بولس الثاني، ليكون داعماً اساسياً وحافزاً على صمود الاهالي في البلدة وجوارها. واليوم ومع مجيء البابا نفسه الى لبنان، لا يستبعد السفير سيمون كرم الطلب الى قداسته عودة البعثة البابوية الى جزين.

كرم الذي دعا اهل بلدته والشريط الحدودي الى المشاركة الواسعة في استقبال البابا، رأى ان الزيارة "مكسب كبير للبنان ولتجربة العيش المشترك وتثبيت ركائز لبنان ككيان قائم ومنفصل ومستقل". واعتبر ان المسيحيين لا يزالون مستهدفين لثباتهم على موقفهم الذي تعبر عنه بكركي". واشار الى ان "قضيتي العماد ميشال عون وسمير جعجع هما جوهر الظلامة المسيحية، وان اي تقدم في الحوار مع المسيحيين يجب ان يمر عبر هاتين القضيتين". واكد ان "موقف بكركي ثابت ومعروف، وقلب البطريرك مار نصر الله بطرس صفير وعقله مفتوحان لاي حوار مجد على قاعدة الثوابت المعلنة". ووصف وثيقة السينودس بانها اصبحت "شرعة المسيحيين الوطنية. وتوقيع الارشاد الرسولي سيكون محطة مهمة جداً، لا بل منارة". ودعا الى اوسع مشاركة في استقبال البابا لمنع محاولات الالتفاف على مشاعر الناس وطمسها.

* لماذا خص البابا لبنان بهذه الزيارة في هذا الوقت وتحت اي هدف تندرج؟

– اظن ان نية قداسة البابا بزيارة لبنان نية ثابتة وقديمة. في الوقت ذاته، لقد عبّر اكثر من مرة عن رغبته في المجيء الى لبنان، وعبّر أيضاً عن اهمية لبنان كبلد تلتقي فيه ديانات وثقافات مختلفة. وكبلد يتفاعل فيه المسيحيون عموماً والكاثوليك خصوصاً مع ابناء الديانات أخرى. وهو ما اصبح منذ انهيار الثنائية الدولية موضع تحد في بقاع كثيرة في الارض، وبالتالي فان نجاح هذه التجربة وثباتها ضمن اطرها الجغرافية والكيانية والسياسية، هدف ثابت في الموقف البابوي. اما لماذا الآن بالتحديد، فان هذه النية البابوية بزيارة لبنان اصطدمت بعراقيل وممانعات ولكثر من ذلك أيضاً، واستخدمت في التعبير عن هذه الممانعات وسائل مختلفة خرجت أحياناً كثيرة من مستوى ابداء الممانعة بمعناها السياسي. لذلك كان لا بد، في رأيي المتواضع، من تذليل هذه الموانع؛ وعلى الاقل القسم الثاني منها، بما جعل هذه الزيارة ممكنة ضمن كثير من الضوابط المعبر عنها في شكل او في آخر من خلال قراءة البرنامج البابوي. ولكن يبقى ان مجيء البابا مكسب كبير للبنان ولتجربة العيش المشترك فيه، وتثبيت ركائز لبنان ككيان قائم ومنفصل ومستقل في المنطقة.

* ما الذي استجد على صعيد الوضع الداخلي حتى صارت الحاجة ملحة اكثر الى هذه الزيارة بعد ثلاثة اعوام على موعدها الاول؟

– لم تطرأ مستجدات كثيرة، بمعنى المتغيرات الجوهرية على الظروف المحيطة بالزيارة. ولكن ما جرى هو ان القوى التي كانت ممانعة في اتمام الزيارة الى هذا الحد او ذاك اصبحت في موقع القدرة الاقل على منعها، او التصدي لها او حتى افراغها من مضمونها. فانتقلت من سياسة التجييش لمنعها من الحصول الى محاولة احتوائها والالتفاف على مضمونها. مهما يكن، فان اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً يعبرون عبر ترحيبهم العام بهذه الزيارة والاستعداد للاشتراك الشعبي العام، انما يعبرون عن مشاعرهم ليس فقط تجاه قداسة البابا، انما عن جملة قناعات يجتهد من لا يريد ان تتم الزيارة وان تنجح، لمنع التعبير عنها.

مخلوف المسيحيين

* خلال الاعوام الثلاثة الماضية زادت مخاوف المسيحيين وزاد قلقهم. فالى اي مدى ستساعد هذه الزيارة في تبديد هذه الاجواء؟

– لم تتغير اوضاع المسيحيين كثيراً، فهم لا يزالون مستهدفين بسبب ثباتهم على موقف سياسي تعبر عنه بكركي عبر الوسيلتين الاساسيتين لديها، عظة البطريرك صفير كل احد والبيان الشهري لمجلس المطارنة الموارنة. وهذا الموقف لم يتغير. ولكن ما تغير هو ان الموقف اصبح موضع اجماع مسيحي، وهذا ليس عاملاً سلبياً، بل انه عامل ايجابي. وما تغير أيضاً هو ان شرائح كثيرة من اللبنانيين ومن فيهم المسلمون، صارت تشترك مع المسيحيين في الشكوى بان ما هو جار في البلد يخرج عن كل منطق، سياسياً وثقافياً ولجهة الحريات لقد تدهور الوضع الاقتصادي اكثر واصبح ثابتاً بالملموس حجم الهدر الحاصل في موارد البلاد الخاصة، وفي الموارد التي استقدمت عبر الاستدانة وهو ما يهدد بسيناريوات على الطريقة المكسيكية، مع العلم ان لبنان لا يتمتع بالموقع الاستراتيجي للمكسيك كي تندفع المجموعة الدولية الى انقاذه وتلافي الوقوع بالبحبوحة امام عيون اللبنانيين، وهذا ما جعل عموم اللبنانيين يشتركون في مشاعر كثيرة آمل ان يعبروا عنها مجتمعين عند زيارة البابا لهم. فالبابا، وان كان يأتي لزيارة قسم من اللبنانيين يدينون له بالولاء الديني والوجداني الحميم، فانه أيضاً يأتي لزيارة لبنان بما هو ملتقى للديانتين وتتفقد اوضاع جميع اللبنانيين، وتخفيف معاناتهم وبلسمة جروحهم.

السينودس شرعة وطنية

* لكن المسيحيين يراهنون على هذه الزيارة، وبعضهم يأمل ان تحقق مكاسب ما، سواء على صعيد القضايا المعلقة كقضية العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، ويتخوفون ان يأتي الارشاد الرسولي مغايراً لما يتوقعونه.

– اظن ان التغيير الجوهري في ما يتعلق بالمسيحيين حدث الى حد كبير لجهة اجماعهم على وثيقة السينودس التي اصبحت شرعتهم الوطنية، والسقف الذي يحكم حركتهم الوطنية وتفاصيل تحركاتهم السياسية. والمسيحيون على مختلف فئاتهم الحزبية وغير الحزبية مجمعون على موضوع السينودس، واعتقد ان توقيع الارشاد الرسولي سيكون محطة مهمة جداً لا بل منارة في هذه المسيرة التي سوف تستمر بعد توقيع البابا الارشاد في حريصا.

وفي هذا الصدد فان المسيحيين لجهة وحدتهم الداخلية وتوافقهم على موقف وطني عام هم في وضع مختلف الآن عما كانوا عليه عند اعلان السينودس او قبل المباشرة بالاعداد له.ما حدث حدث في شكل متدرج وبطيء، ولكن بعمق. ثم ان المسيحيين ثابتون في موقفهم المتعلق بنهائية الكيان اللبناني وضرورة استمراره سيداً، حراً، ومستقلاً. وهذا موضوع لا تنازلات فيه، مهما تكثفت الضغوط والمناورات. تبقى قضية محاكمة "القوات اللبنانية" وقائدها تحديداً ونفي العماد ميشال عون، وهما موضوعان يشكلان جوهر الظلامة المسيحية في الوقت الحاضر. طبعاً لاتزال المطالبة مستمرة باطلاق الدكتور سمير جعجع والكف عن التهويل بملفات مفبركة الى حدّ بعيد في وجه العماد عون. واظن ان اي تقدم في الحوار مع المسيحيين، اضافة الى مفاصل الحوار السياسي العام، لا بد ان يمر في شكل او في آخر في هاتين المحطتين.

* هل ستدفع الزيارة في اتجاه تحقيق ايجابيات على صعيد هاتين المحطتين.

– هذا يتوقف على الدولة وسائر المراجع المعنية بهذا الموضوع. لكن هذه مواضيع بحث غير قابلة للالتفاف عليها الى حد بعيد.

* لكن اركان المعارضة وكأنهم يدركون سلفاً ان امراً ما لن يتغير، ابدوا معارضتهم، ثم عادوا ورحبوا.

– المعارضة مسألة نفس طويل، وتعدد وجهات النظر والاجتهادات متاح ومطلوب.

ولكن المهم في ما يتعلق بزيارة قداسته هو انتداج زعماء المسيحيين عموماً في موقف واحد. وهذا ما حصل الى حد بعيد، ومساهمتهم في انجاح الزيارة على المستوى الشعبي، وتعبير الناس عن ارائهم وحفاوتهم في استقبال البابا. وبحسب معلوماتي، فان هذا جار الى حد كبير بما سوف يمنع محاولات الالتفاف على مشاعر الناس وطمسها عبر السيطرة على البرنامج الرسمي للزيارة.

ما كتب قد كتب

* لكن بعض المسيحيين يتخوفون من ان لا يأتي الارشاد الرسولي مطابقاً لآمالهم وتطلعاتهم.

– لا اظن ذلك. ما كتب قد كتب الى حد كبير، والتوجهات الاساسية الطويلة المدى لن تتغير، ليس لان هذه الدائرة او تلك من دوائر الفاتيكان تستطيع او لا تستطيع احداث تغيير كهذا، بل لان البنية الاساسية لموضوع السينودس ترتكز على ايجاد الاطار المناسب للناس كي يعبروا عن قناعاتهم الحميمة والاساسية، وهذا ما حدث خلال مسيرة استمرت خمسة اعوام او اكثر، وليس في الامكان، ولا احد يملك او يريد ان يغير هذه القناعات او الاطار الذي عبرت بواسطته هذه القناعات عن نفسها الى حد كبير فان ما كتب قد كتب في موضوع الارشاد الرسولي.

ضوابط الزيارة

* تحدثت عن ضوابط في البرنامج البابوي. البعض يربط هذه الضوابط بتخوفه من ان يكون الارشاد تتمة لما يحصل على هذا الصعيد.

– ما ألاحظه واقع ضمن اطار "تلبك" الذين لا يريدون لهذه الزيارة ان تتم، وهم استخدموا مختلف الوسائل لمنعها في وقت من الاوقات ثم اضطروا الى القبول بها. ويلاحظ في حركتهم نوع من التناقض. فمن جهة يريدون ان تحدث الزيارة ضمن اطار الحد الادنى، وعندما اعتمدت دوائر الكرسي الرسولي صيغة الزيارة الرعوية تلبية لمطالبهم، خافوا ان يتلقف الناس الزيارة ويعبروا فيها عن قناعاتهم فعادوا الى محاولة السيطرة على مجرياتها عبر التحكم ببرنامجها الرسمي. ان ما يحدث على هذا الصدد، يدل على تخبط الحركة الرسمية تجاه الزيارة وتناقضها اكثر من اي شيء اخر. وبطبيعة الحال، فان دوائر الفاتيكان جهاز ديبلوماسي مضطر الى ان يتكيف بليونة نسبية مع توجهات الدولة المضيفة. ولكن اظن ان الناس قادرون الى حد كبير عبر المشاركة الشعبية الكثيفة على تلقف الزيارة وانجاحها والتعبير عن قناعاتهم ومشاعرهم.

* وهل ستسمح الدولة المضيفة لهؤلاء الناس بالتعبير عن قناعاتهم؟

– ما على الناس الا المحاولة. وآمل ان يكون الاستقبال متاحا وكذلك المشاركة الشعبية، وان لا تقع الدولة في مناسبة الزيارة في فضيحة اخرى على نمط الفضائح السائدة في مواضيع الحياة السياسية اليومية.

* أريد للزيارة ان تكون رعوية، لكن من يستطيع ان يفصل السياسة عن مثل هذه الزيارة؟ والى اي مدى مهد الحوار الجاري بين سوريا وبكركي والزيارات السورية الى مطارنة الاجواء، وما هو الطابع الذي اعطاه للزيارة؟

– ثمة قول متداول، وهو ان المحاولات السورية الجديدة لاقامة حوار مع المسيحيين وتحديداً مع بكركي لها علاقة الى حد ما بزيارة البابا. ولكن في رأيي ان علاقة سوريا بالزيارة لجهة وضعها الواقعي في لبنان كان موضع بحث بين سوريا والفاتيكان. والمحطة الابرز كانت زيارة المونسنيور توران الى دمشق قبل مدة. اما محاولة الربط الاكثر تعبيراً ضمن اطار الحوار بين مسيحيين وسوريا على خلفية الزيارة، فقد تكون لجهة زيارة اللواء غازي كنعان للمطران بشارة الراعي، وزيارة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مع المحامي جورج جبر الى الفاتيكان، وحركة الفرزلي السياسية في المرحلة الماضية.

* هل ستؤسس هذه الحركة لعلاقة جديدة ومختلفة بين سوريا وبكركي؟

– موقف بكركي ثابت ومعروف، وابوابها مفتوحة، وكذلك قلب البطريرك وعقله مفتوحان لاي حوار مجد على قاعدة الثوابت المعلنة. واظن ان ابسط الطرق واتجعها طريقة الاتصال المباشر.

* الى اي مدى ستساهم زيارة البابا في هذا الحوار المباشر؟

– اهداف زيارة البابا المعلنة هي الاهداف الاساسية والاكثر حيوية بالنسبة الى اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً. فمبدأ الزيارة ان يأتي البابا الى لبنان بما يكرّس ثباته وكيانه وبما يدعم توقه الى استعادة استقلاله واستقراره الداخلي، وتكريس الارشاد الرسولي كشرعة تعبّر عن قناعات المسيحيين وعن طموحاتهم في لبنان والمنطقة الى امد طويل. وفي المستقبل المنظور هذه الاهداف تتعدى اي اهداف اخرى واي نتائج جانبية مع الاعتراف بأهمية هذه النتائج التي لا يتوقف حدوثها على الجانب المسيحي، بقدر توقفها على نيات الاطراف المعنيين فيها وسياستهم ومبادراتهم.

جزين والبابا

* يأتي البابا الى بلد قد لا يتمكن بعض مسيحييه من المجيء لاستقباله بفعل الاحتلال الاسرائيلي. اذا اردنا الحديث عن الشريط الحدودي وجزين التي خصها البابا ببعثة بابوية، فاين هي اليوم من اهتمامات الفاتيكان؟ وهل سيأتي اهل جزين لاستقبال البابا؟

– جزين مدينة ببقائها على ما هي عليه وعدم تهجير اهلها وتشريدهم منذ ١٩٨٥، تاريخ الانسحاب الاسرائيلي الثاني، الى المبادرة الفاتيكانية وارادة البابا يوحنا بولس الثاني ومبادرته الديبلوماسية والسياسية بتعطيل التقاطعات الخطيرة التي كان من الممكن ان تجهز على هذه البقعة المسيحية. واهالي جزين يدركون ذلك وهم يذكرون بالخير هذه المبادرة، وكذلك حضور الموفد البابوي في بادرة استثنائية على مستوى لبنان والعالم، بارساله الى منطقة تعاني خطراً محدقا، بقي الاب سيلستينو بوهيفاز، رحمه الله، بين اهل جزين وعندهم اكثر من سبعة اعوام. وكان لحضوره ابلغ الاثر في بقائهم في ارضهم وثباتهم في هذه المنطقة المهمة جداً في تركيبة لبنان. وانا من هذا الموقع ادعو اهل جزين بحرارة، الموجودين في المنطقة الممتدة بين كفرفالوس وكفرحونة، وكذلك الموجودين في بيروت، الى ان يعبروا عن مشاعرهم ويشتركوا في القداس ولقاء حريصا. وسوف اقوم بكل الاتصالات التي تؤدي الى اشتراكهم وتعبيرهم عن عاطفتهم تجاه قداسته، وفي الوقت نفسه تعبيرهم عن استمرار محنتهم ومن ان ظروف محنتهم ووجودهم في قراهم اصبحت اكثر صعوبة بفعل ازمة الشريط الحدودي وعدم ايجاد حلول لها. بل العكس فان ما حصل منذ تفاهم نيسان كرس هذه المناطق حلبة وحيدة لتبادل الضربات وبالتالي لاستمرار النزف البشري والحياتي. ونحن لسنا بعيدين في هذه المناسبة عن التفكير بالطلب الى قداسته اعادة البعثة البابوية التي توقفت بوفاة الاب بوهيفاز قبل اعوام. لكن يبقى ان من المهم جداً مشاركة اهل جزين والمنطقة كلها في استقبال البابا والمساهمة الشعبية في نجاح الزيارة.

هيام القصيفي

نداء البابا يوحنا بولس الثاني الى جميع المسلمين بشأن لبنان (١٩٨٩)

في ما يأتي النداء الذي وجهه الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى جميع المسلمين أثناء الأحداث الأليمة التي مرت بلبنان عام ١٩٨٩:

١. إن المأساة التي يعيشها لبنان تدفعني الى ان اتوجه اليكم، مخاطبا اياكم بثقة، لا باسم فريق خاص ولا باسم عائلة روحية خاصة، بل باسم الاله الواحد الذي اياه نعبد وفي خدمته نسعى جاهدين.

٢. تعرفون النداءات المتكررة التي وجهتها الى ابناء الكنيسة الكاثوليكية والمسؤولين في العالم وجميع اصحاب الارادات الحسنة، وجميعها تهدف الى الإسهام في انقاذ لبنان، بعد اكثر من اربعة عشر عاما من النزاعات الدامية على ارضه، وهو البلد الذي شاءه أهله حرا مستقلا وفيّا لغنى تراثه الثقافي والروحي.

٣. إن العالم بأسره يشهد بأم العين ارضا خربة، وكأنها لا يُحسب فيها للحياة البشرية حساب. فالضحايا تسقط من اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، فيما تتراكم يوما بعد يوم آثار الدمار فوق التراب اللبناني. فيا ايها المؤمنون، يا ابناء الله الرحمن الرحيم، الخالق والهادي والديان، ما بالنا نقف لا مبالين حيال شعب برمته يقاسي الموت تحت ابصارنا؟

٤. سبق لي ان اشرت في رسالتي التي وجهتها الى رؤساء مختلف الدول والمسؤولين في المنظمات الدولية، في ١٥ أيار الماضي، الى أنه، على صعيد الحياة الدولية كما على صعيد الحياة الخاصة، ينطبق المبدأ الاخلاقي القائل: واجب القوي أن يهب الى مساعدة الضعيف. وهذا امر بالمعروف لا يجوز للمؤمنين ان يتهربوا منه. وقلت في ١٩ آب ١٩٨٥ الى الشبان المسلمين الذين وفدوا لاستقبالي في الدار البيضاء: "إن الله يأمر كل انسان أن يحترم كل مخلوق بشري وأن يحبه محبته لصديقه ورفيقه وشقيقه، وإن الله يدعو الى مساعدة هذا المخلوق عندما يتعرض لمخاطر الاصابة والتخلي والجوع والعطش، وبوجيز العبارة، عندما يهيم على وجهه في دروس الحياة(*)".

٥. لذلك، شئت اليوم أن اتوجّه اليكم، أنتم، يا ابناء الإسلام، يا ايها المؤمنون بدين يعلّم، بكلام بليغ، معاني العدل والسلام. أسمعوا اصواتكم، وأبذلوا ما في وسعكم من جهود تضمونها الى جهود من يطالبون للبنان بحقّه بالحياة، والعيش الحر، والسلام، والكرامة. إنه لواجب التضامن البشري الذي يمليه على كل فرد منكم وجدانه الانساني وانتماؤه الى عائلة المؤمنين الكبرى.

٦. تدركون جيدا، كم أعيش في بالي، تلك اللحظة السعيدة التي سيتاح لي فيها زيارة لبنان والإلتقاء بجميع أبنائه. إني متشوّق، بالفعل، للذهاب الى هناك لأعرب عن تكريمي لتلك الارض التي ارتوت بدماء العديد من الضحايا البريئة، ولأكرر ثقتي باللبنانيين وبقدرتهم على العيش معا واعادة بناء لبنان على أجمل ما كان عليه.

٧. ولكن لتحقيق هذه الغاية، لا بدّ من الآن فصاعدا، من أن يتّحد جميع أحباء لبنان وجيرانه ومن تجمعهم به روابط الإيمان والاخوّة. من اجل العمل على إسكات اصوات المدافع والحؤول دون إدخالها الى البلاد، ومن اجل أن تحل حيوية الحوار والتفاوض محل منطق التنازع والاقتتال: ومن اجل أن يتاح للبنانيين، وهم متحررون من كل احتلال، أن يصوغوا معا مشروعا وطنيا مبنيا على الحق والإقرار بالخصائص المشروعة التي تتسم بها فئات المجتمع اللبناني.

٨. من دون ذلك، يبقى المأزق الحالي قائما. وهو ما لن يؤدي الا لتعطيل الحوار وتعميق الانقسامات ووقوع الانهيار الاجتماعي والاقتصادي للبنان، وتاليا سيكون الكل مغلوبا، والحل متعذرا. والمطالبة بالمكتسبات باطلة.

٩. يا أبناء الإسلام الاعزاء، لا اخالكم تضنّون بأدعيتكم واعمالكم في سبيل التحرك التضامني الداعي الى انقاذ لبنان. واعلموا انه بإمكانكم دائما ان تعتمدوا على تعاون المسيحيين. فالحوار الاسلامي – المسيحي، القائم في اكثر من بلد، أتاح مزيدا من التفاهم المتبادل، بل أفسح المجال، احيانا، امام قيام العديد من الانجازات المشتركة. هكذا كان في لبنان على مدى اعوام عدة.

١٠. اسمحوا لي هنا، أن استشهد بآية من الرسول بولس عندما يقول: "لينصرف المؤمنون بالله الى القيام بالاعمال الصالحة" (الرسالة الى تيطس ٣/٨).

عسى أن يجدنا الله، نحن المسلمين والمسيحيين، جنبا الى جنب، في مؤازرة اشقائنا اللبنانيين، المصابين في قلوبهم وفي اجسادهم. وليبارك الله جهود جميع الذين عرفوا كيف يكونون، في خضم العنف والضيق، عبادا حقيقيين لله، بالروح والحق له يسجدون.

الفاتيكان ٧ ايلول ١٩٨٩
يوحنا بولس الثاني

(*) مجلة "اعمال الكرسي الرسولي"، مجلد ٧٨، سنة ١٩٨٦ ص ٩٧.

ماذا عن الكوريا الرومانية؟

ايلي نجم

قامت هذه المؤسسة الفاتيكانية بفضل الدور الذي اضطلع به البابا وهو اسقف روما، بين الكنائس المسيحية المنتشرة في العالم. وقد نمت وتعززت بقدر ما تعاظم دور البابا، لاسيما وان قيامها وتناميها ساهما بالضبط في تعزيز دوره وتثبيت سلطته في العالم الكاثوليكي. فما هي الكوريا الرومانية (Curie Romaine)؟ كيف نشأت، وكيف تبدو اليوم؟

تحصي المعاجم اللغوية الفرنسية ثلاثة معان لمفردة Curie:

١– في العهود الرومانية القديمة، هي فخذ القبيلة عند الرومان بحيث انتظم الشعب في قبائل ثلاث، وانشعبت كل منها الى عشرة افخاذ (Curies).

٢– في مرحلة رومانية لاحقة، هي مجلس شيوخ (le Senat) مدينة روما، وتوسعاً هي مجلس شيوخ المدن الملحقة بروما.

٣– في دولة الفاتيكان، هي مجموعة الادارات التي تؤلف الكرسي الرسولي في روما، انها "الحكومة" البابوية.

الواقع ان المفردة (Curie) تشتق بالضبط من (Curia) اللاتينية وهي مقرّ مجلس الشيوخ في عهد الامبراطورية الرومانية. وبوسعنا اليوم تبين ملامحها الاولى كتنظيم "حكومي" لشؤون الكنيسة في القرن الرابع ميلادي مع البابا دامَسُس (٣٦٦–٣٨٤م.) Damase.

وهي قامت في الاساس لتنسيق الانشطة الارسالية وضمان امتداء الطبقة الارستقراطية في المدينة الخالدة الى المسيحية، ثم توسعت فاستلهمت المبادئ الحكومية التي كانت سائدة في بلاط الامبراطوريتين الرومانية والبيزنطية. وباختصار، ثمة محطات خمس في تاريخ هذه المؤسسة:

١– في عهد البابا هونوريوس الثالث (HonoriusIII، ١٢١٦–١٢٢٧) انتقلت رئاسة دائرة الختم الرسولي من احد الكرادلة الى نائب مدير يعاونه كتاب بالعدل ومصححون واكيريكيون، وجميع هؤلاء تدربوا في كليات الحق القانوني في باريس وبولونيا بايطاليا.

٢– في المرحلة التي انتقلت فيها البابوية الى أڤينيون (Avignon، ١٣٠٩– ١٣٧٦) بفرنسا، كان هنالك أربع دوائر: المجلس الرسولي ويعنى بالشؤون المالية، دائرة الختم الرسولي وتعنى بتحرير الرسائل البابوية، الدائرة القضائية ومجمع التوبة الرسولي.

٣– في عهد البابا سيكستس الخامس (Sixte Quint، ١٥٨٥–١٥٩٠)، صدر دستور رسولي جديد (١٥٨٨) نيطت بموجبه هذه المهمات بالدوائر (Congrégation) وهي لجان يرأسها احد الكرادلة، وتسهر على تطبيق احكام المجتمع التريدنتيني (١٥٤٥ – ١٥٦٣).

٤– في عهد البابا بيوس العاشر (Pie X، ١٩٠٣ – ١٩١٤)، ادخلت التعديلات على نظام الكوريا بما يبسط سلطة البابا ويعززها.

٥– في عهد البابا بولس السادس (Paul VI، ١٩٦٣– ١٩٧٨)، ادخلت على نظامها تعديلات جذرية (١٩٦٧) ما زال معمولاً بها حتى اليوم، وذلك بناء على توصيات غالبية الاعضاء في المجتمع الفاتيكاني الثاني.

وعليه، وبموجب هذا التنظيم، تحتل امانة سر الدولة قمة الهرم ويترأسها منذ ١٩٧٩ الكاردينال اغستينو كازارولي (Casaroli). اما وظيفتها، فتقتصر على تنظيم العلاقات بين مختلف دوائر الكوريا، وبين البابا والاساقفة والقواصد والحكومات والسفراء والناس بعامة. وبشأن الدوائر، فهي بمثابة الوزارات في الحكومات العصرية: دائرة عقيدة الايمان (الكاردينال جوزف راتسنجر Ratzinger)، دائرة الكنائس الشرقية (الكاردينال اكيلي سيلفستريني Silvestrini)، دائرة العبادات والاسرار (الكاردينال خفير اوتلس Ortas)، دائرة دعاوى القديسين (الكاردينال انجيلو فيليتشي Felici)، دائرة الاساقفة (الكاردينال برناردان غانتان Gantin)، دائرة تبشير الشعوب (الكاردينال جوزف تومكو Tomko)، دائرة الاكليروس (الكاردينال خوسيه سانشيز Sanchez)، دائرة معاهد الحياة المكرسة وجمعيات الحياة الرسولية (الكاردينال ارنستو مارتينيز سومالو Somalo)، ودائرة التربية الكاثوليكية (الكاردينال بيو لاغي Laghi). الى جانب الدوائر، يقوم قسم الشؤون العامة (ويهتم بتصريف الاعمال اليومية وبالعلاقات مع الدوائر، وبتحرير الرسائل البابوية وباستلام البريد وبالاشراف على صحيفة الفاتيكان اليومية "اوسيرفاتوري رومانو" وعلى راديو الفاتيكان وعلى المركز السمعي البصري) وقسم العلاقات مع الدول (ويعنى بالعلاقات الديبلوماسية مع الدول والحكومات كما يعنى أيضاً بالقانون الدولي) ويترأسهما منذ العام ١٩٩٠ الكاردينال انجيلو سودانو (Sodano).

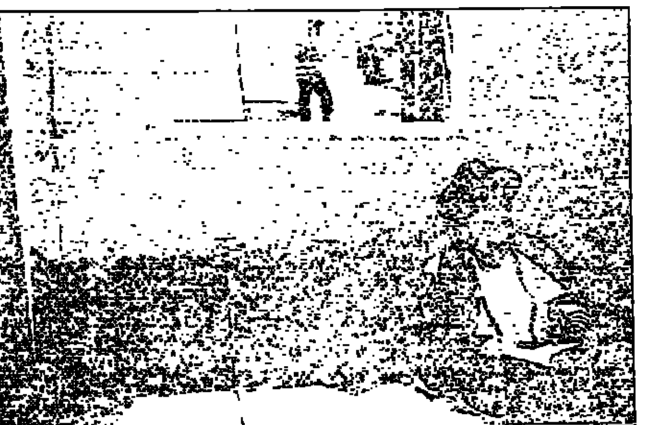
يضاف الى ذلك ثلاث محاكم: الختم الرسولي (المونسنيور اغوستيني Agustoni)، الروتا الرومانية (المونسنيور ماريو بومبيدا Pompedda)، والتوبة الرسولية (الكاردينال وليم بوم Baum)، وهيئات ودوائر اخرى استحدثها المجمع الفاتيكاني الثاني من مثل المجالس البابوية لغير المسيحيين، للعدالة والسلام، للاسرة، للعلمانيين، للثقافة، وللمساعدة، وتشمل الكوريا أيضاً أقساماً ادارية من مثل المجلس الرسولي (ويرأسه مدى الحياة كاردينالاً هو اليوم مارتينيز سومالو Somalo وهو حافظ ممتلكات الفاتيكان ومديرها في حال شغور المنصب وأخيراً هو الذي يثبت رسمياً وفاة البابا) وادارة ممتلكات الكرسي الرسولي (الكاردينال روزاليو خوسيه لارا Lara) ودائرة الشؤون الاقتصادية في الكرسي الرسولي (الكاردينال إدموند سوكا Szoka يعاونه اربعة عشر كاردينالاً)...

وهكذا تبدو الكوريا الرومانية هيئة ادارية سياسية سلطوية، انما غايتها راعوية، فهي تساعد البابا في القيام بدوره كراعي وتحصين سلطته الزمنية عن طريق تقديم النصح وسوس الدوائر وابداء الرأي. وكانت الكنيسة الاولى قد اخذت عن المجتمع اليهودي تراتبيته حتى اذا انتقلت الى روما واستقرت فيها، اخذت عن الامبراطورية الرومانية عظمتها وجلالها.

وبذلك تكون الكنيسة المسيحية قد قامت على انقاض اليهودية (بعد تدمير هيكل اورشليم في السنة ٧٠ ميلادية) والامبراطورية الرومانية (بعد افول نجمها في الغرب في السنة ٤٧٦م وفي الشرق في السنة ١٤٥٣م).

كاتب

اسرائيل تهدم منازل عربية في القدس وتعتزم ترميم حائط المبكى الصغير


مستوطن يقرأ في كتاب ديني داخل كوخ خشبي اعيد بناؤه امس بعدما فككته الشرطة الاسرائيلية قرب مستوطنة يتسحار. (رويتر تيليفوتو)

مضت السلطات الاسرائيلية في اجراءاتها الرامية الى تهويد القدس الشرقية، فأثارت غضب الفلسطينيين الذين اشتبكوا بالاسلحة مع القوات الاسرائيلية في ايلول الماضي بعد فتح نفق اثري قرب المسجد الاقصى.

وفي هذا الاطار اعلنت وزارة الاديان الاسرائيلية انها تنوي ترميم "حائط المبكى الصغير"، الذي يقع في نهاية طريق مقفل على الامتداد الشمالي لحائط المبكى نفسه، وتشجيع اليهود على زيارته. وحذر مدير الاوقاف الاسلامية في القدس عدنان الحسيني من انه اذا نفذت اسرائيل هذا المشروع، فسيتسبب بأزمة "أخطر من تلك التي احدثها فتح النفق" في ايلول واوقعت اكثر من ثمانين قتيلا اكثرهم من الفلسطينيين. وقال: "هذا المكان تابع للاوقاف ويقع عند مدخل المسجد الاقصى وهو اذن يعتبر جزءا منه".

الى ذلك، أفاد مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية هدمت منذ مطلع السنة ١٨ منزلا يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية وهي تهدد بهدم ١١٤ منزلا آخر. واوضح المسؤول عن ملف هدم المنازل في "بيت الشرق" محمد سليم ان "اصحاب المنازل الـ١١٤ في القدس الشرقية تلقوا تحذيرات من ان منازلهم ستهدم قريبا".

ويفترض ان تطاول هذه التدابير المنازل المشيدة في شكل غير شرعي، لكن الفلسطينيين يؤكدون انه يستحيل عليهم الحصول على رخص بناء رسمية.

من جهة اخرى، أعاد مستوطنون يهود بناء عدد من الاكواخ قرب مستوطنة يتسهار في الضفة الغربية بعدما كانت الشرطة الاسرائيلية ازالت اكواخا مماثلة الثلثاء وأجلت بالقوة عشرات من المستوطنين كانوا يقيمون فيها في محاولة لتوسيع المستوطنة. وأدت المواجهات بين الشرطة الاسرائيلية والمستوطنين الى اعتقال ١٨ من هؤلاء واصابة عدد آخر بجروح.

وأثار هذا الحادث موجة استنكار في صفوف النواب اليمينيين وهدد الحزب الوطني الديني "المفدال" الذي يشغل تسعة مقاعد في الكنيست بالانسحاب من الائتلاف الحكومي. وقال ممثل الحزب في الحكومة وزير الطاقة والمواصلات اسحق ليفي: "اذا وجدنا ان سياسة الحكومة لا تتماشى مع ما تقوله عن بناء المستوطنات، سيكون من الصعب استمرارنا في الحكومة".

واتهم احد زعماء المستوطنين بنحاس ماليرشتاين الحكومة بهدم الاكواخ كلفتة مصالحة مع الفلسطينيين قبل الاجتماع الذي عقد مساء الثلثاء بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان. وطالب النائب الليكودي مايكل كلينير باستقالة القائد العسكري للمنطقة الوسطى الجنرال عوزي دايان الذي أمر بهدم الاكواخ.

في غضون ذلك روى شهود ان نحو ٢٠ مستوطنا من مستوطنة تكوع التي تقع شرق مدينة بيت لحم دخلوا ارضا مزروعة اشجارا حرجية تقدر مساحتها بمئة دونم ويملكها النائب الفلسطيني داود الزير ونشروا عددا من الاشجار وأضرموا النار فيها امام انظار الجنود الاسرائيليين الموجودين في المكان.

"الجهاد الاسلامي"

في غزة اتهم المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الشيخ عبدالله الشامي اسرائيل بالسعي الى تفجير الساحة الفلسطينية الداخلية. وقال في مؤتمر صحافي "ان العميل ابرهيم الحلبي الذي اعترف بتكليف الاستخبارات الاسرائيلية له بارتكاب حادثي التفجير الاخيرين قرب مستوطنتي كفارداروم ونتزاريم في قطاع غزة قد تحدث الينا عن التفاصيل وتأكدنا منها حين سألناه امس (الاثنين) في شكل شخصي". واضاف ان "هذا الموقف يدعم موقفنا منذ البداية بتحميل المسؤولية للطرف الاسرائيلي عن الحادثين". واعتبر ان "الحكومة الاسرائيلية لا تفهم معنى السلام الا بالقدر الذي تفجر فيه ساحتنا الداخلية وتحمي جنودها وأمنها وعلى السلطة ان تدرك ان اتفاق اوسلو لم تعد له قيمة وقد فشل فشلا ذريعا".

وكانت السلطة الفلسطينية اتهمت الاحد الماضي اسرائيل بتدبير هجمات انتحارية على اهداف اسرائيلية في قطاع غزة من اجل الاساءة الى صورة السلطة الفلسطينية. وعرضت امام الصحافيين فلسطينيا يعتقله الامن الفلسطيني يدعى ابرهيم اسماعيل الحلبي (٢٧ عاما) من سكان حي الشجاعية في غزة على انه تعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية لتدبير هجمات على اسرائيل ولا سيما منها عمليتين انتحاريتين فاشلتين وقعتا اول نيسان الماضي.

وفي الخليل حكمت محكمة تابعة للسلطة الفلسطينية بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة على الشرطي الفلسطيني محمد عبد المنعم حاسم لانه أردى بسلاحه مساء الاثنين فلسطينيا رفض التوقف بسيارته عند حاجز للشرطة الفلسطينية في المدينة.

• في عمان قرر مجلس الوزراء الاردني تسليم السلطة الفلسطينية خرائط وسجلات لاراضي الضفة الغربية التي كانت جزءا من الاردن منذ ١٩٥٠ حتى سقوطها في يد اسرائيل في حزيران ١٩٦٧. وقال المدير العام لدائرة الاراضي والمساحة الاردنية ابرهيم مسمار ان في امكان سكان الضفة الحصول على وثائق لاراضيهم من السلطة الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر)

رواية لـ"الواشنطن بوست" تثير عاصفة

هل من وجود لجاسوس في قلب واشنطن ينقل معلومات حساسة الى الاسرائيليين؟

أثار خبر نشرته أمس صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية الواسعة الاطلاع عن وجود جاسوس إسرائيلي يعمل تحت اسم "ميغا" في قلب الإدارة الأميركية لغطاً جديداً في شأن علاقة الحليفين، ودفع الحكومة الإسرائيلية إلى نفي الخبر الذي يورط السفير الإسرائيلي في واشنطن إلياهو بن اليسار.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين في الإدارة الأميركية طلبا عدم ذكر اسميهما أن مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" يجري تحقيقاً للتوصل إلى هوية مسؤول أميركي كبير ربما كان ينقل معلومات حساسة وسرية إلى السلطات الإسرائيلية. وأوضحت أن التحقيق بدأ في كانون الثاني عندما تمكن خبراء وكالة الأمن القومي المتخصصة في التجسس الإلكتروني من رصد مكالمة هاتفية بين مسؤول كبير في الاستخبارات الإسرائيلية في واشنطن ومسؤول أرفع مستوى في تل أبيب سأل فيها الأول عن إمكان طلب الحصول على نسخة من رسالة ضمانات وجهها وزير الخارجية الأميركي السابق وارن كريستوفر في ١٦ كانون الثاني الماضي إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شأن الاتفاق على إعادة الانتشار الجزئي للجيش الاسرائيلي في الخليل. وأضافت أن مسؤول الاستخبارات في واشنطن أوضح لرئيسه أن هذا الطلب جاء من بن إليسار الذي أشار إلى إمكان الاستعانة بـ"ميغا" وأن المسؤول في تل أبيب رفض إعطاء الضوء الأخضر قائلاً: "نحن لا نستعين بميغا لأمر كهذا".

ورداً على اسئلة الصحيفة وصف السفير الإسرائيلي هذه الرواية بأنها "سخيفة". وقال إنه لا يستطيع أن يضمن ألا يكون أحد من طاقم السفارة أجرى هذه المكالمة، مستدركاً أن أي شخص تمر في رأسه فكرة كهذه يكون "غبياً". ونفى وجود أي نشاطات إسرائيلية "غير مقبولة" في واشنطن.

ورفض الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري التعليق على الامر، مبرراً ذلك بأنه غير مخول الخوض في مزاعم تتناول تحقيقاً يجريه جهاز أمني.

نفي إسرائيلي

وسارعت الحكومة الإسرائيلية إلى تكذيب رواية "الواشنطن بوست"، وأكد وزير الخارجية ديفيد ليفي أن "إسرائيل لا تفعل اشياء كهذه، فلدى ديبلوماسيينا في كل أنحاء العالم وفي الولايات المتحدة خصوصاً تعليمات واضحة وهم لا يقومون بنشاطات كهذه".

ووصف ديفيد بار إيلان المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المسألة بأنها "مختلقة جملة وتفصيلا ولا أساس لها من الصحة وستزول كفقاعة صابون".

وصرح الناطق باسم الحكومة موشي فوغل أن "من سرب هذه القصة إنما سرب الزيف والكذب. وقد اتضح أن كل الأخبار التي سربت سابقاً في هذا المجال كاذبة. وسيدرك الجميع قريباً أن هذه القصة (...) هي من تأليف طرف يعتقد أنه قادر على الإضرار بالعلاقات الإسرائيلية – الأميركية".

ويذكر أن القضاء الأميركي حكم عام ١٩٨٦ على محلل المعلومات في البحرية جوناثان جاي بولارد بالسجن المؤبد لنقله الى اسرائيل معلومات عسكرية بالغة السرية. وكان هذا الجاسوس اليهودي الاميركي تابعا لوحدة ملحقة بوزارة الدفاع في تل ابيب يرأسها رافائيل ايتان مستشار رئيس الوزراء السابق اسحق شامير لمكافحة الارهاب من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٤. وأدت ذيول هذه القضية التي وترت العلاقات بين واشنطن وتل أبيب إلى إلغاء تلك الوحدة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الانبا شنودة اختتم زيارته لسوريا

دمشق – و ص ف – غادر الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لكنيسة الاقباط دمشق صباح الثلثاء في ختام زيارة استمرت خمسة ايام لسوريا رأس خلالها اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وكان شنودة الذي وصل الى دمشق الخميس الماضي التقى قادة تحالف القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاقات أوسلو وبينهم الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش وبحث معه في آخر تطورات القضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عنه ان "السياسة السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد لم تتغير بين زيارته السابقة والحالية لسوريا ولكن الذي تغير هو العمران الكبير الواضح في كل مكان".

وسبق لشنودة ان زار سوريا عام ١٩٧٢ والتقى الاسد في ذلك الوقت كما التقاه الاحد الماضي.

مشكلة المياه ألغت لقاء الأمير الحسن ونتنياهو والجانبان يحاولان تطويق ذيول "الازمة الصغيرة"

أدى الخلاف على تقاسم مياه نهر الأردن بين الأردن وإسرائيل إلى إلغاء لقاء ولي العهد الأردني الأمير الحسن بن طلال ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلثاء في الباقورة على الحدود الشمالية بين الأردن وإسرائيل حيث كان مقرراً إقامة احتفال تأبيني في ذكرى مقتل سبع تلميذات إسرائيليات برصاص جندي أردني في آذار الماضي.

وقال الامير الحسن بعد لقاء والنائب العمالي الإسرائيلي الوزير السابق يوسي بيلين في عمان ان "الاردن واسرائيل قررا الغاء اللقاء بيني وبين نتنياهو لان الطرفين لم ينجزا بعد المفاوضات في مسألة توزيع المياه". وأوضح ان هذا الأمر دفع الاسرائيليين الى الغاء الاحتفال التأبيني الذي كان مقرراً جعله "رمزا من رموز السلام ليلمس الناس فوائد السلام بما يمكن ان يقدمه المسؤولون من أخبار إيجابية بدل الاستمرار في التعامل مع الاحداث المخيبة للآمال". ورأى أن تسوية مشكلة المياه كانت ممكنة لو تم العمل بجدية، مشيراً الى ان الاردن "عرض موقفه بوضوح حول المياه للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ عقد معاهدة السلام عام ١٩٩٤" والى أنه "كان يأمل ليس فقط في الحصول على حفنة من المياه وإنما في تطوير وادي الأردن ضمن رؤية مشتركة مع الإسرائيليين ومساعدات دولية إنمائية".

وصرح وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع أن الحكومة الأردنية كانت موافقة على عقد "لقاء على مستوى عال من أجل اعلان اتفاق على المياه" بالتزامن مع احتفال الباقورة، وأن "الجانب الاسرائيلي طلب مهلة لتبحث الحكومة الاسرائيلية في موضوع الاتفاق المائي وتتخذ فيه قراراً نهائياً، لذلك لم يعد ثمة مبرر للقاء المسؤولين من الجانبين هذا اليوم (الثلثاء)". وقال أن الخلاف يتناول "تنفيذ بند من معاهدة السلام يتعلق بتوفير مياه إضافية مقدارها ٥٠ مليون متر مكعب يتفق الطرفان خلال سنة بعد ابرام المعاهدة على تحديد مصادرها" فضلا عن ٥٠ مليونا أخرى بدأت اسرائيل ضخها إلى المملكة.

محاولات تطويق

وقد حاول نتنياهو تقليل أهمية المشكلة، اذ قال في تصريح له أن العلاقات بين الأردن وإسرائيل تجتاز "أزمة صغيرة نجمت عن سوء تفاهم وخلاف يتعلق بتطبيق اتفاق بين البلدين". وأكد أن احتفال الباقورة أرجئ ولم يلغ معلناً أن "ثمة اتفاقا بين البلدين على تنظيم هذه المراسم على أعلى مستوى في موعد لاحق".

وبعد هذا التصريح اتصل الملك حسين برئيس الوزراء الاسرائيلي مستفسراً عن أسباب "الأزمة الصغيرة". ولم تورد الإذاعة الإسرائيلية التي بثت النبأ تفاصيل المحادثة.

وبدا الجانبان أمس متجهين إلى تطويق الأزمة، فأكد وزير الخارجية الأردني فايز الطراونة أن لا قطيعة بين الأردن وإسرائيل. وأقر بوجود "خلافات في وجهات النظر" في شأن تقاسم المياه من غير أن يصل الأمر إلى حد "القطيعة". وقال إن "ما ظهر في الإعلام الإسرائيلي لم يعكس الحقيقة بأي شكل من الاشكال" وأن الأخبار اتخذت طابع "الاثارة التي وصلت إلى درجة الأزمة". وتمنى ألا يتولد انطباع عن وجود "قطيعة. هناك معاهدة سلام فيها التزامات دولية بين الطرفين ونحن حريصون على ان ننفذ كل هذه البنود بالشكل الذي يتناسب وموقفنا".

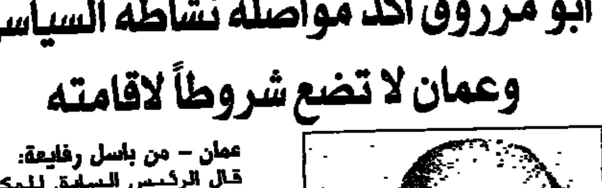
وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني فوزي الطعيمة أن الحكومة الأردنية طالبت الحكومة الإسرائيلية بـ"الخمسين مليون متر مكعب فضلا عن توسيع الطاقة التخزينية لمياه الفيضانات (من بحيرة طبريا) التي يصل سقفها حالياً الى ٢٠ مليون متر مكعب". وأضاف أن الاسرائيليين ردوا انه "لم يسبق في تاريخ دولة إسرائيل ان اتخذ قرار في هذا الشأن ولا بد من العودة الى لجنة الأمن الوزارية". وكشف أن عمان رفضت في المقابل اقتراحاً إسرائيلياً لإقامة مشروع مشترك لتحلية المياه من أجل توفير المياه المختلف عليها لعدم ثبوت جدواه الاقتصادية.

أما وزير المياه الأردني الدكتور منذر حدادين فلم تتوصل محادثاته الإثنين في تل أبيب مع وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي أرييل شارون إلى نتيجة إيجابية، فلاحظ أن "الانقلاب في الرأي الإسرائيلي ليس جديداً (...) ولكن ينبغي ألا يعطى أكثر من حجمه الطبيعي".

وفي الجانب الإسرائيلي أعلن وزير الخارجية ديفيد ليفي أنه سيزور الأردن لمحاولة حل أزمة تقاسم المياه. وقال: "تلقيت دعوة لزيارة الأردن وقد أذهب في الأيام المقبلة". لكن ناطقاً باسم وزارة الخارجية أفاد أنه لن يتوجه الى عمان الا بعد زيارته المقررة لواشنطن الاسبوع المقبل.

وسعى ليفي بدوره الى تقليل حجم التوتر بقوله عن إرجاء لقاء الباقورة إن "تضخيماً كبيراً جرى لحادث أمس"، مشدداً على ان "للبلدين مصالح مشتركة كبيرة وعميقة ومهمة" ومبدياً تفاؤله بحل أي مشكلة يمكن أن تطرأ بين الجانبين.

("النهار"، و ص ف، رويتر)



أبو مرزوق اكد مواصلة نشاطه السياسي وعمان لا تضع شروطاً لاقامته


الرئيس السابق للمكتب السياسي لـ"حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق في مؤتمره الصحافي في عمان الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

قال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق في مؤتمر صحافي عقده في منزله الثلثاء في عمان، غداة افراج السلطات الاميركية عنه وترحيلها اياه الى الاردن، انه سيواصل نشاطه السياسي في اطار الحركة "لاصلاح الاخطاء التي ارتكبت في حق الفلسطينيين وحقهم المشروع في استرجاع ما اغتصب منهم"، مؤكدا ان دوافعه للوقوف مع الشعب الفلسطيني لا تزال موجودة. واشار الى ان ثمة "اشكالا ومضامين كثيرة لتثبيت لامال اهلي وسأعمل من موقعي في حماس على تحقيقها".

وكشف انه وقع قبل اسبوعين اتفاقا مع الحكومة الاميركية يمنعه من العودة بتاتا الى الولايات المتحدة ومن اقامة اي دعوى قضائية عليها، موضحا ان السلطات الاميركية سحبت منه بطاقة الهجرة الخضراء وكل وثائقه الشخصية ولم تبق معه سوى وثيقة سفر فلسطينية صادرة من القاهرة. واضاف انه طلب من واشنطن الا تضغط على اي دولة ينذهب اليها، قائلا: "انا الان حر، واستطيع التوجه الى اي مكان في العالم". وذكر انه رفض شروطا اميركية سابقة تطالبه "باعتزال العمل السياسي، وادانة العمليات النضالية للشعب الفلسطيني، وعدم زيارة الدول التي تضعها الولايات المتحدة على القائمة السوداء".

وقد امضى ابو مرزوق (٤٦ عاما) نحو سنتين في احد سجون نيويورك بعد اعتقاله في تموز ١٩٩٥ بتهمة ممارسة الارهاب، وتعتبره اسرائيل مسؤولا عن هجمات عدة قتل فيها عشرات من الاسرائيليين. وكانت تل ابيب فضلت مطلع هذه السنة ترحيل ابو مرزوق الى اي مكان بعيد عنها، بعدما طلبت استرداده بسبب خوفها من هجمات في حال محاكمته في اسرائيل. ووافق الملك حسين الاربعاء الماضي على استقباله في الاردن "لدواع انسانية لا تترتب عليها اية التزامات سياسية".

وصرح رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي للصحافيين الثلثاء ان عمان لم تضع اية شروط لاقامة ابو مرزوق في الاردن، وانه سيتمتع بحرية كاملة "ما دام يتصرف وفقا للقوانين والمبادئ الاردنية". واكد ان بلاده "تسمح لأي انسان بحرية ممارسة اي عمل لا يؤذي الاردن سياسيا وامنيا".

ويذكر ان "حماس" تمارس نشاطا اعلاميا في العاصمة الاردنية، ولا تتمتع بوجود رسمي، الا ان ثلاثة من قيادييها هم ابرهيم غوشة وخالد مشعل ومحمد نزال يعيشون في عمان ويحملون الجنسية الاردنية.

• في غزة (و ص ف) اكد الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان هذه السلطة كانت على علم بكل الترتيبات التي اتخذت للافراج عن ابو مرزوق. وقال ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "بذل جهودا متواصلة في هذا المجال لدى المسؤولين الاميركيين على اعلى المستويات، كما بحث مع بعض الاشقاء العرب في امكان استقباله في دولة عربية". واضاف ان "السلطة الوطنية ترحب باستقبال الاردن الشقيق له".

وشدد على ان "السلطة الوطنية حريصة على الحوار مع حماس ونأمل في ان يدفع الافراج عن ابو مرزوق الى دعم الحوار الوطني الفلسطيني وتعميقه للوصول الى اهدافنا الوطنية العادلة في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس".

صفقات نفط وغاز في العراق

بغداد – و ص ف، رويتر – صادقت امس الحكومة العراقية على الاتفاق النفطي الموقع مع روسيا والذي ينص على استثمار مبلغ ٣.٥ مليارات دولار لتطوير حقل القرنة النفطي في جنوب العراق.

ويتضمن العقد الذي يسري ٢٣ سنة خطة ينتظر ان يستخرج الروس بموجبها نحو ٦٠٠ الف برميل يومياً من الحقل العراقي. ويقول الخبراء ان هذا سيستهلك نحو نصف الاحتياطات المؤكدة في حقل القرنة مدة ٢٣ سنة يعود بعدها الحقل الى العراق. وتأمل بغداد في ان تجني خلال هذه المدة نحو ٧٠ مليار دولار.

وفي انقرة اعلنت وزارة الطاقة التركية ان وزير الطاقة رجاء قطان سيزور العراق اليوم لاجراء محادثات في شأن صفقة مقترحة تتولى تركيا بموجبها تطوير حقول عراقية للغاز الطبيعي وشراء الغاز عبر خطوط انابيب.

ووصلت بعثة ديبلوماسية يونانية الى بغداد لاعادة فتح السفارة اليونانية المقفلة منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

الرياض: حريق منى تسبب به حاج اشعل موقد غاز

الرياض – و ص ف – اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الاثنين ان الحريق الضخم الذي وقع في موسم الحج الشهر الماضي في مخيمات الحجاج واوقع ٣٤٣ قتيلا بحسب حصيلة رسمية تسبب به احد الحجاج لدى تجهيزه وجبة غذاء على موقد غاز.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" ان التحقيقات اظهرت ان "اسباب هذا الحادث المؤلم تنحصر في اشتعال النار في اثناء قيام احد الحجاج بتجهيز وجبة الغذاء في خيمته على موقد غاز". وقال ان "النار انتشرت الى اطراف الخيمة واعلاها وتجاوزتها الى غيرها من الخيام على رغم محاولة اطفائها من الموجودين فيها وجيرانهم من الحجاج وكذلك تدخل رجال الامن والدفاع المدني".

ولم يوضح الامير نايف جنسية الحاج الذي تسبب بالحريق، لكن شهودا كانوا قد اشاروا الى ان النار شبت في مخيم الحجاج الباكستانيين.

انتقاد دولي لاسرائيل لممارسة التعذيب ضد الفلسطينيين

جنيف – وص ف – وضعت امس اسرائيل في قفص الاتهام امام لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة بسبب ممارستها التعذيب لدى استجواب الفلسطينيين الذين تشتبه في انهم يحضرون للقيام بعمليات مناهضة لها.

ونفت ممثلة اسرائيل المديرة العامة لوزارة العدل نيلي اراد لجوء دولتها الى التعذيب الذي يحظره القانون. واكدت ان الطرق المختلف عليها والتي مع ذلك سمحت بها محكمة العدل العليا، اتاحت احباط ٩٠ اعتداء ارهابياً" في السنتين الاخيرتين، مما انقذ الكثير من الارواح.

واستناداً الى معلومات جمعتها منظمات غير حكومية، يخضع المشتبه فيهم لانواع التعذيب ويستجوبون فترات طويلة، محرومين النوم، موضوعين قبالة مكيفات هوائية، مكبلين بأصفاد مشدودة على ايديهم في شكل يعوق الدورة الدموية، او يعرضون لموسيقى تصم الاذن ويرغمون على الجلوس بطرق مؤلمة.

ورفضت ممثلة اسرائيل كشف الطرق المستخدمة، لكنها اعترفت بأنها "غير مقبولة". وكان شخص توفي خلال استجوابه عام ١٩٩٥ بسبب رضوض في الجمجمة سببتها ارتجاجات عنيفة.

واعترض اعضاء اللجنة المؤلفة من خبراء مكلفين التحقق مما اذا كانت اسرائيل تحترم المعاهدة الدولية لمكافحة وسائل التعذيب التي ابرمتها، على دفاع اسرائيل وتساءلوا كيف يمكنهم تحديد ما اذا كانت الطرق المتبعة لا تشكل نوعاً من التعذيب ما دامت هذه الطرق لم تكشف.

الجامعة العربية ترسل ٦٠ مراقباً للانتخابات الجزائر: ٥ قتلى في انفجار قرب مدرسة


عمال بلدية يطمرون الحفرة التي أحدثها انفجار العبوة في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية، الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل خمسة اشخاص وجرح ٣٢ آخرون في انفجار عبوة ناسفة بسيارة قرب مدرسة في حي باب الواد في الجزائر العاصمة، مع اقتراب موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران والتي اتسمت حتى الآن بموجة جديدة من العنف نسبت الى الاسلاميين المتشددين واسفرت عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص من المدنيين في اقل من شهر.

وجاء في بيان للاجهزة الامنية ان الانفجار الذي وقع الثلثاء الساعة ١٢.٢٠ بالتوقيت المحلي (١١.٢٠ بتوقيت غرينتش) نجم عن "قنبلة من صنع يدوي كانت مخبأة في كيس وموضوعة تحت سيارة متوقفة قرب مدرسة" في حي باب الواد الشعبي في الضاحية الغربية للعاصمة، موضحاً ان القتلى هم اربع تلميذات تراوح اعمارهن بين ١٥ و١٨ سنة وصبي في الثانية عشرة من عمره.

ووصفت السلطات الانفجار بأنه "عمل اجرامي" وهو ما تشير به عموماً الى الاسلاميين المتشددين.

ونسبت صحيفة "لا تريبون" الى خبراء المتفجرات انهم فككوا عبوتين اخريين زرعتا في اودين وامام مجلس بلدية باب الواد في اليوم ذاته.

وباب الواد حي شعبي قريب من منطقة القصبة معقل الاسلاميين في قلب العاصمة القديم، وكان بؤرة للاضطرابات الاسلامية في بداية الصراع الذي تشهده الجزائر منذ خمس سنوات، ويضم احد مسجدين كان زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، المسجونون حالياً، يلقون فيهما خطباً نارية لحض انصارهم على معارضة السلطات.

وفي اليوم ذاته، قتل ثلاثة اسلاميين وجرح اثنان في مدينة عنابة في اشتباك مع قوى الامن تدعمها مجموعة من قوات الدفاع الذاتي التي قتل احد عناصرها، كما قالت صحيفة "لوماتان". وقتلت قوى الامن، في حادث منفصل، اسلاميين آخرين في ناحية بوغنطاس في عنابة.

مراقبون

في المقابل، اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال الثلثاء ان الجامعة سترسل في الاول من حزيران ٦٠ مراقبا للاشراف على الانتخابات الجزائرية. وقال ان الوفد يضم "ملاحظين من مصر وتونس وفلسطين" سيوزعون على ٤٨ ولاية جزائرية فيها ٣٥٠٠ صندوق اقتراع، بالتنسيق مع مراقبين من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

ويذكر ان ٢٠٠ مراقب من ١٩ دولة سيشاركون في الاشراف على هذه الانتخابات الشهر المقبل.

"الميلتون"

من جهة اخرى، قررت ادارة فندق "ميلتون" في الجزائر اعادة فتح الفندق اعتبارا من غد. وهو كان اغلق عام ١٩٩٤ لاسباب امنية بعد اغتيال المدير العام لشركة "دايوو" الكورية الجنوبية في الجزائر التي تشترك مع شركة "سافيكس" الجزائرية في ملكية الفندق، ما ادى الى نشوب نزاع بين الشركتين انتهى بشراء "دايوو" كل الاسهم عام ١٩٩٦.

ويقع الفندق على الضفة الشرقية لخليج الجزائر على مسافة عشرة كيلومترات من مطار العاصمة. وهو احد ثلاثة فنادق كبرى في العاصمة مع "سوفيتيل" و"اوراسي" اللذين تملكهما الدولة، ويضم ٣٧٠ غرفة و٤٠ جناحا.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

تأجيل فتح مكتب سياحي مصري في تل أبيب

القاهرة – و ص ف – أعلن أمس وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي تأجيل فتح مكتب سياحي مصري في تل ابيب بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال في تقرير قدمه الى مجلس الشعب المصري ان "التطورات الاخيرة في عملية السلام وما صاحبها من خطوات اسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة وخصوصاً في جبل أبو غنيم في القدس كان له أثر في اتجاه مصر إلى العدول عن قرارها فتح مكتب سياحي في تل أبيب".

وكان افتتاح المكتب مقرراً في إطار خطة لتنشيط السياحة في مصر تشمل فتح مكاتب في تل ابيب وفرصوفيا وريو دو جانيرو وكوالا لمبور، ضمن اعتمادات السنة المالية الجارية.

اندماج تسعة احزاب اردنية وسطية

عمان – "النهار":

اعلن اول من امس وزير الداخلية الاردني نذير رشيد تأسيس "الحزب الوطني الدستوري" الذي انبثق من اندماج تسعة احزاب وسطية، متشابهة في خطابها السياسي ومرتكزاتها الاساسية، ويتولى قيادتها وزراء سابقون وشخصيات سياسية مقربة من الحكومة الاردنية.

وكان الملك حسين ايد مبدأ الاندماج في اذار الماضي، واعتبره "خطوة في الاتجاه الصحيح" واشار الى ان "الخريطة الحزبية الاردنية تنطوي على ازدحام يعوق الحركة".

وانتخب الامناء العامون للاحزاب المندمجة، رئيس مجلس النواب الاردني السابق عاكف الفايز رئيسا للهيئة التوجيهية العليا للحزب، والنائب والوزير السابق عبدالهادي المجالي امينا عاما، ورجل الاعمال علي السعد رئيسا للمجلس المركزي الاعلى.

وابلغ مصدر مسؤول في "الحزب الوطني الدستوري" الى "النهار" ان الحزب الجديد سيخوض الانتخابات النيابية الاردنية المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل "ضمن قائمة موحدة" وتوقع ان يحقق مرشحو حزبه فوزا واسعا.

وكانت جبهة العمل الاسلامي، المظلة السياسية لجماعة "الاخوان المسلمين" في البرلمان الاردني والتي تحتل ١٦ مقعدا في مجلس النواب قررت ايضا تأليف قائمة موحدة لخوض الانتخابات، وطالبت الحكومة الاردنية باشراف دولي على مسار العملية الانتخابية.

ويذكر ان عدد الاحزاب في الاردن انخفض بعد اندماج الاحزاب التسعة الى ١٩ من ٢٧ حزبا رخص لها قانون الاحزاب الاردنية لعام ١٩٩٢.

اتهام ٦ ليبيين بتفجير الطائرة الفرنسية

باريس – رويتر – اختتم كبير قضاة مكافحة الارهاب في فرنسا جان – لوي بروغيير الثلثاء تحقيقا في حادث تفجير الطائرة الفرنسية من طراز "دي سي ١٠" التابعة لشركة "يوتا" بركابها الـ١٧٠ فوق النيجر عام ١٩٨٩، مطالبا بتقديم ستة ليبيين بينهم عبدالله السنوسي احد اقرباء العقيد معمر القذافي الى المحاكمة.

وقال مصدر مقرب من التحقيق: "النتيجة الواضحة للتحقيق هي ان التفجير حصل بأمر من السنوسي، وفرنسا كانت عدوا للتوسع الليبي وقتئذ" في اتجاه التشاد. فيما افادت مصادر قضائية ان التحقيق ارسل الى مكتب المدعي العام مستبعدة اجراء محاكمة امام محكمة جنايات فرنسية قبل اواخر السنة الجارية او حتى اوائل السنة المقبلة. واضافت ان "السيناريو الاكثر ترجيحا هو ان القذافي لم يكن على علم بالتفجير قبل حصوله"، مشيرة الى انه من غير المحتمل ان يسلم الزعيم الليبي المتهمين، لكن ضغوطا قد تمارس على طرابلس لتسجنهم في ليبيا اذا ثبتت ادانتهم او لتدفع تعويضات الى عائلات الضحايا.

مجلس النواب اليمني يلتئم في ١٨ أيار

صنعاء – وص ف، رويتر، اب – اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الثلثاء قراراً رئاسياً حدد بموجبه ١٨ ايار الجاري موعداً لانعقاد مجلس النواب الجديد المنبثق من الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٧ نيسان الماضي والتي فاز فيها حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي عبدالله صالح بأكثر من ثلثي المقاعد البالغ عددها ٣٠١ مقعد. وتنتهي ولاية مجلس النواب المنتخب عام ١٩٩٣ في ١٥ من الشهر الجاري.

واعلنت اللجنة العليا للانتخابات مساء الاثنين النتائج الرسمية للانتخابات. وقد فاز الحزب الحاكم بـ١٨٧ مقعداً، فيما فاز حزب التجمع اليمني للاصلاح المنافس الرئيسي للمؤتمر وشريكه في الائتلاف بـ٥٣ مقعداً والمستقلون بـ٥٤ وحزب التجمع الوحدوي الناصري بثلاثة وحزب البعث الموالي للعراق بمقعدين، وذلك من اصل ٢٩٩ مقعداً اذ تقرر تنظيم انتخابات فرعية في دائرتين تعذر اجراء الاقتراع فيهما.

وصرح وزير الخارجية اليمني الامين العام لحزب المؤتمر عبد الكريم الارياني ان مشاورات تجرى حالياً لتأليف حكومة جديدة ولاعادة انتخاب زعيم التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر رئيساً لمجلس النواب.

بعدما أظهرت الاستطلاعات تفوّق اليسار

شيراك في الصفوف الأمامية للتحالف اليميني وجوسبان يصنّفه "سوبر ألان جوبيه"

باريس – من جورج سلسين:
نزل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس للمرة الاولى الى "حلبة" الانتخابات العامة المقرر اجراؤها اواخر الشهر الجاري، بمقال عنوانه "الانطلاقة المتضامنة" نشرته ١٤ صحيفة محلية. وحض الناخبين على مواصلة الدعم للسياسة التي وضع اسسها قبل سنتين. وظهر شيراك في الخطوط الامامية للمعركة بعد القلق الذي ساور الائتلاف الحاكم نتيجة مؤشرات لتفوق متوقع لإئتلاف المعارضة في استطلاعات الرأي.

وانتقد برنامج الحزب الاشتراكي من غير ان يسميه، ولم يشر الى الخطر الذي يشكله حزب الجبهة الوطنية الذي يتزعمه جان ماري لوبن على المثل العليا للجمهورية. فيما صنف الزعيم الاشتراكي المعارض ليونيل جوسبان الرئيس الفرنسي "سوبر آلان جوبيه" اي نسخة متطورة عن رئيس وزرائه، قائلا ان المقال احبط عددا كبيرا من الفرنسيين.

وبدا وضع شيراك في الذكرى الثانية لانتخابه مشابها لما واجهه خلال حملته الرئاسية، ذلك ان تراجع شعبيته الى حد مقلق في استطلاعات الرأي دفعه الى مخاطبة الرأي العام المحلي (عبر الصحافة الاقليمية) كأنه يود مجددا استبعاد مؤسسات الاحصاء التي "بشرت" مرارا بفوز خصمه رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، وتاليا استبعاد "مجموعات الضغط الاعلامية" في العاصمة التي لا تكن له "الود" المطلوب.

ويزيد ترسيخ هذا الشبه ان الرئيس استعاد الخطوط الكبرى لحملته الرئاسية التي تمحورت على "المبادرة والتضامن والحرية والعدالة". وكرر شعارات مكافحة البطالة واتاحة الفرص امام الجميع في شكل متساو رفعها آنذاك.

وابرز شيراك مجددا في مقاله الاسباب التي دفعته الى حل الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات مبكرة، وركز على عامل الوقت معتبرا "ان فرنسا لم تكن قادرة على تحمل فترة انتخابية طويلة حيث تتقدم الامور ببطء شديد مما يؤدي الى توقف رجال الاعمال عن الاستثمار والمجتمع عن الدوران والنمو".

ودعا الناخبين الى التصويت لمصلحة "الاستقرار السياسي (المتمثل بالغالبية الحاكمة) الذي لا بد منه من اجل تفعيل التحرك مدة خمس سنوات (...) واعطائه القوة السياسية اللازمة للدفاع بقوة عن مصالح فرنسا في العالم وفي الاستحقاقات الاوروبية المهمة المقبلة".

وشدد على ان الائتلاف الحاكم انهى تصحيح الاخطاء التي ارتكبها اليسار في عهدي الرئيس الراحل فرنسوا ميتران ومنها تأميم شركات للقطاع العام وزيادة الضرائب وارتفاع الدين العام وترك الحبل على غاربه للهجرة غير المشروعة.

واكد ان مرحلة التقشف انتهت وطلب من المواطنين عدم الخوف من المستقبل، وحضهم على الثقة بانفسهم لأنها "تمكنكم من التعبير عن رأيكم وتطرح عنكم الخوف من التغيير وتساعدكم في ايجاد مبادرات جديدة، وتساهم في طريقة غير مباشرة في تخفيف الضرائب والاعباء عن كاهل العمال كافة".

واستبعد "خفض البطالة بمرسوم" في المؤسسات الحكومية كما اقترح الحزب الاشتراكي، منتقدا "خفض ساعات العمل بطريقة اجبارية في كل المؤسسات الرسمية". فيما دعا الى حلول موضعية بعد اقامة حوار عميق وفاعل بين ارباب العمل والنقابات العمالية.

واسترعى الانتباه في مقال شيراك خلوه من اي اشارة الى رئيس الوزراء الحالي وقائد الحملة الانتخابية للغالبية الحاكمة آلان جوبيه، وغياب اي عبارة عن الليبيرالية. كما لم يشر الى "الخطر الذي يشكله اليمين المتطرف على المبادئ الاساسية للجمهورية" كما عند اعلانه حل الجمعية الوطنية في ٢١ نيسان الماضي. ويبدو ان وراء هذه النقلة الجديدة ثلاثة اعتبارات:

الاول، اعتراف غير مباشر بعجز جوبيه عن اقناع الرأي العام، واعتبار شيراك ان وضعه الدستوري يتيح له ان يكون في مأمن من الانتقادات في الوقت الذي تعبر غالبية الفرنسيين عن استيائها لما لم يتحقق من الوعود التي قطعها رئيس الجمهورية.

الثاني، هو التأثير المتعاظم لطروحات وزير الداخلية جان لوي دوبريه على شيراك وخصوصا بعد نتائج الاستطلاعات التي تظهر عدم حماسة الناخبين التقليديين للائتلاف الحاكم من جهة، وتوقع "تلكؤ" انصار لوبن في التصويت لمرشحي اليمين في الدورة الثانية من الانتخابات العامة من جهة اخرى.

الثالث، هو انخفاض شعبية شيراك الى مستوى لم يشهده الرئيسان السابقان فاليري جيسكار ديستان وميتران، اذ اظهر استطلاع اجرته مؤسسة "سوفرس" ان ٧٥ في المئة من المواطنين يرون ان ما تحقق في عهده حتى الآن لا يرضي الطموح والآمال التي كانت معقودة عليه، وان ٤٩ في المئة لا يؤيدونه اذا اجريت الانتخابات الرئاسية اليوم.

وبدا ان الشخصيات المفضلة لدى الفرنسيين لرئاسة الوزراء هي الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك دولور، او بالادور، او جوسبان، وان الحزب الاشتراكي هو الاكثر اهلية لتحسين الاوضاع الاقتصادية.

فهل ينجح شيراك في اقناع المترددين بالتصويت لمرشحي الغالبية الحاكمة و"يكذب" مجددا استطلاعات الرأي كما نجح في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٥؟

شيراك يريد للعملة الاوروبية ثقل الدولار

باريس – و ص ف – تمنى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يتكلل اعتماد العملة الاوروبية الموحدة بالنجاح بغية "العودة الى طريق النمو والعمل واعطاء العملة الاوروبية ثقلا موازيا لثقل الدولار الاميركي وبناء نظام نقدي دولي".

وقال، في رسالة وجهها امس الى "الحركة الاوروبية" التي تنظم في فرنسا ثلاثة آلاف حفلة في مناسبة "يوم اوروبا"، انه يسعى الى "تأييد الفرنسيين وحتى تحميسهم" لبناء اوروبا موحدة التي يحتفل بها في التاسع من ايار الجاري في الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

واعلن تأييده لقيام "اوروبا فاعلة واكثر ديموقراطية تتمتع بمؤسسات تعمل في شكل افضل وليأخذ الاتحاد في الاعتبار تطلعات المواطنين الى السلام والامن والعمل".

بريماكوف وسولانا حققا تقدماً واتفقا على لقاء آخر في ١٣ ايار

الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما – الى اليمين – والامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا يصعدان سلم قصر ماريينسكي الرئاسي في كييف. (ا ب تيليفوتو)

حقق حلف شمال الاطلسي وموسكو تقدما في محادثاتهما للتوصل الى اتفاق شركة واسع لفترة ما بعد الحرب الباردة ينظم علاقاتهما وخصوصا بعد توسيع الحلف ليضم دولا جديدة من اوروبا الشرقية الشيوعية سابقا.

وجاء في بيان مشترك صدر إثر محادثات استمرت ثلاث ساعات بين الامين العام للحلف خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في لوكسمبور اول امس انهما "اتفقا على تكثيف المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق في أسرع وقت ممكن".

وصرح بريماكوف ان "من الواضح ان المحادثات لم تكن سهلة، لكنكم تتفهمون ان الموضوع ليس بسيطا (...) والجولة المقبلة ستعقد في موسكو في ١٣ ايار". واضاف: "حصل تقارب في المواقف وان يكن بعض المسائل لا يزال عالقاً. لقد تفاهمنا على استمرار الاتصالات. وانا انتظر سولانا في موسكو. من المهم جداً ان توافق الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على التقارب الذي تحقق بيننا وهذه العناصر سوف يعلنها سولانا بعد عودته الى بروكسيل".

وأفادت مصادر في الحلف ان المحادثات اجريت في جو من حسن النية لكنها تحتاج الى متابعة لايجاد اتفاق يمكن توقيعه في قمة روسيا والحلف في باريس في ٢٧ ايار، وهو موعد اقترحته موسكو اول الامر.

ولم يوضح البيان المجالات التي تحقق فيها تقدم.

ويسعى حلف شمال الاطلسي الى ان يكون الاتفاق حجر الزاوية في نظام امني جديد لاوروبا خلال القرن الحادي والعشرين فيحد من مخاوف روسيا من خطط الحلف للتوسع شرقا. وتطالب روسيا بقيود صارمة على اي نشاطات عسكرية في اي دول اعضاء جديدة من المحتمل انضمامها الى الحلف من اوروبا الشيوعية سابقا. غير ان الحلف الاطلسي يرفض مثل هذه المطالب لانها تتعلق بالسيادة الوطنية.

وقبيل انتهاء الاجتماع بدا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعد الرأي العام الروسي للتراجع في مسألة توسيع الحلف. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية: "سنفعل كل ما في وسعنا للحد من آثار التوسيع المحتمل لحلف شمال الاطلسي على أمن روسيا". واشار يلتسين، الذي يسلّم ضمنا بان موسكو لن تستطيع وقف توسيع الحلف، انه سيواصل جهوده لتعميق التكامل بين روسيا والجمهوريات الاخرى في رابطة الدول المستقلة ولتنمية الروابط مع الصين.

من جهة اخرى، صادق مجلس الامن القومي الروسي في جلسة عقدها امس برئاسة يلتسين على برنامج يضع تصوراً جديداً للامن القومي استعداداً لدخول البلاد القرن الحادي والعشرين.

ونسبت وكالات الانباء الروسية الى احد مسؤولي المجلس ان الوثيقة المكونة من اربعة اجزاء تشير الى ان التهديدات الاساسية التي تواجهها روسية ليست عسكرية بقدر ما هي اجتماعية واقتصادية، ونتيجة لذلك فانها تؤكد ان الاولوية هي "دعم الاستقرار الاجتماعي".

● الى كييف وصل سولانا امس ونقل الى الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما المسودة الاولى لوثيقة تحدد العلاقات بين الحلف واوكرانيا.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

ضجيج في النمسا تثيره نيول اغتيال معارضين أكراد إيرانيين

فيينا – رويتر – أكدت أحزاب المعارضة النمسوية أمس أنها ستواصل الضغط على حكومة المستشار فيكتور كاليما لاجراء تحقيق في إتهام وزراء سابقين بالتغاضي عن خروج ثلاثة إيرانيين من فيينا يشتبه في أنهم كانوا وراء مقتل الزعيم الكردي الإيراني المنشق عبد الرحمن قاسم ومعارضين كرديين آخرين في فيينا عام ١٩٨٩.

واتهم نواب المعارضة من الليبراليين والخضر واليمين المتطرف وزراء سابقين من حزب الديموقراطيين الاشتراكيين والحزب الشعبي المحافظ الشريكين في الائتلاف الحاكم بالرضوخ لضغوط طهران واطلاق الإيرانيين الثلاثة. وطلب حزب المنتدى الليبرالي معلومات من وزير الخارجية فولفغانغ شوسل عن حجم الاتصالات بين الحكومتين النمسوية والإيرانية في الأشهر القليلة التي أعقبت عمليات الاغتيال وكشف تفاصيل جلسات مجلس الوزراء في ذلك الوقت.

وتزايدت الضغوط منذ ربطت محكمة المانية الشهر الماضي اغتيال منشقين اكراد في برلين عام ١٩٩٢ بجرائم القتل التي وقعت في فيينا. وأثار القضاء الألماني خلافاً ديبلوماسياً بالحكم الذي اتهم فيه القيادة الإيرانية بأنها أمرت بتنفيذ عملية الاغتيال في برلين.

وتقول وسائل الاعلام النمسوية ان الحكومة سمحت لأحد المشتبه فيهم بطلب اللجوء الى السفارة الايرانية ونظمت مواكبة أمنية لمشتبه فيه ثان إلى مطار فيينا بينما اختفى الثالث. ولم تصدر مذكرات توقيف الثلاثة إلا بعد مغادرتهم الأراضي النمسوية. وتتجه اتهامات المعارضة إلى الوزراء السابقين اليس موك (الخارجية) وفرانتس لويشناك (الداخلية) وايغمونت فوريغر (العدل).

● في طهران، نشرت صحيفة "ايران نيوز" أن تورط القائم بالأعمال البريطاني في طهران جيفري جيمس مع أجهزة الاستخبارات البريطانية لم يثبت، نافية بذلك الاتهامات التي وجهتها مجلة "كيهان هوائي" الأسبوعية الأحد.

ونسبت الصحيفة الى "مصدر مطلع" في وزارة الخارجية نفيه وجود دليل قاطع على اتهام جيمس بالارتباط بجهاز الاستخبارات "ام آي-٦".

اوسع صلاحيات يحصل عليها منذ عام ١٦٩٤

حكومة العمال منحت المصرف المركزي البريطاني استقلالية واسعة في تحديد اسعار الفائدة



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يتوسط النواب الاناث الـ١٠١ اللواتي ينتمين الى حزب العمال بعد القائه خطابا امام نواب الحزب في مجلس العموم امس. (رويتر تيليفوتو)

اصغر النواب الاناث سناً لحزب العمال كلير وورد(٢٤ عاما) تبرز بطاقتها لدى وصولها الى قصر وستمنستر للمرة الاولى امس. (ا ب تيليفوتو)

في أكبر تغيير يشهده المصرف المركزي البريطاني منذ تأسيسه عام ١٦٩٤ قرر وزير الخزانة البريطاني في الحكومة العمالية الجديدة غوردون براون منح "بنك انكلترا" قدراً كبيراً من الاستقلالية في تحديد اسعار الفائدة.

وقال في مؤتمر صحافي الثلثاء: "لا اعتقد ان في وسع أحد ان يتهمني باتخاذ الاجراء الصارم قبل التوقيت الضروري للتعامل مع الوضع".

وعلى رغم تأييد براون منذ عام ١٩٩٣ تفويض مسؤولية عملية أكبر الى "بنك انكلترا" في ما يتعلق بتحديد اسعار الفائدة فانه قال في وقت سابق ان المصرف المركزي يجب ان يحقق اولاً سجلا متصلاً من اسداء النصح السليم.

وافاد مساعدون لوزير الخزانة انه تشاور بعناية في شأن قراره مع المسؤولين الكبار في الوزارة وفي "بنك انكلترا" بضعة اشهر ولذلك كانت لديه مسودة جاهزة لتنفيذها بعد ساعات من اكتساح حزب العمال الانتخابات العامة الجمعة الماضي اثر ١٨ عاماً من الحكم المتواصل لحزب المحافظين.

واشترك براون ورئيس الوزراء طوني بلير ونائب رئيس الوزراء جون بريسكوت ووزير الخارجية روبن كوك في اتخاذ القرار النهائي في وقت متقدم الاحد بجعل "بنك انكلترا" مستقلاً تقريباً.

وفي معرض شرحه المفصل لاسباب هذا التغيير قال براون انه يرغب في وضع الاقتصاد على طريق يبقي التضخم متدنياً عند المستوى اللازم لحفز الاستثمار والنمو وايجاد الوظائف. وذكّر انه "في القرن الماضي كانت بريطانيا متفوقة وشهدت في القرن الجاري تراجعاً اقتصادياً بفعل عوامل ليس أقلها اهمية قصر الاجل (للسياسات المالية) واتباع سياسات اقتصادية مترددة". واضاف"انا مصمم على اتخاذ الاستعدادات الصحيحة للنجاح الاقتصادي القومي الطويل الاجل بينما نتطلع الى القرن المقبل".

وكدارس للتاريخ والسياسة تنبه براون ايضاً الى حقيقة أن اسواق المال المتشككة قوضت حكومات سابقة للعمال والمحافظين.

ويقول المحللون ان من الممكن تتبع طريق حكومة المحافظين برئاسة رئيس الوزراء البريطاني السابق جون مايجر حتى الوصول الى استبعاد بريطانيا المخزي عن آلية سعر الصرف الاوروبية في ايلول عام ١٩٩٢. ولم تتعاف صدقية رئيس الوزراء السابق من انهيار الدعامة الاساسية لسياسته الاقتصادية.

ونسفت ازمة للجنيه الاسترليني حكومة العمال الاخيرة برئاسة جيمس كالاهان، بينما اضطر وزير المال في حينه دنيس هيلي الى العودة اذ كان على طريق مطار هيثرو في لندن ليطلب المساعدة من صندوق النقد الدولي.

وكذلك تلطخ رئيس وزراء حكومة العمال هارولد ولسون الى الابد بتأخر قراره خفض قيمة الاسترليني عام ١٩٦٧ بعدما رفض النصح باتخاذ هذا القرار فور فوزه في انتخابات ١٩٦٤.

ويعتقد بعض المحللين ان المستوى المرتفع الحالي للاسترليني يحمل في طياته بذور ازمة اقتصادية مستقبلية للعمال.

لكن براون، بعدم احتفاظه بسلطة تحديد اسعار الفائدة، ضمن ان تكون الحكومة في مأمن جزئياً من رياح أي عاصفة في أسواق المال. وستتولى هذه المهمة بعد الآن هيئة خاصة في المصرف المركزي.

وارتفعت اسعار السندات والاسهم، بينما رحبت الاسواق المالية بالقرار الذي يخرج السياسات الحزبية من عملية اتخاذ القرار النقدي. لكن كينيث كلارك سلف براون تنبأ فوراً بان خلفه سيندم على قراره. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "لن يكون امراً طيباً بدرجة كافية بالنسبة اليه ان يدير ظهره قائلاً انها لم تعد مسؤوليتي فقد سلمت السيطرة الى تلك اللجنة وعليكم ان تتوجهوا بالشكوى اليهم اذا اخطأوا".

وامس أكد بلير في اجتماع للهيئة البرلمانية لحزب العمال ان نواب الحزب دخلوا مجلس العموم لتنفيذ الوعود التي قطعها الحزب على نفسه للشعب. وقال انه يذكر النواب بان للتعليم الاولوية القصوى، ثم عدم زيادة ضريبة الدخل واستقرار النمو الاقتصادي وانخفاض التضخم. ودعاهم الى ان يكونوا هم انفسهم سواء في سلوكهم السياسي او الشخصي.

على صعيد آخر انضم الوزيران في الحكومة المحافظة السابقة سيفن دوريل (٤٥عاماً) ووليم هاغ (٣٦ عاماً) الى السباق على خلافة مايجر في زعامة حزب المحافظين. ونأى وزير التربية والتوظيف السابق غيليان شيفرد بنفسه عن المنافسة. ومن ابرز المرشحين الاخرين جون ريدوود (٤٥عاماً) الذي استقال من الحكومة لينافس مايجر على الزعامة عام١٩٩٥ وكينيث كلارك ووزير الضمان الاجتماعي السابق بيتر ليلي(٥٣عاماً).

(رويتر، و ص ف، أ ب)

ناطق نوري وخاتمي الاوفر حظاً

رد ٢٣٤ ترشيحاً وقبول اربعة لخوض الانتخابات الرئاسية الايرانية



صورة لرئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري المرشح للرئاسة التقطت له في طهران في ٢٩ نيسان الماضي. (ا ف ب تيليفوتو)

انحصرت معركة الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقرر اجراؤها في ٢٣ أيار الجاري رسمياً بين أربعة مرشحين بعد قبول المجلس الدستوري أمس أربعة ترشيحات فقط من ٢٣٨ ترشيحاً. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية أن المرشحين المقبولين هم رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي أكبر ناطق نوري ووزير الثقافة السابق محمد خاتمي ووزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري والمستشار القانوني رضا زواري.

ويعتبر ناطق نوري الذي يدعمه رجال الدين المحافظون ومحمد خاتمي الذي يدعمه اليسار الراديكالي والجناح المعتدل في النظام، المرشحين الأوفر حظاً في السباق على خلافة علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي تولى الرئاسة ولايتين متتاليتين منذ عام ١٩٨٩. وتفتتح الحملة الانتخابية رسمياً بعد غد السبت علماً أن المعركة السياسية بدأت قبل أسابيع عدة في كل أنحاء البلاد.

ورفض القسم الاكبر من الترشيحات لأنه لا يتفق والمعايير الانتخابية التي فرضها النظام ومنها أن يكون المرشحون من المعروفين بإخلاصهم للجمهورية الإسلامية وبـ"طاعتهم المطلقة" لمرشدها الروحي والسياسي آية الله علي خامنئي. ويفرض الدستور أيضاً أن يكون المرشحون من الشخصيات السياسية والدينية الكبيرة.

ولم يقبل المجلس الدستوري الذي يضم ستة رجال دين وستة قضاة طلبات أي من النساء التسع اللواتي تقدمن بترشيحات ومنهن أعظم طالقاني ابنة آية الله سيد محمود طالقاني أحد قادة الثورة الإسلامية. ومن المرفوضين شخصيات من المعارضة الاسلامية الليبرالية مثل وزير الخارجية في بداية عهد الجمهورية الإسلامية إبرهيم يزدي الذي يدعو الى علاقات أفضل مع واشنطن.

وفي استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس صحيفة "طهران تايمس" بلغت نسبة التأييد لناطق نوري ٤٠.٨ في المئة في مقابل ٣٣.٨ في المئة لخاتمي و٨.٢ في المئة لريشهري. وشمل الاستطلاع الذي أجراه المركز الوطني للدراسات التابع لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ١١٨٢ شخصاً مقيمين في طهران.

"أوبيك"

على صعيد آخر، بدأ أمس اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في أصفهان في وسط إيران المكلفة متابعة البحث في إنتاج الدول الاعضاء والتي يرأسها وزير النفط الايراني غلام رضا أغازاده وتضم وزير النفط النيجيري دان ايتيت والرئيس الحالي للمنظمة امين النفط الليبي عبد الله سالم البدري والامين العام للمنظمة ريلوانو لقمان.

وسيركز الاجتماع على معالجة المخالفات في الحصص الإنتاجية التي جعلت الإنتاج يبلغ نحو ٢٧ مليون برميل يومياً متخطياً السقف المتفق عليه بمليوني برميل.

(و ص ف، رويتر)

تقرير اميركي عن الذهب النازي ينتقد برن ولا يوفر واشنطن

بعد سبعة اشهر من العمل اصدرت الدائرة التاريخية في وزارة الخارجية الاميركية تقريرا عن مصير الذهب النازي المودع مصارف سويسرية ومصادره، ساهمت فيه ١١ مؤسسة حكومية وغير حكومية اميركية، منها وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" ووزارتا العدل والدفاع، جاء فيه ان سويسرا اقامت "اوثق العلاقات" مع المانيا النازية نتيجة ايداع النازيين مصارفها كميات من الذهب.

ويقول التقرير الذي يقع في مئتي صفحة، ان النظام النازي نقل الى سويسرا بين كانون الثاني ١٩٣٩ وحزيران ١٩٤٥ كميات من الذهب قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار، توازي اليوم ثلاثة مليارات و٩٠٠ الف دولار. وقد كدس ثلاثة ارباع هذا الذهب في المصرف الوطني السويسري والربع في حسابات مصرفية في دول متحالفة مع النازيين. ويوضح ان جزءا من الذهب الذي نقل الى سويسرا يعود الى بعض ضحايا المحرقة ويتألف من مجوهراتهم.

ويصف سويسرا بانها "شريك متحفظ" في جهود التفاوض من اجل توزيع عادل للاموال النازية بعد الحرب. ويوجه انتقادات ايضا الى اسوج واسبانيا والبرتغال وتركيا والارجنتين بسبب علاقاتها مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ولا يستثني التقرير واشنطن نفسها اذ يطرح "تساؤلات بالغة الخطورة" عن دورها، كما كتب مساعد وزير التجارة ستيوارت ايزنستات الذي جمع مواد التقرير. وتحدث عن "تقاعس واضح في اعلى المستويات في دعم اجراء مفاوضات حازمة مع الدول المحايدة"، ملاحظا ان الولايات المتحدة والحلفاء "لم يمارسوا ضغوطا كافية على الدول المحايدة لتأدية واجبها الادبي في مساعدة الناجين من المحرقة عبر اعانة توزيع الاموال النازية عليهم". ويصف اسوج بأنها "متعاونة نسبيا" في محاولات اعادة اموال فترة ما بعد الحرب، لكنه يشير الى ان اسبانيا والبرتغال وتركيا وسويسرا رفضت التعاون.

● في القدس علق رئيس الوكالة اليهودية افراهام بورغ على التقرير قائلا "ان على الدول الغربية ان تحزم امرها وتفتح سجلاتها وتحول تحقيقا في نشاطاتها خلال الحرب العالمية الثانية. فمن الواضح ان حكومات عدة تورطت في شكل او في آخر، وينبغي ان تعيد المصارف المركزية والخاصة الموجودات المسروقة لديها الى الاتباع اليهودية فورا". (و ص ف، أ ب)

أخبار قصيرة

المؤتمر الاول لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية

لاهاي – وص ف ، رويتر – افتتح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الثلثاء المؤتمر الاول للدول الاعضاء في المنظمة المكلفة مراقبة تطبيق معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية، وقال: "اصر على ان تنضم كل الدول الموقعة وحتى كل (الدول) الاعضاء في الامم المتحدة الى الدول التي ابرمت المعاهدة"، ذلك ان "تبني الوثيقة عالمياً يشكل "مفتاح تطبيقها الفعلي".

ووصف المؤتمر بأنه "حدث تاريخي" معتبراً ان اقامة منظمة لحظر الاسلحة الكيميائية "لا يشكل فقط مؤشراً لضبط النفس والانتظام" في مجال معدات الحرب "بل وعمل سلمي مدهش". وكانت انقرة اودعت الامين العام الاثنين وثائق ابرامها المعاهدة، لتصير الدولة الـ٨٩ من اصل الدول الـ١٦٥ التي وقعتها.

وسينتخب المؤتمر الذي يستمر ثلاثة اسابيع مجلساً تنفيذياً من ٤١ عضواً وسيناقش التفاصيل الخاصة بآليات التحقق من التزام المعاهدة وفرض تطبيقها. وسيعين مدير عام يتولى ادارة المنظمة من مكاتبها في لاهاي.

اربكان: تأييد حزب الرفاه يتزايد

انقرة – وص ف، رويتر – قال رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي في اجتماع حزبي الثلثاء، ان تأييد الرفاه يتزايد على رغم الضغوط التي تمارسها قيادة الجيش لقمع النشاطات الدينية، معتبراً ان "الظلم الواقع على حزب الرفاه يفسح الطريق لتأييد الشعب له".

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "حديث" ان مسلحين تركيين قتلا الساقي الشهير في احدى حانات اسطنبول اوغوز اتالا بينما كان يسير مع كلبه في حي بيبيك الراقي في المدينة مساء الاثنين، بعدما شاهداه في برنامج تلفزيوني واغضبهما ان يسيء رجل يعمل في حانة الى اسم الله بوشمه كلمة الله باللغة العربية على كتفه. وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٩٣ انفصالياً كردياً وتسعة من رجال الامن قتلوا في اليومين الاخيرين في عمليات ومعارك في مناطق جوكورجا في محافظة هاكاري وفي سيلفان في محافظة ديار بكر في جنوب شرق الاناضول.

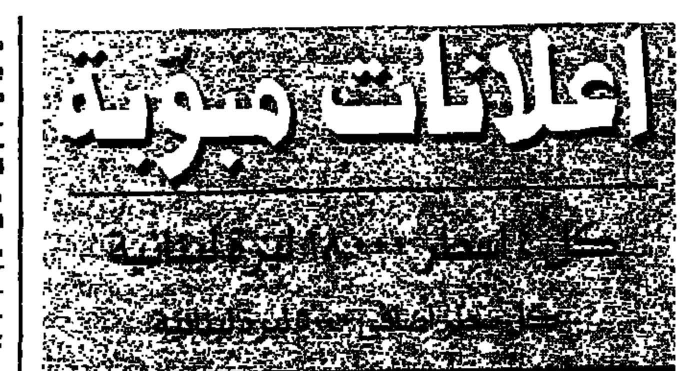
كلينتون انهى زيارته الاولى للمكسيك

مكسيكو – وص ف، رويتر – انهى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس زيارة رسمية للمكسيك استمرت ٤٨ ساعة وتمحورت على التعاون الثنائي في مكافحة المخدرات ومسألة هجرة المكسيكيين الى الولايات المتحدة.

وهذه الزيارة هي الاولى لكلينتون لدولة في اميركا اللاتينية منذ وصوله الى البيت الابيض في كانون الثاني ١٩٩٣، والزيارة الرسمية الاولى لرئيس اميركي للمكسيك منذ جيمي كارتر في شباط ١٩٧٩.

وقبيل وصوله، ابلغت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى نظيرها المكسيكي خوسي انخل غوريا، قرار واشنطن منح المكسيك مساعدة فورية قيمتها ستة ملايين دولار لتقيم هيئة جديدة لمكافحة المخدرات.

واعلن مستشار في شؤون الطاقة كان ضمن الوفد المرافق للرئيس الاميركي ان واشنطن تسعى الى استيراد مزيد من النفط المكسيكي في اطار تحرك يسعى الى تنويع مصادر الطاقة الخام لتخفيف آثار اي صدمات في الاسعار العالمية للنفط.



مركز عيرا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورتين على الكومبيوتر وفقا البرامج التالية:

الدورة الأولى	الدورة الثانية
DOS	DOS
WINDOWS	WORD
EXCEL	ACCOUNTING

- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الواحدة $ 100 فقط

مطلوب فوراً للعمل في الكويت

URGENTLY REQUIRED TO KUWAIT

3 - 5 YEARS EXPERIENCE

1) PC Engineers & Technicians
2) IBM Engineers & Technicians
3) Macintosh Technicians
4) Electronic Specialists

EXCELLENT SALARY

Fax your CV - Tel.: 01 - 602296

Call us 03 - 818770 or 03 - 723486

INCROYABLE MAIS VRAI !

Voitures d'occasion état exceptionel à des prix imbattables avec facilités de paiement

U.S.$

WRANGLER	1994	AUT.A/C. CONVERTIBLE	13.500
MITSUBISHI GALANT SS	1993	AUT.FULL	12.000
DAEWOO ESPERO	1996	AUT.FULL	8.500
GALLOPER EXCEED	1995	FULL+AUT.	22.500
GRAND CHEROKEE	1993	FULL+LEATHER+AUT.	25.500
FIAT TIPO	1993	5SPD.+ LEATHER + A/C	8.500
MITSUBISHI PAJERO V6	1992	FULL+LEATHER+2A/C	28.000
PEUGEOT 605 V6	1992	AUT.+ LEATHER +A/C	9.000
DAEWOO CIELO	1995	AUT.+A/C	7.500
FORD MUSTANG	1995	AUT.+LEATHER +A/C	17.000

☎ : 322523 - 328910 - 328911 - 498826 - 498094 - 498479

A Saudi Leading Hospital is seeking applicants for the following positions:

FINANCE MANAGER

Responsibilities:
The candidate will be responsible for the overall finance department at the hospital. including budgeting, financial analysis, month-end and year-end reporting according to set policies and procedures.

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in Accounting or equivalent.
- Five to seven years of experience in the healthcare industry. Preferably with a private hospital.
- Excellent knowledge of hospitals software and computer systems.
- A professional certificate (CPA or CA).
- *Fluent in English and Arabic.*

SENIOR ACCOUNTANT

Responsibilities:
The candidate will be responsible for the day to day accounting activities (i.e. preparation of accounts receivable statements. month-end accounting adjustments, reconciliation, inventory pricing and valuation. ... etc.).

The candidate should possess the following qualifications:
- *Bachelor's degree in Accounting or equivalent.*
- Three to four years of experience in the healthcare industry.
- Fluent in English and Arabic.
- Computer literate.

STAFF ACCOUNTANT

Responsibilities:
The candidate will be preparing accounting journal entries. reconciliation. accounting data entry, in addition to the regular month-end transactions.

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in Accounting or equivalent.
- One to two years of experience, preferably in the healthcare industry.
- Fluent in English and Arabic.
- Computer literate.

The Group will provide a competitive compensation package and an excellent opportunity for personal development and growth. Interested candidates should forward their C.V. to the following address:
Arthur Andersen & Co., ASCO Center, 10th Floor, Sassine Square, Achrafieh, Beirut, Lebanon, Tel: 01/602602

وظائف

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مكتب هندسة للدراسات يطلب مهندسي كهرباء وميكانيك. التلفون ٠١/٣٣٢١١٩ السيد انطوان.

شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات Cash Van الاتصال من ٨ الى ٤ ت ٠١/٤٩٩٧٣٢ – ٥٠٠٦٤٣

مكتب المهندس
ميشال عقل
جل الديب
في حاجة الى مهندس مدني لمركز تجاري تقني ومساعد مهندس مدني TS.
ت ٤١٣٣٩٦
٠١/٤٠٣٦٦٦

E.F.
International Language Schools
Learn
English in U.K.
Or French in France.
Courses all over the year
Summer courses available
For information & brochures call:
01/884524 - 01/891912 - 03/758100

مؤسسة لبيع الساعات تطلب آنسة لصالة العرض تتقن الانكليزية او الفرنسية معاش مغر. للمراجعة ٠١/٨٩٦٨٧٧

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر للمراجعة ٠٩/٩٣٣٣٧٣

شركة مطاعم وباتيسري في حاجة الى آنسات للصالة والصندوق. الاتصال بين (٩– الاولى ظهرا) التلفون ٠١/٩٣٠٧٧٠

مطلوب موزعو مواد غذائية لكافة المناطق اللبنانية. الاتصال قبل الظهر بالرقم ٠٤/٩٣٦٤١٩

مؤسسة للمواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات للضاحية الجنوبية وبيروت الشرقية. ت ٠١/٣٦٦٥٥٠ – ٠١/٣٦٦٣٥٦

مطلوب للعمل في الكويت كوافيرات ذوات خبرة ممتازة بالماكياج والشعر الراتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٥٧١٣

مطلوب مهندس مدني مع خبرة ٥ سنوات للعمل في بيروت وضواحيها. الاتصال ٣٨٣٨٥٦ – ٣٩٩٥٤٨ بين ٩–٣ بعظ.

مطلوب مهندس مدني عدد ٢ مع خبرة ٣ سنوات مقيم في منطقة الشمال. للاشراف على مشاريع مياه الاتصال ٣٨٣٨٥٦ – ٣٩٩٥٤٨ بين ٩–٣ بعظ.

Dar Al Handasah Nazih Taleb & Partners is seeking Design Engineers & Autocad Drafters for major buildings projects. Tel. 813523/24/25/41/56 Fax 863434 Verdun, Beirut. Please contact Jamil Taleb.

مطعم كاس كروت في الكسليك في حاجة الى موظفين من سكان المنطقة ذوي خبرة لبناني الجنسية – المعاش مغر. الاتصال من الساعة الرابعة بعد الظهر وما فوق ٠٩/٩٣٣٨٧٦ – ٠٩/٦٣٩٠٨٤

Large company location Jounieh requires: secretary with 0-2 years experience. English + computer. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

مطلوب مهندس معماري وامين مخزن لشركة مقاولات وبيع مواد للنش والبناء في زوق مكايل التلفون ٠٩/٢١٣٤٨٩/٤٩٠ ق.ظ.

Soc. d'expertise comptable à Achrafieh cherche J.H comptable motorisé, exp. ou stagiaire. Tél.: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

آنسة للعمل في متجر الالبسة في منطقة Concorde Galeria Sodeco التلفون ٠١/٤٤٥٦٣٩ – ٠٣/٣٠٣٥٣٠/١

U.M.C., united management consultants have been appointed to recruit managerial and supervisory positions for their Clients in Lebanon and the Middle East in different fields. Fax your C.V. 01/804239 or P.O. Box 113/5019

شركة فلير Flair تحتاج الى Secrétaire في مصنعها في البترون وسائق وPlacier الاتصال على الرقم ٠٣/٦٥٤٠٣٩

A Leading International corporation Has the following Vacancies - Secretary Fluent in English & computer literate - Sales Representative for construction equipment, air conditioners and generating sets preferably with 2 years experience in related sales. Good English & Computer usage a must. please fax CV or call Me. Houssami 01/307336/40

شركة رائدة في بيروت تطلب موظفين للمراكز التالية – مدير تسويق – مسؤول شؤون موظفين – مسؤول مشتريات – مسؤول أمن للمراجعة السيد عادل حشمة التلفون ٣٤١٧٩٨ – ٧٤٥٣٥٥

Female secretary fluent in English, French & Arabic. Computer command - University grad. min 2 years exp. Call or Fax. your C.V. at: 09/938389

Société granitique Sin-el-Fil Centre Mirna Chalouhi cherche j.h. ou j.f. universitaire pour une positions de vente *cheminées René Brisach* Contacter 01/480131 - 01/482311 - 03/247427

مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة اعزب اللغة الانكليزية ضرورية معرفة الـ Autocad السفر والسكن مؤمنين الرجاء الاتصال فورا بمكتب My Job ٠١/٢٠٣٨٧٥ – ٢٠١٣٨٣ فاكس ٢٠١٣٨٣

Wintek تطلب عمالا ومعلمي الومنيوم. التلفون ٠٣/٣٧٠٥٦٠ – ٠٣/٣٧٧٤٣٦ – ٠١/٤٩٣٣٦٤ بعد السادسة مساء.

شركة بحاجة الى مهندس كهربائي الاتصال من ٨ الى ٤ ت ٥٠٠٦٤٣ – ٠١/٤٩٩٧٣٣

مقهى في الاشرفية بحاجة لطباخ الاتصال ت ٠٣/٦٩٤٥٦٧

استاذ تعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات الهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين.

مهندس صناعي يطلب عملا خريج الولايات المتحدة الاميركية التلفون ٧٣٥٣٠٨/٩

عقارات

للبيع ارض سقي الحدث ٥٠٠ م.م + دوحة الحص ١٥٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٣٠

للبيع كابين الرمال ت ٠١/٢٠٦٣٣٣ – ٠٣/٧٦٠٢٤٤

للبيع شقة فخمة جديدة في الحدث سعر ٤٤٣٠٠٠$ تقسيط ١٠ سنوات تسليم آخر ٩٧ ت ٠٣/٣٠٣٧٤٩

للبيع ارض ساحل علما مساحة ١١٧٨ م.م استثمار عالي رقم العقار ٩٠٣ سعر المتر ٢٢٥$ ت ٠٣/٦٦٨٨٩٠ – ٠١/٣٨١١٨٨

فيلا طابقان
للبيع
في بعبدات – الشاليمار
ارض ٦١٥م.م. عمار ٣٠٠م.م.
مع حديقة مسيجة
تلفون وموقفان ومناظر خلابة.
السعر ٢٥٠,٠٠٠$
ت ٠١/٤٩٩٩٨٣
من (٨.٠٠ حتى ١٥.٠٠)
و٠٣/٧٣٠٠٣٢ مساء

AT
SUMMERLAND
CABIN
FOR SALE
Tél:
202302
0900-1300

محل عدد ٢ طابقين ١٢٠ م.م سوق برماتا مجهز صالون للسيدات والبسة سعر ٥١١٠٠٠$ ت ٠١/٢١٧٩٩٦ – ٠٤/٩٦٠٣٣٦

للبيع دوبلكس ارضي مستقل، ضمن مشروع سكني منطقة فيطرون قرب الاوتوستراد ١٢٠ م.م سعر مغر جدا. ت ٠١/٨٩٣٥١٠

2 bureau 50 et 100m² Baabda - Côté Palais de Justice *Propriétaire Rachid Fayad.* Tél.: 01/920073 - 03/348338

Rimal Chalet 65m² + parking Tél.: 213453

Cabine Moyenne à vendre au Rimal. Cabine Moyenne à vendre au Rimal. Tél.: 03/271003

للبيع ارض ٨٣٦ م.م في عجلتون محيط المدرسة المهنية محفورة مع رخصة ٠٩/٦٣٩٤٣٣ بلا وسيط.

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

ارض ١٥٨٤٠م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ٢٤ شقة ومسبح ٢٧٥ الفــ. ت ٠٣/٦٣٦٣٥٥

Broummana Residences duplex villa basement 480m² + *garden 130m² gen., park., pool* & tennis 03/292839 - 03/610016 - 04/963955

للبيع شقة سوبردولوكس ٣١٠ م.م ومستودع ٩٠٠ م.م موقف سيارة، تقاطع كورنيش المزرعة الضمان، بدون وسيط. ت ٠٣/٣٨٥٥٤٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥ م.م ٤ نوم صالونان، سفرة ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام، كراج عدد ٣ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى السعر مغر جدا. بدون وسيط، قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورانس ط ٥ ت ٠٣/٦١٣١١٨ – ٣٣٥٠٦٥

للبيع شاليه عدد ٢ (استديو وسامبلكس) اكوا مارينا –١– مع موقف سيارة الاتصال ٣٥٠٧٤٠ – ٣٤٠٧٠٠

عقار في الرابية Zone II ١٧١٣ م.م ت ٠١/٤١٦٠٨١

للبيع ارض مساحة ١١٠٣ م.م واقعة بين بعبدا والجمهور على يمين الطريق مطلة على المطار. ت ٠١/٤٨١٦٦٣

للبيع شقة فخمة ٣ نوم ٢٢٠ م.م طابق سادس ملر تقلا الساحة قرب مدرسة الانطونيات التلفون ٠١/٤٨١٦٦٣

شقة سكنية وتجارية في عين الرمانة الشارع العريض ١٣٠ م.م الاتصال ٠٣/٣٦٩١٣٠ او ٠١/٤٦٤٦٤

شقة للبيع بيت الشعار طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات في الدفع التسليم بعد سنة مساحتها ١٤٥ م.م الهاتف ٠٣/٣٠٠٠٩٣

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م في ضبية وارض ١١٠٠ م.م في الحازمية الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في بيت مري وارض ١٢٠٠ م.م خط عام بصاليم ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع شقة ملر الياس شارع رشيد رضا طابق اول مع تراس ٣ نوم، غرفة جلوس، صالونان، طعام وتوابعها ٦٦٠ م.م /٢٠٠٠٠٠$ للمراجعة ت٠١/٧٤٦٠٠٧/٨/٩/١٠ – ٠٣/٣٨٣٣٧٩

Achrafieh app gd luxe 190 m² liv ETE 97 3 C.A.C 4 SDB 2 Salons S.à.m Ch. de B chauf ind A/C (chaud Froid) Parking géné. puits Artésien ant. call video phone Revetement Marbre Facilités de paiement (Long et court Therme) Tél.: 01/200856 - 01/217856 - 03/281800 - 03/660094

فرصة لا تعوض متجر ٣ طوابق شارع المقدسي بسعر مغر جدا ت ٣٤٩٣١٣ وبعد الظهر ٧٨٧٣٠٤

للبيع او للايجار محل واجهتان متفرع من فردان ٢٨٠م.م. مع مستودع ٢٢٠م.م. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٣٨٣٣٩٦

شاليه في الرمال مع تراس ٦٧ م.م شقة فخمة سن الفيل، مقابل عماطوري للاتصال ٠٣/٣٦٧٦٦٦ – ٠١/٥٠٣٩٠٠

الرابية شقة ٣٣٠ م.م مع حديقة ٣٠٠ م.م وشقة ٣٣٣ م.م مع تراس ٢٨٠ م.م موقفين مع كل شقة السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

مطعم اوروبي كامل التجهيز والديكور رأس بيروت قرب الجامعة الامركية للاستثمار او للبيع خلو. للايجار تجارة عامة ومطعم مساحة ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب مساحة ٤٠م.م. نفس الطابق. التلفون ٠٣/٣٣٩٧٣٣ – السيد Edy ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

للايجار محل موقع ممتاز – ساحة ساسين ٢ طوابق ٨٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٧٣٦٦٦٦

للايجار شقة بيت الشعار ٢ نوم صالونان، وجلوس، طعام و٣ حمامات. ت ٠٣/٣٣٨٨٦٥ بعد السادسة مساء.

للايجار بيت مفروش ارضي مع حديقة ٢ نوم، صالون، سفرة وتوابعه قرب سينما الحكمة الاشرفية. ت ٠١/٣٣٤٩٠٤ من ٨ صباحا حتى ٨ مساء.

A louer magazin 60m² près U.S.J.rue. Huvelin. Tél.: 01/330133 heures bureau ou 03/295029

شقة فخمة ٢٦٠م.م. شارع المحكمة العسكرية قبالة Ecole des Lettres ت ٦٠٧٤٧٧ – ٠٣/٦٠٧٣٧٣

للايجار مكتب ١٠٠ م.م شارع ملر الياس يصلح لعيادة ٣–٤ اطباء للاتصال بالسيد محمد الهاتف ٨٦٠٧٣٣ بدون وسيط.

للايجار شقة ٢٤٠ م.م ادما التلفون ٠٩/٨٣٥٧٥٣ – ٩١٤٧٩٥ – ٠٩/٩١٥٩٨٠ بعظ.

شقة تجاه مستشفى اوتيل ديو والجعيتاوي ومحل تجاري في الجميزة وشارع ليون الهاتف ٣٣١١٤٥ و٠٣/٢٧٧٤٥٤

شاليه سمايا A/C + Parking A2 موقع مميز. التلفون ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٣١٧٩٧٣ – ٠٩/٩٥٣١٦٧

للايجار روف في عجلتون الطريق العام ٢٥٠ م.م وشاليه في الرمال ٢٥ م.م. ت ٠١/٨٩٣٥١٠

مطلوب ارض في الصفرا فتقا طبرجا ضبية عوكر مزرعة يسوع الملك التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٣١٣٨٨٣

مطلوب ارض ساحل علما الصفرا فتقا ادما كفرحباب المعاملتين حارة صخر صربا غادير فقرا. ت ٠٩/٦٣٥٤٣٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

موندا اكورد ٨٣م بابين فول اوبشن حال ممتازة ت ٠١/٣٣٠٠٦٧ – ٠٣/٨٨٦٨٨٠

للبيع مرسيدس شبح S 500 رصاصي غامق فول موديل ٩٣ الاتصال من ٢ حتى ٦ مساء ت ٠٣/٦١٣٣٥٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

ماكينات أكياس نايلون

اكسترودر فيلم بولي ايثيلين ماركة بنديرا عدد ثلاثة للبيع بسعر مغر الإتصال بالآنسة غنوة على الأرقام التالية :

٠١ – ٨١١١١٥ / ٦٠٣٥٣٢

للبيع

شقة فخمة في فردان – شارع بشير القصار الطابق الرابع – ٥٤٥ متر مربع + ديكور المنزل + البرادي + محتويات ٣ غرف نوم فقط – دون وسيط – هاتف ٨٦٩٥٠١ / ٢ – ٨٦٠٧٢٨ / ٠١ – ٠٣ / ٢٣٣٣٦١

Near East Consulting Group

Pour Fabricant et Installateur d'Aluminium:
Représentants de Vente pour le Liban et l'Arabie Saoudite

- Age : 23 - 26 ans; Diplôme Universitaire: Expérience 1-3 ans dans la vente.

Pour Société d'Equipements Médicaux:
Représentant de Vente pour le Liban

- Age : 23 - 25 ans; Diplôme Universitaire (Education anglaise); Expérience de 1 à 3 ans dans la vente.

Contacter de 10:00 a.m. - 4:00 p.m. Mlle. ABOU SELWAN Tél.: 01/422 691 - 2 - Fax: 01/422561 B.P.: 165 209 Beyrouth - Liban

---

اعلان من وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن بدء قبول طلبات قروض لتنمية المرأة الريفية في البقاع

تعلن وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة – عن بدء قبول طلبات قروض لتنمية المرأة الريفية في كل مراكز المشروع لسكان محافظة البقاع ابتداءً من تاريخ ٢٠ أيار ١٩٩٧ لغاية ١٥ حزيران ١٩٩٧.

فعلى الراغبين الحصول على هذه القروض الإتصال بمراكز المشروع التالية:
- مركز زحلة – الأوتوستراد، بناية قرطاس.
- مركز بعلبك – المدخل الجنوبي، تجاه مخيم الجليل.
- مركز جب جنين – مفرق كامد اللوز.
- مركز راشيا – ضهر الأحمر، الطريق العام.
- مركز الهرمل – البيادر، بناية عصام محفوظ.

للإطلاع على الشروط المطلوبة

تقبل الطلبات من صاحبات العلاقة شخصياً خلال أوقات الدوام الرسمي.

زحلة في ١٩٩٧/٥/٥
مدير المشروع
د. عادل الشويري

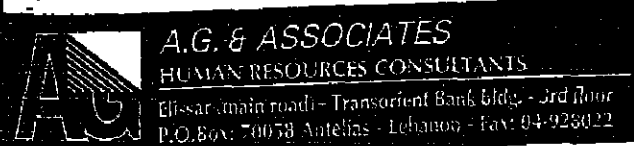
CAR SALES REPRESENTATIVES
SAUDI ARABIA

Our client, ZAHID TRACTOR, who are the sole franchise holders of Volvo, Daewoo and Renault passenger cars in Saudi Arabia, wish to recruit experienced persons for the position of **CAR SALES REPRESENTATIVE.**

Ideally, successful candidates will have the following profile:
- Aged between 24-32, preferably single.
- An identifiable successful sales record of a minimum of 5 years within the passenger car sales business or a similar achievement in a sales environment of high value capital goods.
- Possess a degree level education and very good level of Arabic and English skills (spoken and written).

A tax-free annual basic salary of Saudi Riyals 45,000 together with an attractive open-ended incentive scheme is offered along with accommodation allowance - car allowance - 30 days *paid vacation* - a yearly return air-ticket to Lebanon and free medical care as per company policy.

Qualified candidates should submit a detailed resume of their career details to-date, in English, accompanied by a hand-written letter explaining the benefits they would bring to the Zahid tractor sales organization, to Mr. ALFRED GEDEON.



▶ مفتتحاً الدورة الاخيرة لـ"الاسكوا" قبل عودتها الى مقرها الدائم في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – القرن العشرين اشد العصور قسوة وجمالة. وفي الوقت نفسه وجنبا الى جنب مع هذا الوجه القبيح، فقد عرف القرن العشرون اكبر نهضة حضارية وقطع العلم وانجازاته اشواطا بعيدة جاوزت كل خيال كما شاهد من مظاهر التضامن والعمل التطوعي و الخيري ما يجعله – اوعلى الاقل بعض جوانبه – قرن التقدم والتمدين. فالمجاعات والاوبئة التي كانت تحصد البشر حصدا لم تعد – في ضوء تقدم العلوم الطبية واساليب الاتصالات – لم تعد هذه المظاهر سوى ذكرى من ذكريات الماضي الا في ما ندر. وفي شكل عام هناك نسبة متزايدة من سكان العالم تعيش لطول وتعيش افضل. وساعدت قدرة الانسان – من طريق العلم والتكنولوجيا – على مزيد من السيطرة على مصادر الطاقة وتخليق المواد الجديدة فحررت الانسان الى حد بعيد من سيطرة المكان وقسوة الموقع. وفي الوقت نفسه ادت الثورة التكنولوجية وخصوصا في ميدان المعلومات والاتصالات الى تقريب المسافات واختصرت الزمن حتى كاد العالم يعيش في قرية كونية كبرى.

ولم يقتصر ما تحقق من انجازات على الميدان المادي، بل جاوز ذلك الى المستوى الاخلاقي والاجتماعي. فكان هذا القرن هو قرن التحرير واستقلال الوطن، فتحررت المستعمرات واعترف بحق تقرير المصير – على الاقل نظريا – للجميع. كما كان بداية عصر التنظيم الدولي، فقامت عصبة الامم كأول محاولة لتنظيم العالم على اسس حضارية وثقافية وتلتها منظمة الامم المتحدة فضلا عن قيام كثير من المؤسسات الدولية الاقتصادية والمالية لضبط ايقاع المعاملات المالية والاقتصادية وانتظامها. واذا كانت فكرة حقوق الانسان قد بدأت منذ نحو قرنين مع الثورتين الاميركية والفرنسية، فقد كرس القرن العشرون الاعلان العالمي لحقوق الانسان والدعوة للديموقراطية والاعتراف بقيود البيئة ومتطلباتها. وهكذا فاذا كان هذا القرن قد سجل ابشع اشكال الظلم الانساني، فقد عرف ايضا انبل مظاهر التضامن والعمل التطوعي سواء على مستوى الدول او في ما بينها. فزادت منظمات العمل الاهلي والتطوعي وحققت موازناتها ارقاما اقرب الى الخيال من التبرعات والوصايا والاوقاف، واصبحت امور الاغاثة والمساعدة الدولية ضد الكوارث الطبيعية مسؤولية للدول والمنظمات وبصرف النظر عن مدى الاختلاف في الرأي او السياسة او العقيدة. واخيرا فقد كان هذا القرن هو قرن الاعتراف بوحدة سكان الكوكب ومصيرهم المشترك.

وهكذا يقترب القرن العشرون من نهايته وقد ابرز اقبح ما تنطوي عليه النفس البشرية من قسوة وانانية، وكشف في الوقت نفسه عن قوى الخير الكامنة والامكانات البشرية الهائلة للتقدم والاستقرار. وفي الحالين كان تعبيره عنهما كاسحا ورهيبا. ومع ذلك يظل التقابل بين قوى الشر وقوى الخير معوجا وغير متوازن. القدرة على التدمير حقيقة وواقع نلمس اصداءهما في مختلف اركان المعمورة وفي داخل المجتمعات، وتظل قوى البناء والتضامن دعوة واملاً. ومع هذا الامل نستقبل القرن الحادي والعشرين. لقد بدأ القرن العشرون عمليا بحرب عالمية – الحرب العالمية الاولى – اودت ببقايا النظام السابق ومهدت لواقع جديد، وها هو ينتهي بنهاية حرب عالمية ثالثة – الحرب الباردة – التي لا بد ان تفتح صفحة جديدة لعالم جديد. والامم المتحدة كاطار للنظام الدولي لا يمكن ان تظل بعيدة عن هذه التطورات العالمية. فهي – في نهاية الامر – كائن تنظيمي تتوقف قدرته وحيويته على مسايرته للاوضاع والتلاؤم معها بل قيادتها وتوجيهها. ومن هنا فقد كان شعار "الاصلاح" للامم المتحدة هو النغمة السائدة التي عبر عنها رؤساء الدول لدى اجتماعهم في نيويورك (تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٥) في مناسبة العيد الخمسين للمنظمة.

واذا كان من السهل التعرف على دواعي "الاصلاح"، فانه من الصعوبة بمكان تعريف "الاصلاح" على نحو يرضي كل الاطراف. فهناك مطالبات لتوسيع العضوية الدائمة في مجلس الامن، وافكار عن زيادة اختصاصات الامم المتحدة وفاعليتها في نواحي السلام والامن وافكار اخرى لضبط هذه الاختصاصات وتقييدها. واذا اقتصرنا على دور الامم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، فهناك دعوات لتحديد دور منظمات الامم المتحدة في مواجهة مؤسسات اتفاق بريتون وودز (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي). وكذلك منظمة التجارة العالمية. وشيء من ذلك في ما يتعلق بعلاقة منظمة الامم المتحدة بالوكالات المتخصصة. وبالنسبة الى الامانة العامة للامم المتحدة، فهناك حاجة الى منع التضارب والازدواج بين انشطة الاجهزة المختلفة من ادارات او برامج او صناديق. وبالمثل، فان هناك الحاحا على زيادة فاعلية اجهزة الامم المتحدة وكفايتها. وعند البعض ينطوي الاصلاح على "تحجيم" موازنة الامم المتحدة، وعند البعض الآخر ينصرف ذلك الى "تفعيل اجهزتها".

لقد حرص الامين العام للامم المتحدة، لدى توليه مسؤولياته، على تأكيد عزمه الاكيد على المضي في الاصلاح، مع الاعتراف بأن الاصلاح ليس طلقة منفردة وانما هو عملية مستمرة وتراكمية. وقد تعهد متابعة عمليات الاصلاح من خلال مسارين متوازيين، احدهما يتعلق بتلك الاجراءات الادارية والتنظيمية التي تدخل ضمن مسؤولياته المباشرة باعتباره الرئيس التنفيذي للمنظمة، والآخر يتعلق بتلك التغيرات الهيكلية التي تختص بها الجمعية العمومية والدول الاعضاء. وبالنسبة الى المسار الاول فقد وجه الامين العام في ١٧ اذار/ مارس ١٩٩٧ كتابا الى رئيس الجمعية العمومية، متضمنا مجموعة من الاجراءات لزيادة فاعلية المنظمة وكفايتها. وفي الوقت نفسه شكل عددا من اللجان التي تعمل في اشرافه المباشر لكي تساعده، بعد المشاورة مع الدول الاعضاء، على تقديم تصوراته للاصلاح الى الجمعية العمومية، في خلال شهر تموز/ يوليو ١٩٩٧.

وايا كان الامر حول اصلاح الامم المتحدة، فان ذلك يطرح بالضرورة قضايا عدة يمكن ان تؤثر في شكل او في آخر على دور اللجان الاقليمية للامم المتحدة ومنها الاسكوا. وقد يكون من المناسب ان اعرض على حضرتكم بعض هذه الامور التي تحتاج الى مناقشة على مستوى منطقتنا.

وربما تتعلق المسألة الاولى بفكرة اللجان الاقليمية ذاتها، فهناك اتفاق عام على اهمية التعاون الاقليمي وان الطريق الى العالمية لا بد ان يمر من خلال التعاون الاقليمي وتاليا فهناك ضرورة لتدعيم اشكال التعاون الاقليمي وتقوية المنظمات الاقليمية ومع ذلك فان هناك اتجاها يرى انه مع الاعتراف بهذه الاهمية فان التعاون الاقليمي لا ينبغي ان يكون من اهتمامات منظمة الامم المتحدة وان الافضل ان يترك الامر لكل منطقة لكي تحدد الاشكال المناسبة للتعاون الاقليمي فيها ولا يصل هذا الرأي الى حد المطالبة بالغاء اللجان الاقليمية وانما يرى ضرورة تحجيم دورها في شكل كبير وعلى رغم ان هذا الرأي لا يمثل سوى اتجاه ضعيف فان من الضروري مناقشته بكل جدية. والامم المتحدة وهي تسعى الى الاهتمام بالقضايا العالمية فانه لا يخفى ان حلول هذه القضايا لا يمكن ان تتحقق على ارض الواقع الا على المستويين القطري والاقليمي ولذلك فان نشاط الامم المتحدة يجب ان يتوافر فيه التفاعل صعودا وتنازلا بين المستويات القطرية والاقليمية والعالمية. وقد اعترفت الامم المتحدة بأهمية وجودها على المستوى القطري والحاجة الى دعم نشاط الامم المتحدة وزيادة فاعليتها عن طريق تقوية دور المنسق المقيم في كل قطر وتدعيمه. وتمثل اللجان الاقليمية الحلقة التالية في تنسيق انشطة الامم المتحدة على المستوى الاقليمي ويؤدي اهمال المستوى الاقليمي الى الاخلال بهذا المنطق بما يؤدي الى ايجاد ثغرة في انشطة المنظمة انتقالا من المستوى العالمي الى المستوى القطري قفزا على المستوى الاقليمي. كذلك لا يخفى ان وجود اللجان الاقليمية يعطي المنظمة وجودا قريبا من الاحداث بما يساعدها على التعرف في شكل افضل على الاوضاع المتميزة لكل اقليم او منطقة. وقد اثبتت التجربة ان التعاون الاقليمي انما هو خطوة على مسار العالمية ومن الضروري والمفيد ان تتكامل هذه الانشطة على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية وذلك تحت لواء منظومة الامم المتحدة وقيمها العالمية. وهكذا تقوم اللجان الاقليمية للامم المتحدة بالتنسيق والتقارب مع المنظمات الاقليمية الاخرى حتى لا تتضارب هذه الاتجاهات الاقليمية مع التوجهات والمثل العليا العالمية. واخيرا فان التجربة قد اثبتت ان الوجود الاقليمي للمنظمة كان غالبا مدعاة للكفاية وسرعة الخدمة للدول الاعضاء فضلا عن خفض التكاليف.

اما القضية الثانية التي تثار في مناسبة اصلاح المنظمة والتي قد تؤثر على انشطة اللجان الاقليمية، فانها تتعلق بالرغبة في التمييز في نشاط الامم المتحدة واجهزتها بين نوعين من الانشطة: تلك التي تستند الى البحث والتحليل من ناحية والثانية الانشطة العملياتية. فهناك اتجاه يرى ضرورة الفصل بين تلك الاجهزة التي تتخصص في النوع الاول وتلك التي تقوم بالنوع الثاني وعادة ما يذهب انصار هذه الفكرة الى ربط اللجان الاقليمية بالعمل التحليلي من دون الانشطة العملياتية او الميدانية. وعلى رغم ان التفرقة بين ما هو تحليلي وما هو تطبيقي قد تكون مقبولة نظريا، فانه من الناحية العلمية يصعب الفصل بين الامرين ولعل تجربة اللجان الاقليمية ونجاحها كانا مرتبطين بقدرتها على الجمع بين النشاط والبحث التحليلي من ناحية وبين العمل الميداني والعملياتي من ناحية اخرى. فاللجان الاقليمية ليست مراكز للبحوث النظرية وانما هي اجهزة للمساعدة الفنية تعمل في خدمة الدول الاعضاء ومنبر للتنسيق بين سياساتها الاقتصادية والاجتماعية، ولن تتحقق هذه الخدمة على النحو الامثل ما لم يتكامل العمل التحليلي بالعمل الميداني ولسنا في حاجة هنا الى تأكيد التأثير والاثراء المتبادلين بين العمل التحليلي والعمل الميداني.

فخامة الرئيس، حضرة السيدات والسادة،

الى جانب هذه القضايا المحورية في مفهوم دور الامم المتحدة واجهزتها وتأثير ذلك على اللجان الاقليمية لا يخفى ان دور اللجان الاقليمية ونشاطها سوف يتأثران بما ينتهي اليه الامر في صدد اصلاح المنظمة سواء من حيث توزيع الاختصاصات ودرجة المركزية واللامركزية في عمل مختلف الاجهزة، او من حيث اشكال التنسيق واساليبه وغير ذلك من الامور مما سيكون له تأثير على عمل اجهزة المنظمة العالمية.

ويجرنا الحديث عن اصلاح الامم المتحدة الى الاشارة الى ما تحقق من تغييرات هيكلية وبرامجية في الاسكوا منذ خولت لجنتكم الوزارية الموقرة في دورتها السادسة عشرة (١٩٩٢) الامين التنفيذي بالتشاور مع الامين العام للامم المتحدة اعادة تنظيم هيكل الامانة التنفيذية للجنة ومنذ ذلك الحين اتخذت اجراءات عدة تضمنت اعادة هيكلية اللجنة واعادة النظر في اولويات العمل مراعاة المتغيرات العالمية والاقليمية وسوف يعرض على حضرتكم ضمن بنود جدول الاعمال مذكرة مفصلة عما تم في هذا السياق. وربما تجدر الاشارة في هذا الصدد الى دعوة الامانة التنفيذية للجنة مجموعة من القيادات الفكرية في العالم العربي المشهود لها بالكفاية والخبرة الدولية في القضايا العالمية والعربية لمناقشة توجهات عمل الاسكوا في ضوء اهم التغيرات العالمية والاقليمية حيث اجتمعوا في مقر الاسكوا في ١٨ و١٩ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٦. ولعلي اقتطع من تقريرهم ما جاء عن توجهات الاسكوا:

"اتيح للندوة الاطلاع على ما تم من اصلاحات في الهيكل التنظيمي والبرنامجي للاسكوا وكذلك البرنامج الجاري لعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا اضافة الى برنامجها المقبل لسنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ وخطة عمل اللجنة المتوسطة الاجل حتى سنة (٢٠٠١)، ويعبر اعضاء الندوة عن ارتياحهم الى التوجهات التي تسير عليها اللجنة في برنامج عملها لما لاحظته اللجنة من ان هذه البرامج تعكس تطويرا مهما في اوجه النشاط المختلفة وتتفق في خطوطها الرئيسية الى حد كبير مع التوجهات التي ظهرت من خلال مناقشات الندوة".

اننا اذ نجتمع هنا في دورتنا التاسعة عشرة، فاننا نتطلع الى المستقبل وسوف يصادف اجتماع الدورة العشرين المقبل (١٩٩٩) مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء اللجنة وهو حدث مهم يستحق الوقوف عنده. ولا يتعلق الامر فقط بأهمية الاحتفال باليوبيل الفضي لمنظمتكم بل ان ذلك يتعاصر مع احداث لها دلالاتها، ففي هذا الوقت تكون اللجنة قد انتقلت واستقرت باذن الله في مقرها الدائم في بيروت وحيث تعقد تلك الدورة في هذا المقر، كما يصادف هذا التاريخ ليس فقط نهاية قرن بل ايضا حلول الفية جديدة وهو بذلك تاريخ يحمل معاني رمزية للانسانية تستدعي المراجعة والتأمل ولذلك فاننا نأمل ان يتم الاحتفال بهذه المناسبة بما يستحق من اجلال. وقد ابدى لي الامين العام للامم المتحدة اهتمامه الكبير بهذا الحدث واستعداده للمشاركة شخصيا فيه وعلينا ان نعد العدة لدور المنظمة ومكان المنطقة في القرن الحادي والعشرين. وفقكم الله، وشكرا على حسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

جدول الاعمال

بعد ذلك تحولت الجلسة مغلقة واعيد انتخاب لبنان رئيسا ممثلا بالوزير بويز، وكل من الكويت وسوريا نائبين للرئيس بناء على اقتراح سعودي، ومصر مقررة.

ثم اقر جدول الاعمال وبوشرت مناقشة بنوده.

▶ الحريري يتهم "المخابرات" بـ"تهشيم"



الرئيس الاسد مستقبلاً بري في دمشق امس. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – محاولات لتقويض النظام المدني، وكان في غاية الصراحة، اذ قال ان كلامه ليس جديدا لمن يستقربه من الصحافيين وانه بدأ يشعر به منذ وصوله الى الحكم قبل اربع سنوات ونصف سنة، وقد شعر "بأن الحكم المدني مهدد من جراء تصرف المخابرات التي لا تلتزم التوجه السياسي وتتصرف على نحو يهدد سلامة النظام المدني والمؤسسات الدستورية". وكان الصحافيون تفاهموا على عدم نشر هذا الكلام على اساس انه ورد في لقاء خاص، ولكن خرقت هذا التفاهم "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية التي تحدثت عن "مداخلات اجهزة امنية" وتبعها بعض التلفزيونات الذي قال ان المقصود بهذه الاجهزة هو الجيش وليس "المخابرات". وكانت الوكالة نقلت عن الحريري قوله: "منذ توليت المسؤولية وهناك محاولات مستمرة لاظهار المؤسسات المدنية بدءا من رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ورئاسة الحكومة والادارة والقضاء انها ليست جيدة بهدف تهشيمها وتقليص صدقيتها. وما حدث في اثناء انتخابات الاتحاد العمالي العام من مداخلات لاجهزة امنية غير مكلفة حفظ الامن في اثنائها وما رافقها من مشكلات يصب في هذا الاتجاه" (راجع ص ٤).

وكان الحريري زار الثلثاء الرئيس الهراوي ثم الرئيس بري قبل ان يتوجه مساء الى دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعاد فجر امس الى بيروت.

وفي المقابل افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس الاسد تلقى مساء الثلثاء اتصالاً هاتفياً من الرئيس الهراوي وان "الحديث دار حول احتفال البلدين بعيد الشهداء".

واستكملت حلقة الاتصالات اللبنانية – السورية باستقبال الاسد قبل ظهر امس في دمشق الرئيس بري. وتناول اللقاء وفق الناطق الرئاسي السوري جبران كورية "التطورات التي شهدتها المنطقة ومسائل تهم سوريا ولبنان". والتقى بري ايضاً خدام ثم رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، وعاد مساء الى المصيلح.

وافادت اوساط قريبة من رئيس المجلس ان محادثاته مع الرئيس السوري تركزت على الوضع في المنطقة في ضوء تعثر عملية السلام وسياسة اسرائيل التوسعية والاستيطانية وانعكاسات هذا التعثر على الوضع في الجنوب الذي يشهد تصعيداً لافتاً منذ ايام. واضافت ان الموضوع الآخر كان الاجتماع الذي سيعقده اتحاد البرلمانيين العرب في القاهرة بين ١٢ و١٥ من الجاري وعلى جدول اعماله موضوع السوق العربية المشتركة وان الرئيس الاسد "بارك هذا التحرك وشجع على السير في هذا الاتجاه باعتباره هدفاً سامياً يجب ان تسعى اليه الدول العربية لتحقيق صيغ اقتصادية تكاملية تنعكس بدورها تعاوناً سياسياً بين الدول العربية واستقراراً اجتماعياً فيها". واشارت الى انه سبق للرئيس المصري حسني مبارك ان بارك بدوره هذا التوجه لدى استقباله بري في زيارته الاخيرة لمصر.

وقالت اوساط بري ايضاً ان الشأن اللبناني المحلي لم يأخذ حيزاً واسعاً من محادثاته في دمشق وانه تم التطرق اليه في شكل عام ولا جديد في هذا الشأن". وفيما نفت امكان عقد اي لقاء لرئيس الجمهورية وبري قبل استقبالهما والرئيس الحريري البابا في المطار، لاحظت ان "طريق التفاهم سيصبح سالكاً اعتباراً من اليوم" بعد ان تحسم مسألة الملحقين الاغترابيين في جلسة مجلس الوزراء باعتبار ان هذه المسألة كانت احد ابرز مواضيع الخلاف بين الرئيسين.

وتردد في هذا الاطار ان الحريري يقوم بمساع لجمع الهراوي وبري في سيارة الرئاسة لينتقلا معاً الى مطار بيروت لاستقبال البابا.

الى ذلك، ابرز مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، الاهمية "التاريخية" لزيارة البابا "بقطع النظر عما سيقوله قداسته لنا فيها". ولاحظ ان الزيارة "وحدت صفوف اللبنانيين حولها وجمعت رأيهم على ما يمكن ان يكون لها من نتائج ايجابية على الوطن بجميع ابنائه". واعلن ان "مرحلة جديدة من الصلاة والتأمل والتفكير والعمل" ستبدأ عقب الارشاد الرسولي "لتبني مضمونه ووضعه موضع التنفيذ" (راجع ص ٦).

▶ مع عودة الرئاسة الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وتشير هذه الادلة الى موقع الدبشة التابع لقوات الاحتلال والذي يبعد عن مكان وقوع الانفجار مسافة ثلاثة كيلومترات فقط، وقد اتهم الوفد اللبناني عناصر من ذلك المركز بالتسلل الى النبطية ودس العبوة في المبنى الذي انفجرت فيه موقعة ضحيتين وجريحين.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماع المجموعة امس، هو العاشر منذ مطلع السنة الجارية والاول برئاسة المندوب الاميركي ديفيد غرينلي الذي بدأت ولايته الثانية في اول ايار في اطار تناوب الولايات المتحدة وفرنسا الرئاسة. وكانت محاور الجنوب والبقاع الغربي شهدت في اليومين الاخيرين تصعيدا لافتا تمثل في اغارة الطيران الحربي الاسرائيلي على اقليم التفاح ثم على عين التينة حيث جرحت مواطنة. كذلك نفذت المقاومة عملية ضد دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تومات نيحا وقصفت موقعا له في القنطرة بالصواريخ وقذائف الهاون. وسجل قصف مدفعي واسع لقرى وبلدات عدة (راجع ص ١٠).

وفد اقتصادي ايراني اجرى محادثات في الاردن

عمان – و ص ف – ابدت حكومتا الاردن وايران امس رغبتهما في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا في ما يتعلق بزيادة حجم التبادل التجاري.

وافاد مصدر رسمي ان وفدا ايرانيا برئاسة مساعد وزير الصناعة سيد ابو الحسن خاموشي اجرى محادثات مع المسؤولين الاردنيين في شأن تصدير الفوسفات الاردني الى مصانع الاسمدة الايرانية في مقابل استيراد معدات ثقيلة واجهزة ايرانية.

وزار الوفد الايراني عددا من المشاريع الاردنية وخصوصا شركة مناجم الفوسفات الاردنية الحكومية لاستخراج هذه المادة وانتاجها في المملكة.

وتقدر قيمة صادرات الاردن من منتجات الاسمدة [illegible] الى ايران بما [illegible] مليون دولار سنويا.

[illegible] الفوسفات الى جانب البوتاس [illegible] في الاردن، ثاني اكبر [illegible] وتصدير البوتاس [illegible].

لا تعليق اميركيا على احتمال تسليم هاني الصايغ

واشنطن – و ص ف – رفضت وزارة العدل الاميركية كشف الموقف الاميركي من احتمال تسليم السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ الذي يشتبه في مشاركته في اعتداء الخبر في السعودية، الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا اميركيا في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

وبات هذا الاحتمال ممكنا بعد القرار الذي اتخذه الاثنين القضاء الكندي وغير القابل للاستئناف باعتبار الصايغ (٢٨ عاما) ارهابيا.

وبعد رفض الصايغ الادلاء بشهادته امام محكمة العدل الفيديرالية في اوتاوا اعتبرت القاضية دونا ماكغيليس ان رفضه يشكل اعترافا ضمنيا بانتمائه الى مجموعة ارهابية. ولا يزال في امكان الصايغ طلب اللجوء في كندا، لكن محاميه دوغلاس بوم اعتبر ان موكله سيسلم. ومن المحتمل ان يسلم الصايغ اما الى السعودية واما الى الولايات المتحدة التي توقف فيها فترة قصيرة في بوسطن.

▶ عودة التنسيق الامني الفلسطيني



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير وبدت خلفهما زوجتاهما. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بار ايلان ان "من الخطأ توقع نتائج كبيرة من زيارة روس". واعتبر ان موافقة عرفات على معاودة التعاون الامني مع اسرائيل والتي اعلنت بعد اجتماع ايريز "ليست كافية". واضاف: "سبق لعرفات ان اعلن معاودة التعاون خلال الجولة السابقة لروس من غير ان يقوم بمكافحة فعلية للمخربين في حركتي (المقاومة الاسلامية) حماس والجهاد الاسلامي في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني". وشدد على "ان مكافحة هؤلاء يشكل الشرط المسبق لمعاودة المفاوضات".

والى مطالبتها السلطة الفلسطينية بقمع المعارضين الفلسطينيين رفضت اسرائيل مجددا تقديم اي تنازل في شأن الاستيطان الذي يعتبر اصل المشكلة. فقد اكد نتنياهو قبل وصول الموفد الاميركي عزمه على توسيع المستوطنات. وقال في جلسة لمجلس الوزراء ان حكومته تنتهج "سياسة واضحة لتعزيز المستوطنات".

واستبعد الناطق باسم الحكومة موشي فوغل امكان وقف البناء في جبل ابو غنيم قائلا: "ان تجميد البناء امر غير مقبول تماما من وجهة نظرنا". واكد انه لا ينتظر اي "معجزة" من جولة روس الجديدة.

في المقابل، كانت للفلسطينيين شروطهم لمعاودة الحوار. وقال كبير مفاوضيهم الدكتور صائب عريقات: "روس يعرف جيدا ان الطريقة الوحيدة لاعادة عملية السلام الى سكتها تتمثل في وقف مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات". وشدد على انه "لا يمكن المساومة في شأن جبل ابوغنيم".

التنسيق الامني

في اي حال يعطي المسؤولون الاسرائيليون والاميركيون الاولوية لعودة التنسيق الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين على حساب المفاوضات السياسية. وفي هذا الاطار التقى امس مسؤولون في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" مسؤولين امنيين فلسطينيين للاعداد لمحادثات ثلاثية مع رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" من المقرر ان تجرى اليوم حسبما اتفق عرفات ووايزمان. واوضح الزعيم الفلسطيني ان التنسيق الامني مع اسرائيل لن يكون ثنائيا بل ثلاثيا وبمشاركة الادارة الاميركية. وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير بعد اجتماعهما في غزة انه "ليست هناك عملية تنازل من الجانب الفلسطيني لكن المهم دفع عملية السلام وحمايتها والتنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق عليه وتوقيعه".

عرفات – وايزمان

وكان التنسيق الامني محور المحادثات التي استغرقت ساعتين بين وايزمان وعرفات الذي صرح على الاثر: "لقد قررنا التنسيق مع الاسرائيليين من اجل ضمان امن شعبينا (...) نحن ملتزمون تماما امن الشعب الاسرائيلي وسنحاول التقدم معا على هذه الطريق". وابرز من جهة اخرى ضرورة "الحفاظ على عملية السلام من اجل مستقبل لاطفالنا ومن اجل السلام في كل المنطقة بما في ذلك سوريا ولبنان"، مكررا "نريد سلاما شاملا وعادلا".

اما وايزمان، فقال "اتيت لكسر الجليد وآمل ان اكون قد نجحت (...) قال (عرفات) لي انه سيعمل كل ما في وسعه لضمان الامن (...) ان الرسالة التي نقلتها من رئيس الوزراء انه يريد مواصلة عملية السلام وانه يشترط وقف الارهاب ومحاربته".

وقاطعه عرفات: "ان رغبتي ورغبة السلطة (الفلسطينية) هي محاربة الارهاب في كل مكان بما فيه الارهاب (الاسرائيلي) الذي يقوم على مصادرة الاراضي وتدمير المنازل".

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من حركة "حماس" نددت فيه بعودة التنسيق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي ووصفت ذلك بانه "خنجر في ظهر الشعب الفلسطيني وهو محاولة جديدة من الصهاينة لضرب مواطن القوة والامل في نفوس ابناء شعبنا". وقالت: "اننا نستغرب صدور هذا القرار فيما يواصل الصهاينة غطرستهم وحلفهم ضد الامة جمعاء". ودعت السلطة الى "قطع كل اتصالاتها مع العدو المجرم".

● في القاهرة اكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان المانيا لا تزال عند موقفها المعارض لسياسة الاستيطان على رغم الموقف الذي اتخذته اخيرا بون في الجمعية العمومية للامم المتحدة اذ امتنعت عن التصويت على قرار يدين الاستيطان.

وجاء هذا الموقف لكينكل بعد محادثات اجراها مع نظيره المصري عمرو موسى.

(و ص ف، رويتر)

▶ موبوتو في ليبيرفيل



موكب الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو يجتاز شوارع كينشاسا متوجهاً الى المطار. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سفره بانه فرار من البلاد الى المنفى". لكن صحف كينشاسا وسكانها يأملون في ان يتخذ موبوتو من هذه القمة ساترا ليغادر البلاد في سلام لانهم يدركون تماما ما يمكن ان يحدث للعاصمة اذا اختار البقاء ومواجهة الثوار.

ويأتي سفر الرئيس الزائيري غداة اعلان كابيلا انه يعد لاجتياح العاصمة، وان قواته باتت على مسافة ٨٥ كيلومترا من كينشاسا وناشد القوات الحكومية الاستسلام تفاديا لاراقة الدماء.

وفي مطار ليبرفيل، امتنع موبوتو عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين، وهو يترجل من طائرته الخاصة ليركب مع الرئيس الغابوني عمر بونغو، الذي كان في استقباله، سيارة "رولز رويس" متجهين الى القصر الرئاسي.

في غضون ذلك، اعلنت حكومة زائير ان قواتها شنت هجوما مضادا وانها تخوض معارك لاستعادة بلدة كيكويت. واكدت مصادر مستقلة قيام القوات الحكومية بهجوم مضاد، تأخر كثيرا، لكنها قالت ان الاشتباكات وقعت قرب كينغي على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق كينشاسا.

وافادت منظمة "اطباء بلا حدود" ان نحو مئتي مدني ومئة جندي من القوات الحكومية قتلوا في المعارك الطاحنة للاستيلاء على كينغي، فيما سقط ١٥ قتيلا في صفوف الثوار، وان حرب شوارع لا تزال دائرة في هذه البلدة".

غير ان وزير العدل "في تحالف الثوار موينزي كونغولو صرح في مؤتمر صحافي في كيسنغاني: "لقد سيطرنا تماما على كينغي. ولجهنا مقاومة لكن العدو تكبد خسائر كبيرة (...) وقد عثرنا على ٢٧ جثة ونعتقد انهم حملوا معهم جثثا اخرى. ونفى ان يكون "٥٠٠ متمرد" قتلوا في كيكويت، متهما مرتزقة روانديين وانغوليين بالقتال الى جانب القوات الحكومية. وكانت سلطات كينشاسا اعلنت ان الجيش الزائيري قتل ٥٠٠ متمرد في هذه المعركة.

ورفض المستشار السياسي لتحالف الثوار كريستيان كاليغالا الاتهام بارتكاب مذابح للاجئين الهوتو الروانديين في منطقتهم قائلا "انها اتهامات جزافية فجيشنا يحمي اللاجئين"، و"هدفنا هو ان يعودوا الى بلادهم بكل كرامة". وقد اتهم الثوار ايضا بأنهم اخروا عودة ٨٥ الف لاجئ من مخيمين في جنوب كيسنغاني وبأنهم طردوهم بعد ذلك من هذين المخيمين الى الغابات حيث قضى كثيرون منهم تعبا وجوعا ومرضا.

وقالت الوكالات الانسانية التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء ان المجازر في حق اللاجئين تتواصل في هذا القطاع، في حين اتهمت المفوضة الاوروبية للعمل الانساني ايما بونينو الثوار بتحويل شرق زائير "مسلخا حقيقيا".

● في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون الى زائير السفير بيل ريتشاردسون وصل امس الى العاصمة الفرنسية لاجراء محادثات اليوم في القصر الرئاسي وفي وزارة الخارجية. وقال: "اننا نتشاور في شكل دائم مع اصدقائنا وحلفائنا الاميركيين"، موضحا ان "للفرنسيين والاميركيين هدفا واحدا وهم دعموا خطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون للسلام التي تبنوها في مجلس الامن". واضاف: "لا خلافات بيننا ونحن نريد التوصل الى حل سلمي للأزمة الزائيرية". وكشف ان الرئيس جاك شيراك تحادث هاتفيا امس مع مانديلا.

اما وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت فقال في مقابلة مع صحيفة "سود اويست" الفرنسية ان "انتخابات ديموقراطية وحدها كفيلة باعادة السلام" الى زائير.

● في لواندا، توقع نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي ان ينعقد اللقاء الثاني بين موبوتو وكابيلا الاربعاء الرابع عشر من الشهر الجاري. وكان مبيكي التقى الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس نصف ساعة وبحث معه في الوضع في زائير. وقال: "نعتقد ان من المهم جدا اجراء اتصالات مع اشخاص يضطلعون بدور مهم في هذه المسألة".

● في مكسيكو، نسب الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الى المحيطين بموبوتو انه يفكر في البقاء في الغابون حتى الجمعة وهو الموعد الذي قرر فيه العودة الى زائير. وقال ان واشنطن لم تتلق معلومات مفادها ان موبوتو قرر الا يعود الى زائير. ورفض ان يقول ما اذا كانت الولايات المتحدة تأمل في ألا يعود.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

▶ انقرة تقلّل من شأن المناورات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في اطار التدابير المشتركة التي يمكن اتخاذها حيال التعاون التركي–الاسرائيلي الذي تعتبره دمشق وطهران حالة متقدمة من الضغوط الاميركية التي تمارسها واشنطن على البلدين. اما البعد الثاني فيتمثل في مناقشة احتمالات قيام اسرائيل بتحرك عسكري واسع في جنوب لبنان بحجة ضرب المقاومة الاسلامية.

وأبدت مصادر ديبلوماسية ايرانية ارتياحها الى مستوى العلاقات بين دمشق وطهران، مشيرة الى ان تحالفهما الاستراتيجي تترجمه الرؤية شبه المتطابقة للجانبين في ما يتعلق بالتطورات الاقليمية المختلفة. ورفضت الاعتراف بفشل مهمة الوزير الايراني في تحسين العلاقات مع مصر، قائلة ان زيارته للقاهرة خطوة على الطريق الصحيح وان من السذاجة توقع انتهاء التناقضات المصرية–الايرانية في زيارة واحدة. واكدت انها تأتي في اطار توجهات طهران الداعية الى تحسين علاقاتها بالدول العربية. واشارت الى ضغوط تتعرض لها مصر كي لا "تطبع" علاقاتها مع ايران.

وتوجه ولايتي في وقت لاحق امس الى صنعاء في زيارة لليمن المحطة الرابعة الاخيرة من جولته في المنطقة. وقد حمّل مسؤول سوري كبير رفض ذكر اسمه واشنطن تبعة تصاعد حدة التوتر في المنطقة وانتقد موقفها الذي "يتنافى" في رأيه ودعواتها ومواقفها المتكررة من حيث ضرورة اقامة السلام والثقة بين الاطراف المتخاصمين. وقال ان المشاركة الاميركية في المناورات العسكرية المزمع اجراؤها بين اسرائيل وتركيا "تصب الزيت على نار الازمة الناجمة عن تعثر مسيرة السلام بفعل السياسة المتعنتة التي ينتهجها" رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولاحظ ان الموقف الاميركي هذا "يتنافى والتعهدات والالتزامات الاميركية التي عبرت عنها الرسائل والبرقيات التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى القيادة السورية".

وأكد المسؤول السوري ان مشاركة الولايات المتحدة في المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية "لا تساهم في بناء الثقة بين الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط (...) لا بل على العكس من ذلك فانها تساهم في مضاعفة الشكوك والريبة ازاء السياسة الاميركية والنيات الاسرائيلية". واضاف ان "مثل هذه السياسة الاميركية تؤدي الى دعم مواقف نتنياهو ورفضه المبادئ التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد" عام ١٩٩١ وتاليا الى "نسف عملية السلام برمتها واشاعة مناخ عدم الاستقرار والبلبلة في المنطقة". وحذر من ان مثل هذه الاجواء "ستعرض مصالح الجميع للخطر" بعدما "ساهمت الولايات المتحدة مدى السنوات الخمس الاخيرة في اشاعة اجواء سلمية في المنطقة وتحدثت عن مناخ ملائم للاستثمارات من خلال المفاوضات المتعددة الطرف". وتساءل: "كيف يمكن ان توفق الولايات المتحدة بين سياستين متناقضتين". واتهم اسرائيل بـ"السعي الى اثارة حال العداء العربية للولايات المتحدة الخاضعة للوبي اليهودي المتحكم بمقاليد السياسة الاميركية". وخلص الى ان التحالف العسكري التركي– الاميركي – الاسرائيلي "يخدم الاهداف الاسرائيلية وسياسة نتنياهو المناهضة لعملية السلام". وان رئيس الوزراء الاسرائيلي "يستخدم حليفيه التركي والاميركي لفرض هيمنة اسرائيل على المنطقة حتى وان كان الثمن الاساءة الى مصالحهما".

وكتبت صحيفة "تشرين" السورية الرسمية انه "من غير المعقول ان يخدم التحالف مع سياسة نتنياهو العدوانية التي تنسف من الاساس مقومات السلام العادل امن المنطقة واستقرارها". ورأت ان العلاقات التي وصفتها بـ"الحميمة" بين اسرائيل وتركيا "على المستوى العسكري تدعو الى الغرابة" وتساءلت عن "مصلحة تركيا في اقامة هذا التحالف العسكري مع اسرائيل".

● في القاهرة قبل الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس دعوة ايران لحضور مؤتمر القمة الاسلامية في اول لقاء رسمي يعقده مع مسؤول ايراني رفيع المستوى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. غير ان القاهرة لم تؤكد، اذا كان مبارك الذي يرأس القمة العربية الحالية، سيحضر باعتبار ذلك امراً "سابقاً لاوانه".

ولعل زيارة ولايتي للبنان وسوريا واليمن امر طبيعي لأن العلاقات بين بلاده وهذه الدول تسير على ما يرام، لكن زيارته النادرة لمصر ولقاءه مبارك الذي استمر ساعتين على رغم انه حدد له ثلث ساعة، واجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى لها اهميتها لأنها على ما يبدو ذوبت بعض الجليد الذي يقف حائلاً دون اعادة العلاقات بين البلدين، خصوصاً ان المسؤولين في البلدين ناقشوا "بصراحة وبالتفصيل" العلاقات الثنائية، لكن الحديث عن عودة العلاقات الديبلوماسية مستبعد في الوقت القريب على اقل تقدير.

وحصلت طهران على دعم معنوي عندما صرح موسى ان المناورات العسكرية بين اميركا واسرائيل وتركيا التي ينظر اليها كتهديد لسوريا وايران، "تثير القلق". وقال انها "اذا كانت تعطي رسالة من هذا النوع للعرب او غيرهم تكون مصدراً للقلق"، و"اذا حصل هذا سيكون له ردود فعل وسوف نبحث في الامر وسيكون هناك تشاور في اسباب هذا ونياته". لكن موسى راعى في الوقت ذاته علاقة بلاده مع الولايات المتحدة وتركيا، اذ قال: "اننا نحن قرأنا تكذيباً من تركيا (اول من) امس لهذا الموضوع". و"يبدو ان هذه الانباء غير مؤكدة".

واعطى موسى في المؤتمر الصحافي الذي جمعه وولايتي اشارات تدل على ان الزيارة لم تحدث انفراجاً كاملاً وان تكن ذوبت بعض الجليد في العلاقات التي بدأت ايران بقطعها عقب توقيع الرئيس المصري الراحل انور السادات اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وتدهور اثر اتهام مصر النظام الايراني باحتضان الارهاب والوقوف وراء محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا عام ١٩٩٥. كما تنتقد مصر احتلال ايران جزر الامارات الثلاث، طنب الكبرى والصغرى وابو موسى.

ونفى ولايتي الاتهامات المصرية المباشرة وغير المباشرة بأن ايران ترعى الارهاب، مشدداً على ان بلاده "لم ولن تدعم اي جماعة ارهابية"، وفي المقابل لمح موسى الى انه ليس من حق دول الخليج ان تغضب في حال اعادة العلاقات الايرانية – المصرية لأن "كل دول الخليج تقيم علاقات ديبلوماسية مع ايران".

ويبدو ان طهران تريد عودة العلاقات الآن. اذ قال ولايتي انه "عندما تزيد الاتصالات بين البلدين، سيكون من الاسهل ايجاد مناخ ايجابي لعودتها". وهذا ما شعر به موسى بدليل قوله انه "لا بد ان تكون هناك رغبة مشتركة" لاعادة العلاقات وان "اي خطوات ستتخذ في هذا الاتجاه هي قرار ستتخذه في الوقت الذي نحدده".

ومن الملاحظ ان مؤشر تقارب طهران مع مصر يعتمد في شكل كبير على مدى ابتعاد الاخيرة عن اسرائيل التي تتهم ايران وسوريا بحيازة الاسلحة الكيميائية. وبما ان العلاقات المصرية – الاسرائيلية هذه الايام ليست على ما يرام، تحاول ايران السد من الفجوة بين البلدين وكان آخرها عشية زيارة ولايتي لمصر عندما امتدحت الاذاعة الايرانية ما لاحظته من انتقادات مصرية متزايدة للولايات المتحدة واسرائيل.

وعلى رغم ان الهدف الرئيسي لزيارة ولايتي هو تسليم مبارك الدعوة وتقريب وجهات النظر مع مصر، الا انها تدخل في اطار اوسع يشمل سعي ايران الى اعادة جدول اولويات الدول الاسلامية واهتماماتها لمواجهة تحديات المرحلة. وقال ان "على الدول الاسلامية العمل "لحل هذه القضية"، مشيراً الى تهديد اسرائيل للمدينة المقدسة.

ووصف وجهات النظر المصرية – الايرانية في ما يتعلق بمسألة القدس بأنها متطابقة، لكن موسى قال ان مبارك وولايتي لم يتخذا "خطوات كاملة" من حيث سبل حل المشكلة التي تواجهها القضية الفلسطينية. وزاد انه يؤمن ان التعاون بين مصر وايران "يجب ان يكون بناء"، لأن هذا "سيكون في مصلحة الامة الاسلامية لحل المشاكل المهمة جداً في المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية" لأنه "لا بد من مساعدة الفلسطينيين".

والتقى مبارك في مدينة اسوان امس غداة اجتماعه مع ولايتي، وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي قطعت حكومته علاقاتها الديبلوماسية مع ايران الشهر الماضي عقب اتهام المانيا اربعة لبنانيين وايرانياً بالضلوع في اغتيال ثلاثة قياديين اكراد معارضين للنظام في طهران عام ١٩٩٢.

ولم يناقش مبارك هذا الموضوع مع الوزيرين لان هدف الزيارتين مختلف. الوزير الالماني جاء ليبرر موقف بلاده في الجمعية العمومية للامم المتحدة اذ امتنعت المانيا عن التصويت على مشروع قرار في نيسان الماضي يدين بناء اسرائيل المستوطنات في القدس الشرقية، ونشرت تقارير مفادها ان مبارك الذي من المقرر ان يزور المانيا الشهر المقبل مدة ثلاثة ايام، غضب من هذا الموقف واختصر الزيارة الى يوم واحد.

وفي مؤتمر صحافي عقد بعد لقائه مبارك، قال كينكل ان هذه المسألة احتلت "مساحة كبيرة من المحادثات" وبرر موقف بلاده بقوله "امتناعنا عن التصويت كان لاننا رأينا ان الاقتراح (مشروع القرار) لم يكن متوازنا (...) لكن هذا لا يعني ان سياستنا تغيرت، نحن ضد المستوطنات".

تركيا

● في انقرة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتاجنلي ان المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المقررة هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط" لا تستهدف اي بلد اخر". وقال ان "هذه المناورات ستكون مخصصة في الحقيقة لاغراض مدنية لعمليات بحث وانقاذ" موضحا ان "المفهوم المدني هو الاولوي".

واكد ان "من المفيد اعادة التأكيد(...) انه لا يجوز لاي بلد في المنطقة او اي بلد مجاور لتركيا ان يدلي بتعليقات مغايرة للاهداف الحقيقية لهذه المناورات الثلاثية". وكرر ان "هذه المناورات لا تستهدف اي بلد اخر وليس لها اي جانب استراتيجي".

وكان اعلن في اسرائيل ان مناورات عسكرية تركية – اسرائيلية – اميركية ستجري هذا الصيف خلال الزيارة التي قام بها نائب رئيس الاركان التركي شفيق بير والاجتماع الذي عقده مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. ورأى بير لدى عودته الى تركيا الثلثاء ان المناورات المشتركة "ستساهم في تعزيز السلام في المنطقة". ونشرت صحيفة "حرييت" التركية ان المناورات تهدف الى بناء تحالف ثلاثي يستطيع الرد سريعاً على اي تهديد مصدره سوريا او ايران او لمواجهة اي ازمة في الخليج.

غير ان بير شدد على "الطابع الانساني" للمناورات ذلك انها ترمي الى التدرب على اعمال البحث والانقاذ.

وجال بير والوفد المرافق له على الصناعات الجوية الاسرائيلية حيث تقوم اسرائيل بتحديث ٥٤ طائرة "ف – ٤" تركية. وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية ان موردخاي ابلغ اليه انه "ليست لديه شكوك في ان هذا التعاون سيساهم في الاستقرار في الشرق الاوسط (...)". واضاف ان بير ايد الحاجة الى تعزيز التعاون الامني بين البلدين.

العراق

● في بغداد دعت صحيفة "الجمهورية" العراقية تركيا الى "عدم الانسياق وراء المخططات الاميركية" الرامية الى تحويلها "قوة بوليسية اقليمية" ضد الدول العربية".

وكتب رئيس التحرير صلاح المختار: "من مصلحتنا كعرب ان ننبه تركيا الى المخاطر التي تترتب على انسياقها وراء مخطط اميركا وخصوصا تحويلها قوة بوليس اقليمية تتقاسم مع الكيان الصهيوني دور القامع لتطلعات الشعوب نحو التحرر والاستقلال".

ليبيا

● في طرابلس نددت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية بالتعاون العسكري الاميركي – الاسرائيلي – التركي وقالت انه "في الحقيقة حلف عسكري مشبوه معاد للامة العربية يهدف الى الاطباق عليها والسيطرة على ثرواتها وخصوصا المائية والنفطية". ودعت الدول العربية الى "تكثيف جهودها لمواجهة هذه المخططات المحدقة بها والوقوف في وجه التحالفات العسكرية الهادفة الى تدمير الوطن العربي والسيطرة عليه".

هكذا من الأصل

اده، الترك، صادر، ناصيف، سيف
موسى الحاج مؤلف "الارض المقدسة" الاب بحث ووضع الافكار الرئيسية



السيدة ناصيف، الاب صادر، الوزير اده، الترك، سيف، والاب الحاج خلال الندوة. (ساكو بيكاريان)

نظمت "الحركة الثقافية – انطلياس" و"كلية العلوم البيبلية المسكونية والاديان (الجامعة الانطونية)" ندوة حول كتاب: "الارض المقدسة" للاب موسى الحاج، في القاعة الكبرى في دير مار الياس في انطلياس، شارك فيها وزير الدولة ميشال اده والسفير السابق فؤاد الترك والاب يوحنا الحبيب صادر ممثلاً الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والسيدة نجاة نعيمة ناصيف، وحضرها النائب حبيب حكيم والوزير السابق ميشال سماحه ورئيس الحركة الثقافية الاب الدكتور انطوان ضو وشخصيات دينية وثقافية واكاديمية واجتماعية.

سيف

استهل الامين العام للحركة الدكتور انطوان سيف اللقاء بكلمة اشاد فيها بالكتاب قائلاً: "لا يخفي الكتاب دعوته الملحة الى رحابة الالفي سنة، الى المقدس الحي ببصماته الباقية واصدائه المترددة في القلوب من غير انقطاع. دليل سياحي وروحي لم يغفل الاب الحاج الا تحقيق مسماه في اسمه فنجح وزرع عشقه الروحي في كتابه". ووصف الكتاب بانه "شلال فائض من الصور الملونة، تراها العين على مدى اكثر من ١٨٠ صفحة، وتقرأ تحتها نصاً تعريفياً قصيراً مكثفاً، ترى فيها تاريخ يسوع ابن الله (...)". واختتم كلمته بتقديم المحاضرين.

اده

وكان الوزير اده المتكلم الاول، فشدد على اهمية الكتاب "لانه يساهم في اعادة الاعتبار الى حقيقة القدس ماضياً وحاضراً، بكونها المدينة المقدسة الاساسية للمسيحية والمسيحيين. والكتاب مهم أيضاً في هذه الايام التي قلّ فيها المدركون لمعنى هذه الارض المقدسة ودلالاتها الجوهرية".

واستغرب "الصمت المسيحي الغربي شبه المطلق حيال ما يخطط وينفذ لفصل المسيحية عن جذورها واماكنها المقدسة بالقضاء على هذه الجذور"، مشيراً الى انه "من المحزن جداً ان ينتهي الامر بتراجع الايمان المسيحي في المجتمع الصناعي الاستهلاكي الى شبه التخلي عن العاصمة الروحية الاولى للمسيحية".

ونبه الى انه "اذا قيض النجاح لسياسة اسرائيل في تهويد القدس والاراضي المقدسة، فهذا لا يعني سوى سقوطنا جميعاً وتباعاً، سقوط لبنان والبلدان العربية الاخرى في دائرة البلدان التابعة. اما المسيحية فستغدو في الاراضي المقدسة مجرد آثار خالية من المسيحيين انفسهم، فارغة من اي روح". وتوجه الى الاب الحاج قائلاً: "كتابك دعوة الى التمسك بهذا الحلم الغالي، ودعوة حقيقية الى تأمين الشروط بتحققه امام الجميع. والشرط الاول هو التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة ينقذ القدس من التهويد (...)".

الترك

وعرض الترك في كلمته خصائص كتاب الاب الحاج فقال: "يغبطنا ان يكون كتاب الأب الحاج، منذ أيقونة الانجيليين الاربعة الى لوحة قبر المسيح، عبر في حنلقة رشيقة الأسلوب والطرح والسياق، في رحلة عبر مساحة لا تتعدى الأربعة والعشرين الفاً كيلومتراً مربعاً، تمتد من قمة حرمون الى سطح البحر الميت، عرف كيف يختمها بأن "محبتنا للأماكن المقدسة تتخطى المسافات والحدود، وتوجهنا نحو الكتب المقدسة والأديان السماوية، عسى يحل السلام في مدينة السلام". وتمنى على الكاتب لو انه "توسع ومحّص اكثر في موضوع قانا".

صادر

وقوّم الاب صادر الكتاب، فقال انه "قد لا يطاول مثلاً علماء الآثار الذين يعملون منذ عشرات الاعوام في الاراضي المقدسة، لكنه سيطاولني انا المؤمن العادي لانه يدخلني في عالم الاراضي المقدسة: نوع من التنشئة العلمية، يفتح لي الباب كي أبدأ بالمعرفة، حتى انا ما حطّ نظري على صور الكتاب وقرأت ما حولها من تعليق، أفهم الجوهري من كل هذه. وهناك بند آخر يفتحه كتاب الاب الحاج في وجداني وذاكرتي التاريخية وهو البعد الكنعاني الذي يخترق نسيج هذه الامكنة ويعطيها طابعاً خاصاً".

ناصيف

وتوقفت السيدة ناصيف عند اهمية الكتاب، فربطتها "بالشوق الذي يقيمه عند القارئ لاستكمال النقاط التي يكون لامسها فيها"، مشيرة الى انه "يساعد القارئ في استعادة المراحل التاريخية التي مرت بها الاراضي المقدسة، وقراءة العهد الجديد، اي قراءة مسيرة المسيح في الجليل او في السامرة (...) وفقاً لكل مكان اشار اليه الكتاب".

وقالت: "سمح لي الكتاب بمشروع العمر وهو قراءة الاناجيل مرة واحدة في ضوء معطيات فيه، وبفهم المشروع الخلاصي عبر مقارنة المشروع الذي ينتظر اليهود تحقيقه بواسطة مسيحهم المنتظر بمشروع المسيح الخلاص الذي هو اقامة العدل بين الناس ومغفرة الخطايا (...)" ووصفت الكتاب بأنه "كالخبز الذي يجب ان تقتنيه كل فئات المجتمع".

الحاج

واختتم الاب الحاج اللقاء بكلمة شرح فيها الحوافز على هذا الكتاب، شاكراً المحاضرين وكل من ساهم معه في اصدار الكتاب. ووقع الكتاب واقيم حفل كوكتيل.

خميس الصعود للذي وَعَد رسله وتلاميذه والبشرية كلّها

في نبوءة دانيال نجد تشبيهاً ورمزاً لصعود يسوع "ابن الانسان" الى السماء، بعد قيامته من القبر بأربعين يوماً. كتب: "كنت انظر في رؤياي ليلاً، فاذا بمثل ابن انسان آتٍ على غمام السماء فبلغ الى قديم الايام وقرّب الى امامه. وأوتي سلطاناً ومجداً وملكاً، فجميع الشعوب والامم والالسنة يعبدونه وسلطانه سلطان ابدي لا يزول وملكه لا ينقرض" (دانيال ٧/ ١٣–١٤).

اللقاء آخر لقاء بين يسوع وتلاميذه قبل صعوده الى السماء وعدهم بالمساعدة الفعالة وانه يستمر مع كنيسته حتى نهاية الازمنة. وقوات الجحيم لن تنتصر عليها. (مرقس ١٦/ ١٥–٢٠).

كم مرة اعطى المسيح ذاته لقب "ابن الانسان"! و"قديم الايام" الا يرمز الى الله الآب!؟

الصعود ذروة الانتصار لحياة بدت، في اواخرها، غائصة في الفشل النهائي. ويسوع برهن بقيامته وصعوده الى السماء انه قلب، اتجاه العالم كله. واصبح الفشل انتصاراً عظيماً عندما "غلب الموت بالموت وأعطى الحياة للذين في القبور".

١ – الوعد الالهي.

لما أكمل يسوع مسيرته على الارض وحان يوم مغادرته رسله وتلاميذه – لربعين يوماً بعد القيامة – جمعهم في بيت عنيا، قرب اورشليم. ثم زودهم وصاياه الاخيرة وذكّرهم بالحقائق الثابتة التي اوحاها اليهم سابقاً. وعدهم بأن يرسل اليهم روحه القدوس. وأوصاهم بأن يمكثوا في اورشليم الى ان تنزل عليهم القوة من العلى: "واني ارسل اليكم ما وعد به ابي. فامكثوا انتم في المدينة الى ان تلبسوا قوة من العلى". (لوقا ٢٤/٤٩).

هذه القوة من العلى هي الروح القدس الذي نزل على التلاميذ وحل عليهم بشكل ألسنة نارية، يوم العنصرة، اي بعد صعود يسوع الى السماء بعشرة ايام (اعمال الرسل ٢/ ١–١٢).

أحد عشر رجلاً حاطوا يسوع على جبل الصعود. لم يكونوا شجعاناً وأبطالاً. في البداية كانوا اثني عشر. وواحد منهم انتحر والاحد عشر الباقون المدعوون رسلاً، قبل الصعود بستة اسابيع تقريباً، كم كان موقفهم سلبياً ومسكيناً يوم مناولتهم الاولى ورسامتهم الكهنوتية والاسقفية، خميس الاسرار – الاول في التاريخ – في علية صهيون برهنوا بوضوح عن ضعف ايمانهم. اثبتوا بهروبهم عند اول صعوبة جدية انهم جبناء. ورئيسهم الرسول بطرس نفسه انكر المسيح ثلاث مرات قبل ان يصيح الديك مرتين.

ما من احد يقتنع بأنهم من هذه المدة القصيرة تحولوا تماماً او تحسن تصرفهم كثيراً. ثمة اعجوبة كبرى وسر الحكمة الالهية الذي لا تُعرف اعماقه وأبعاده، فجمع قرب السيد المسيح هؤلاء الرجال الجليليين البسطاء، على نقائصهم و"غلاظة رقابهم" وضعف ايمانهم، ومحدودية ثقافتهم ومعارفهم.

ونعجب خاصة كيف ان يسوع المنبعث من القبر، حين اشرف على مغادرة هؤلاء التلاميذ الجليليين تجرأ ان يثق بهم، ويؤسس على ضعفهم صمود ملكوته السماوي الابدي الازلي. فقال لهم:

"اني أوليت كل سلطان في السماء والارض فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به، وها انذا معكم طوال الايام الى نهاية العالم" (متى ٢٨/١٨–٢٠).

وأضاف لوقا الى ذلك: "ثم رجعوا الى اورشليم وهم في فرح عظيم" (لوقا ٢٤/٥٢).

من اين اتاهم هذا الفرح؟ وكيف قبلوا هذه القوة والمناعة؟

من وعد السيد المسيح، الوعد الفاعل الذي كان ينمو في قلوبهم مثل صباح حياة جديدة: "ها انذا معكم طوال الايام الى نهاية العالم". ومن كلام الملاك: "يسوع هذا الذي رفع عنكم الي السماء سيأتي كما رأيتموه ذاهباً الى السماء". (اعمال ١/ ١١).

وثمة تشجيع واضح يظهر لنا في كلام يسوع نفسه: "انه خير لكم ان اذهب. فان لم اذهب لا يأتيكم المؤيد. اما انا ذهبت فأرسله اليكم... فمتى جاء، هو اي روح الحق، لرشدكم الى الحق كله". (يوحنا ١٦/ ٧ و١٣).

وكتاب اعمال الرسل يتكلم عن وعد السيد المسيح لتلاميذه وعن صعوده في آن واحد: "ولكن الروح القدس ينزل عليكم فتنالون قوة وتكونون لي شهوداً في اورشليم وكل اليهودية والسامرة، حتى اقاصي الارض". (١/٨). ولما قال ذلك رفع بمرأى منهم، ثم حجبه غمام (عن ابصارهم). (١/٩).

تشير الغمامة، في الكتاب المقدس، الى حضور الله وتجليه. كاتب "اعمال الرسل"، القديس لوقا يرمز هنا الى دخول يسوع مجد ابيه في السماء، وكان "نزل" من السماء الى الارض. الارتفاع الى السماء يعني دنواً من الله الآب. والنزول من السماء يعني دنواً او اقتراباً الى الانسان. صعود المسيح لم يكن الى مكان محدود بل الى حالة هي السعادة الالهية الخالدة. ومنه ذروة الحياة وكمالها.

٢– نحن والوعد

اما يوم الصعود فهو يوم الوعد العظيم ليس لرسل يسوع وتلاميذه فحسب، بل للبشرية كلها. في صلاة وجهها علناً لابيه – وهي وعد لنا جميعاً – قال يسوع: "يا ابت، ان الذين وهبتهم لي اريد ان يكونوا معي حيث اكون فيعاينوا ما وهبت لي من المجد لأنك احببتني قبل انشاء العالم" (يوحنا ١٧/٢٤).

البشرى الحاملة وعداً الهياً ثابتاً واكيداً يجب ان تضع في قلبنا الرجاء، كما حدث للرسل، وان تؤثر تأثيراً ايجابياً ماثلاً على حياتنا. لأن وعود المسيح هي لنا اليوم وفي كل يوم، كما كانت للرسل منذ نحو الفي سنة. "ها أننا معكم..." اي تأثير لهذه الكلمة على قلوبنا وعقولنا والوجدان؟ هل تفتح لامامنا آفاقاً بعيدة ونفكر فيها بعمق، او تفكيراً سطحياً كما فعل الفريسيون والصدوقيون ومن اليهم يتمون؟

هذه العقلية المحدودة، الاحادية الاتجاه التي تتثبت دائماً بالاشياء الخارجية وقشور الحوادث سببت الضلال والضياع والخراب للاكثرية الساحقة من معاصري يسوع. وهم الذين تساءلوا مراراً: "أليس هذا ابن يوسف النجار؟ نحن نعرف اباه وأمه..." .

اما الوعد الثاني فهو: "سيأتي كما رأيتموه ذاهباً الى السماء" فماذا يقول لنا اليوم؟.

للكثيرين ما هو سوى جملة حُفظت منذ السنوات الاولى للتعليم المسيحي. والذين يتعمقون في مفهوم هذا الوعد وابعاده يعرفون انه تعبير حقيقي عن الرجاء الاسمى للذين يؤمنون بالقيامة التي هي آخر عزاء وأرفعه والاكثر تعالياً وسط هذا العالم المترجرج.

عندما دخل ابن الله التاريخ والزمن ترك السماء كإله ولم يصبح انساناً الا على الارض. اخذ جسداً وغدا شبيهاً بنا بكل شيء ما عدا الخطيئة.

وعندما صعد من جديد الى السماء لم يترك البشرية التي تبناها كما لو كانت حملاً ثقيلاً يخص الارض ويجب التخلص منه.

ومنذ يوم الصعود لم تبق السماء ملكاً لله ولملائكته وحدهم بل للبشر اعز خلائقه على الارض: "كل جسد بشري يرى الله" لأنه "في بيت ابي منازل كثيرة، ولو لم تكن أترائي قلت لكم اني ذاهب لاعد لكم مقاماً" (يوحنا ١٤/٢).

اما نحن الساكنين "وادي الدموع" او على جبل الوداع فتتعزى متذكرين كلام القديس اغوسطينوس: "حيث يكون المسيح رأسنا يجب ان نكون نحن أعضاءه ايضاً". وكما قيل في سفر الرؤيا: "من يغلب فاني اوتيه ان يجلس معي على عرشي كما غلبت انا وجلست مع ابي على عرشه" (رؤيا ٣/٢١). وعندئذ "الصديقون يشعّون كالشمس في ملكوت ابيهم. فمن كان له اذنان فليسمع" (متى ١٣/٤٣).

والنهاية العظمى تُختصر بأن "لا يكون ليل بعد الآن، فلن يحتاجوا الى نور سراج ولا ضياء الشمس، لأن الرب الاله يضيء لهم وسيملكون ابد الدهور" (رؤيا ٢٢/٥).

الاب اميل اده م. ل.

(المركز الكاثوليكي للاعلام)

اعلانات رسمية

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

بالمعاملة الرقم ٩٦/٨ استنابة دائرة تنفيذ بعبدا الرقم ٩٥/٣٢٨

طالب التنفيذ: انيس جميل نعيم

المطلوب التنفيذ ضدهم: فؤاد اسكندر الخوري ولودي ومرسال نجيب الخوري

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٦/٤١ القاضي ببيع العقار الرقم ٨٨٢/العمروسية بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة بين العموم

محتوياته: قطعة ارض بعل مشجرة زيتون مهملة

مساحته: ٩٧٥م.م.

حدوده: يحده جنوباً العقارين ٨٨١ و٨٨٥ وشمالاً طريق عام وشرقاً طريق عام وغرباً العقار ٨٨٣

ثمن الطرح بعد تخفيضه خمسة بالمئة في المزايدة الاولى، يصبح ثمانية واربعون الف وستمئة وتسعة عشر دولار و ٦٠٪ او ما يعادله بالعملة اللبنانية

مكان وموعد المزايدة: في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/١٩

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وعليه خلال ثلاثة ايام التالية للاحالة ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة بزيادة العشر على عهده المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور التنفيذ
نصر الممتاز

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٥/٢٩١

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة الساعة ١٣.٣٠ من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٥/٢٢ منقولات المنفذ عليه حميد الياس الغريلفي الكائنة في سن الفيل بناية جورج وايليان صغير الطابق الثاني التالية والتي اصبحت قيمتها بعد التخفيض يبلغ ١٥٠٥٠ دولار اميركي.

جهاز M.V.P. Linotype وجهازين Vip Linotype Linokey وجهاز Linotype Xorex وماكينة تصوير وماكينتين لتظهير الافلام وماكينة لتنشيف الافلام وطباخ غاز وبراد صغير ومحول كهرباء وساعة حائط وتابلو اعلانات وفيترتين زجاج واحدى عشر مكتب وعشرون كرسي كروم وجلد وتسع ايتاجيرات وطاولة سجاير وثلاثة عشر كتب وبارفان عدد ٢ وثلاث خزائن خشب وعشر طاولات خشب وطاولة حديد وعشرون خزانة حديدية، وذلك تحصيلاً لدين المنفذة ايليان صغير البالغ ٢٦٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد امكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان قضائي

ان القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر في الدعاوى العقارية اصدر في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ حكما في الدعوى العقارية رقم اساس مدور ١٩٩٧/٨٨٦ المقامة من المدعية منى محمود حمود ضد المدعى عليهم محمد وجبر وصالح وعلي وناصر وجاسم وجمال وحصة وبدرية اولاد حسن الفضالة المجهولي محل الاقامة وقاسم حمود السيد.

وقد سجل هذا الحكم بالرقم ١٩٩٧/٣١ وقضى بتسجيل ٧.١٨ سهما البالقية من حصة حسن محمد الفضالة في العقار الرقم ٦٣ من منطقة قب الياس العقارية على اسم المدعية المذكورة على ان تسدد هذه الاخيرة الرسوم العقارية المتوجبة قانونا وبتضمين المدعى عليهم جميع الرسوم والنفقات القضائية.

وهذا الحكم يقبل الطعن استئنافا "في مهلة ثلاثون يوماً" من تاريخ النشر مضافا اليها مهلة المسافة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

صادر عن بلدية عينطورة – كسروان في تمام الساعة الثالثة عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ ايار ١٩٩٧ – يجرى في مركز البلدية مباراة الوظيفتين التاليتين: امين سر يقوم بمقام امين الصندوق يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المباريات الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز البلدية في اثناء العمل تقبل الطلبات حتى ظهر يوم السبت الواقع في ٢٤ ايار ١٩٩٧.

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه هنبرسيم بارونيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من زيزف باسيل ورفاقها والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني ولاخلاء المحل في العقار ١٦٤٠ البوشرية وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٦/٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل التبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة المتن المدنية الناظرة في القضايا المالية، برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه حبيب فارس الشاريقي المجهول محل الاقامة الى الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المالية الرقم ٩٧/١١٧ المقامة عليه من المدعيين توفيق ورامز لبكي، والرامية الى الزامه بان يدفع لهما مبلغ ١٤٦٩٤٢٠ ل.ل. بالاضافة الى الفوائد ومن ثم حضور الجلسة يوم الخميس الواقع فيه ٩٧/٦/٢٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس كتبة
[illegible]

عماد العبدالله عن الشعر والرواية والحداثة :
الحداثة جاءت مع الرواية

حوار

"الارض الحرام، الرواية والاستبداد في بلاد العرب" لعماد العبدالله (عن شركة رياض نجيب الريس للنشر)، كتاب يتساوى فيه القارئ والكاتب، القراءة والكتابة، في متعة التجول ما بين الرواية والذكريات ومدينة الاشباح والايديولوجيات والتاريخ والمسرح والتلفزيون. فالكاتب ها هنا عراب النصوص والاحداث والناس، بكل ما في هذه الكلمة من معاني الحنكة، فيجمع هذا بذاك، ويفرق هذا عن ذاك، ويؤول كما يشاء ويحتاج، كاتب يلتذ بأفكاره المشاكسة للبيئة التي فيها، ويمناعتها وصوغها على نحو جديد.

حول الكتاب هذا الحوار:

● في الكتاب مزج للاسلوب النقدي والصحافي بالروائي، الانك قاص ام لاثبات جدارة الكتابة الروائية التي تدافع عنها وتنظر لها؟

– اشعر ان ثمة تعسفا في فصل الامور عن بعضها. ووضع حدود بين الشعر والنثر وعدد كبير من الفنون التعبيرية. لست ادعو هنا الى فوضى المزج بين فنون عدة، ولكن تضيق بي النفس احيانا عند الوقفة المتكلفة امام هذا النص او ذاك. فلطالما شردت وانا اقرأ هذه الرواية او ذلك الكتاب، ولطالما تداعيت، وكم مرة مرت في خيالي صور وذكريات.

من هنا اردت ان اطرد من ذهني فكرة ان ثمة موضوعية علي ان اتمسك بها عند قراءة هذا الكتاب او ذاك. ناهيك عن ان حاصل جمع وضرب وقسمة النظريات النقدية تقول دائما ان اساس النقد هو الذائقة. من حفزي الذائقة وترك نفسي على سجيتها وطبيعتها قمت بقراءة النصوص الواردة في الكتاب، في الوقت الذي تلمس فيه محاولة مبتكرة للتعامل مع النصوص وافكارها. شيء ما يجعلني دائم اللجوء الى محاولة قتل ضجري وضجر القارئ باقتراض ما يسمى حركات مفاجئة وبارعة.

● انا ليس هو مزجا اراديا بقدر ما هو كتابة وحرة؟

– ثمة من يقول ايضا ان الرواية الناجحة تجعلك تتداعى روائيا باتجاهات عدة، او ان الرواية، او الكتابة، تجعلك تسوح في فضاء عوالم متعددة لا متناهية. من هنا، واثناء قراءتي النص لجد نفسي مستدرجا الى كتابة نصوص خاصة في مواجهة النص نفسه. هنا اصبحنا في مجال الكتابة الروائية وليس النقدية، ولكن بين الفكرة والسكرة اعود الى القول ان في هذا الكتاب وتلك الرواية كذا او كذا. هذه هي المعادلة التي حرصت على انجازها بتواضع مادي.

● لكن الكتاب يطرح اشكالات نقدية ويعلقها بصيغة "لماذا؟".

– يحاول هذا الكتاب طرح اسئلة ويحيل على اشكالات. وفي الوقت نفسه يشير تلميحا الى اسلوب حل المشكلات. فأسلوب التساؤل ربما يحمل، في شكل غير مباشر، اجابات.

جبران ومي زيادة

● أفي هذا السياق تدرج "ما توصلت اليه" في ما يخص العلاقة المبهمة بين جبران خليل جبران ومي زيادة مثلا؟

– اهرق من بداية القرن الى اليوم حبر كثير حول علاقة مي زيادة بجبران خليل جبران والرسائل المتبادلة بينهما. وقيل الكثير عن طريقة "تركيب المقلة" في القرية او في المدينة الذي يأخذ مع الاسف طابعا اكاديميا. انا


عماد العبدالله. (علي حسن)

بدوري شغوف بحل الالغاز ولا يعجبني العجب ولا الصيام برجب ولا اقتنع بالخبريات الرائجة عن اي موضوع. من هنا فانني اعملت الفكر كثيرا على ان تكشف لي لغز العلاقة بين جبران ومي عبر زاوية النظر الجديدة التي رأيت فيها بداية وتخليق الرواية في العالم العربي. وجدت الآتي: جبران الاميركي وليس اللبناني حقا، تخلق كفرد في الولايات المتحدة الاميركية ذات النظام الديموقراطي، مثل غيره من الوافدين الى القارة الجديدة. ومي زيادة الراحلة من لبنان المتخلف، لبنان الامارة، الى النقطة المضيئة والبؤرة المشعة، الى القاهرة، ما بين حملة نابوليون واصلاحات محمد علي باشا المحدثة بايقاع التحديث العنيف بسبب وجود الانكليز. وبدأت – مي زيادة – تتخلق كفرد كما تخلق نجيب محفوظ في مناخ من ديموقراطية ملتبسة. من هنا عبر كل من جبران المتخلق كفرد في اميركا الديموقراطية، ومي زيادة المتخلقة كفرد ايضا في القاهرة الديموقراطية، وهنا حدث شيء مميز في تلك النصوص، مما جعلهما يتعارفان ويحسان بأواصر القربى التي تجمع بينهما من دون اية وساطة شخصية ومن دون ان يلتقيا طيلة حياتهما.

● كأنك تقول ان الكتابة تحتضر في مواسمها؟

– اتصور ان الكتابة تشبه الكائن البشري. لنفترض اننا منعنا عنه الماء، ثم بعد فترة الطعام، ثم بعد فترة الهواء، الا يموت؟ الكتابة عندما تحاصر، عندما تقطع عن مصادرها، عندما تبعد عن التجربة، عندما لا تروي، عندما تنعدم قيمة الكاتب في حساب المجتمع، عندما يترك، لا صغار الكتبة، بل كبار الكتاب، للتسول، ماذا يمكن ان نتكلم على الكتابة بعد ذلك.

اننا اليوم بسبب روايات نطلع على حضارات. لنتصور ان الكاتب القديم، او الروائي القديم، او الحكواتي، لا يعرف شيئا من امور مجتمعه، كما يجري اليوم، لكان تعذر علينا الحصول على اية معلومات.

الرواية صاحبة الحداثة

● تقول: "تحول الادب العربي مجال الازمنة الحديثة كان يحتاج الى الرواية". وكان هذا القول يقوم على معطى تأخر ازدهار الرواية ورواجها في العالم العربي، او على غيابها عن الرقعة التي استنفدت الاصلاحية. وكأن هذا رهان على الرواية؟ او كأنها محاولة تسلل الى الحداثة العالمية عبر الرواية؟

– لا استطيع ان اواجه ديوان العالم الحديث الذي هو الرواية بحماسة شعرية، او بحمية شعرية ارتجالية غير منطقية وغير مقبولة، وهي في افضل الاحوال سببها الرئيسي الاحساس بخسارة الشعر امام الرواية، اي امام العالم المتمدن. اما وجود علمه يكبون يوميا على اكتشاف او تسويغ ان الشعر لم يمت، وان الرواية عاطلة وهي كلبة ابنة كلب، فأنا ارثي لهؤلاء.

وثمة حادثة ربما تخبر قليلا عما اسوقه. في رغبة في التخلي عن حضارة العرب فكر احد الاصوليين ان يلقي "اوتوكار" المدرسة ويستبدله بالجمل. انظر معي، هل هذا ممكن التنفيذ؟ واذا نجح الامر بوسيلة النقل التي هي الجمل؟ ماذا نفعل ببناء المدرسة، وبنظام التعليم، وبهندسة المباني، وبالمسرح، وبالسينما، وبالتلفزيون، وبانتخاب ملكات الجمال، والجوائز التقديرية، والطائرات، والطب، والمستشفيات.

● لكن الحداثة: "بدأت" وازدهرت في الشعر العربي نظرا الى المركزية الشعر في الثقافة والادب العربيين؟

– لا احد دعا شعراء "الحداثة" الى تحديث الشعر. الحداثة جاءت مع الرواية. فليس ثمة في الشعر مشاريع، او تغيير، او تثوير، الشعر شعر، سواء كان قديما او حديثا. والذين يريدون الاساءة الى الشعر والرواية معا يجعلون الامر بين الاثنين متداخلا.

● تقيم صلة وثيقة بين الايديولوجيا (واليسارية خصوصا) وبين الادب والفن، وتحمل الايديولوجيا تبعة اخراج الفنون عن دائرة الفن. في حين لا تجري هذا المبضع على السلطة والايدولوجيات الاخرى. وكأن في الامر اعتبارها هي دائرة الفن او صاحبتها؟

– ضغطت الايديولوجيا ضغطا شديدا على حرية الكتابة فجعلتها في اغلب الاحوال مفرضة. ولخذ الروائي او الكاتب او حتى الشاعر يزيد عدد العمال او الفلاحين في نصه تبعا لاوامر القيادة الحزبية ونواهيها في كل حال، هذا شيء مضى. فلا شك في انه يثير الالم لكنه مضى. وترجو الا يتكرر ذلك الذي حصل تحت رعاية اليوتوبيا الشيوعية.

● على الرغم من هذا لا تعفى الايديولوجيات الاخرى ولا السلطة من مسؤوليتهما في اخراج الادب من دائرة الفنون!

– عندما يقول الانسان فكرة معينة ليس بالضرورة انه يقول عكسها، او نقيضها. ومن غير الضروري اذا انا دنت التجربة الشيوعية بمنحاها الادبي بقيادة الاتحاد السوفياتي، انني اؤلف قصائد الغزل بدوائر السلطة الاميركية.

● في الكتاب، ولاسيما في الجزء الثاني (تفكيك المقدس) ما يقول ان الرواية ليست اسلوبا ادبيا كتابيا فحسب، انما اسلوب لتفكيك المقدس وصوغ التاريخ؟

– ان الذهن والفكر والرأس المثقل بأساطيره يجد متنفسا حقيقيا عندما يتم العثور على القصة الحقيقية للاشياء، ويتم العثور على مبعث الخرافة ايضا. اما حشو الاساطير والخرافات والمعلومات بهذه الطريقة المدمرة في الاساس للاخلاق والروح والمبيدة الذكاء البشري، كما هو حاصل في النص التوراتي الشائع فتعطينا كائنا او متعلما على وشك الجنون، من هنا كانت محاولة الصليبي بطابعها المنهجي محاولة انقاذ لانسان المنطقة وتاريخها في آن واحد.

حسان الزين

فينوس خوري - غاتا في مختاراتها الذاتية:
شاعرة الموت في صورٍ حيّة وخصبة

كتاب

الكتاب: انطولوجيا ذاتية. (شعر)
المؤلفة: فينوس خوري – غاتا
الناشر: اكت سود، باريس (١٩٩٧).

ان اجمل ما يستطيع الشاعر ان يكتبه في شعره هو تلك اللحظات الابدية التي تجعل منها القصيدة حياة بأكملها، سيرة حميمة بدقائقها المؤلمة ولو في اقصى فرحها. هكذا يبدأ كتاب الشاعرة اللبنانية الفرنكوفونية فينوس خوري – غاتا، يبدأ في الذاكرة الاولى، من الطفولة حتى آخر قصائدها. كتاب جمع قصائد الذاكرة كلها، حيث جوانية الاوقات وحيث المشاعر والاحاسيس في عفويتها ودهشتها.

دهشة الحزن

تكتب فينوس خوري – غاتا في دهشة الحزن وفي دهشة الفرح. انها تجوب الشعر في انحائه، متيقظة دائما "الى عمق الاشياء التي تحوطها، او الاحرى الى عمق نظرتها ازاء الوجود. انها في الحزن دائما". فالوجود بالنسبة اليها سلسلة ميتات يعيشها الانسان، او يسلكها الشاعر حتى بلوغ الميتة الاخيرة، الموت النهائي، موته المحتم. من غير الشاعر يستطيع ان يدرك الموت بهذه الحدة وهذه المأسوية. وفينوس خوري – غاتا عاشت هذه المأسوية وما زالت، اعني كتبتها كما يجب ان يكتب الموت والحزن، كما يجب ان يقال الألم الكبير. انها كتبت وجعها عبر تلاوين خيالها الرحب، عبر صورها البليغة، عبر رنتها المؤثرة. فينوس صوت معبر من الاعماق، كلمة مشتعلة في كل سطر، في كل الصفحات. عندما يتناول القارئ هذه الانطولوجيا التي جمعت ازمنة مختلفة بدءا من ١٩٦٩ حتى ١٩٩٥، يشعر على الفور، بانه دخل عالما مميزا تجري فيه اللغة التصويرية برشاقة حية، رشاقة السيد او المعلم في الشعر.

قال مارتن هايدغر "كل شاعر كبير يستمد الشعر من قصيدة واحدة. فقصيدة شاعر ما تظل غير مقالة. ما من قصيدة ولا حتى جميع القصائد تقول كل شيء. لكن كل قصيدة تجيء من شمولية هذه القصيدة الواحدة، وكل مرة تقول منه القصيدة". (كلمة هايدغر هذه ترجمة الشاعر فؤاد رفقه).

وفينوس شاعرة الموضوع الواحد، ولو المتعدد المناسبة والوجه، انها دائما "لاهثة وراء المضمون – المشروع، مشروعها الاوحد، الاكبر، وهو هدفها وحافزها. انه الموت الذي يطرق ابدا ابواب قصيدة خوري – غاتا. كيف لا تقول الموت وهي المتوجعة من الدماء التي سفكت في لبنان اعواما، كيف لا تقول الموت وزوجها غاب نهائيا عنها، كيف لا تقول الموت العام، الشمولي، وشعوب باكملها ابيدت وتباد.

ثم كيف تقول الموت وهي بمفردها تواجهه، هي وشعرها، وكأنها الكائن الوحيد على وجه هذه الدنيا، تكابد وتستمر في سيرها بشجاعة الشاعر الحقيقي، بخوف الشاعر الحقيقي. هكذا يكون الشاعر، مزدوج الوجه، مزدوج الشعور. تحس فينوس الشاعرة بمسؤوليتها الكبرى تجاه الانسان والعالم، فتأخذ على عاتقها مواجهة الموت وحدها، ليضيع عقل الشاعرة في جنون الشعر، في لا عقلانية اللغة التي تنقل الموت الى الكلمة، في لا عقلانية الكلمة التي تصل بالشاعرة الى عبث الطريق. لا شيء سوى المجهول امامها، مجهول عالم الموتى الذي تراكم امامها، تراكم في عينيها ودمها وبيتها ومخيلتها. انه الموت المهيمن الذي تحاول الشاعرة ان تخرج منه، ان تشفى منه لنا تكتبه فينوس وتكتبه حتى تكثيفه، حتى تطهير الذاكرة منه وجعله صورة غير عادية، جميلة، غامضة وشفافة، صورة تقفز رشيقة بين الكلمات، صورة تجعل من الموت قصيدة في قلب الحياة الذي ينبض به شعر فينوس.

الصمت

لم تقتنع خوري – غاتا بلغة الصمت في كتابتها، لم تحاول الانكفاء في لغة جافة كالموت، قاسية، حادة. انها بالعكس حاولت التفتح والانبجاس كالدم المتدفق من فتحة الجرح، حاولت الصراخ عاليا كالجنون الذي لا حدود له، حاولت البكاء والمجاهرة بالألم، حاولت تفتيت الذات بدل اللملمة، فضلت الضوء على العتمة، فضلت الخروج الى عناصر العالم بدل الانكماش. هكذا نرى شاعرتنا تلتفت يمنة ويسرة لعلها تكمش شيئا مما بعثرته في صخبها، في جنونها، في تمردها والمها. هكذا نرى شاعرتنا تقطع مسافات الكلمة في ظلمة الليل حاملة في يديها شمسا ساطعة والوانا وصورا جذابة وفريدة. هكذا نرى خوري – غاتا تسطع بين مفرداتها، وخيالها الخصب يفتح امامها آفاقا من البعثرة ورغبة في التوازن معا. لا يستطيع الا ان يكون جميلا قول فينوس وذلك في الحالتين، اي في الموت وفي الطفولة لان قولها مشبع بالتماعات وخيال دائما في تفتح. "مغلقة كانت احلامنا حول نسائمهم، مغلقة المدفأة حيث كانت تغلي مياه خيالنا البيضاء، كانت معاجننا تفيض خبزا ابكم". "كان البيت على حافة الدموع". او ان تقول مثلا "المائدة تبترد تحت شجرة القيقب وقد ادارت ظهرها للبيت الذي لم يحتفظ بها... الملائكة التعبة سوف تتوقف من اجل التأكد ما اذا كانت المائدة انتقلت من مكانها مع الشمس".

لا تتوقف الشاعرة عن ذكر الموت حتى في ذاكرة الطفولة، تلك الذاكرة التي ارادتها فينوس مشققة نضرة ورقيقة ككل بيوت طفولتنا. اذن حتى في هذه القصائد نرى الموت طالعا من تحت التراب الى كلماتها الشفافة المتدفقة الغزيرة. حضور الموت في حياة الشاعرة وفي مخيلتها اعطاها نمطا من الحرية من التعبير اوصلتها الى تخوم الغرابة في تشكيل صورها المائية احيانا كثيرة. اريد بذلك ان خوري – غاتا خرجت بخصب التخييل الى المساحة الخاصة بها، توغلت الشاعرة في داخلها لتستنطق جوفها اللاعقلاني لكن بأسلوبها الذي هو في النهاية كيانها وكنهها وهما لا يشبهان سواها.



الغلاف.

ينهي القارئ الكتاب ويبقى مشدودا الى اصالة جنونه، الى عمق تمزق الشاعرة، الى صلابة الرؤية ومنيلتها في آن واحد اذ تتكلم عن الميت، مع الميت، بدل الميت. ان تركيب الصور لدى فينوس يستوقف القارئ ويدهشه ليس لتنوع الصور فحسب بل ايضا ولاسيما لسرعتها ورحابتها ومرونتها. انه الخصب في الترميز والتشبيه وكأني بالشاعرة تسبح في ميدان فسيح لا يحده حد. وفي محاولتي اختيار بعض المقاطع، امتلكتني الحيرة، اذ كل المحطات مدعاة للتأمل.

"في اليوم الثالث بعد وفاته، شتمت الحمامات المصطنعة على دموعها"، "انك تتكل على البرق لترسم بابك، وعلى الريح لتوسع حقلك"، "انها تتساءل اذا كان عليها ان تبقيه بقربها، ان تلبسه جسده المعلق خلف الابواب"، "انها تناديه حتى المغيب، مشددة على المقطع الاول من اسمه الذي تقدمه طعاما للمارة في حين لا يطلبون منها شيئا". "الرجال الخيطيي الشكل كانوا يغمرون دمى"، النساء كن يمددن اجسادهن حتى الارصفة، الاطفال الذين من ورق كانوا يلصقون انفسهم على حيطان المدارس، وحدها البيوت كانت تمشي".

في الصفحة المقابلة، اي الصفحة ١٣١، حيث المقطع الثاني افضل تعبير عن قسوة الموت والدفن وذهاب الجسد الجامد، جمود الحجر، الذهاب الصارم المعقلن، كما عقلنه برنامج الطبيعة. ففي هذا المقطع تأتي شاعرتنا باللفظ الملائم، المزعج، القاسي وتفيض الابيات الاربعة بأحرف الراء والكاف والتاء حتى اغرقتنا في احساس الحجر والبرد وجمود الموت والتراب...

فينوس خوري – غاتا شاعرة الحزن في صور ملئية لاهثة، شاعرة الموت في صور ملونة حية خصبة، شاعرة الحياة في صور مليئة بعناصر الكون وعناصر القلب واحاسيس دافئة.

صباح الخراط زوين

● فينوس خوري – غاتا "انطولوجيا ذاتية" عن دار "اكت سود" باريس – نيسان ١٩٩٧ في الطبعة الاولى من الحجم المتوسط.

تشكيل
سراب المناظر






من المائيات المعروضة. (ل. غ.)

تعرض ليلى فرا في "غاليري ايبروق دارتسيت" ٥٤ مائية وباستيل على الورق. يحمل المعرض عنوان "الشرق: سراب وواقع". وهذا السراب وهذا الواقع مأخوذان عن مناظر ومواقع وهيئات بشرية جمعت من بلدان عربية مختلفة كاليمن وسوريا والسعودية ولبنان حيث اقامت فرا بسبب ظروف عائلية.

رسمت فرا الوجوه والتجمعات والمناظر برشاقة وبشيء من الانفعال مما مكنها من تخطي الواقعية البحتة، واضافة حركات وتفاصيل تشكيلية ساهمت في تخفيف الاجواء ودفع موضوعاتها الى ايحاءات غير واضحة الملامح او مكتملة البناء.

لم تسترسل في الثرثرة بل تركت مناطق من الرسمة وزواياها مموهة وضبابية لخلق التناقض في المناخات. فلا مجانية في السردية بل خيار واع للعناصر الاساسية وتخط لما تستهويه العين غرائزيا. فالباب لا يزخرف تماماً كما هو عليه في الواقع، بل ترسم بعض اشاراته الدقيقة وتضيع البقية في دفء اللون الشفاف والمتدرج من دون تحديدات واضحة لخطوط تواصله او تباعده. وتسكن هذه الفسحات هيكليات نسائية بثياب حديثة فتشكل نقاط تهوئة للمنظر المفلوش على مساحة الورق. واللجوء الى المائية والباستيل في آن واحد يساعد على تحريك حرارة المشاعر. وعندما تزور المنظر، القامات الممشوقة بثيابها المزركشة وبشرتها المحروقة، تزوده نكهة غريبة مليئة بالرطوبة والعفوية.

غير اننا نشعر، عند مغادرتنا الغاليري، بأننا تنزهنا كالسياح المستشرقين. وقرأنا صفحات من يوميات مسافر او مغامر قام في بدايات العصر بجولات على بلدان غريبة، جمع اوصافاً ومشاهد ولقطات لافتة ثم دونها ورسمها كي لا تضيع الذاكرة في لزمة النسيان.

لور غريب

فاتن حمامة تكتب انطباعاتها عن "كان" ١٩٥٢

بمناسبة عيده الخمسين يستعيد مهرجان كان، ضمن برنامج خاص يحمل عنوان "اكتشافات كان"، ثلاثة وثلاثين فيلما عبارة عن اوائل افلام بعض المخرجين الذين اكتشفهم المهرجان ومن ثم اصبحوا مخرجين كبارا واسعي الشهرة مثل روسيليني وشلوندروف وتروفو ويوسف شاهين وغيرهم.

وضمن هذا البرنامج يعرض اليوم الخميس فيلم "ابن النيل" ليوسف شاهين وهو اول فيلم حمله يوسف شاهين عام ١٩٥٢ الى كان حيث حضر بصحبة بطلته فاتن حمامة التي اصبحت في ما بعد "سيدة الشاشة العربية".

وقد قامت فاتن حمامة وقتها بتدوين يومياتها وانطباعاتها عن المهرجان التي تبدأ بنشرها جريدة "الشرق الاوسط" اليوم الخميس ومنها:

٢١ نيسان ١٩٥٢ "وصلت انا والمخرج يوسف شاهين الى "كان" والتقينا هناك كوكا ومديحة يسري وماري كويني والمنتج والمصور عبده نصر... وقضينا النهار بطوله نتحدث عن المهرجان ونجوم السينما العالميين، وقد وصل بعضهم قبل انعقاد المهرجان بفترة طويلة".

٢٢ نيسان: "هذا اول ايام انعقاد المهرجان. قاعة المعرض انيقة وجميلة. وكان في القاعة اكثر من ١٠٠٠ آلة تصوير ولا ادري بحال كم عدد الصور التي التقطت لي في هذه الليلة. وفي حفل الافتتاح شاهدنا فيلم "اميركي في باريس" وكان استقبالنا وتوديعنا رائعا. وقد استطاعت كوكا ان تثير ضجة كبيرة بالملابس البدوية التي كانت ترتديها".

٢٣ نيسان: "حضرنا حفلة صباحية نظمتها ادارة المهرجان وتعرفنا الى الكثيرين من نجوم العالم ومنهم جين كيلي وسيسيل اوبري وهي نجمة فرنسية جديدة. وقعت بالفرنسية على البوم الممثل السويدي فولك ستنكويست وطلب مني ان اكتب له كلمة اهداء باللغة العربية. وكم كانت دهشته عندما رآني اكتب من اليمين الى اليسار".

٢٩ نيسان: اليوم الذي تلا عرض فيلم ابن النيل "خرجت الصحف تتحدث طويلا عن فيلم "ابن النيل" واسعدني ان تتحدث الصحف عن بلادنا وعن صناعة السينما عندنا حديثا طويلا طيباً. ولم يعد يهمني ان ينال الفيلم بعد ذلك جائزة أم لا".

عن "الشرق"

المخرج الايراني كياروستامي يشارك في مهرجان كان

اعلن المدير العام لمهرجان كان السينمائي الدولي جيل جاكوب امس الاربعاء ان فيلم المخرج الايراني عباس كياروستامي "مذاق الكرز" سيشارك في المسابقة الرسمية للحصول على السعفة الذهبية".

وذكرت صحيفة "فاريتي" ان الفيلم اضيف الى قائمة افلام المسابقة في اخر لحظة يوم افتتاح المهرجان نفسه وانه ينتظر وصول مخرجه الى كان قبل نهاية الاسبوع الحالي.

وكان المخرج الايراني اعلن الشهر الماضي ان السلطات الايرانية منعته من عرض فيلمه في مهرجان كان لانه كان يتعين ان يعرض اولا في مهرجان "فجر" السينمائي الذي يقام سنويا في طهران في شهر شباط الفائت.

وقد سبق لكياروستامي الذي يعد اشهر السينمائيين الايرانيين الاشتراك في مهرجان كان بفيلمه "عبر اشجار الزيتون".

شربل روحانا والمجموعة في جامعة الروح القدس :
لعبة عزفية تكوّن مناخاً موسيقياً حوارياً

موسيقى

نظمت كلية الموسيقى (جامعة الروح القدس – الكسليك) حفلة موسيقية بعنوان "سلامات" لعازف العود شربل روحانا والمجموعة: انطوان خليفة (كمان)، علي الخطيب (رق)، انطوان ديب (اكورديون)، ألبير روحانا (ايقاع)، وعبود السعدي (باص).

عزفت المجموعة نوعين من المقطوعات: الاول من تأليف شربل روحانا، والثاني من الموسيقى التقليدية (سماعي شد العربان لجميل بك، و"بلد المحبوب" لمحمد عبد الوهاب، "ولا تزعلي" من يشرف فرحفزا لاسماعيل حقي، و"محلا نورما" لسيد درويش – فولكلور لبناني).

المادة الموسيقية المعزوفة كانت عادية، والسبب ان دراميتها كانت في ادنى مستوياتها. ورغم ذلك استطاع شربل روحانا والمجموعة وضع المستمع في حالة استماع ومتابعة اكثر من ساعة. اما التجانس بين العازفين فكان اقل مما كان متوقعا. وهذا كان طبيعيا، لان المادة الموسيقية، لم تتسم بالدرامية المطلوبة، كما ذكرنا، والتي تميز هذا النوع من الحفلات عادة، بالاضافة الى ان المجموعة اعلنت ان برنامجها هو من المنوعات. ورغم ذلك فان الف مستمع تقريبا استمعوا الى مقطوعات فيها بعض مهم من ملامح الحفلة الموسيقية وسماتها. فعود شربل روحانا قدم نفسه ببراعة لافتة وتآلفات لم تصل كلها الى المستمعين، اذ ان هندسة الصوت لم تكن مضبوطة او ملائمة. لكنه بكثير من الرصانة والشفافية والدقة ابرز وجه عازف العود المسيطر تماما على آلته والممسك باسرار قيادتها منهجا ومهارة وحساسية. ففي "حكاية كل يوم"، وبتقنية عزفية عالية كان الرنين والطنين... من نتائج المعالجة الجديدة التي لم نعرف حتى الآن مثيلا لها لدى معظم العازفين الكبار المعاصرين لبنانيين وعربا باستثناءات قليلة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة.

السر

منهج شربل روحانا، اضافة الى الموهبة والحساسية العالية هو السر. فهو انجز منهجا جديدا للعزف على العود باضافة وتر سادس زاد في المسافات الصوتية، ليصبح المدى الصوتي لهذه الآلة اكبر واوسع، واكثر تمكنا، بالاضافة الى دراسة استخدام اليد اليمنى او الاصبع، واستخدام اليد اليسرى التي شملت المواضع والاصابع.

واذا تخطينا هذا الانجاز في تطوير آلة العود نصل الى نتائج مهمة تأتي في مقدمها الصرامة والدقة والليونة والطواعية في تنفيذ العزف، وبالتالي نقل العود من آلة ترافق المغني او المطرب الى آلة موسيقية كاملة من حيث استقلالها ووظيفتها.

قدمت المجموعة معزوفات فيها جمل موسيقية تنتمي الى الجاز. اما شرقية هذه المعزوفات فكانت في "المنك" او التلوين باساليب مختلفة. وجاءت معزوفة "محلا نورما" لتجمع في سياق واحد، جملا موسيقية من سيد درويش وبعض الموسيقى التقليدية والتراثية اللبنانية (الروزانا) في اطار لعبة عزفية تكوّن مناخا حواريا وتآلفيا بين عناصر الموسيقات المذكورة.

انطوان خليفة تميز بعزفه الماهر حسب المنهج الغربي فاختفت الزفرات والالعاب التصويتية الباحثة عن اغراءات الاذن البدائية او المبالغات. وجاء "عزف" علي الخطيب على الرق كضارب ممتاز ورائد في الاداء والتوليد ليؤكد ابتكارا في العزف والمعالجة.

التوليفة التي قدمتها المجموعة وشربل روحانا لم تخدم كما يجب الغاية الاساسية من التأليف الموسيقي وابراز التقنية الجديدة لعود شربل روحانا. فاحيانا تضاءل صوت العود مع ارتفاع صوت الاكورديون، والباص على سبيل المثال. وكان يمكن الاكتفاء بثلاث آلات هي: العود، والرق والكمان. فآلة العود لا يمكن ان تحتفظ بحجم صوتها ومداه بوجود آلات اخرى كالباص والاكورديون. واذا كان هدف العازف تقديم مؤلفات موسيقية مهمة، فما قدمته المجموعة كان من المنوعات، والمستمع لم يرتو من سماعي "شد عربان"، او من "لا تزعلي". وبكلمات قليلة كانت المادة الموسيقية المقدمة والمعزوفة أقل من امكانات شربل روحانا العزفية والطاقات والآفاق التي يحملها عوده ومنهجه، تقنياته ومهاراته.

سؤالنا الاساسي هو: متى ينتقل المجدد والمبتكر شربل روحانا الى توليد وبناء وتقديم الحقل الموسيقي العربي او الشرقي كصيغة حديثة لقول فيها موسيقانا وتجديدنا؟

هاشم قاسم

"جائزة مارغو بابكيان" للموسيقى

تكريما لذكرى عقيلته، سبق لسعادة النائب خاتشيك بابكيان ان اسس جائزة موسيقية باسم "مارغو بابكيان" وقد اسند امر تنظيمها الى المعهد الموسيقي بارسيغ كاناتشيان التابع لجمعية "همازكايين".

اقيمت المسابقة الاولى في العزف على البيانو وتوزعت الجوائز في كانون الاول ١٩٩٥.

والآن يسر اللجنة التنظيمية ان تعلن انها تنظم هذه السنة ايضا مسابقة مخصصة للعزف على البيانو، على ان تشمل هذه المرة عازفين من لبنان وسوريا معا وتكون المسابقة النهائية في يوم ١٩ كانون الاول ١٩٩٧.

المسابقة مفتوحة لكل شاب او شابة ممن يحمل شهادة على ان لا يتجاوز الثلاثين سنة من العمر، اي مواليد ١٩٦٧ وما فوق.

على من يرغب المشاركة في هذه المسابقة ان يتقدم الى اي من المراكز الثلاثة الآتية للمزيد من المعلومات:

١) المعهد الموسيقي "بارسيغ كاناتشيان" عنوانه: برج حمود محلة امنة، منطقة طراد.
٢) المعهد الموسيقي الوطني في سن الفيل.
٣) المعهد الموسيقي التابع لكلية الروح القدس في الكسليك.

يطلب من المشاركين في المسابقة عزف مقطوعة الزامية قررتها اللجنة التنظيمية هي مقطوعة "شاكون" من باخ ومقطوعة ثانية متروكة لاختيارهم.

قيمة الجائزة الاولى ٢٥٠٠ دولار اميركي والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة ... دولار.

مع اطيب التمنيات بالتوفيق
اللجنة التنظيمية

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٦٦٦٤٣):
١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث السود الغاضب والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى حارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحرمونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدالي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأنٍ عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجايمي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "نول ناد للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول التلعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

● اسبابس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز وحده منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجه بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، لاخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "الامبراطورية ترد الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجمة" التي ابتدعها احد رواد النوع جورج لوكاس، في إعادة مثيرة لجيل جديد من المشاهدين).
٥ – "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن التجلب وحوارق الاعراق، مع ارسيل دوسال وسماعين والطوان دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبابس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٣٨٢):
١ – "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبابس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبابس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبابس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبابس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبابس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والذكاء، للمولة خاصة).
٢ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر إيكلستون، إخراج مايكل وينتربوتوم).
٣ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبابس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبابس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("بحار" – استعراض راقص لاحمد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٩٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبابس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبابس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبابس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والنكهة الدعابية مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون لاخراج ريني هارلن).
٤ – "جود" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة النسائية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترازي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبابس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبابس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبابس).
٤ – "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبابس).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر تيلي وجينا غورشون).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الربع فصول" – (مسرحية ديديه للصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دنيي صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه: (ت: ٠٩/٩١٣٣٤١):
– "بلا غيزبون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦):
– "هريبة يا اولادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ميكات كالان حتى ٩ ايار.

● الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء.
– اديل حتى ١٠ ايار.

● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.

● غاليري روشان، فردان بلازا:
– شارت حتى ١٠ ايار.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– ريكا جلاد سلدي (حتى ٧ ايار).

● فنون، ادما:
– انطوان مطر حتى ٢٤ ايار.

الابراج

● الحمل : يجب ان تقيم توازنا في طريقة غذائك. وعليك ببعض التمارين الرياضية اليومية لصحة افضل وشكل متناسق.

● الثور : توتر في العلاقة بين افراد العائلة ممكن الحصول. عليك ان تبتعد عن التفاصيل والصغائر والتركيز على كون العائلة جسما واحدا.

● الجوزاء : خصص جزءاً من وقتك للتفكير المعمق قبل اتخاذ القرار في امر غير واضح المعالم.

● السرطان : تدفع مبلغا كبيرا من المال لحاجة تظنها ضرورية. ولكن السؤال هل هي فعلا لا غنى عنها؟ واي الحاجات الضرورية تشبع؟

● الاسد : عليك اتخاذ درس لك من سقطة وقعت فيها عوض توزيع الغضب والكلام الباطل يمينا ويسارا.

● العذراء : لا تزعج الآخرين بتفاصيل عملك لانهم غير معنيين به. وتحدث معهم في الاهتمامات المشتركة.

● الميزان : مشروع مهم يكون قابلاً للتحقيق شرط أن تدفع الثمن من وقتك وجهدك ومالك. ولا تعتمد على الحظ وحده.

● العقرب : لقاءاتك المفرحة تجعلك مقبلاً على الحياة، وتفكر في بناء علاقات جديدة على اسس متجددة.

● القوس : أجّل موعد سفر غير ضروري. فقد يحمل اليك اليوم مفاجآت غير سارة، تكون مزعجة وغير مؤذية.

● الجدي : ظروف قد تغير مجرى حياتك اذا عرفت كيف تتعامل معها وتستفيد منها.

● الدلو : أزمة عاطفية تصيب الثنائي. وقد تضرب حتى العلاقات الاكثر متانة والتصاقا. الحوار هو الطريق الذي يخفف من وطأة الأزمات.

● الحوت : تحرك، ولا تترك لحداً يقطع عليك طريقك. وسوف تصل الى النهايات التي تتمنى.

فاخوري، خليفة، الصلح، الشماع، أيقظوا الذكرى

الشهداء في جسد التمثال المرمم

أولئك الأوائل استطاعوا الوحدة بالتضحية

ساحة الشهداء عيدت وحدها، تماثيلها أوتهم جامعة الروح القدس – الكسليك في معهد الترميم وفي اشراف فنانها المتخصص عصام خيرالله واحتفلت بالذكرى في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثله وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضر الرئيس السابق شارل حلو، والنواب: الياس الخازن، نسيب لحود، منصور غانم البون، كميل زيادة، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، حبيب حكيم، الدكتور بيار دكاش والوزير السابق ميشال سماحة، وممثل قائد الجيش العقيد جورج خوري والمدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والرئيس العام للرهبنة المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة ورئيس مكتب جونية وجبيل لامن الدولة المقدم صلاح جبران، ورئيس مكتب الامن العام في كسروان المقدم بكر ابي عقل والمحامي جوزف جريصاتي ومدير العلاقات العامة واستاذ الجماليات في جامعة اللويزة الاستاذ سهيل مطر، اضافة الى الرؤساء العامين والرئيسات العامات والمديرين والهيئة التعليمية والطلاب في الجامعة ونيل خليفة معرفا.

المدير العام لويس خليفة.



المفكر منح الصلح.



الدكتور ناصر الشماع.

الوزير شوقي فاخوري.

الشهداء في الباحة الرئيسية للجامعة.

خليفة

النشيد الوطني الى كلمة رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة ومما قاله:

"بعد ايام يحط على ارضنا شاهد بالحق، وللحق،

رجل قداسة، وتغيير، وجرأة تاريخية،

رجل ايمان، يحمل لاموت المعلم، ومجد الصليب في آن،

ومن خلالهما مجد المسيحية،

ومجد الانسان، والشعوب، والامم،

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

زيارته لبنان، هي رحلته السابعة والسبعون.

والسبعتان ترمزان الى ارادة الانتصار والسلام.

ان وجوده، غدا، بيننا،

هو استمرار لاحتفالنا اليوم بعيد الشهداء.

هو مشاركة لكل لبنان، ولكل اللبنانيين، في الخروج من النفق.

وموعد مثلث لبيروت اليوم، كما لسراييفو الامس:

موعد الشاهد المتألم للمآسي المفجعة،

وموعد مصير لبنان حيث بيروت هي المدينة – الرمز.

وموعد الآمال بقيام حياة المحبة بين ابناء لبنان الواحد.

اكد البابا يوحنا بولس الثاني،

كما لم يؤكد اي حبر من احبار الكنيسة من قبل،

على حقوق الانسان، وعلى الحقوق التاريخية للثقافات، والشعوب، والجماعات،

وخاصة في الدول المتعددة الاتنيات،

والتي تعاني القلق، والاضطهاد،

في كيانها، ووجودها، وخياراتها.

كان السادس من ايار ١٩١٦،

علم لقاء مع الاضطهاد والحرب، على ساحة الشهداء، في بيروت،

وغدا سيكون الحادي عشر من ايار ١٩٩٧،

علم لقاء مع رسول المحبة والسلام،

على مقربة من ساحة الشهداء نفسها، ساحة الوحدة، وساحة الحرية،

لكي يستغفر التاريخ

ما حل في الجغرافيا، في لبنان، في ارضنا.

وامنيتنا ان تطلق الدولة على ساحة اللقاء هذه، "ساحة البابا يوحنا بولس الثاني"، وهي ملتقى اللبنانيين، كل اللبنانيين".

الصلح

والقى منح الصلح كلمة على "ان ترجمة الصمود الوحدوي ليوم الشهداء في الضمير اللبناني الى حقيقة فاعلة في حياة المواطنين تقع على عاتق الدولة اولا المفترض فيها ان تعطي الاولوية في عملها لكل ما هو عام مشترك يفيد منه اللبنانيون. فتكون الادارة العامة محصنة من التدخلات عصية على غير اصحاب الحقوق كفية منتجة فعالة واخلاقية تواكبها مؤسسات رقابة اثبتت جدواها في عهود ماضية وتتوق الى ممارسة دورها في الحاضر، ويكون القضاء سلطة من سلطات الدولة متجردة، بكل معنى الكلمة يصغر كل كبير امامها بغير الحق، ويكبر كل صغير اذا ملك الحق، وتكون مؤسسات الخدمات العامة على انواعها في متناول كل انسان.

ذلك ان الدولة وقد حلم المواطنون بعودتها يوم غابت لا يجوز ان تتهاون مع اي جهة او شخص ايا كان يقف في سبيل تأديتها رسالتها. وما من فترة تاريخية كمثه الفترة دور الدولة فيها مطلوب ومؤثر في معنويات المواطنين وماديتهم، مثلما هو اليوم.

من واجب كل مسؤول يشعر لسبب او آخر انه عاجز عن تحقيق مطالب الناس ان يشرح للناس على الاقل اسباب عجزه فلا تضيع المسؤوليات ويرتد الضرر على الدولة.

ان كل لبناني كان ولا يزال يتطلع الى ان لا تعتبر الدولة نفسها دولة انجاز عادي المعاملات والخدمات فحسب حتى ولا دولة الاعمار. واشار قداسة البابا في رسالته الاخيرة الى اللبنانيين الى الاعمار الاجتماعي ايضا وهي نقطة هامة فلا بد من أن تكون دولتنا المطلوبة هي اساسا دولة استرداد المهاجرين من لبنان بما تملك من عناصر جذب حضاري وسياسي واقتصادي فهو التحدي الاساسي المطلوب ولا يعادله الا معالجة قضايا المهجرين داخليا من مناطقهم. فأين نحن الآن من هذا التصور لدولة السلام في لبنان".

وكان فاصل موسيقي غنائي مع جمانة منور ونادر خوري رافقهما كورال طلاب كلية اللاهوت العبرية وجوقة الموسيقى في الجامعة في اشراف العميد الاب جوزف مخايل. وتحمس الحاضرون للاغاني الوطنية وصفق الشباب وقوفا ورفع بعضهم علامات النصر.

الشماع

وتكلم رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع: "في حرصنا على الماضي، لا نستطيع الا نورد امنية اعادة بناء الاسواق التقليدية بين باب ادريس وخان انطون بك، حيث كانت سوق الطويلة، وسوق اياس وسواها، والعمل فيما جار حاليا.

وفي مجال هذا الحرص ايضا، تأتي مبادرة سوليدير ترميم نصب الشهداء، والتزامها كل نفقات هذا العمل. نفذ قسم الترميم في جامعة الروح القدس هذا العمل الكبير بالجدية المعهودة فيه وبالتقنية العالية واستعانت سوليدير بخبير عالمي لمواكبة العمل، حرصا على تحقيق افضل مستوى.

اليوم وبعد سنة من بدء عملية ترميمه، يقف النصب امامكم شاهدة جديدة على تصميم سوليدير على تحقيق برنامجها التنفيذي.

ونصب الشهداء سيعود نهاية السنة المقبلة الى الساحة التي تحمل اسمه، ليكون في موقعه شاهدا على ارادة الاعمار وكان شاهدا على رغبة في الدمار. وكما كانت ايدي تماثيله ممدودة لترحب بالآتي الى قلب بيروت ليشهد نبض الحياة فيها فانها ستطل مجددا لترحب بالآتي ليشهد ارادة لبنان في الحياة والتقدم واستعادة الدور والموقع".



الوزير فاخوري يضع الاكليل. (رلى معوض)

فاخوري

الى كلمة الوزير شوقي فاخوري ومما فيها:

"تتطلع اليه وقد نخرته رصاصات الحقد وشظايا الغياب وحطمته نار ظلام لا يدركه حد او يستكين له مدى. ظلام الجهل والعتمات والافق السليب.

وتدمع لنا عين فيه وعليه لانه يجسد وطنا كان يحتضر وامة اوشكت ان تستشهد وشعبا بلغ مشارف السقوط او كاد. وتنزل علينا من رؤيته او تلمس بقايا جراحه انقاض من مشاعر اليأس والوجع. حتى اصبحنا الى حين تنتفض فينا مجسات الغروب والغربة وتحرقنا تلك العتبات المكروبة المشلعة ابوابها، الباسطة ادراجها حتى الضرائح.

وبتنا نسأل وحاله حالنا، اين ترحل الاوطان حين لا تبقى محطات للعناق والامل؟ اين يجنح الورد حين تجف الينابيع ويتكسر الندى؟

ايها الرمز الحجري.

نحتفل اليوم برجوعك الى الينابيع من كرب الدنيا وبشاعاتها، ونصفق لك ونعانقك لانك تمثل ما تأمل من قيامة الانسان والدولة معا.

نرفع لك الاعلام والتحية وكل الاعزاز لانك صاولت ظلمتهم وقاتلت جورهم وناصبت عسفهم بصدرك وعينيك ويديك، وبقيت واقفا، في عصف الريح، وحيدا في ساحة الوطن، تنزف فلا تتعب من نزف، وتعاني ولا تتعب من عناء. فاذا انت في كتاب حياتنا فصل كبير من فصولها الكبيرة".

وختاما موسيقى الدرك وتوجه الوزير فاخوري فوضع اكليلا من الزهر على تمثال الشهداء المرمم باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة، باسم الجامعة والدكتور ناصر شماع اكليلا اخر باسم شركة سوليدير.

معلومات

ووزع الفنان عصام خيرالله ورقة تضمنت معلومات عن التمثال وترميمه وصممه الفنان الايطالي مارينو متز اكورانتي علم ١٩٥٧ ووضع في ساحة الشهداء في ٦ ايار ١٩٦٠ والترميم تم: بمسح شامل مع خرائط بيانية لاجزاء التماثيل والاضرار وتنظيف التماثيل من الداخل من بقايا التآكل والتأكسد وتقوية البنية الاساسية والرديفة للتماثيل واصلاح ما تقرر اصلاحه من ثقوب وتشقق مع الابقاء على قسم منها غير خطير كتذكار لجميع اللبنانيين، بناء على طلب خبراء اللجنة المكلفة من الدولة وشركة سوليدير، اعادة اللون البرونزي بواسطة الاكسيد والتشميع.

ويبقى من العمل تثبيت التماثيل في مكانها الاصلي في ساحة الشهداء عندما يتم التحضير لذلك.

الاحتفال بهم

اقامت عصبة تكريم الشهداء احتفالا رمزيا في مدافن الشهداء (تلة الدروز) في الساحة التي تحمل ارواحهم واسمهم. ومثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الدولة الياس حنا، ورئيس مجلس النواب نبيه بري النائب حسين يتيم ورئيس الحكومة رفيق الحريري وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير. كما وضع ممثلو الرؤساء الثلاثة اكاليل على ضرائح الشهداء وعزفت موسيقى قوى الامن الداخلي نشيد الموت.

فرنسوا دياب "دور الثقافة"

بنت جبيل – "النهار":

عن "دور الثقافة في المجتمع" حاضر فرنسوا دياب في "لقاء الجمعة" الذي ينظمه نادي ابناء عين ابل والهدف توعية الشبيبة وتوجيهها نحو الانفتاح. وتناول السيد دياب في محاضرته اهمية الثقافة في رفع مستوى الانسان في المجتمع وتوجهه في خلالها نحو الامثل بحيث تحرره من الحقد والانانية وتبعده عن النزعة الطائفية والقبلية والتعصب (والثقافة) وتجعل من الانسان انسانا راقيا يتحلى بالروح الرياضية المتفتحة وهذه الروح تقوده الى الاعمال الخيرة التي تعود بالفائدة على المجتمع.

المقدسي، دودج، الحص، قفعيتي، ناصيف

سميح العلمي كان لكل مريض وملهوف



الرئيس سليم الحص متكلماً، والى المنصة من اليمين: قسطندي، عفيفي، ناصيف، وليد العلمي، المقدسي. (سامي عياد)

على ذكراه، لم الراحل الدكتور سميح العلمي، بدعوة من الجامعة الاميركية في بيروت وعائلته والاصدقاء، شمل المحبين والصحب ورفاق الدرب والعمر في احتفال مساء امس في الاسمبلي هول، حضره الرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان والوزراء بشارة مرهج وفاروق البربير وهاغوب دمرجيان والنواب اسماعيل سكرية وبهاء الدين عيتاني وتمام سلام وسمير عازار ومحمد يوسف بيضون ومروان حمادة والوزير السابق عدنان مروة، الى شخصيات وفاعليات رسمية وسياسية واقتصادية وديبلوماسية لبنانية وعربية، فضلاً عن الاهل والاصدقاء.

المقدسي

تقديم لكامل قسطندي، ثم القى الرئيس المنتدب الجامعة الدكتور سمير المقدسي كلمة:

"(...) لم يرضَ سميح العلمي بأن يكون مهنياً بارزاً فقط، بل اصر على لعب دوره كانسان آمن بخدمة المجتمع وبمقاومة العوامل والظروف التي تصدع مؤسساته الثقافية والعلمية وتفتك بمقومات الوطن. عمل مع غيره من الزملاء دون كلل لدعمها ايماناً منه ان دعم الجامعة هو دعم للقيم التي تؤمن بها جميعاً وتحصيناً لدورها في وطن يجبه تحديات النهوض الحضاري بكل معالمه (...)".

دودج

ثم تلا رسالة رئيس الجامعة بالتكليف ديفيد دودج:

"(...) اتذكر جيداً انه خلال الاحداث، وفي اكثر من مناسبة، حين كان القصف يشتد والانفجارات تتوالى، كان الدكتور العلمي يسارع الى طرح الصوت طالباً متبرعين بالدم للجرحى والمصابين في مستشفى الجامعة. انا ذهبت الى بنك الدم بنفسي في بعض تلك المرات وكنت دائماً أجد الدكتور العلمي متأهباً يرحب بي وبغيري من المتبرعين بدمهم. ان بنك الدم هذا، الذي لبى الحاجة الامس والهدف الاسمى، خاصة خلال سنوات الحرب، هو المشروع الذي رعاه الدكتور العلمي بجهده وعرقه وإدارة بنجاح وفاعلية. بفضل جهود الدكتور العلمي، اصبح بنك الدم في الجامعة الاميركية في بيروت هو الاول بين كل بنوك الدم في الشرق الاوسط. لهذا، فان اطلاق اسم الدكتور سميح العلمي على هذا البنك ما هو الا اعتراف بفضله (...)".

الحص

وتكلم الرئيس سليم الحص:

"(...) عرفته مفعماً بالحياة والنشاط والحيوية، يشيع انّى حلّ اجواء المحبة والثقة والاطمئنان، ويعمل بلا كلل او ملل متفانياً في خدمة الجامعة ومستشفاها ومختبرها تفاني العالم الراهب، ويسدي الخدمات بلا حساب ما استطاع الى ذلك سبيلاً، لكل مريض، لكل ملهوف، لكل محتاج يستعطيه او يستنجده، ويتقد بروح الوطنية والقومية رافضاً الظلم والهوان لشعبه ولامته وملتزماً قضية العرب المركزية، قضية فلسطين، بعقله ووجدانه وكل جوارحه، ثائراً لحق شعبه في حياة كريمة وفي مستقبل افضل يسوده الاستقرار والحرية والنماء، كان يحلم بأن ينتزع شعبه حقه في العودة وفي تقرير المصير وفي اقامة دولة على ارضه تكون القدس عاصمتها، وكان في كل ذلك ثائراً على اتفاقات الاستسلام التي شرذمت العرب وبددت قضيتهم وبعثرت قواهم وعرضت مويتهم للاندثار وكيانهم التداعي (...)".

قفعيتي

وتلاه الدكتور جورج عويضة قارئاً رسالة من مطران القدس سمير قفعيتي:

"(...) ركبت ركب التوحيد ليس بين المسلمين فحسب بل بين المسيحيين والمسلمين. فأشعرتنا كما يشعرنا كل عربي مشرقي ان المسيحية والاسلام في بلادنا لا يمكن ان ينفصلا ولن تعرف الواحد دون الآخر فتعرفهما دائماً معاً.

كنت نفساً ونفساً وجدانياً ضميرياً تبعث الامل والرجاء.

أقبل على النفس واستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم انسان

لم أتمكن من الحضور شخصياً الى تأبينك ايها الصديق الوفي واخالك تسمعني من بعد وتسمع صوت القدس يناديك لا تنس القدس، لا وقت الممات ولا وقت الحياة. القدس تنادينا احياء ولمواتاً، تنادينا مناضلين وشهداء، تنادينا في مفهوم الاضحى وعيد القيامة.

– تقول:

لا يمكن ان يتسمر الحق مدفوناً، سوف يقوم الحق الى الحياة وسوف تتكلل الحياة بالحق. كنت يا سميح عبداً للحق، وكن للحق عبداً. فان عبد الحق حر (...)".

ناصيف

والى كلمة الدكتور رئيف ناصيف، العميد السابق لكلية الطب في الجامعة الاميركية:

"(...) كان سميح شديد الغيرة على الموظفين ينظر اليهم نظرة الاب الى اولاده، يتألم اذا قصروا، يؤنب ويسامح. يساعد بصمت. يبذل كل ما في وسعه كي يكون عادلاً ومحقاً، ولم يكن ذلك بالعمل السهل نظراً الى عدد العاملين في المختبر ونظراً الى تنوع مشاكلهم من الاساتذة او من التقنيين (...)".

ثم ديزي بولس باسم الجسم الذين عمل مع الراحل، وتبعها الدكتور جوزف سمعان باسم رؤساء الاقسام الطبية في المستشفى، ويوسف العلمي عن والده سامي الشقيق الاكبر للراحل ورفعت النمر عن الاصدقاء والدكتور عادل عفيفي عن زملاء المهنة.

وفي الختام تكلم الدكتور وليد سميح العلمي شاكراً وقائلاً: "رسالة العلمي ابدية تدعونا الى العمل بعضنا مع البعض لمصلحة الفقير والمحتاج والمريض والمهجر، لمصلحة اولادنا، جيراننا، شعبنا، تراثنا ووطننا.

إن فشلنا في تخليد هذه الرسالة نكون قد خذلنا سميح العلمي واحبطنا كل ما عمل في سبيله طوال هذه السنين (...)".

وأعلن عن تأسيس صندوق سميح العلمي للمنح التعليمية والطبية.

بيللي عيدي لأطفال أكسوفيل

من اجل لطفال أكسوفيل وتلك القطرة الندية التي ستنعش قلوبهم في عزفه برامز ودو فاليا وشومان وفوريه ورافيل، يعود الموسيقي اللبناني بيللي عيدي المقيم في فرنسا، لحفلتين ريعهما الى مؤسسة أكسوفيل وفي ذكرته شوق الى المكان الذي اندلعت منه شرارة موهبته الموسيقية ولم يكن آنذاك تجاوز الثامنة عشرة من عمره.

الخبر لا بد أن يفرح من تسنى له الاصغاء الى هذا العازف الشاطر في اداته، الشفاف بتلاوينه الراقي لسطله الخفيض والعالي، فكيف بعد غياب عشرين ونيف صقل خلالها وزناته وزرعها في تربة خصبة؟

الحفلتان في ١٥ ايار في قاعة رزق بلازا (برمانا) وفي ١٦ ايار في الاسمبلي هول (الجامعة الاميركية).

بيللي عيدي حاز دبلوم نهاية دروسه الموسيقية، من الكونسرفاتوار الوطني ولم يتعد الخامسة عشرة والعام ١٩٧٥ مع بداية الحرب اللبنانية انتقل الى فرنسا حيث صقل معرفته على كبار الموسيقيين لمثال ماجدا تاليافرو وهانز لايغراف وغيدو اغوستي وغيرهم. العام ١٩٨١ حاز الجائزة الثانية في مسابقة فيوتي – فالسيسيا الدولية، كما نال تمنئة اللجنة في مؤسسة مينوهين ومسابقة بولاك الدولية.

حفلاته انطوت على الرومانطيقيين وموسيقى القرن العشرين من مؤلفين فرنسيين.

اسس مع المؤلف غي ساكر جمعية هدفها التنقيب عن النصوص المنسية. وهو منذ العام ١٩٩١ استاذ في الكونسرفاتوار الوطني في باريس.

تربويو "امل" ووفد روسي

اجتمع رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" محمد نصرالله واعضاء مكتبه ووفدا روسياً برئاسة فيلوبوف فلاديمير ميخائيلوفيتش نائب وزير التعليم العالي الروسي ورئيس جامعة الصداقة في موسكو ورئيس تجمع جامعات الكومنولث، وكان بحث في الشؤون التربوية ولاسيما اوضاع الطلاب اللبنانيين في روسيا والدول المستقلة، الى مشروع اتفاق تعاون على الصعيدين الطلابي والتربوي.

ووجه فيلوبوف دعوة الى نصرالله واعضاء المكتب التربوي المركزي لزيارة موسكو.

لقاء شوقي بزيع

يقدم طلاب الفرع الاول، في كلية الآداب، الجامعة اللبنانية، بدعوة من اللجنة الثقافية، الشاعر شوقي بزيع في لقاء الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة نزار الزين، الطبقة الاولى الاونيسكو.

مهرجان الرقص على الملعب الاخضر زغردت الحركة والايقاعات المختلفة

مشهد عام للمشاركين في الملعب الاخضر.



رقصة من الفلكلور اللبناني. (س.س.)

مهرجان الرقص الشعبي الرابع والعشرون في الجامعة الاميركية في بيروت كان عرساً اخضر زاهياً في الملعب الاخضر حيث اختلطت الالوان الحية لشبان وشابات تألقوا بازياء من انحاء العالم مع اشعة الشمس عند المغيب.

التلتاء كان المهرجان وشاركت فيه مدارس من لبنان خاصة ورسمية ومهنية الى جامعات ثلاث هي الجامعة الاميركية و الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند وجمعيات اهلية ودور أيتام.

في الافتتاح أنشد عضو اللجنة المنظمة للمهرجان الفنان نعيم بريادي النشيد الوطني كاملاً، ثم تكلم الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعميد الشؤون الطلابية الدكتور فوزي الحاج ورحبت منسقة المهرجان الدكتورة باتريسيا نبتي بالحضور.

وبعد عرض للفرق قدمت المدارس نماذج من رقصات اميركية وارمنية وماليزية وروسية وتيجيرية واسكوتلندية واسبانية والمانية ويابانية ومجرية ويونانية ومكسيكية ومصرية الى الرقصات والدبكات اللبنانية على وقع "دبكة لبنان" و"بعدن على بالي" و"الدلعونا". وشاركت الجمهور باتريسيا نبتي في رقصة ولعبة حركية على المسرح وصفق لها.

واما المدارس فهي الليسيه الكبرى الفرنسية – اللبنانية، مدرسة القلب الاقدس في الجميزة، مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في الزلقا، مدرسة القلعة الثانوية، المدرسة العالمية، مدرسة الحرج الرسمية للبنات، المدرسة الانجيلية في طرابلس، المدرسة اللبنانية العالمية، ثانوية رمل الزيدانية الرسمية للبنات، مدرسة زهرة الاحسان، المدرسة الانجيلية الارمنية في بيروت، ايستوود كولدج في المنصورية وكفرشيما، المدرسة الاهلية، مدرسة المصيطبة الرسمية الثانية للبنات، برمانا هاي سكول، الى الجامعات الاميركية واللبنانية والبلمند ودار الايتام الاسلامية ومستوصف كراكوزيان في بيروت.

متاهة

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ش	ص	ط	ع	ذ	ر	ت	ب	ج	ث
ز	س	ض	ط	غ	د	خ	ث	ت	ح	خ
س	ض	ص	ش	س	ق	ح	ج	ث	ذ	د
ش	ط	ش	س	ز	ق	ك	ل	ج	ز	ر
ص	ظ	ص	ظ	ر	ذ	د	خ	ح	ش	س
ض	ع	ض	ط	ع	غ	ف	ط	ط	ض	ص
ط	غ	غ	م	ل	ك	ق	ع	غ	ف	ق
ظ	ف	ق	ف	ن	هـ	م	ن	هـ	ل	ك
ع	م	ل	ك	ق	ك	ل	ل	و	م	ن
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ك	ي	ك	هـ

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

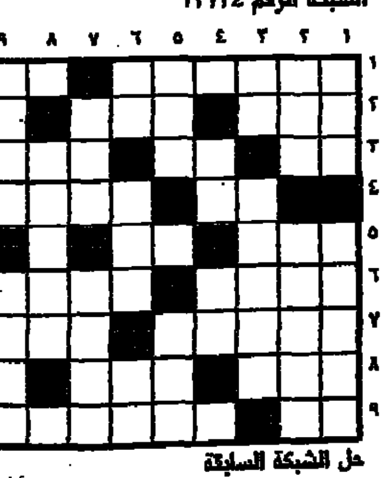
وصلتني – العدد – المزدوج – من – المراحل – وانا – في – سبيل – الرد – على – رسالتك – الاخيرة – لم – يعجبني – ما – قرأته – في – بعض – سطور – تلك – الرسالة – وبين – هذه – السطور – من – عتب – مبطن – وتلامر.

ا	ل	ا	خ	ي	ر	ة	ع	ع	ة	ا
ر	و	ط	س	ل	ا	ت	ل	د	ل	ل
و	ص	ل	ن	ي	ب	ل	ى	د	ا	م
ا	ل	ر	د	ل	ت	ك	ف	ع	س	ر
س	ط	و	ر	م	ع	م	ي	ل	ر	ا
ك	م	ن	ن	و	ب	ي	ن	ا	ل	ح
ت	و	ف	ي	م	ب	ط	ن	ا	ل	[illegible]
ل	ظ	ل	ص	ه	م	ق	ر	أ	ت	ه
ا	ا	ي	ع	ذ	ا	ا	و	ا	ن	ا
س	هـ	ب	ب	هـ	ي	ع	ج	ب	ن	ي
ر	ر	س	ن	ج	و	د	ز	م	ل	ا

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٢٤



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢				■				■	
٣			■			■			
٤	■	■			■				
٥				■			■		■
٦					■				
٧			■			■			
٨				■				■	
٩			■						

افقياً:
١– تناجوا – فرح. ٢– جمل – هل. ٣– قلة – سحب – جهد. ٤– ضد ذل – يجمع بين شيئين. ٥– سوية – حرف تحقيق. ٦– ضمة – ساعد. ٧– ضد سخط (معكوسة) – الام في المكان. ٨– ذكر حسن – غص بالبكاء. ٩– فصل الامر – استوضح.

عمودياً:
١– تردم الثلمة – ملخوذ قهراً. ٢– ضد علا – غولية. ٣– للتأوه – صفحة الخد. ٤– قطع – سلوى. ٥– توقد عليه صخرة من الغيظ – جدها في تواليس. ٦– حرف عطف – يتبرك. ٧– فرح – ضعيف هزيل. ٨– ارتد عن ضلاله. ٩– فضة – ترفع.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– يمن – الصحن. ٢– نذل – وقر. ٣– ركن – جعم. ٤– تنام – شم. ٥– فضول. ٦– لوت – نعيد. ٧– كر – ابتر. ٨– مسه – بلد. ٩– العبع – دق.

عمودياً:
١– يسر – سرهمك. ٢– كل – بلل. ٣– ن ن ن – فلكمه. ٤– تهور. ٥– الحنوة – أبي. ٦– لبد. ٧– صوم – نبد. ٨– حق – شدهت. ٩– ترغم – بريق.

يوم العزيز زميلنا ومرشدنا

يوم الثلثاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر نيسان ١٩٩٧، كان يوم يوسف خطار الحلو.

ففي مثل هذه الفترة لعام خلا، انتقل الى الملأ الاعلى زميلنا وصديقنا ومرشدنا بعد مرض عانى منه الكثير قبل ان يفارق هذه الحياة الدنيا.

وقام اعضاء مجلس نقابة الصحافة بواجبهم قبل الظهر، فزاروا بلدة حصرايل مسقط الفقيد العزيز، ونثروا عواطف الشكر والوفاء على ضريح من كان كبيرهم وقدوتهم وعنوان كرامتهم.

وكان المهرجان الخطابي لاحياء شعلة الذكرى السنوية الاولى في القاعة الكبرى لمبنى دار نقابة الصحافة.

وهنا ايضا فاضت قرائح المحبة والقيت كلمات التقدير والاعجاب نحو الذي غمر الصحافة ورجالها طوال عشرات السنين بالمحبة والضمير المهني والمشاعر الوطنية، ونحو الذي احتضن البراعم بالتوجيه السديد، ونحو الذي كان للصحافة نبراسا ما التوى يوما وما ساوم على حساب الصحافة واركانها ونقابتها، بل كان مثال الاستقامة والنزاهة والنهج القويم.

لنا في مثل هذه البوادر اكثر من امثولة.

فهي تذكرنا بالمؤسسين والماهرين بالاسس المتينة التي بنيت عليها الاعمدة الصلبة، وبالذين تولوا هذه العملية الشاقة على مدى الرحلة الطويلة بعطاء الفكر وعرق الجبين ودم الاستشهاد.

وهي تذكرنا بالرسالة التي يضطلع بها يوميا الصحافيون الذين يجودون بكل مواهبهم من اجل ان تعلو رايات الحرية دائما فوق الرؤوس. ومن اجل ان يبقى لبنان وطن الالفة والحضارة ودستور الحريات التي لولاها لما كان للبنان موجب للوجود.

فاضل سعيد عقل

كلية التربية تعقد ندوة اقليمية
التعليم العالي وتطويره النظام التربوي

مع انشاء كرسي اونيسكو للعلوم التربوية في الجامعة اللبنانية، دعت كلية التربية في الجامعة متعاونة مع مكتب الاونيسكو الاقليمي في الدول العربية الى حضور افتتاح الندوة الاقليمية العربية حول "مساهمة التعليم العالي في تطوير النظام التربوي"، الساعة ٩,٠٠ صباح الثلثاء ١٣ أيار، في فندق ريفييرا، كورنيش المنارة.

وفي برنامج الندوة التي يرعاها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب: كلمات الافتتاح لعميد الكلية الدكتور جوزف ابو نمرا ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي الدكتور قاسم بن صالح والدكتور دياب.

وفي الجلسة الاولى تقدم ورقة العمل الرئيسية ويشارك فيها الدكتور رمزي سلامة (الاونيسكو) والدكتورة رفيقة حمود (العميدة السابقة لكلية التربية في جامعة البحرين)، والدكتورة فيروز فرح سركيس (الجامعة اللبنانية).

والجلسة الثانية عن "التعاون بين وزارات التربية والتعليم في مجالات البحث والتجديد التربوي، والتخطيط والادارة التربويتين" وتشارك فيها الدكتورة حمود ومساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات الدكتور محمد عبدالله البيلي والدكتوران عدنان الامين وخيرية قدوح.

والثالثة عن "دور مؤسسات التعليم العالي في تأهيل المعلمين خلال الخدمة "ويشارك الدكتور عبدالرحمن عدس من الجامعة الاردنية والدكتور مهدي عبد الجواد من تونس.

والرابعة تعقد الاربعاء ١٤ أيار، عن "تجارب رائدة في اعداد المعلمين في نطاق التعليم العالي"، ويشارك مستشار وزارة التربية في سلطنة عمان الدكتور حسين بشير محمود والدكتور تيسير النهار من جامعة الامارات العربية المتحدة.

وفي الخامسة يتكلم مدير مكتب التربية للاونروا والاونيسكو في عمان الدكتور محيي الدين توق عن "التكامل بين الاعداد وتدريب المعلمين".

والسادسة مع عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية الدكتور سليمان الريحاني وتقديم مشروع الشبكة العربية للاعداد والتأهيل وتدريب العاملين في التربية.

والخميس تعقد الجلسة الختامية وفيها توصيات.

المقاصد والسنة الهجرية

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت سلسلة احتفالات دينية في ذكرى رأس السنة الهجرية ١٤١٨ في مساجد المقاصد في بيروت:

ابو بكر الصديق، العرب الحرج، خليل شملي، سليم سلام، القنطاري، الخاشقجي، وحضره عدد من العلماء والمشايخ من دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية واركان جمعية المقاصد وشخصيات اجتماعية وثقافية وحشد من المواطنين.

وخلال الاحتفالات كلمات ركزت على المعاني السامية التي تحملها الذكرى، وفيها تأكيد على هجرة المعاصي والتزود بالقيم والاخلاق التي تنير طريق الوحدة بين جميع اللبنانيين.

وشاركت فرق للمدائح النبوية ووزعت الحلوى.

بلدية طرابلس ومعهد الفنون الجميلة هناك
تعاون أكاديمي واقعي يمتد أوروبياً



توقيع اتفاق التعاون بين الجامعة اللبنانية – اسعد دياب ومركز شايو للترميم في باريس وممثلته ماريال ريش. وفي الوسط امينة سر الجامعة اللبنانية الآنسة لطيفة القيس.



عميد الفنون في الجامعة اللبنانية الدكتور هاني عبد النور، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، المستشار الثقافي ديمازيير، الدكتورة بركة.





مجسم قصر نوفل صممه ووضعه أحد طلاب الهندسة في فروع الشمال.

طرابلس – "النهار":

التعاون بين بلدية طرابلس ومعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية فروع الشمال، وتنسقه الدكتورة راوية مجذوب بركة "لنفض الغبار عن مدينة قديمة كانت تقع فريسة الاهمال والنسيان. وفي امتداد هذا التعاون بمباركة الجامعة والبلدية الى منظمات اوروبية فرنكوفونية ما سيؤدي في القريب العاجل الى قيام "مركز للدراسات العليا في الترميم والحفاظ على الاوابد والمواقع التاريخية" اول من نوعه في لبنان والشرق الاوسط. وقطعت المساعي الجارية له شوطا بعيدا مع معهد شايو الفرنسي للترميم ولا سابيانزا الايطالي وتقول الدكتورة راوية مجذوب بركة: "ان الجامعة – ايا كان الفرع – ليست مفيدة لمحيطها ومنطقتها الا اذا ساعدت وساهمت وحركت وهذا كان الدافع لاتفاق تعاون بين الجامعة والبلدية وقعه كل من الدكتور اسعد دياب والعميد سامي منقارة وتم التنسيق بين معهد الفنون – قسم الهندسة المعمارية في فروع الشمال وبلدية طرابلس ليعمل بعض الطلاب على مشاريع دبلوم حول المدينة القديمة ومبانيها الاثرية واعادة تأهيلها وترميمها "كالمولوية، وقطاع جامع الاويسية والخانات، ومجرى نهر ابو علي وامكان سقفه". وهنا رباط وثيق نشأ بين الطلاب ومواقع العمل وساعد في "اعادة بعض الحركة الى هذه المناطق وفق سعي البلدية: اعادة احياء المدينة القديمة ونفض الغبار عنها".

وتضيف: "بلدية طرابلس انتسبت في العام ١٩٩٤ الى شبكة مد اوربس الاوروبية وتحديدا الى شبكة "ميدريماب" (شبكة اعادة تأهيل المدن القديمة للبحر الابيض المتوسط) التي تعنى بالمدينة القديمة وتحسين اوضاعها البيئية والمعيشية والعمرانية. وتضم الشبكة مرسيليا في فرنسا ولشبونة في البرتغال، واندرلخت في بلجيكا، والرباط في المغرب وسوسة في تونس، ووهران في الجزائر، وطرابلس في لبنان، واستمر العمل مع هذه الشبكة لسنوات توصلنا خلالها الى تحديد "محيط حماية لمجمل المدينة القديمة"، كما افدنا من خبرة مدينة لشبونة في ادارة المدن القديمة فطلبنا اليها المساعدة في استمارات عن المدينة القديمة تتناول الامور الحياتية والبيئية والاقتصادية والعمرانية لمسح شامل شرع الطلاب ميدانيا فيه لتحقيقه. اما مدينة مرسيليا فاوفدت خبراء التنظيم المدني لمراجعة المخطط التوجيهي لبعض طرابلس. وادرج اخيرا ١٥٤ معلما اثريا في لائحة الآثار الوطنية من اصل ١٩٣ معلما لم يزد العدد سابقا عن ٣٠ معلما. ومنذ فترة كان اتفاق بين الجامعة اللبنانية ومؤسسة عالمية بواسطة بلدية طرابلس لاعداد ملفات نحو ٤٠ معلما سعيا لحث القطاع الخاص على المساهمة في الترميم والتأهيل لاعادة احياء قيمة هذه المعالم واستثمارها من ثم سياحيا واقتصاديا.

وتتابع الدكتوره بركة "الجامعة اللبنانية وبلدية طرابلس باشرتا تأسيس مركز للدراسات والتوثيق لمدينة طرابلس القديمة وجهز هذا المركز بآلات الكترونية حديثة، ويزود تباعا المراجع والمقالات وما كتب عن المدينة القديمة. كما بدأنا التحضير لمكتبة خاصة. وسيكون المركز في قصر نوفل وسيساعد الباحثين في دراساتهم حول المدينة القديمة. وتتويجا لكل هذا تسعى الجامعة اللبنانية الادارة المركزية الى استحداث مركز للدراسات العليا المتخصصة في الترميم والحفاظ على الاوابد والمواقع التاريخية في طرابلس، بمساهمة فرنسية فعالة اذ لبى مجلس الشيوخ الفرنسي نداءنا بعدما اطلعت لجنة القوانين وعلى رأسها السيد جاك لارشيه على آثار طرابلس وتعرفت الى اهميتها فأرصدت مبلغا من المال دعما لاساتذة مركز شايو واشتراكهم في التعليم في لبنان. كما ابدت ايطاليا بعميد كلية الهندسة المعمارية في لا سابيانزا دوتشي الاستعداد الكامل للتعاون في مختلف المجالات. وهذا المركز سيؤهل العاملين في حقل الآثار عبر تلقينهم الطرق الصحيحة والسليمة. وهنا حاجة لبنان والمنطقة الى مثل هؤلاء الخبراء في الآثار ويمكنه ان يسد هذه الحاجات ونحو من حاجاتنا المستمرة الى الخبرات الاجنبية".

وتضيف: "انطلاقا من اهداف الجامعة ورسالتها وسعيها لاستحداث الاختصاصات التي نفتقر اليها لجأنا الى اقامة مركز للدراسات العليا يهتم بالترميم والمحافظة على الاوابد والمواقع التاريخية ويؤهل هذا الاختصاص المهندسين الحائزين دبلوما في الهندسة المعمارية للتخصص في مجال الترميم والحفاظ على المعالم التاريخية ومدة الدراسة سنتين. واتصلنا بفرنسا وايطاليا للمساعدة في انشاء المركز ومدنا بالاساتذة وبدء العمل الجدي للافتتاح وتوقيع اتفاق التعاون بين الجامعة اللبنانية ومركز شايو منتصف آذار الماضي، واول لقاء بعد التوقيع عقد في ٩ و١٠ و١١ نيسان وضم الى اللبنانيين والفرنسيين والايطاليين سوريين واردنيين وهناك مراسلات عربية عدة للانضمام الينا. وحضر افتتاح اللقاء المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر. وفي نهاية المداولات كان اقتراح برنامج اكاديمي للمركز يتماشى وواقع الآثار في لبنان والمنطقة. ونعمل ليكون افتتاحه في مطلع العام الدراسي المقبل. الى ذلك وفي تقرير لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الفرنسي حول المساهمة في المركز ان التبادل الثقافي مع لبنان يجب ان يشكل اهتماما اوليا في ديبلوماسيتنا الشرق الاوسطية في المرحلة المقبلة. ومن هذا المنطلق وبدعم من رئيس اللجنة تبنينا العمل مع الحكومة لتسجيل نفقات في موازنة ١٩٩٧ اضافية تمويلا لعملية التنسيق الثقافي مع الجامعة اللبنانية في اطار الحفاظ على المعالم الاثرية في مدينة طرابلس".

ومنذ مدة شرعت منظمة "ميدريماب" في اصدار منشورات دورية عن المدن في مشروعها، وطرابلس على صفحة كما المدن الست الاخرى.

طوني جبرايل فرنجيه

والد الفقيدة المحامي سمير يوسف الحايك

والدتها جان جورج همنا (رئيسة مكتب بدارو للضمان الاجتماعي)

شقيقاها مروان وسمر

جدتها اسما الحايك ارملة المرحوم يوسف الحايك

عماها هادي وعائلته وروملوس وعائلته

خالاها المهندس ميشال جورج همنا وعائلته وجوزف جورج همنا وعائلته

خالتاها نهاد زوجة نهاد البستاني وعائلتها وامال زوجة جوزف غنطوس وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

جانين سمير الحايك

عن ٢٠ ربيعاً

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٨ أيار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في عين علق.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وأيام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في منزل والدها في عين علق في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سارة درويش

ارملة المرحوم الحاج زين العابدين صائغ

ولدها كمال

بناتها الحاجة عفيفة ارملة المرحوم السيد يوسف هاشم

وليلى زوجة عادل صائغ

وجميلة زوجة عبد العزيز سويدان

وسلمى زوجة بشير سويدان

ونادية زوجة الدكتور حسن عرار.

يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة قانا غداً الجمعة ٩ أيار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وطوال يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل صهرها المرحوم السيد يوسف هاشم في جل البحر – صور ويومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل صهرها الاستاذ عبد العزيز سويدان في بئر حسن، بناية عساف خلف مستشفى بيروت.

الآسفون آل صائغ ودرويش وهاشم وسويدان وعرار وعموم أهالي بلدة قانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادمون حنا ثابت

زوجته مهى يعقوب فرنسيس

اولاده بولا وسيلفانا وهاني ورانيا

والدته مريانا اسحق فهد

اشقاؤه المرحوم الياس ويوسف والبير.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ أيار في منزله في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست ملك خليل ظريفة.

زوج الفقيدة طوني فيكتور سعد

والدتها فيكتوريا كفوري ديب

شقيقاها جورج اسبر ديب وعائلته وديب اسبر ديب

شقيقتها مادلين ديب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

أديبة (ده ده) أسبر ديب

زوجة طوني فيكتور سعد

تقبل التعازي اليوم الخميس ٨ أيار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية سماحه في ملكها، ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل اهل الفقيدة في شكا الطريق العام.

ادارة مؤسسة شارل وفيكتور سعد وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

أديبة (ده ده) أسبر ديب

زوجة طوني فيكتور سعد

زوجة الفقيد لينا متى

ولداه فؤاد وعائلته ولور ارملة المرحوم سمير وعائلتها

ابنته سميرة زوجة نبيه زياده وعائلتها

اشقاؤه سليم وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم سليمان وعائلتها وسلمى زوجة ايليا ميدموس وعائلتها

وعموم عائلات ومبي ومتى وزيادة وشيدايك وعبر وحبيب وصليبي وميدموس وغانم وابو فيصل وخيرالله وبدر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المفوض المتقاعد

أسبيريدون داود ومبي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ أيار في منزله في الاشرفية – الجعيتاوي شارع الصناعة ملك الرميان قرب بنك بيبلوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج دياب قاسم ابرهيم

اولاده علي والاستاذ قاسم ومحمود (رائد في قوى الامن الداخلي) والمهندس صالح والدكتور محمد.

يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٨ أيار ويوارى في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده مدة اسبوع في منزله في سقي الحدث شارع الجاموس الطابق السابع في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرج الله طوبيا غانم

جامعة آل غانم

زوجة الفقيد محبوبه عقل غانم

اولاده الاب شربل (الراهب الانطوني)

وجورج وعائلته

وعيد وعائلته

و انطوان وكمال ومارون

ابنته ريتا زوجة ضومط طانيوس الدكاش

والدته حنة فارس باسيل ارملة المرحوم طوبيا غانم

اشقاؤه جان ونعمة الله وجوزف ونزيه وعائلاتهم وفؤاد

شقيقتاه نهاد زوجة شفيق زخيا صليبا وعائلتها

وماري زوجة بيار فارس ضو وعائلتها

وعموم آل غانم وباسيل وعائلات نهر ابرهيم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٨ أيار في كنيسة مار جرجس الرعائية في نهر ابرهيم.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في نهر ابرهيم اول طريق قرطبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

هلا ياسين الصباغ

زوجة صبحي منصور

شقيقة احمد والمرحومين محمد ومصطفى ومحمود الصباغ

صهرها شفيق حكلا.

التعزية في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ أيار للنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع ملك الشعار قبالة ادارة الفلسطينيين وللرجال في منزل شقيقها احمد الصباغ في قريطم شارع معلم كوري زاروب حنكرلي.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه

المربي عاطف احمد القاضي

تقبل التعازي في منزل العائلة في كفرحيم يومي السبت والاحد ١٠ و١١ أيار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل القاضي وعموم اهالي كفرحيم.

اولاد الفقيدة عزام وعائلته (في المهجر)

وطانيوس وعائلته

وميشال وعائلته

بناتها اوجيني ارملة المرحوم جرجي عزام وعائلتها

وجورجيت زوجة الياس شلالا

وسميرة ارملة المرحوم صالح عبد الساتر وعائلتها

ورينيه زوجة كارلوس كاريديس

شقيقها الياس حرب وعائلته

وحيدة ارملة شقيقها المرحوم يوسف حرب واولادها

عائلة شقيقتها المرحومة جوليا عبد الساتر

عائلة شقيقتها المرحومة حبوبة حرب

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

أدال سليم حرب

ارملة المرحوم فضل الله عزام

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ أيار في منزلها في النبعة الطريق العام النبعة – سن الفيل بناية الطيارة قرب فرن بالوس.

زوجة الفقيد نزهة عبدو الاسمر

ولداه جوزف وزوجته وروبير

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الياس عبدالله الاسمر

تقبل التعازي اليوم الخميس ٨ أيار في منزل شقيقه اديب في زندوقة، ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل ولده جوزف في ديك المحدي نزلة طاميش الشارع الرقم ١ قرب بوتيك انتويسيون بناية خليل غنطوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة رمزي كتيلي (زوجته باسمه سعد حمرا)

حفيدها نقولا رمزي كتيلي

شقيقتاها روز ارملة المرحوم قسطندي عزام واولادها

وعبلا ارملة المرحوم نجيب خوري واولادها

ارملة شقيقها الدكتور شفيق حداد، اولادها مجدلاني واولادها

وعموم عائلات كتيلي وحداد وحمرا وخوري وعزام ومرشي والانقاضي وحنا ومجدلاني وحاج ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ڤيوليت نصر حداد

ارملة المرحوم نقولا متري كتيلي

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ أيار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس ٨ منه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

فاكس بيروت: ٦٠٢٠٠٧

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم يوسف حنا جعجع

اولاده يوسف وعائلته ونديم وليلي وعائلته وطانيوس وعائلته

ابنتاه الهام زوجة كميل ديب جعجع وعائلتها وماري

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٨ أيار في القدام ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزله في حارة الدير كفرشيما.

اولاد الفقيدة جو سيقلي وعائلته

وجيلبير سيقلي وعائلته

واوغيت سيقلي

وروجيه سيقلي وعائلته وبيار سيقلي

عائلتا شقيقيها المرحوم نقولا حايك والمرحوم ميشال حايك (في المهجر)

عائلات شقيقاتها المرحومة أدال شحاده (في المهجر)

والمرحومة ماتيل بريدي (في المهجر)

والمرحومة تمام حايك

والمرحومة اسما كرم

وعموم عائلات حايك وسيقلي وكعدي وكرم وشامين ورافز ولا فورج ونفاع وشقير وريز

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

سلوى أسعد حايك

ارملة المرحوم جورج يونان سيقلي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ أيار في منزلها في الاشرفية شارع أديب أسحق قبالة كنيسة مار يوحنا المعمدان بناية سلامه الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

الحاجة فاطمة صبرا زهر

زوجة الحاج أحمد زهر

اولادها نسيب وانور ومحمود والمرحوم محمد

اصهارها الحاج حسين حجازي وجعفر رمضان وحسين هاشم وموسى رمضان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ أيار من الثالثة حتى السابعة مساء في منزل ولدها نسيب زهر في صيدا القياعة الوسطى خلف ملعب حسام الدين الحريري ملك جورج شرابية الطابق الاول قرب سوبرماركت بيلاني.

فاكس ٠١/٦٤٥٤١٦

الآسفون آل زهر وصبرا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

الطفل شربل مارون الزغبي

الساعة السادسة مساء غد الجمعة ٩ أيار في كنيسة السيدة في الفنار.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ٨ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسين علي ناصر

(ابو طالب)

رئيس المجلس البلدي في برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري فيها

اولاده طالب ومهدي واكرم

اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف.

فتتلى أي من الذكر الحكيم في مبنى النادي الحسيني في برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

الآسفون عموم اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

مجلس بلدية برج البراجنة والوقف الاسلامي الجعفري وابناء برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي وعائلاتهم

يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة ابنهم البار رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الجعفري فيها المأسوف عليه

حسين علي ناصر

(ابو طالب)

اولاده طالب ومهدي واكرم

اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف

صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم اليوم الخميس ٨ أيار للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا، وللرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء في النادي الحسيني في مبنى البلدية.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير المدير الاجتماعي المركزي في مؤسسة الشهيد عضو الهيئة الادارية المرحوم

الحاج خضر محمد نعار

يقام احتفال تأبيني الاحد ١١ أيار في باحة لجنة امداد الامام الخميني (قده) في حارة حريك الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية وآل الفقيد وعموم اهالي كفرحمام.

تصادف اليوم الخميس ٨ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

راموتا براون

ارملة المرحوم الحاج خليل ارناؤوط

ولدها زهير

بناتها عائشة زوجة عسان عادل صايغ

ومنى زوجة حسان ابرهيم الحسين

وديما زوجة عسام عاكف حيدر ومريم.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها طوال اليوم في منزلها في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار ملك الدكتور ميقاتي الطابق الثالث.

الآسفون آل ارناؤوط وحيدر وصايغ والحسين وشكر.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

انطوان ميشال برق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء السبت ١٠ أيار في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الشويري وأيوب

يشكرون كل من أسلهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

المحامي أليان يوسف الشويري

سواء بحضورهم شخصيا او برسائلهم اكاليل او باتصالاتهم هاتفياً او برقياً، سائلين الله الا يريهم مكروها.

وفي مرور اربعين يوما على وفاته يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١١ أيار في كنيسة الصليب المقدس للروم الارثوذكس في القصاع.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الشيخ جورج مخايل زخريا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١١ أيار في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير – الكورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سبع سنوات

في مرور سبع سنوات على استشهاد اللواء الركن

فرنسوا زين

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى ثماني سنوات

تصادف اليوم الخميس ٨ أيار الذكرى الثامنة لغياب الفقيد الغالي المرحوم

كريم ابو طعام

فيرجى ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى عشر سنوات

في مرور عشر سنين على وفاة المأسوف عليه

جان سليم شدياق

المؤسس والرئيس الاول لجمعية شركات الضمان

مؤسس شركة سنا ورئيس مجلس ادارتها

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٨ أيار في كنيسة مار مارون في التباريس، الاشرفية.

يطلب من الذين عرفوه لحظة تأمل وصلاة.



زيارة البابا – ١ –

الهمّ المسكوني

قبل اسبوع من موعد وصوله، اعطى البابا يوحنا بولس الثاني زيارته التاريخية الى لبنان، المعنى الذي كان يفترض ان يجعلها في منأى عن الاجتهادات المحلية ومحاولات التفسير والتوظيف التي تتوالى اخبارها يومياً.

"رحلتي ستكون حجاً وابعادها دينية وانسانية عميقة" قال قداسته في رسالته الى اللبنانيين جميعا، التي اختار ان تصل مبكرة وعلى غير عادة الرسائل المشابهة التي يوجهها الى البلدان التي يزورها، ربما لسببين: اولا ليوفر على البعض في لبنان وخارجه عناء الانغماس في التأويل والتحليل واقامة الحسابات حول الزيارة التي تثير جدالاً واسعاً منذ ثلاثة اعوام... وثانياً ليضع لبنان تحت دائرة الاهتمام والضوء كوطن رسالة يتوق قداسته للحج اليه.

الحج؟

نعم الحج، وبكل ما يتضمنه من معاني الارتقاء في اطار الايمان المطلق، ذلك ان طريق الحج هي التي يفترض ان تنقلنا خطوة في اتجاه السماء.

لكن الزيارة التاريخية وضعت على مستويات عدة في اطار من التداول والتوظيف والمراهنات التي تشكل في الواقع عكس الارتقاء الذي يمثله الحج، لماذا لا نقول انها تشكل انحدارا في التعامل مع حدث يتجاوز حجم لبنان الى المنطقة كلها، ويخرج من اطار الهموم اللبنانية على عدالة بعضها ورتابة بعضها الاخر، الى اطار الهموم الانسانية والحضارية ليس في هذا الشرق فحسب بل في العالم اجمع.

ربما يكتسب لبنان في نظر الفاتيكان ومنه البابا بالذات اهمية استثنائية عن منطلق ما يمثل ككوة صغيرة واعدة (رغم كل المآسي التي لا حاجة الان الى الغوص في ابعادها واسبابها) في اطار الحوار المسيحي – الاسلامي وما يكتسبه من اهمية انسانية حضارية شاملة.

من الطبيعي ان تحاول القوى المحلية توظيف الزيارة من الزوايا التي تتلاءم مع حساباتها، هذا امر مفهوم، ولكن ليس مفهوما في الواقع ان لا يطل البعض على المعاني الشمولية الواسعة والنبيلة لهذه الزيارة.

ان وضع الرحلة في موضع الحج لم ينشأ في الاساس من اهتمام عميق وكبير بأرض مختبر التعايش الاسلامي – المسيحي فحسب، وهو يتعرض للتهديم منذ اعوام، بل ايضا من اهتمام بهذا التعايش على المستوى الكوني.

هل يجوز الحديث هنا عن "ايديولوجيا كونية" تقوم على فضائل المسيحية والاسلام وتعطي العلاقات بين الحضارتين المسيحية والاسلامية ابعادا اكثر انسانية وارتقاء او اكثر اقترابا من فضائل الايمان وما ينطوي عليه من نبل وترق؟

□ □ □

يأتي البابا المثقل بالآمال الكبيرة والطموحات الشاملة الى البعد المثقل بالجروح والاحمال الكثيرة، على رجاء ان يكون تعايش الاديان والحضارات والتفاعل الخلاق بينها هو الذي يسود على المستوى الكوني.

انه "الهم المسكوني" اذا صح التعبير يعبّر قداسة البابا عنه من خلال زيارته الى البلد الذي يستحق فعلا ان يكون محجاً قياساً بمعناه الحقيقي لا بما يتعرض له هذا المعنى من تحريف.

راجح الخوري

الشركس في سوريا على تقاليدهم
نازحون ومقيمون مندمجون ومواطنون صالحون

دمشق – من ثناء الامام:

احيا الشعب الشركسي في سوريا تظاهرة فنية وتراثية في احد فنادق دمشق في اطار احتفالات سوريا بالاستقلال الشهر الماضي، لفتت المراقبين الى اصرار هذه القومية على التذكير بوجودها.

قدمت هذه التظاهرة التي نظمتها الجمعية الخيرية للمقاصد الشركسية، ابرز ما يميز الجالية التي يبلغ عددها في سوريا ٧٠ الفا، وقد تتجاوز ٩٠ الفا اذا اضفنا اليها بقية القوميات القوقازية المهاجرة الى سوريا كالشيشان والداغستان.

وبرغم اندماج الشركس بالمجتمع السوري منذ تهجيرهم القسري على ايدي الروس عام ١٨٦٤، ما زالوا يصرون على الاحتفاظ بعاداتهم وتقاليدهم من اجل ان يورثوا ابناءهم قضية تحمل عنوان "لن تموت" بحسب ما يقول الصحافي الشركسي جابر بولات (٢٧ عاما).

ويضيف: "اتجاهات ثلاثة تميز جيل الشباب بين الشركس السوريين، الاول يؤيد نظرية الاندماج في المجتمع السوري تمهيدا لبقاء ازلي فيه، والثاني وهو الغالب يدفع نحو العودة الى شمال القوقاز ويطالب بتذكير كل المجتمعات أن الشركس قضية وحقوقا مغتصبة لا بد من استرجاعها مع الشكر والامتنان للمجتمع السوري الذي احتضن هذه القومية بمحبة. اما الاتجاه الثالث فهو جيل من الشباب الشركسي الضائع بين رغبة البقاء وحلم العودة".

تقول رغدة ديجق (٣٨ عاما)، ان اندماج الشركس بالمجتمع السوري قوي جداً برغم احتفاظهم بخصوصية. فمطبخهم اليومي مثلا اضحى سورياً اضافة الى بعض الاطباق الشركسية الشهيرة التي تقتصر على المناسبات مثل الشبسي مباسطة ومامريس ولقمة وصلوج. وتضيف السيدة ديجق ان الطعام الشركسي غالبه من الطحين والعسل والبرغل وهي مواد استخدمها الشركس الاوائل نظرا الى طبيعة حياتهم الحربية التي تحتاج الى طعام مفيد يدوم زمنا بدون ان يفسد. وتعتبر العرق الشركسي صافيا بنسبة تتجاوز ٨٥ في المئة لندرة اقتران الشركسيات بشبان سوريين في حين ان اقتران شبان الشركس بسوريات اكثر سهولة ونسبة حدوثه لا تتجاوز ١٠ في المئة. وتقول ايضا ان نظام الخطيفة في الزواج موجود عند شركس سوريا، والتقاليد عموما ألا يرى العريس عروسه قبل ان يعقد عليها.

اما اللباس الشركسي فهو للنساء يتألف من رداء خارجي وقميص وثوب وقبعة وغطاء رأس وحذاء. وللرجال يتألف من رداء خارجي وقميص وسروال وطربوش (قلبق) وغطاء رأس وزنار مع خنجر وجزمة. ولم يبق هذا اللباس الا في مناسبات الاعراس.

تقول مي قوشحة (٢٧ عاما) ان للشركس وجوداً في كل المحافظات السورية وتجمعاتهم الكبيرة تكون عادة في الاماكن العالية التي اختاروها منذ وصولهم الى سوريا لكون طبيعتها الباردة تتناسب مع اجواء القوقاز الشمالية، كالقنيطرة في الجولان السوري (نزحوا منها عام ١٩٦٧) وحيي المهاجرين وركن الدين الواقعين على سفوح جبل قاسيون في دمشق اضافة الى منطقة خناصر البارزة قرب حلب. وتقول السيدة قوشحة ان جميع الشركس السوريين يتقنون وان متفاوتين الرقص القومي التقليدي الذي يدل وجدانيا على تطور العلاقة بين الفتاة والشاب اضافة الى حالات الحرب والوفاق والعبادة.

وقت يتعاطف الشعب السوري مع الشركس والقوميات القوقازية الشمالية الاخرى مبديا كل تأييد للشيشان في صراعهم مع الروس من منطلق اسلامي، تساوي الدولة السورية الشركس لديها بمواطنيها والدليل على ذلك تبوؤ شركس مراكز مهمة في الجيش والامن والبرلمان والمؤسسات الادارية والاعلام والفن. ويقول المخرج التلفزيوني المعروف نجدت انزور (٤٥ عاما) ان الشركس مخلصون للمكان الذي يحتضنهم، وفي هذا الاطار كان تفانيهم لسوريا التي قدموا اليها الكثير من الشهداء مثل جواد انزور الذي استشهد في تل عزيزيات في فلسطين عام ١٩٤٨ وكان يحارب مع كتيبة الفرسان الشركسية السورية. ويضيف انه سيخرج فيلما سينمائيا عن هذه الكتيبة.

استوقفته العارضة وجلد الحيّة



لم يستطع المسن أن يذهب بعيداً، فتوقف مترجلاً عن دراجته واتكأ عليها ليتفرج على العارضة أغلانتين وهي تشلح على كتفيها جلد الحية الكبيرة "بوا"، في كان – فرنسا حيث يقوم المهرجان السينمائي الخمسون.

(رويتر تيليفوتو)

فابريزيو أصمّ بين رفاقه السليمين وهم تعلموا لغة الاشارات لمحادثته

نشرت "فام اكتويل" في زاوية "شهادة" المغامرة الرائعة التي قام بها ١٠ تلامذة في ايطاليا في مدرسة توران: تعلموا لغة الاشارات للتمكن من التحادث والتفاهم مع رفيقهم في الصف فابريزيو الأصم.

قصة فابريزيو (١٢ سنة) تشبه قصة جميع الاولاد الذين من عمره لولا فارق واحد: انه اطرش منذ ولادته. ومثل والده أو شقيقه الاصغر يحرك يديه، ومن اجل الاتصال بالاخرين، يقرأ على الشفاه ويصدر بعض الاصوات.

في المدرسة حيث هو الاصم الوحيد، لم تقلب القاعدة التي تقول ان العدد الاكبر هو الذي يفرض شروطه، بل على العكس قرر رفاقه ان يتعلموا لغة الاشارات ليتمكنوا من التحادث معه. والسبب في انه لطيف وقريب الى القلب، على ما اعترف به بعض رفاقه في المدرسة. كان يفهم ما يقولونه له انما هم لم يكن في وسعهم ان يعرفوا ماذا يفكر وما يمكن ان يقوله لهم ولاسيما انه فرح الطبع ومليء بالحيوية. قام رفاقه، اتفاقا مع بقية تلامذة الصف وطلبوا من الاساتذة والاهل، ادخال مادة جديدة على منهج التعليم وهي لغة الاشارات. سيقوم بالمهمة روكو سريكولا، المتخصص بهذه اللغة والذي يقوم بترجمة ما يقوله فابريزيو الى اساتذته. ويتعلم التلامذة اشارة واحدة في اليوم، اي كل الاشارات خلال ٥٠ ساعة من الدراسة. ومنذ ١٩٩٤، توصل التلامذة الى استعمال اللغة كالاساتذة. وانضم الى روكو سريكولا رئيس جمعية متخصصة بتعليم لغة الاشارات كلوديو باج، وتضامنا معا للنجاح في المهمة.

في التضحية

هذه المغامرة سمحت للاولاد بان يتفهموا عاهة رفيقهم وفتحت امامهم الطريق للتحادث معه طبيعيا دونما تحفظات. والان يستعملون احيانا هذه اللغة للهو والتسلية واحيانا للغش في الامتحانات. وليست هي للخروج عن القواعد الاخلاقية في المدرسة بل وسيلة مرحلية لدى التلامذة ليبرهنوا انهم يتقنونها وانهم فخورون وسعداء بانجازهم هذا. لم يتعلموا فقط اللغة الجديدة بل اصبحوا الاكثر احساسا بمآسي الاخرين، وهذا ساهم في كسر عزلة فابريزيو الذي رفض الذهاب الى مدرسة متخصصة للاولاد الصم وفضل الدخول الى مدرسة عادية بمعزل عن عاهته. ونظرا الى مواهبه وامكاناته العقلية قررت والدته انه يستطيع التكيف ومتابعة دراسته تماما كاي ولد طبيعي آخر. ومغامرة رفاقه مكنته من عدم الشعور باعاقته وهو يحلم بالالتحاق بجامعة اميركية متخصصة للصم وتمنح شهادات في الطب البيطري. وفابريزيو الذي يعشق الحيوانات يشعر في رفقتها بان قليلاً من الاشارات افضل من القاء الخطابات الطويلة.

شهادة

تعترف والدة فابريزيو بانها اكتشفت صمم طفلها وهو في الشهر السادس من عمره. استغربت الامر لانها تعرف اذا تزوج انسان اصم انسانا آخر لا يشكو اي عاهة قد لا يرزقان اصم. وبما انها مربية للصم باشرت تفهم مع طفلها. وكانت تعلمت لغة الاشارات في السابعة من عمرها. وتلعب مع ثلاثة اشقاء صبيان في العاهة. فيما بعد تابعت دروسا خاصة لتصبح معلمة في المادة. وتعتبر ان فابريزيو استطاع التأقلم في مدرسة عادية وان له مترجما يرافقه في الفترات حين تعطى الدروس العلمية والرياضيات الصعبة. وان مستقبله اصبح مضمونا بين الناس دون الشعور باي نقص او عقدة. واخوه يتبع المنحى عينه.

اعداد لور غريب



السيطرة على عاهته قوّت شخصية فابريزيو. وجد مكانه في المجتمع وفرض نفسه.

الملك والملكة، الفتاة والكرة



الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا يستمعان الى شرح الدليلة في متحف بوشكين للفنون الجميلة في موسكو خلال زيارة رسمية لهما في روسيا. وهما امام لوحة بيكاسو "فتاة على كرة".

(ا ب تيليفوتو)

قتل زوجته ونام قرب جثتها بضعة اشهر

ميونيخ (المانيا) – و ص ف – قتل رجل زوجته خنقا وليث اشهرا ينام قرب جثتها. قضت عليه محكمة في ميونيخ بالسجن ٨ سنين.

ادين الرجل وهو تركي (٣٠ عاما) بقتل زوجته الالمانية (٢١ عاما) في نهاية عام ١٩٩٥. وكان ينام يوميا الى جانب الجثة التي بدأت تتحلل، في السرير الزوجي الى ان اعتقل عام ١٩٩٦.

وكان المتهم الذي لم تكشف المحكمة عن اسمه، ينفي استمرارا جرمه وانه كان ينام قرب زوجته كي لا يخسرها. واثناء المحاكمة، روى شاهد ان الضحية التي كانت صديقته، اسرت اليه بانها كانت حاملا ولكن من علاقة بغير زوجها. وقبل ان يدخل السجن لتنفيذ عقوبته، يجب على المتهم الذي اكد الخبراء انه يعاني الفصام، فترة علاج في احد المستشفيات النفسية.

رودان يفكّر عبر النسخة



مواطنة في هونغ كونغ تدقق في نسخة طبق الاصل من منحوتة "المفكر" للنحات الشهير اوغست رودان، خلال معرض في هونغ كونغ. "والمفكر" واحدة من ٨١ قطعة فنية ذائعة من نحت ورسم ومجوهرات هي في متاحف اللوفر ورودان ودورساي باريس، اعيد صنع نسخ عنها بالاحجام والاشكال الاصلية.

وهنا من الرخام والمرمر للبيع بـ ٤٥ الفاً جنيها استرلينياً (٣,٢٢٧ دولار اميركي).

(ا ب تيليفوتو)

خريجة كامبريدج عمرها ١٠٤ تنال الان شهادتها

لندن – و ص ف – تنال مولي ماكسويل شهادة تخرجها من جامعة كامبريدج البريطانية الثلثاء المقبل في مرور ثمانين سنة على تركها الجامعة وتصبح في عيد ميلادها الرابع بعد المئة اكبر خريجي هذه الجامعة سنا.

انهت مولي دراستها في اللغات في جامعة كامبريدج عام ١٩١٧ ولم تتمكن من الحصول على شهادة تخرج منها لان النساء لم يسمح لهن بالحصول على شهادات تخرج من كامبريدج سوى عام ١٩٤٨. وقررت الجامعة اخيرا تدارك هذه التفرقة الظالمة فاعلنت ان النساء اللواتي اتممن دراستهن قبل ١٩٤٨ يمكنهن الحصول على شهادات من الجامعة.

واوضح متحدث باسم الجامعة ان "مولي طلبت من ادارة بيت المسنين في لندن حيث تقيم حاليا الاتصال بنا. والاجراء شكلي وستكون مولي ماكسويل ولا شك اكبر خريجي كامبريدج سنا".

مقبرة بيزنطية في الاردن

عمان – و ص ف – عثرت دائرة الاثار العامة على مقبرة في بلدة مؤتة قرب الكرك على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب عمان من العهد البيزنطي (٣٩٥ ميلادية).

وقال مفتش آثار الكرك حاكم المحاميد ان "فريقا متخصصا عثر على العديد من المقابر في المنطقة تحتوي على نقش اثري عليه كتابة باليونانية اضافة الى اوان زجاجية وقطع اثرية مختلفة".

ويضم الاردن الالاف من المواقع من مختلف الحقب، خاصة العصر الروماني – البيزنطي.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — أنسي الحاج

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

الاعلانات: برس ميديا - تمام — الحمراء، شارع روما

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.